

اطلب "نهار الشباب" و"دايد بارك" العربي والفرنسي والانكليزي



Mardi 12 Novembre 1996 - 64 ème Année - N° 19593

الثلثاء ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٩٣

A N - N A H A R

توقف عن التدخين خلال عشرة ايام

SMOKING

١٠٠٪ من الاعشاب الطبيعية
يباع في جميع الصيدليات

Made in Lebanon by MALEK BROS & Co. Tel 01/411945
Fax 01/405442 P.O Box 60060 Beirut - Lebanon

"النهار" تستطلع الرأي العام حول واقع الجامعة اللبنانية ومستقبلها (ص٨)

انطلاقة متوترة للحكومة وموقف رئاسي مفاجىء
الهراوي: الانسجام يتطلب أحزاباً ولا بأس بالآراء المختلفة



الرؤساء الهراوي وبري والحريري يتوسطون الوزراء الـ ٢٩ في الصورة التذكارية للحكومة الجديدة امس في قصر بعبدا. (ابراهيم الطويل)

انطلاقة متوترة للحكومة بدأت باختراق الطابع البروتوكولي – الرسمي لصورتها التقليدية ولم تنته بما دار خلف جدران الجلسة الاولى لمجلس الوزراء بل لعلها رسمت مزيدا من الغموض حول مستقبل العمل الحكومي. الوزير وليد جنبلاط استقطب اعلاميا صورة المعارض – المشاكس من اول الطريق. حضر الى قصر بعبدا باللباس "السبور"، لم يلتق رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ولم يشارك في الغداء الرئاسي الاول تكريما للوزراء، وفضل اصطحاب ابنته من المدرسة على الغداء ملوحا بانه اذا لم يأخذ البيان الوزاري بالنقاط التي يريدها الحزب التقدمي الاشتراكي و"جبهة النضال الوطني"، "سيكون حديثنا من خارج البيان الوزاري".

لكن المفاجأة الاخرى لم تظهر في الصورة التقليدية التي تصدرها الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، ولا في المعلومات الرسمية، ولا في اي تصريح، بل في المناقشات المكتومة والمداخلات التي تخللت الجلسة الاولى لمجلس الوزراء.

والمفاجأة كانت كلاما لرئيس الجمهورية اتخذ ابعادا من شأنها ان تعزز الاتجاهات المعارضة في الحكومة ولا تجعلها محصورة بالوزير جنبلاط وحده.

وفي المعلومات التي توافرت لـ"النهار" ان الرئيس الهراوي الذي استهل الجلسة بمداخلة طويلة عن القضايا الداخلية والاقليمية التي ستواجه الحكومة، تطرق الى العمل الحكومي الجديد فأشار الى ان "الشعار الذي رفعته الحكومتان السابقتان كان مرتكزا على الانسجام، ولكن ما يجب قوله هو ان هذا الامر يصح لو ان هناك احزابا، وعندذاك يتولى الحزب الفائز في الانتخابات السلطة، لكن الامر الآن مختلف ولابأس بان تكون هناك آراء مختلفة بما يعكس جميع وجهات النظر".

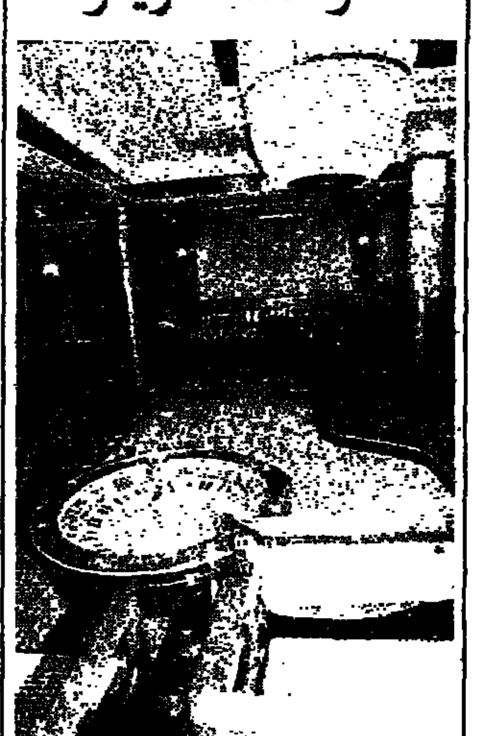
وما ان فرغ رئيس الجمهورية من مداخلته حتى بادر وزير الخارجية فارس بويز الى كلام حمل الاتجاه نفسه، ثم تلاه وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي ذهب بدوره الى اثارة موضوع الديون معتبرا انه حصلت استدانة كبيرة للاعمار ولابأس بالاستدانة قليلا لاطعام الفقراء.

بعد ذلك، تحدث جنبلاط عن البيان الوزاري وحذر من انه اذا لم يأت البيان منسجما مع ما يطلبه، فان كتلته في مجلس النواب ستعارض ولن تمنح الحكومة الثقة ولو كان هو عضوا فيها.

وتفيد المعلومات نفسها ان الحريري بدا ممتعضا، وكان يعتزم الكلام، غير انه صرف النظر عن ذلك

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

عودة الكازينو



روليت في الصالة المتوسطة.

يفتتح رئيس الجمهورية يوم ٣ كانون الاول المقبل صالات اللعب في كازينو لبنان بعدما أعيد تأهيله ليكون، كما يقول المسؤولون فيه، في مستوى كازينوات العالم الفخمة. وستفتح الابواب للجمهور ابتداء من ٤ كانون الاول. وتضم الصالات ٣٠٨ آلات للالعاب المختلفة، بالاضافة الى طاولات للروليت والبكارا والـ ٢١. والمرحلة الثانية ستكون لافتتاح صالات العروض والمسرح (ص٩).

الكاثوليك يطالبون بتعديل الحقائب

طالب المجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثوليك بتعديل مرسوم تأليف الحكومة الجديدة وإسناد حقيبة اساسية الى الطائفة، واعتبر ان توزيع الحقائب الوزارية جاء مخالفاً لأحكام الدستور، مستنكراً بشدة الغبن اللاحق والمتكرر بحقوق الطائفة.

إنجاز مبكر

دشن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس اوتوستراد سبينس – السلطان ابرهيم، الذي انجز قبل ثلاثة اسابيع من الموعد المحدد. وقال ان استكماله ينتظر الاستملاكات في الاوزاعي وقسطلاً كبيراً للصرف الصحي.

٥ يجيبون: اي مصير للقدس؟

اي مصير ينتظر القدس؟ ٥ أجوبة اليوم في سياق التحقيق الذي اجراه عامر طهبوب مع ٥٠ مفكراً وسياسياً من فلسطين والاردن وبدأت نشره "النهار" أمس وعلى مدى ١٠ ايام.

"حماس": هدنة مع من؟

في الفصل الجديد الذي تنشره "النهار" من كتاب خالد الحروب عن "حماس" كلام على شروط الهدنة مع اسرائيل وكيف جعلتها الظروف هدنة مع... منظمة التحرير!

القاهرة نفت لـ"النهار" انباء اسرائيلية عن اقتراح مصري مماثل لـ"لبنان اولاً"

القاهرة – "النهار" والوكالات:

نفى الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان يكون اقترح على اسرائيل الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان على ان تحتفظ بحق الرد اذا تعرضت لاي هجوم من الاراضي اللبنانية.

وصرح لمراسلة "النهار" دلال ابو غزالة انه لن يعلق على الانباء التي ترددت في وسائل الاعلام الاسرائيلية في هذا الشأن لأن "لا أساس لها من الصحة". في حين رأى المراقبون ان ما نسب الى المسؤول المصري يماثل الى حد بعيد اقتراح "لبنان أولاً" الذي تقدمت به الحكومة الاسرائيلية الصيف الماضي وقوبل برفض لبناني وسوري.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت في وقت سابق امس ان الباز تشاور في اقتراحه مع المسؤولين السوريين، ثم عرضه على مسؤولين اسرائيليين في اجتماعات مغلقة وان هؤلاء نقلوا الاقتراح الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأوضحت ان الاقتراح يتضمن ثلاث نقاط:

١– انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان.

٢–اعطاء ملجأ موقت لافراد "جيش لبنان الجنوبي" وعائلاتهم الى حين التوصل الى تسوية لأوضاعهم.

٣– احتفاظ اسرائيل بحق الرد العسكري الشديد اذا تعرضت لأي هجوم من جنوب لبنان.

ونقلت الاذاعة عن الباز ان هذا هو السبيل الوحيد للتوصل الى اتفاق في جنوب لبنان، وأكد ان سوريا لن توافق على انسحاب منفرد من لبنان لا يشمل انسحاباً اسرائيلياً من الجولان، كما ان سوريا ترفض التوصل الى اتفاقات غير رسمية بالنسبة الى لبنان.

ورد وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور على ذلك بقوله: "لقد اوضحنا اكثر من مرة بصورة اساسية انه ليست لنا أي مصلحة في البقاء في جنوب لبنان وفي احتلال أراضي الآخرين وان شأننا هو أمني ليس إلا. وعلينا ان ننظم الهدوء على الحدود الشمالية، وهذا الامر يتعلق بحكومة لبنان وبحكومة سوريا. وقد اقترحنا اكثر من مرة التوصل الى اتفاق يضمن الامن في الشمال ونحن مستعدون دائماً للبحث في هذا الموضوع. وحتى هذا لم ينجز ولسنا العائق دون ذلك".

وعن اقتراح انسحاب اسرائيل من جانب واحد قال: ان انسحاباً من جانب واحد لا يضمن التسوية ولا يضمن عدم التسلل وعدم سقوط صواريخ الكاتيوشا في أراضينا في اليوم الذي يلي الانسحاب. ونحن موجودون في لبنان بهدف منع الهجمات التخريبية لحزب الله والمنظمات الاخرى وعلينا ان نضمن الهدوء والامن في منطقة الحدود واذا كان لبنان يرفض اتفاق السلام فقد اقترحنا عليه اتفاقات من نوع آخر لضمان الهدوء والامن".

غير ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي نفى علمه بالاقتراح المصري وقال ان "سياستنا بالنسبة الى الموضوع اللبناني واضحة ولن تتغير". واضاف ان "على السوريين ان يعملوا على وقف النشاطات التخريبية لان في امكان لبنان ان يجر كل الاطراف الى مواجهات دموية في حال استمرار الوضع المتوتر". واعتبر ان للجيش الاسرائيلي "مطلق الحرية لمواجهة حزب الله في كل مكان وبكل الوسائل التي في حوزته".

العرب يصرّون على تجميد مشروعي القناة ومصرف التنمية
السلام المتعثّر يخيّم على مؤتمر القاهرة الاقتصادي

القاهرة – من علي حماده ودلال ابو غزالة:

على رغم محاولة المسؤولين الكبار في صندوق النقد الدولي التركيز على اهمية الاصلاح الاقتصادي مقدمة لانتعاش المنطقة الا ان الطابع السياسي غلب على الساحة في مصر التي استقبلت ضيوف مؤتمرها الاقتصادي الذي يبدأ اعماله اليوم. واستعادت العاصمة المصرية دورها الرئيسي في مسيرة السلام بسيل من المسؤولين العرب والاوروبيين والاسيويين المؤثرين، الى ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، التقى بعضهم الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى.

في ظل هذه الاجواء السياسية المشحونة، التي عبر عنها موسى بقوله انه "متشائم ومحبط" تحرك المسؤولون جيئة وذهاباً من مطار القاهرة الدولي واليه لاستقبال وفود المؤتمر من ٧٨ دولة واكثر من الفي رجل اعمال من ٥٦ دولة بعدما قررت مصر انها لن تدع فرصة كهذه تفلت من يدها لعرض ما تراه انجازات اقتصادية ماثلة على العالم عبر استضافتها اكبر تجمع اقتصادي في المنطقة منذ فترة. ووزعت على رجال الاعمال والاعلام كتيبات وخرائط عن المشاريع التي تطمح الى اجتذاب استثمارات فيها تبلغ تكاليفها الاجمالية ٣٢ مليار دولار.

الا ان هدف المؤتمر ضاع على رجل الشارع، الذي بدا متضايقاً من اجراءات الامن التي تضمنت اغلاق الكثير من الشوارع المؤدية الى المطار وقصر الرئاسة، والى الفنادق الرئيسية التي اخليت من روادها لتستقبل نحو ٤٥٠٠ مشارك بين مسؤول ومستثمر وصحافي.

ويقع وسط كل هذه "قصر المؤتمرات" الذي شهد القمة العربية قبل اربعة اشهر والتي تعهد فيها الزعماء العرب ربط تقدم اسرائيل في عملية السلام بعملية "التطبيع" الموضوعة على المحك في المؤتمر الذي كان مفترضاً ان تقطف فيه المنطقة ثمار عملية السلام التي "تنهار"، كما وصفها موسى.

الوزير المصري، الذي سيرئس وفد بلاده في المؤتمر، يريد الا تستفيد اسرائيل، التي تحضر للتجمع بنحو مئة مشارك بين مسؤول ورجل اعمال مسلحين باكثر من ٤٠ مشروعاً، من اي تعاون اقتصادي او تجاري اقليمي ما لم تعكس رغبة حقيقية في تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام، في وقت شدد ديبلوماسيون عرب على ان معظم المشاريع الضخمة التي طرحت في قمتي الدار البيضاء وعمان مثل مصرف التنمية الاقليمي والقناة التي تربط البحر المتوسط والبحر الميت لتوليد الكهرباء، ستظل على الرف رهناً

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لدى وصوله الى مطار القاهرة والى جانبه السفير الاميركي في مصر ادوارد ووكر. (أب تيليفوتو)

بطرس غالي لا يفهم موقف واشنطن منه

واشنطن – أ ش أ – أكد الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي في حديث نشرته امس صحيفة "الواشنطن تايمس" الاميركية ان المنظمة الدولية خدمت دائماً مصالح الولايات المتحدة وأنه لا يفهم موقف واشنطن المعارض لاعادة انتخابه لولاية جديدة آخر هذه السنة.

وأوضح ان الادارة الاميركية تجاهلت طلبه تفسير موقفها واستبعد ان يكون وراءه ثأر شخصي ترغب في تحقيقه المندوبة الاميركية لدى المنظمة السفيرة مادلين أولبرايت.

وذكّر بأن الامم المتحدة دعمت واشنطن في الحرب الكورية وحرب الخليج وإنهاء الاستعمار واقامة علاقات مع دول العالم الثالث و"باختصار في تزعم العالم". ورجح ان تكون المعارضة الاميركية لانتخابه لخمس سنوات أخرى "ناتجة من

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

نهاريات

لو يعملها...

كم يكون ظريفاً وأوريجينالاً لو يقتصر البيان الوزاري على صفحة واحدة من الفولسكاب، ويأتي خالياً من الثرثرة والأطناب [illegible] الوعود وكثير التواضع.

وتختمه الحكومة بالقول انما ستدع الأفعال والانجازات تتحدث عن نفسها، وعلى هذا الأساس تطلب الثقة.

يا ليت. لكن يا ليت عمرها ما كانت تعمّر بيتاً، وعمر اقتراحات هميونيّة من هذا الطراز ما كانت تصادف اذناً صاغية، وعمر الحكومات ما كانت تقبل بأقل من جمهورية أفلاطون.

فمنذ كانت البيانات الوزارية والعناوين هي ذاتها، والوعود هي ذاتها، والخيبات هي ذاتها.

حتى أمست هذه البيانات متوأمة مع قرارات مجلس الأمن الدولي وبيانات هيئة الامم المتحدة، يلفّون بها البقدونس والبندورة المهترئة، اذا ترأفوا بها، واحسنوا معاملتها.

ودائما كانت الناس تقول كلام الحكومات الجديدة هذا كلام رأيته في حلب، فخيّطوا بغير هذه المسلّة وغير هذا الكلام، الذي لا يخرط في عقل ولا يغني عن جوع، ولا يغيّر من حال الى حال.

إذ نادراً ما خلا بيان وزاري من اصرار الحكومة على تطهير الادارة من الفساد والفاسدين، ومن الرشوة والمرتشين، ومن الجهلة والمتخلّفين، ومن المحسوبية والازلام والمحطلجية والعقلية العثملية... الى احقاق الحق، واشاعة العدل، وتكافؤ الفرص، وانصاف المجحفين.

الا ان الحكومات مضت جميعها من دون أن تطبّق حرفاً أو تنفّذ وعداً مما ورد في بياناتها، وخصوصاً لجهة التصدّي بكل حزم وعزم للمشاكل الاجتماعية والمعيشيّة، عدا وعد الكمون والمن والسلوى.

ودائماً يختارون لجنة من نخبة الوزراء، لصياغة الديباجة بلغة لا تقز سيبويه، فتحشو البيان بالأفكار البدمية والشعارات الباهتة.

ودائماً يناقش النواب شيئاً آخر، لا علاقة له من قريب أو بعيد بالبيان الوزاري.

ودائما تنال الحكومة الثقة، لا ايماناً ببيانها بل نكاية بالحكومة التي سبقتها.

لو يخالف رفيق الحريري تلك العادة ويعملها...

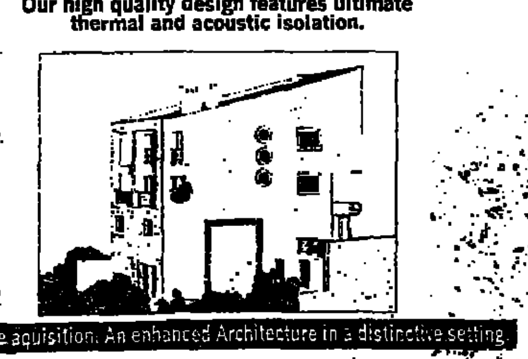
"زيّان"

The moments of a gateway
are moments to cherish.
Concede them to light and stone.

Delight in refined spaces that engender a unique sense of appropriation...

Four luxurious, duplex chalets semi-detached a-top a hill in FARAYA, right down the ski slopes, terrace extention or private garden, one master bedroom, two bedrooms, double-leveled reception lounge, chimney corner and dining space, a fully equiped kitchen and services.

Our high quality design features ultimate thermal and acoustic isolation.



A lifetime aquisition. An enhanced Architecture in a distinctive setting.

Call us on: (01) 204101 - 219739
J.I.D.E.C.O. ...
Sarraf Bld, Elias Sarkis av.
Achrafieh, Beirut, Lebanon.

domtex

Edredons	150 x 200 cm	à partir de	17 US$
Edredons	200 x 200 cm	à partir de	22 US$
Couvertures Laine	150 x 200 cm	à partir de	25 US$
Oreillers	50 x 70 cm	à partir de	5 US$

NOUVEL ARRIVAGE COUVERTURE PURE LAINE SOLEMIO



COMFORTIUM
Ouvre tous les
MARDIS
jusqu'à 20h30 et ferme le
SAMEDI
Mkalles. Tél. 284000 - 497788 - 424349, Cell. 03.344242

البنك اللبناني السويسري ش. م. ل
فرع ادونيس (ذوق مصبح)

يعلن لعملائه الكرام عن وضعه
ارقام الهاتف التالية في خدمتهم :

(٠٩)٢١٧٣٧٢–(٠٩)٢١٧٣٧٣–(٠٩)٢١٧٣٧٤
خليوي: (٠٣)٢٤٣٧٣ فاكس: (٠٩)٢١٧٣٧٢

EM Four

cmo
الاعتماد التجاري للشرق الاوسط ش.م.ل

نعلن لزبائننا الكرام أن الإتصال بفرعينا في جونية والجفينور أصبح على الأرقام التالية:

جونيه
من ٦٣٨٠٦٠ (٠٩) إلى ٦٣٨٠٦٣ (٠٩)
٩١٥٥٠٣ (٠٩) – ٩١٥٥١١ (٠٩).

جفينور
من ٧٤٣٤٠٠ (٠١) إلى ٧٤٣٤١٢ (٠١)
٣٤٤٦٨٠ (٠١)
٣٤٣٩٧٧ (٠١) – ٦٠٢٣٢٠/١ (٠١).

مؤتمر القاهرة واجب... ومتعة!

المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يبدأ اعماله اليوم في القاهرة كان نوعا من الواجب بالنسبة الى مصر. ذلك انها التزمت استضافته وتوفير كل اسباب النجاح له في الدورة الثانية للمؤتمر التي عقدت في العاصمة الاردنية عمان العام الماضي. وليس سهلا عليها العودة عن هذا الالتزام امام المجتمع الدولي الذي رأى ان تؤدي بوادر التعاون بين العرب واسرائيل خصوصا وبين الدول المشتركة فيه عموما، فضلا عن رجال الاعمال المتنوعي الجنسية، التي ظهرت من خلاله في دورتيه الاولى والثانية، يمكن ان تترسخ في دورته الثالثة. كما انها تعرف الاهمية التي تعلقها عليه الولايات المتحدة الاميركية لجهة تعزيزه المرتقب للمناخ السلمي في الشرق الاوسط. وتعرف ايضا ان الغاءه او ارجاءه، والامران طرحا في الاشهر الماضية بعد تجميد العملية السلمية ووصولها الى حافة الانهيار، من شأنه ليس فقط ارباك حليفها الاميركي بل تهديد علاقاتها به ومصالحها وخصوصا انها تتلقى منه دعما ماليا سنويا يفوق المليار دولار اميركي.

لكن المؤتمر هذا صار، استنادا الى مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة، نوعا من المتعة الى كونه واجبا. ذلك ان مصر استطاعت قبل انعقاده ان تحقق سلسلة فوائد منه منها استقطاب عطف المجتمع الدولي وكذلك دعمه ومساندته المباشرين لابعاد شبح الفشل عن المؤتمر واظهار حجم صداقات مصر في العالم اجمع الذي يبدو انه يفوق حجم صداقات دول كثيرة ولاسيما التي تنتمي فيها الى العالم العربي. ومنها ايضا تحويل المؤتمر من قمة الى لقاء عادي يشارك فيه رسميون من معظم دول العالم وكذلك رجال اعمال من مختلف الاختصاصات. وقد ادى ذلك الى قطع الطريق على حضور بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل المؤتمر، وهو لم يتلق دعوة رسمية للحضور، وتاليا الحؤول دون استغلاله اعماله، والمناقشات التي ستتخلله من اجل تحقيق مآرب سياسية تلحق ابلغ الضرر بالموقف العربي العام ولاسيما بالعملية السلمية الشاملة وكذلك من اجل تحقيق منافع اقتصادية من حجم كبير. كما ادى الى امتناع الصقور في الحكومة نفسها اي رافضي التسوية السلمية والعادلة مع العرب ومبادئ مؤتمر مدريد التي تقرر ان تستند اليها مثل ارييل شارون ورافائيل ايتان عن حضور المؤتمر بقرار شخصي منهم. علما ان الحكومة المصرية تعمدت في شكل او آخر استفزاز هؤلاء لدفعهم الى الغياب عن المؤتمر. ومنها ثالثا محاولة اعتماد شكل للتعاون الاقليمي في المجال الاقتصادي الذي هو احد ابرز اهداف المؤتمر لا يؤذي العرب ولا يفيد اسرائيل في هذه المرحلة. مع الاشارة هنا الى ان الاخيرة حققت من المؤتمرين الاول والثاني فوائد اقتصادية مباشرة جمة، فضلا عن الفوائد السياسية غير المباشرة. وفي هذا المجال تعتقد مصر ان الشكل التقليدي للتعاون الاقليمي الذي اعتمد في المؤتمرين المذكورين اعتبر العرب واسرائيل ركيزتين اساسيتين لهذا التعاون. وقد حصل ذلك بموافقة عربية لان حكومة اسرائيل في حينه كان يقودها حزب "العمل" بقطبين هما اسحق رابين وشمعون بيريس. وكانت رؤيته السلمية الشرق الاوسطية اوضح من رؤية تكتل "الليكود" والتحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف اللذين تتكون منهما الحكومة الاسرائيلية الحالية. وقد اثمرت هذه الرؤية انجازات سلمية مع الفلسطينيين والمملكة الاردنية ومع عدد من الدول العربية. في حين ان غموض رؤية الحكومة الحالية في اسرائيل او ربما وضوحها في رفض السلام العادل والشامل لن يسفر سوى عن ضرب لهذه الانجازات وعن وأد للعملية السلمية في صورة عامة. اما الاشكال الاخرى للتعاون الاقليمي في المجالات الاقتصادية المتنوعة التي ستركز عليها مصر في المؤتمر الذي يبدأ اعماله اليوم فاولها التعاون العربي–العربي، وثانيها التعاون العربي–التركي، وثالثها التعاون العربي–الاوروبي، ورابعها التعاون العربي–الاميركي. ومن شأن ذلك الافساح لنجاح المؤتمر. اذ ان فشل شكل تعاون حقيقي يمكن ان يعوضه نجاح شكل تعاون آخر او اشكال تعاون اخرى.

ويعتقد المصريون، استنادا الى المصادر الديبلوماسية العربية نفسها، ان الاميركيين سيساعدونهم في محاولاتهم لانها تصب في السياسة التي اعتمدت اقليميا ودوليا بموافقتهم لتطويق نتنياهو، اولا من أجل حصر ضرره بعملية السلام وثانيا من اجل اقناعه عندما تنضج الظروف باستئناف المسيرة السلمية وفق الاسس التي اتفق عليها في مدريد قبل زهاء خمس سنين. ويعتقدون ايضا ان الاوروبيين سيقدمون المساعدة نفسها وربما بتصميم اكبر لانهم مقتنعون بان السلام في الشرق الاوسط من مصلحتهم ولانهم ايضا متمسكون بدور مهم لهم في هذا السلام وفي المنطقة.

هل ينجح المصريون في تحقيق الاهداف التي يريدون من المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المنعقد في عاصمتهم؟

لا شك في انهم يعدون له بكثير من الذكاء والمهارة، تجيب المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة. لكن نجاحهم مرتبط بامور عديدة ابرزها مدى التجاوب الاميركي والاوروبي والاسيوي، فضلا عن الاقليمي. علما انهم قد يستطيعون تسجيل عدد من النقاط الايجابية من خلاله لمصلحتهم والمصلحة العربية، وان كان هذا المؤتمر لن يكون حدثا دوليا كبيرا كما كان مؤتمرا الدار البيضاء عام ١٩٩٤ ومؤتمر عمان عام ١٩٩٥.

سركيس نعوم

تحرك سوري جديد يمهد لتلطيف الحملة الجنبلاطية
الحكومة تقلع بالحد الادنى من ... العراقيل

الجلسة الاولى التي عقدها مجلس الوزراء امس، بعد تأليف الحكومة الجديدة، لم تشكل مؤشرا كافيا للحكم على مسار عمل الحكومة او تبين المدى اللازم للتضامن بين اعضائها او لصلابة المعارضة الوزارية داخلها.

هذا على الاقل ما خرجت به اوساط مطلعة على اتصالات ومشاورات سبقت الجلسة، وربما اعقبتها. وهي تعتقد ان الاحتكام الى المظاهر التي سادت اجواء الجلسة سيعطي استنتاجا متسرعا يفتقر معه اصحابه الى دقة الحكم على مستقبل العمل الحكومي.

وتقول هذه الاوساط انه رغم ان الوزير وليد جنبلاط بدا نجم الجلسة من حيث استباقه لها بتجديد حملته العنيفة على رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وما اوحاه من استمرار حملته عبر مقاطعته الغداء الرئاسي الذي اعقب الجلسة، فان هناك مؤشرات اخرى لا بد من انتظار بعض الوقت لكي تظهر، من شأنها ان تبدل المناخ السائد او على الاقل ان تضفي عليه بعض التلطيف والليونة.

وتفيد الاوساط المطلعة في هذا المجال، ان ثمة تحركا سوريا جديدا تولاه موفد سوري حدث في اليومين الاخيرين، وشمل عددا من الشخصيات، في مقدمها الوزير جنبلاط نفسه، فهم في ضوئه ان التجربة التي جرت بعد نشوء الخلافات بين اركان الحكم في شأن تأليف الحكومة، قد تعمم بالاسلوب نفسه بالنسبة الى الحملة الجنبلاطية على رئيس الحكومة. واستنادا الى ذلك فان تعيين الوزير اكرم شهيب عضوا في لجنة صوغ البيان الوزاري، بدا خطوة اولية على صعيد ايجاد مخرج يتيح لجنبلاط ادخال بعض القضايا التي ينادي بها في البيان، باعتبارها اولويات، على ان يلي ذلك مبدئيا كسر الجليد في علاقته مع الحريري.

حملة جنبلاط افقها اقليمي

وفي اعتقاد الاوساط نفسها ان ذهاب جنبلاط في حملته الى مستويات بالغة الحدة، لم تكن قبل تأليف الحكومة معزولة عن الافق الاقليمي الذي جعل مهمة الحريري محفوفة بصعاب معروفة. غير ان تبدل هذه الاجواء سيملي بدوره السماح للحكومة بالتقليع وسط الحد الادنى من المقتضيات التي تحتاج اليها لتثبيت وجودها والشروع في تنفيذ برنامجها. وفي ضوء ذلك فان تكبير الاحجام ثم اعادتها الى طبيعتها بدا سمة المرحلة الانتقالية، وهو اسلوب سرى على جميع المسؤولين تباعا ومداورة، ولا بد من ان يصل الدور الى جنبلاط نفسه من دون ان يعني ذلك "تدجينه"، خصوصا ان المعارضة الوزارية التي يرفع لواءها ستبقى في مراحل لاحقة حاجة محلية واقليمية عندما تستدعي الظروف اعادة تنشيطها وابرازها. يضاف الى ذلك ان "الجرة المكسورة" بين جنبلاط والحريري، اصبحت واقعا شخصيا وسياسيا تصعب معه فعلا اعادة تطبيع العلاقات بينهما.

وفي اي حال فان مجمل ما جرى بدءا من المراحل الاولى لتأليف الحكومة، بات يرسم افقا يتجاوز الواقع الداخلي ويتصل اولا واخيرا بالحسابات السورية حيال طبيعة المرحلة الحالية في المنطقة في ضوء اعادة انتخاب الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومستقبل عملية السلام. ويقول المطلعون ان الحكومة الجديدة ارست توازنات داخلية هي صورة طبق الاصل عن التصورات المختلفة التي تفرضها المرحلة الاقليمية، اذ ان هذه الحكومة ستكون قادرة على المضي في تنفيذ المشاريع والسياسات التي وضعتها الحكومتان السابقتان من دون اي عراقيل، ولكنها في الوقت نفسه يمكن ان تعيد النظر في الكثير منها او توقفه اذا بدا ان ثمة مستلزمات لذلك. اذ ان ما يحصل من مد وجزر سيغدو من طبيعة الحكومة التي سيتعين عليها هذه المرة تغليب المنطق السياسي على المنطق الاعماري، لئلا تقع في محظور الازمات المتلاحقة.

الصورة التذكارية للحكومة خرق رسميتها جنبلاط بالسبور
مجلس الوزراء استمع الى توجيهات الهراوي اقليمياً وداخلياً ولجنة للبيان الوزاري تجتمع اليوم واقراره غداً



بعد التقاط الصورة التذكارية: الرئيس الحريري يمر امام الوزراء سالم وجنبلاط واده ومسقاوي، وبدا خلفه الوزير المر.



اول جلسة لمجلس الوزراء بعد تأليف الحكومة الجديدة.



الرئيس الهراوي مترئساً جلسة مجلس الوزراء وبدا الرئيس الحريري والوزراء اده وجنبلاط والمر.





وزراء قدامى ووزراء جدد: دمرجيان يصافح سيف الدين وبدا مرمح وحنا والمر.

الوزراء الدروز: جنبلاط وارسلان وشهيب.

(ابرهيم الطويل)

لم تغب عن الجلسة الاولى للحكومة الجديدة التي عقدت امس برئاسة الرئيس الياس الهراوي في قصر بعبدا الاجواء التي رافقت تأليفها وقد ميزها الحضور "المعارض" باللباس السبور لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط رغم ان المناسبة هي اخذ الصورة التذكارية للحكومة وعدم مشاركته في المأدبة التي اقامها الرئيس الهراوي على شرف اعضاء الحكومة الجديدة. ورفع الوزير نديم سالم الى رئيس الجمهورية اعتراض طائفة الروم الكاثوليك على ضعف تمثيل الطائفة في الحكومة.

عقد مجلس الوزراء جلسته ظهرا في حضور الرئيس رفيق الحريري والوزراء، وتشكلت على الاثر لجنة اعداد البيان الوزاري برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ستجتمع ظهر اليوم في القصر الحكومي.

واثر انتهاء الجلسة في الاولى والنصف، اذاع وزير الاعلام باسم السبع المعلومات الرسمية الآتية: "التأم مجلس الوزراء في جلسته الاولى برئاسة فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي، وقد استهل فخامة الرئيس هذه الجلسة بالترحيب بالوزراء القدامى والجدد، متمنيا ان يرحب الشعب اللبناني بأكمله باعمالهم في المستقبل. وتمنى على السادة الوزراء التضامن الكامل في سبيل انطلاقة حكومية مثمرة تكون في مستوى تحديات المنطقة، اي في مستوى التحديات التي تواجه لبنان في هذه اللحظات الحساسة من تاريخ المنطقة".

وعرض فخامة الرئيس بعض جوانب الوضع الاقليمي والتحديات المتعلقة بالمسألة الاقليمية. كما حدد عناوين المرحلة المقبلة. واعطى التوجيهات في ما يتعلق باهداف البيان الوزاري المرتقب. واشار الى عناوين تتعلق بالمسألة المعيشية والمسألة المتعلقة بالاصلاح الاداري والامكانات التي يجب ان تتاح لاطلاق عجلة حكومية جديدة.

ثم جرى اقتراح لجنة لاعداد البيان الوزاري، مؤلفة من السادة: دولة نائب رئيس مجلس الوزراء الاستاذ ميشال المر رئيسا للجنة، وزير الخارجية الاستاذ فارس بويز، وزير الدولة لشؤون الصناعة الاستاذ نديم سالم، وزير العدل الاستاذ بهيج طبارة، وزير الصناعة والنفط الاستاذ شاهي برسوميان، وزير البيئة الاستاذ اكرم شهيب ووزير الاعلام باسم السبع.

واريد في المناسبة ان اشير الى ان فخامة الرئيس ذكر في مداخلته الطويلة، ان اول مشروع قانون سيرفع الى مجلس النواب سيكون مشروع قانون لانشاء وزارة جديدة للنفط".

واوضح السبع ان مجلس الوزراء سيعقد جلسة الاربعاء المقبل للبحث في تفاصيل البيان الوزاري؟

وسئل: "هل تحدث الرئيس الهراوي عن عناوين البيان الزاري؟ فأجاب: "بالتأكيد اشار فخامة الرئيس الى بعض الخطط العامة المتعلقة ببعض المسائل الداخلية وبعض التحديات الاقليمية الكبرى التي تواجه لبنان والمنطقة".

● ماذا عن المقاومة والمعتقلين وصمود الجنوبيين؟

– كل هذه الامور اشار اليها فخامة الرئيس في مداخلته ويفترض ان تحظى باهتمام لجنة صوغ البيان الوزاري.

وعن قول الوزير جنبلاط لدى مغادرته قصر بعبدا انه ابدى ملاحظات ليؤخذ بها في البيان الوزاري، قال السبع: "اقترح الوزير جنبلاط ان يكون الوزير اكرم شهيب في عداد لجنة صوغ البيان الوزاري".

جنبلاط يصطحب ابنته من المدرسة

وكان الوزير جنبلاط غادر قصر بعبدا فور انتهاء جلسة مجلس الوزراء، وعلق على سؤال للصحافيين عن سبب عدم مشاركته في الغداء التكريمي الذي يقيمه الرئيس الهراوي للوزراء بانه "متوجه لاصطحاب ابنته من المدرسة" وهذا افضل من المشاركة في الغداء".

واوضح ان الوزير شهيب سيمثله في اللجنة التي ستعد البيان الوزاري ليقدم كل النقاط التي يريدها الحزب التقدمي و"جبهة النضال" واذا لم يؤخذ بهذه النقاط "سنحكي كحزب وكجبهة من خارج البيان الوزاري".

● هل تعقدون لقاء مع الرئيس الحريري كما تردد؟

– لا، الخلاف مع الرئيس الحريري خلاف سياسي وليس شخصيا.

● هل هناك لقاء معين؟

– بدنا نشوف فاطمة البصارة.

وكان جنبلاط نفى لدى توجهه الى قاعة مجلس الوزراء بعد التقاط الصورة التذكارية، ردا على سؤال، احتمال عقد مصالحة بينه وبين الرئيس الحريري برعاية الرئيس الهراوي في بعبدا، وقال: "المسألة ليست مسألة شخصية وليست هناك مصالحة والمسألة سياسية. ونحن كافرقاء سياسيين سنتحاور، وهناك حوار باستمرار، اي داخل مجلس الوزراء".

الصورة التذكارية

وكان الرئيس الحريري وصل الى قصر بعبدا في الحادية عشرة والربع، وعقد اجتماعا مع الرئيس الهراوي، انضم اليه بعد نصف ساعة رئيس مجلس النواب نبيه بري، فيما كان الوزراء يتجمعون في صالون القصر، ثم خرجوا جميعا الى الشرفة الخارجية للقاعة الرئيسية في القصر الجمهوري، حيث التقطت الصورة التذكارية للوزراء يتوسطهم الرؤساء الهراوي وبري والحريري.

وكان اول الوزراء الواصلين الى القصر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ثم وزير الدولة الياس حنا، فوزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، ثم وزير النقل عمر مسقاوي، وكرت بعد ذلك سبحة الوزراء.

وحضر الوزيران سليمان فرنجيه وطلال ارسلان في سيارة ارسلان. فيما كان آخر الوزراء الواصلين وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي وصل في الثانية عشرة.

يذكر ان وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم كان وصل الى قصر بعبدا في العاشرة، وقابل الرئيس الهراوي بعض الوقت في مهمة تتعلق باعتراض الروم الكاثوليك على ضعف تمثيل الطائفة في الحكومة.

واوضح سالم لدى مغادرته القصر، انه سيعرض بعد الظهر للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اهمية دور وزارة الصناعة التي اسندت اليه، مشيرا الى "ان خبراء يعدون مشروعا لتنظيم الوزارة سيصدر قريبا، وبالتالي فان حقوق الطائفة محفوظة".

"مأكول الهنا"

تضمن الغداء الرئاسي لمجلس الوزراء الجديد في قصر بعبدا الاصناف الآتية:

متبلات مشكلة، كبة سمك، بطاطا عرابي، مقبلات، تبولة، سلطة كنأ، رقائق، سنبوسك، كبة حلبية، كبة نية، ورق عريش محشي مع اللحمة، مغربية، حلاوة الجبن، حلويات عربية.

واستقدم الطعام من "مطعم عرابي" في الحازمية.

المجلس الدستوري بدأ مناقشة الطعون

عقد امس المجلس الدستوري جلسة برئاسة الرئيس وجدي الملاط وحضور الاعضاء وبدأ مناقشة موضوع الطعون في الانتخابات النيابية، وارجأ الجلسة الى غد الاربعاء.

جنبلاط: اذا كشف الحريري حساباته سأفعل مثله

نشرت صحيفة "الرأي العام" الكويتيه امس حديثاً للوزير وليد جنبلاط كرر فيه حملته على الرئيس رفيق الحريري، وطالبه باعلان ثروته وبرفع الحصانة عن الوزير فؤاد السنيورة ومنع التخصيصية. وقال ان الحكومة الجديدة "مهترئة وغير نزيهة ولن تعمر طويلاً بعدما كثرت الفضائح وانتقل الفساد الى الامن". وطالب الحريري بكشف السرية المصرفية عن حساباته "واذا فعل سأفعل انا ايضاً".

تجرى اتصالات بين اركان الحكم من اجل تجنب معركة في انتخابات اللجان والاتفاق على رئاسة اللجان الأساسية.

لوحظ ان عملية التسليم والتسلم بين الوزراء بدأت قبل جلسة الثقة.

لفت المراقبون اصرار الرئيس بري على ان تبقى وزارة المال مشغولة بالتكليف لا بالاصالة، والمشكلات القانونية التي اثيرت حول ذلك.

MAERSK
NOW IN
LEBANON!
MAERSK
KAWAR-KHAYAT
Shipping Agency



SEDUCTION
HOMME
Corneliani
TREND
Boutique SEDUCTION
Adonis, Centre St Georges
Tel: 09. 21 73 15

"WITH A LITTLE HELP FROM YOUR PANACEA FRIENDS"



Erase the signs of time in our Institute of Eden... your skin and appearance will improve with your very first visit. Let our specialists pamper you with massages, tattoo designs, hair implants, collagen injections and minor cosmetic surgeries and people will surely stop and ask you what you've done with yourself.



PANACEA
HEALTH CLUB
CONTACT NOW OUR SALES OFFICE
Tel: (03) 647272 - 647373 - 647575 - 647979 - Fax: (01) 800865 - 868883
Jinah - Beirut - Lebanon.

الوزراء المشاكسون محصَّنون محلياً واقليمياً، فلا يقالون ولا يستقيلون

البيان الوزاري اول امتحان لمدى الانسجام بين اعضاء الحكومة
فهل يتم الاتفاق على ان تلتزم الاقلية قرار الاكثرية بعد التصويت ؟

يقول مصدر وزاري ان المقصود بالانسجام بين اعضاء الحكومة ليس ان يكونوا من لون واحد وولاء واحد، انما ان يصبح موقفهم واحدا بعد التصويت على المشاريع المطروحة على مجلس الوزراء وبعد اتخاذ القرارات، اذ لا يجوز دستوريا وديموقراطيا ان تستمر الاقلية الوزارية في معارضة الاكثرية بعد التصويت، بل عليها اما ان ترضخ لنتائج التصويت وتنسجم في موقفها مع ما قررته الاكثرية واما ان تستقيل وتنسحب من الحكومة.

ويضيف المصدر ان الرئيس الحريري لا يشكو من معارضة المعارضين داخل مجلس الوزراء، ولا يزعجه ابداء آراء مخالفة لآرائه عند مناقشة المشاريع المطروحة، انما يزعجه استمرار الوزراء المخالفين والمعترضين في معارضتهم حتى بعد التصويت عليها، وان ينقل هؤلاء معارضتهم الى وسائل الاعلام والى صفحات الجرائد ثم الى مجلس النواب عند عرض هذه المشاريع عليه، فتبدو الحكومة حكومات، الامر الذي يؤخر المصادقة على المشاريع ويجعل النواب المعارضين يستفيدون من انقسام الوزراء حول المشاريع المطروحة على المجلس ليطلبوا اعادتها الى الحكومة وتوحيد رأيهم حيالها.

هذا الوضع عانى منه الحريري في حكومته الاولى، واضطره اكثر من مرة الى التهديد بالاستقالة، والى الاعتكاف مرة كوسيلة للضغط على من وصفوا بالوزراء المشاكسين.

واذا كان الوضع قد اختلف مع الحكومة السابقة، فليس لأنها حكومة اللون الواحد والولاء الواحد لرئيسها، انما لأن ممارسة دور الموالاة والمعارضة في مجلس الوزراء، عند مناقشة المشاريع كانت تجري حسب الاصول، وكان الوزراء الذين يعارضون مشروعا او يقترحون ادخال تعديلات عليه، تنتهي معارضتهم بعد التصويت ويخضعون لرأي الاكثرية.

تحت رحمة المحصنين

هل تكون الممارسة في مجلس الوزراء مع الحكومة الجديدة مثل الممارسة التي شكا منها الحريري الى حد التهديد بالاستقالة، واللجوء الى الاعتكاف للتعبير عن استيائه وانزعاجه كما فعل في عهد حكومته الاولى؟

لقد بدأ صوت الوزير جنبلاط يرتفع منذ الآن بالاعتراض والمعارضة، والتهديد بأن سيكون له موقف من سياسة الحكومة ومن برنامج الاولويات الذي ستعتمده ومن سياسة الانفاق. فهل يلتزم ما تقرره الاكثرية الوزارية حيال كل ذلك، أم انه سيظل شاردا داخل الحكومة وخارجها ومعولا على سياسة الابتزاز التي يتقنها، وهو ما سوف يظهر عند مناقشة البيان الوزاري؟

معلوم ان الوزراء الموصوفين بالمشاكسين يعتمدون في الاصرار على مواقفهم المتعارضة مع الانسجام الوزاري على وضعهم المحصن محليا واقليميا، لأنهم ليسوا من الوزراء الذين يسهل اقالتهم اذا خالفوا وتجاوزوا الأصول، ولا هم يستقيلون، لكي يبقى الوضع الحكومي مرتجا ومهتزا، وليظل الحكم منشغلا بمعالجة الخلافات والانقسامات، وليضطر رئيس الحكومة الى الاستعانة بدمشق، من وقت الى آخر، لمساعدته في المعالجة.

من حق جنبلاط ومن يرى رأيه السعي الى تأمين اكثرية داخل مجلس الوزراء تقف معه عند التصويت على المشاريع المطروحة، لتنتفي عندئذ تهمة الهيمنة الحريرية على هذه الاكثرية. حتى اذا ما صح ان هناك اهدارا للأموال وصفقات مشبوهة، وسمسرات، فليست الاقلية هي التي ترى وحدها ذلك ولا تراها الاكثرية، بل ان مجلس الوزراء بجميع اعضائه مسؤولون عنها، ولا ينفع في هذه الحال، الاكتفاء بتسجيل موقف في محضر الجلسة، بل بتفجير أزمة وزارية يكون لها عندئذ ما يبررها، وسيجد مفجرو الازمة ان الشعب يقف معهم.

اما ان يدور الكلام على اهدار الاموال وعقد الصفقات المشبوهة والسمسرات لغاية في النفس، وبعد مرور سنوات عليها، دون ان ترتفع أصوات لكشفها والاعتراض عليها في حينه الى حد الاستقالة، لا بل لم يسمع المواطنون سوى أصوات تكيل الثناء والمديح للحريري وبنزاهة الحكم واستقامته، وهي أصوات تفقد الآن صدقيتها، عندما تنفض الغبار عن فساد وانحلال اخلاقي ومحسوبيات، وهدر مال ووجوب اجراء اصلاح وتطهير وعصر نفقات وفرض مراقبة دقيقة حتى اذا ما نالت مبتغاها، واستجيبت طلباتها في تحقيق مزيد من المكاسب والمسالب، يصير كل شيء في البلاد على أحسن ما يرام، وينام الفساد نومة أهل الكهف، ويطوى قانون "من اين لك هذا" ويمسي جبين الحكم انصع بياضا من الثلج وأطهر من الملائكة وويل لمن يرميه بتهمة... ويصل للمواطنين كامل حقوقهم عندما تصل لهؤلاء المناصب والحقائب والمكاسب، فلا تبقى هموم معيشية تشغل البال، ولا غلاء بل رخاء...

وليس صحيحا، في رأي المصدر الوزاري، ان المعارضين يبقون أقلية سواء في مجلس الوزراء او في مجلس النواب عندما يكون ثمة فضائح وبالحجم الذي جرى الكلام عليه عند تشكيل الحكومة. والا تحملت الاكثرية مسؤولية التستر على هذه الفضائح، وتحملت الاقلية المعارضة ايضا المسؤولية لأنها اكتفت بالكلام ولم تبادر الى الاستقالة وتفجر أزمة، تفرض مثل هذه الفضائح تفجيرها. فاذا كان الوزراء الذين ينتمون الى الرئيس الحريري هم وحدهم المؤيدون للمشاريع المشبوهة، فأين الوزراء الآخرون لا يعارضونها، وهم يشكلون الاكثرية.

التجرؤ على... جورج افرام

هناك كلام على وجود الثلث المعطل في الحكومة الجديدة. لكن الدستور حدد الموضوعات الاساسية التي يحتاج اقرارها الى موافقة ثلثي عدد اعضاء الحكومة اذا تعذر التوافق عليها وهي: تعديل الدستور، اعلان حالة الطوارئ والغاؤها، الحرب والسلم، التعبئة العامة، الاتفاقات والمعاهدات الدولية، الموازنة العامة للدولة، الخطط الانمائية الشاملة والطويلة المدى، تعيين موظفي الفئة الاولى وما يعادلها، اعادة النظر في التقسيم الاداري، حل مجلس النواب، قانون الانتخابات، قانون الجنسية. قوانين الاحوال الشخصية، اقالة الوزراء.

اما المشاريع والمواضيع الاخرى فيتخذ مجلس الوزراء قراراته في شأنها بأكثرية الحضور.

ويتساءل المصدر الوزاري اخيرا كيف سيتصرف الحكم مع الوزراء المعارضين اذا أصروا على الاستمرار في معارضتهم حتى بعد التصويت على المشاريع والموضوعات في مجلس الوزراء ويرفضون الخضوع لقرار الاكثرية. فلا هم يستقيلون، ولا الحكم يجرؤ على اقالتهم لانهم محصنون محليا واقليميا.

لقد تجرأ الحكم مرة واحدة وأقال الوزير جورج افرام لأنه حاول ان يوفر على الخزينة من خلال عقد صفقة اشغال لوزارة الموارد المائية والكهربائية، فكان السماسرة اقوى منه...

ومن أجل استمرار التعايش داخل حكومة التوازنات هل يتم التوصل الى ما يحقق استمرار الانسجام، وذلك بالاتفاق على ان تخضع الاقلية لقرار الاكثرية في مجلس الوزراء وان تتوقف معارضة المعارضين لأي مشروع وموضوع، بعد التصويت، لكي تواجه الحكومة مجلس النواب وهي متضامنة في الدفاع عن المشاريع وليست منقسمة على نفسها حيالها؟

ان التوصل الى مثل هذا الاتفاق في رأي بعض المراقبين يحتاج الى دعم سوري، والى وجود رغبة صادقة في توفير الاستقرار السياسي خلال المرحلة الدقيقة التي قد يواجهها لبنان والمنطقة.

اميل خوري

اصداء متباينة على تأليف الحكومة الجديدة

عيسى الخوري : تغييب كامل للمؤسسات لحساب الترويكا

استمرت امس ردود الفعل على تأليف الحكومة الجديدة بين مؤيد ومتحفظ حيال تركيبتها والمهمات الملقاة على عاتقها.

قبلان عيسى الخوري

النائب قبلان عيسى الخوري: "ان طريقة تأليف الحكومة افرغت مقام رئيس الجمهورية من كونه مرجعا لكل اللبنانيين لتحصره في اختيار الوزراء الموارنة. وقد كشفت الطريقة التي شكلت فيها الحكومة والظروف التي رافقتها عمق الخلل الحاصل في نظامنا السياسي، وهو خلل حمله اتفاق الطائف ويتعمق يوما بعد يوم. فعملا بهذا الاتفاق الذي افرز بدعة "الترويكا" تشكلت الحكومة على قاعدة التقاسم بين الرؤساء الثلاثة فتحول مقام رئاسة الجمهورية من مرجع لجميع اللبنانيين في مسألة تشكيل الحكومة وفي غيرها من المسائل الى مرجع يتولى تسمية الوزراء الموارنة، فيما يتولى رئيس مجلس النواب تسمية الوزراء الشيعة ويتولى رئيس الحكومة تسمية الوزراء السنّة ويتقاسم الثلاثة وزراء بقية الطوائف.

انها طريقة محزنة تؤكد الفراغ الحاصل في وجود المؤسسات والتغييب شبه الكامل لدورها لمصلحة "الترويكا" وتقاسم الحصص والحقائب، وهذا النمط من الحكم سيؤدي الى اخطر النتائج على مستوى الوطن. فهو سيعمق الغربة عن الدولة التي تعيشها فئة واسعة من اللبنانيين، ويتجاهل اولويات اجتماعية ومعيشية ضاغطة يعانيها اللبنانيون. ان الخلل في التوازن الوطني الراهن جوهر مشكلتنا الوطنية بما يتفرع منه من ازمات تبقي اوضاعنا السياسية غير مستقرة، واول واجبات الحكومة التصدي لمعالجة هذا الخلل". ومن هذا المنطلق، اربط موقفي من منح الحكومة الثقة او حجبها عنها بما سيتضمنه بيانها الوزاري من اجوبة عن تساؤلات وطنية كنت اثرتها في خطابي خلال ترؤسي الجلسة الاولى لمجلس النواب. وان المصلحة "الوطنية العليا التي تجسدها وحدة لبنانية حقيقية تقوم على الخيار الحر للعيش المشترك، وهو خيار يضمن مصالح جميع اللبنانيين ويعزز ثقتهم بوطنهم. ان هذه المصلحة تقتضي تصحيحا للخلل الحاصل واشراكا لجميع الفئات والتيارات في مسيرة النهوض بالدولة وبالوطن وتأمين الاطمئنان المطلوب لاي فئة لبنانية تعتبر نفسها في غربة عن الدولة وانها غير معنية بما يجري. ومن شأن هذا الاصلاح اذا سعت اليه الحكومة ان يعزز الثقة بلبنان ويدفع المغتربين الى مشاركة عملية في مسيرتنا الوطنية، ولهؤلاء حقوق في المشاركة الكاملة في الحياة الوطنية باوجهها السياسية والاقتصادية، وليس عليهم واجب الدعم المادي وحسب (...)".

البعريني

النائب وجيه البعريني، "لا احد يتناسى الفراغ الحاصل في جدية الحكم والمستمر حتى جلسة الثقة منذ الانتخابات التي شغلت المسؤولين واستمرت استحقاقاتها تتفاعل حتى اليوم. ولقد انعكس كل ذلك شكلا في الادارات وفي اندفاع الحكم نحو المعالجات. ولئن طلعت التشكيلة الوزارية على ما هي، والكل يعلم الظروف التي رافقت كل ذلك، فلم يكن في الامكان احسن مما جرى. لقد قامت القيامة عند البعض اما لمكاسب كان ينعم بها وتنعكس عليه موقعا سياسيا يبرزه، واما بسبب توزير خصم سياسي له كان يتمنى ان يبقى محروما ما يتمتع هو به. لكن، ان يكون رد الفعل تجريحا وتشكيكا في التشكيلة ورئيسها، فكلنا يعلم ما كان يقوله هؤلاء المشككون والمجرحون مدحا وتنزيها للحكم والحكومة يوم كانوا في خيراتها ينعمون منفردين. نظامنا الديموقراطي يفسح في المجال لكل ما يجري. لكن ان تتغير الالوان وطبقات الصوت وتأتي المفردات الجارحة، فهذا ليس مما عهدناه من شيم رجالاتنا ولا من شمائلهم. ان اصوات الاكثرية النيابية التي ستكون داعمة للحكومة هي دائماً تحت المجهر وامام التعداد، وهذا ينزهها امام اي معارضة مقبلة ويفسح المعارضة امكانات لا تتوافر في كثير من الانظمة (...)".

يتيم

النائب حسين يتيم، "اننا نعتبر ان حكومة كهذه سيكون من السهل عليها معالجة كل القضايا بعدما اثبت الرئيس الحريري خلال ترؤسه حكومتين سابقتين كفايته في النهوض بالبلاد من التشرذم والفوضى الى البناء والاعمار والامن.

وفي المناسبة نستهجن ان يكون بعض الجهات ولاسيما بعض الوزراء فتح النار على الحكومة ورئيسها فور ولادتها قبل ان تأخذ الفرصة اللازمة للبدء بعملها، مناشدين هذه الجهات تغليب مصلحة الوطن الكبرى على المصالح الصغرى".

● النائب السابق ميشال معلولي: "كيف يفرح المواطنون بوزراء طفح عهدهم بالفضائح والسرقات والسمسرات والثروات الحرام والمواكب والقصور والارصدة الخيالية؟ كيف يفرح التجار وبضاعتهم في كساد، والصناعيون ومعاملهم في جمود، والمزارعون ومواسمهم في الارض طعما للمواشي؟ كيف يفرح اصحاب الدخل المحدود وقد اصبحت لقمة العيش هما والاولاد في الازقة؟ وماذا نتكلم عن البطالة؟ وهل يفرح اهل الجنوب والبقاع الغربي، والاحتلال الاسرائيلي يربض فوق صدورهم، والاعتداءات تنهش ارواحهم وارزاقهم يوما بعد يوم؟ كيف نفرح وقد جاوز الدين العام ١١ مليار دولار، لا تكفي خدمته وفوائده لتسديد نصف ما تحصله الدولة من جيوب الرعايا؟ كيف يفرح الشعب بتغييب ارادته بانتخابات مزورة والغاء للحريات واستبدال النظام الديموقراطي البرلماني بحكم "الترويكا"؟ كيف يرتاح الشعب الى المستقبل وقد اخذ اهل الحكم ما طاب لهم من وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف) وانكروا بقية البنود؟ كيف يمكن حكومة ان تخرج البلاد من الحال المأسوية التي اوصلتها اليها، بل كيف يمكن ان تدعي اصلاح ما هدمته وانقاذ ما تسببت بالقضاء عليه؟ ويبقى السؤال الاخير، الى اين المصير؟ فهل يعرف الحكام الى اين يقودون الشعب؟".

● مجلس امناء "جمعية الانقاذ الاسلامية": "اننا اذ نؤكد اهمية الاستقرار الحكومي نرى ان رئيس مجلس الوزراء يجب الا يتسلم وزارة ما فهو ليس الوزير الاول كما كان في دستور ١٩٢٦، وانما غدا رئيسا لمؤسسة مجلس الوزراء. ومن هنا كنا ولا نزال نطالب بان لا يحسب رئيس الحكومة على الوزراء السنّة وان كان سنيا وبالتالي لا يتسلم اي وزارة. وان التركيبة الحالية مليئة بالافخاخ وبوادر تفجرها من الداخل بادية للعيان، مما يعرض استقرار لبنان للخطر، وخصوصا في هذه الظروف الاقليمية المعقدة وفي ظل تهديدات نتنياهو المستمرة. وكان الاجدر ان نطلق يد رئيس الحكومة في التأليف ليتحمل المسؤولية كاملة، فان جاء بوزراء غير نظيفي الكف والسمعة ولا يتمتعون بكفاية تحمل وحده المسؤولية ودفع من ارصدته المختلفة (...)".

● رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف، "تمخض الجبل فولد فأرا"، هذا المثل العامي ينطبق على الحكومة الحاضرة التي دب الخلاف حول تأليفها قرابة خمسة عشر يوما فجاءت كسابقتها برئيسها وثلثي اعضائها وغالبية حقائبها من دون اي تغيير يذكر رغم حصول الانتخابات المزورة على يدها والفضائح الضخمة في وزارة المال على يدها والسرقات على المكشوف في مجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار وصندوق المهجرين ووزارة الاسكان وقرارها المشؤوم بخرق الدستور وضرب

— التتمة في الصفحة ٦ —

تونسانو كرر دعوة بري الى رومانيا والسفير الروسي عرض تأليف "لوبي"

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة سفير رومانيا قسطنطين تونسانو الذي صرح انه هنأ بري باعادة انتخابه، وقال: "كررت دعوة رئيس البرلمان الروماني الرئيس بري لزيارة رومانيا السنة المقبلة، ونحن نعد الاسس لهذه الزيارة، وسنكون مسرورين بتلبيتها في ايار او نيسان المقبلين".

ثم التقى سفير روسيا اوليغ بيريسبكين الذي نقل اليه نص برقية تهنئة رئيس المجلس الفيديرالي الروسي يوغور ستروييت باعادة انتخابه. وجاء في البرقية ان "الانتخابات النيابية الاخيرة تعتبر دليلا قاطعاً على عودة الحياة الاجتماعية الى مجاريها الطبيعية في لبنان"، وأن روسيا "تعلق اهمية كبيرة على تطوير العلاقات التقليدية بين البلدين".

ونقل السفير الى بري برقية تهنئة مماثلة من رئيس الدوما (مجلس النواب الروسي) غينادي سيليزنيوف اكد فيها اهتمام روسيا بالمساعدة "في اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس تنفيذ قرارات مجلس الامن بما في ذلك القرارالرقم ٤٢٥"، مشدداً على "تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين".

وصرّح السفير الروسي ان الزيارة هي لابلاغ الرئيس بري تحيات القيادة البرلمانية الروسية لمناسبة تجديد انتخابه لرئاسة المجلس، وقال، "كما تعلمون، أن في روسيا غرفة سفلى وغرفة عليا تشكلان مجلس النواب. ولقد نقلنا تهانئ الغرفتين، وتحدثنا مع الرئيس بري عن التعاون البرلماني بين لبنان وروسيا وكان هناك اتفاق على تشكيل مجموعة برلمانية بين البلدين تسمى لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية الروسية، وهي بمثابة لوبي برلماني تدفع في سبيل تطوير علاقتنا الثنائية على المستوى البرلماني".

وتناول الحديث العمليات العسكرية في الجنوب اللبناني التي تناولتها وسائل الاعلام، واكدنا، كما اكد وزير الخارجية الروسية (يفغيني) بريماكوف وجوب تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب القوات الاسرائيلية من دون قيد او شرط من الاراضي العربية عموما واللبنانية خصوصا، وهذا موقف واضح لدينا، وسنبذل كل الجهود لتنفيذ قرارات الامم المتحدة. كما اكدنا العمل على تعزيز العلاقات البرلمانية بين بلدينا، وكذلك على المستوى الحكومي والمؤسسات الاجتماعية الاخرى".

واستقبل بري بعد ذلك الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الأباتي سعد نمر الذي اكد عودة المهجرين "وضرورة العمل على استعجال حل هذه القضية الجوهرية"، وعلى وجوب معالجة الوضع المعيشي المتدهور واعطاء الاولوية لقضية التعليم".

ومساء استقبل بري في عين التينة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ثم النائب خليل المراوي فالنائب حسين يتيم.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب محمد الميس، كميل زيادة، محمد رعد، صالح الخير، فيصل الداود، خليل المراوي، مروان فارس، واسماعيل سكرية.

● النائب نبيل البستاني جال مع فريق عمل ومهندس مسؤول عن التمديدات في قرى المغيرية والجميلية والشمس ومرج برجا وعين الاسد وحارة بعاصير وعلمان، وذلك للتنسيق مع اهالي هذه القرى في شأن احيائها الجديدة كي تكون شبكات التمديد متكاملة وكافية مستقبلا.

● عميد السلك القنصلي جوزف حبيس نقل رسالة من الرئيس الياس المراوي الى رئيس سنغافورة اونغ تانغ شيونغ تتضمن دعوة رسمية لزيارة لبنان، وقد وعد بتلبيتها وابدى اعجابه باعادة اعمار لبنان والانجازات التي تحققت في عهد الرئيس المراوي. ثم قلد الرئيس السنغافوري حبيس وسام الاستحقاق الوطني في حضور رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس مجلس النواب ورسميين وسفير لبنان في اليابان وسنغافورة سمير شما.

برنامج الامم المتحدة يبدي استعداده للمساعدة في معالجة النفايات السامة

تبلغ الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن من منسق برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن استعداد البرنامج لتقديم المساعدة في مجال معالجة موضوع النفايات السامة اذا طلبت منه الحكومة اللبنانية ذلك بواسطة وزارة البيئة.

واضاف ماونتن بعد مقابلته الحسن في قصر بسترس امس: "عرضنا البرنامج الذي ننفذه في الوزارات المختلفة من برامج، ومتابعة المسائل ذات الصلة بوزارة الخارجية. كذلك تابعنا ما تقرر خلال المؤتمرات الدولية ومن بينها مؤتمر القمة الاجتماعية والنشاطات التي نفذت وفقا للاتفاقات الدولية في شتى الحقول".

ان السفير الحسن مهتم بالنداء الذي كان وجه في نيسان الماضي الى منظمة الامم المتحدة لتأمين الدعم بعد وقوع الاعتداء الاسرائيلي. وكان مسرورا للمعلومات التي ابلغته اياها ليس المتصل منها فقط بالنداء بل ايضا بالمساعدات الانسانية التي قدمتها الامم المتحدة الى الهيئة العليا للاغاثة".

واشار الى "وضع استراتيجيا جديدة للعناية بالكوارث التي تقع في لبنان من جراء الاعتداءات عليه، من خلال وضع برامج تساعده على بناء ما تهدم في الجنوب".

"قرار بيروت" : مواجهة الافتراءات بمزيد من التضامن والثقة بالدولة

دعت كتلة "قرار بيروت" القوى السياسية وقوى المجتمع الاهلي الى "مواجهة الافتراءات المسيئة الى سمعة لبنان بمزيد من التضامن والثقة بالدولة ومؤسساتها الدستورية".

عقدت الكتلة الخامسة بعد ظهر امس اجتماعا برئاسة رئيسها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور الاعضاء.

وأصدرت على الاثر البيان الآتي: "اطلع دولة الرئيس اعضاء الكتلة على الظروف السياسية التي رافقت تشكيل الحكومة الجديدة، وأكد اهمية التضامن الوزاري في معالجة القضايا الاجتماعية التي تحتل مركز الصدارة في اولويات اهتمام الحكومة.

وقد ابدى اعضاء الكتلة تضامنهم مع دولة الرئيس وتفهمهم موقفه المسؤول بما يتسم به من ترفع عن المماترات حرصا على المصلحة الوطنية العليا.

ودعت الكتلة القوى السياسية وقوى المجتمع الاهلي جميعها الى مواجهة الافتراءات المسيئة الى سمعة لبنان بمزيد من التضامن والثقة بالدولة ومؤسساتها الدستورية.

واكدت اهمية الانجازات التي تم تحقيقها حتى الآن ودعت الى استكمال مسيرة الانماء والاعمار بما يحقق الاهداف الوطنية العليا بالازدهار الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي.

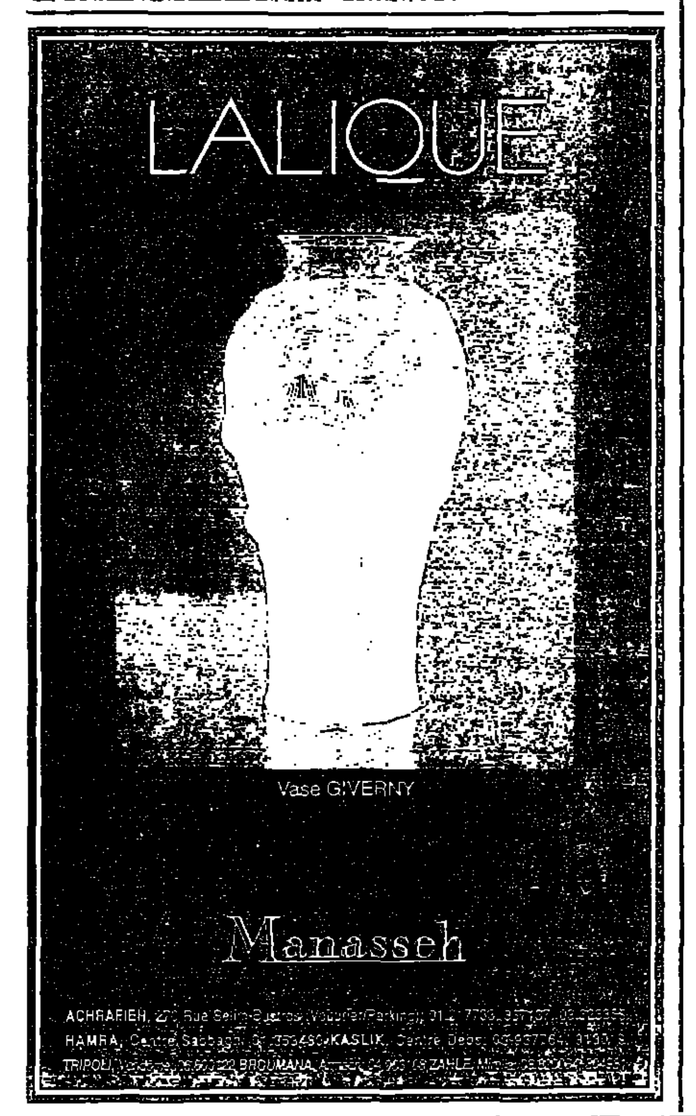
وبحثت الكتلة في موضوع انتخابات اللجان النيابية المقرر اجراؤها الاسبوع المقبل واتخذت في شأنها القرارات المناسبة".

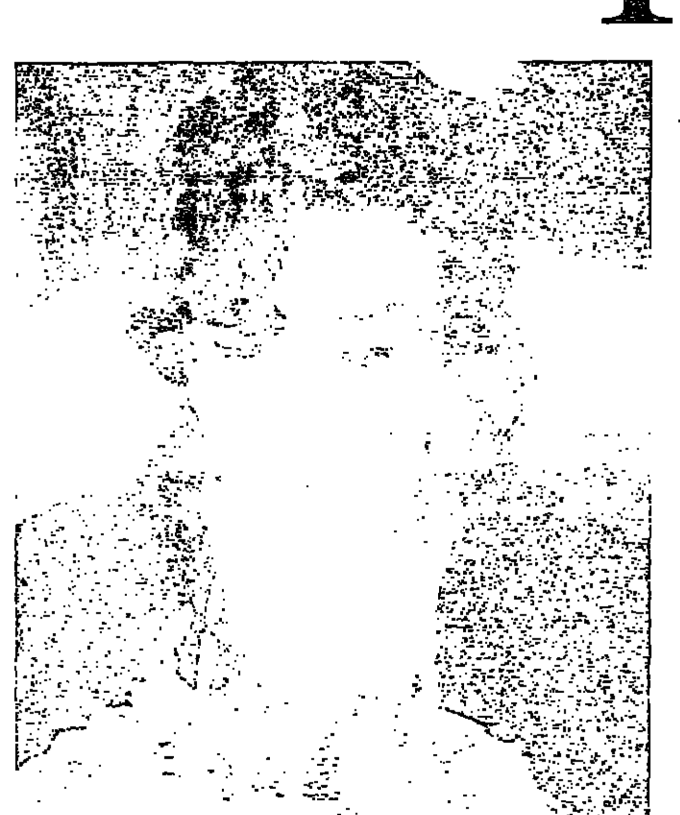
ادارة مستشفى رياق

تعلن عن وصول فريق طبي اختصاصي في الجراحة التنظيرية من جامعة LE HAVRE الفرنسية لاجراء عمليات تنظيرية COELIO-CHIRURGIE مع جراحي المستشفى.

على الاطباء الراغبين في الحضور الاتصال بالدكتور علي عبدالله على الارقام الآتية: ٠٨/٩٠٠٧٥١ – ٥٢ – ٥٣

SIEMENS





So many valuable moments in life are only intensified with that right gift.
Romulus offers an exclusive selection of the world's most famous collections of jewelry and watches, from Tiffany & Co., Corum, Michel Herbelin, Memotime, and Romulus' own distinctly designed collection of jewelry.



Main Road - Kaslik. Tel: (03) 228 882 - 325 660 - (09) 830 723



Enter a different class
Exhibition
عامرة سافرة
"Table Settings"
Friday 15th November as for 6pm.
Saturday 16th & Sunday 17th from 12am. to 10pm.
Al Bustan
★★★★★L
(01) 425258/9 - (03) 752000/1/2/3/4/5
(04) 870400 - 960866 - 972903/4/5

المجلس الاعلى للكاثوليك اثار "الغبن" وطالب بـ"حقيبة اساسية" في الحكومة



المجلس الاعلى للروم الكاثوليك مجتمعاً امس برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس. (سلكو بيكاريان)

اثار المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك "مسألة الغبن اللاحق بالطائفة من جراء عملية توزيع الحقائب في التشكيلة الوزارية"، معتبراً "ان التوزيع يخالف احكام الدستور، ومشدداً على ايلاء الطائفة "حقيبة اساسية".

عقد المجلس جلسة امس في حضور اعضائه واصدر البيان الآتي: "ان المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك، بعدما رصد ردود فعل ابناء الطائفة على جميع المستويات والمؤسسات الشعبية والرسمية والدينية الرافضة للغبن المتكرر اللاحق بالطائفة والمستنكرة التمادي بالاجحاف، باعتبار الروم الكاثوليك يشكلون احدى الطوائف الرئيسية التاريخية المؤسسة للكيان اللبناني، وذلك رغم كل الوعود التي قطعت ولم تنفذ.

وبعد الاستماع الى التوضيحات التي قدمها الوزراء الثلاثة، وخصوصاً لجنة استحداث وزارة للصناعة في اسرع وقت ممكن، وبعد التداول والاجماع:

١- يعلن المجلس الاعلى ان المسألة المطروحة ليست في اشخاص السادة الوزراء الذين نكن لهم كل تقدير، وهم اعضاء في هيئته التنفيذية، وانما هي مسألة الغبن اللاحق بالطائفة من جراء عملية توزيع الحقائب في التشكيلة الوزارية.

٢- استنكر المجتمعون بشدة الغبن اللاحق والمتكرر بحقوق الطائفة، وهم يعتبرون ان عملية توزيع الحقائب جاءت مخالفة لاحكام الدستور وخصوصاً الفقرة "ج" من المقدمة والمادة ٧ اللتين تكرسان صراحة مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل، ولاحكام المادة ٩٥ من الدستور التي تنص على وجوب تمثيل الطوائف بصورة عادلة في تشكيل الوزارة وذلك لحين الغاء الطائفية السياسية واحلال المنطق الوطني محل المنطق الطائفي.

٣- ان مخالفة المادة ٩٥ المذكورة اعلاه، تظهر بصورة خاصة من خلال مقارنة وضع طائفة الروم الكاثوليك بسائر الطوائف خاصة ازاء تلك التي نالت حقائب بعدد مقاعدها دون اية وزارة دولة.

٤- يطالب المجلس الاعلى بتعديل مرسوم تشكيل الحكومة الحالية، اسوة بالمرسوم الرقم ٣٢٨٧ تاريخ ١٥ آذار ١٩٩٣، وبالمرسوم الرقم ٣٣٨٣ تاريخ ١٠ نيسان ١٩٩٩٣، بهدف تحقيق مبدأ العدالة المنصوص عليه في المادة ٩٥ من الدستور، ومبدأ المساواة المكرس في مقدمة الدستور والمادة ٧ منه، مع التشديد على ايلاء الطائفة حقيبة اساسية.

٥- تفويض وزراء الطائفة الثلاثة القيام بكل ما من شأنه تحقيق مطالب الطائفة المشار اليها اعلاه معلناً تضامنه مع تحركاتهم في هذا الشأن.

٦- ابقاء اجتماعات المجلس الاعلى مفتوحة لمواكبة التطورات".

كويتر

تواصلت ردود الفعل المستهجنة حرمان طائفة الروم الكاثوليك حقها في الادارة وفي حقيبة وزارية اساسية اسوة بالطوائف الرئيسية.

ووجه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر رسالة مفتوحة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي قال فيها: "عرفناك ابا لكل اللبنانيين ترفض التفريق او التخصيص، ترعى الجميع ابناء ومواطنين. لذا نرفع اليكم كتابنا هذا راجين النظر اليه بمحبتك وعدالتك.

لقد عملنا – نحن مسيحيي الجنوب – يداً واحدة مع كل اخواننا في المواطنية لما هو خير هذا الوطن. وصداقاتنا تشهد اننا ما طالبنا بمنصب خاص بنا، بل سلهمنا دوماً في الشأن العام لان هذه هي اقتناعاتنا ومحور ايماننا بارضنا وتاريخنا وانتمائنا الوطني.

وعندما علمنا ان الطائف قد نص على الغاء الطائفية في وظائف الادارات العامة، اعتبرنا ذلك مؤشر خير لوصول الكفايات الصحيحة الى المناصب التي تستحقها. لذا، فنحن كطائفة من الطوائف الست الرئيسية – طائفة الروم الكاثوليك – لم نظهر مثلاً اية ردة فعل حيال تغيير منصب رئاسة الجامعة اللبنانية من مواطن كاثوليكي الى مواطن آخر لديه الكفاية من طائفة اخرى.

ما احزننا وآلمنا هو ان نسمع من وسائل الاعلام ان منصباً استحقه احد المواطنين المشهود لهم بالكفاية، استبعد عنه لانه من طائفة الروم الكاثوليك وليس من طائفة اخرى معينة. فهل يمكن يا فخامة الرئيس ان يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد، وهل يمكن ان يحرم مواطن ذو كفاية بسبب انتمائه لطائفة رئيسية ومعترف بها؟

نحن بمقدار ما نرفض ان تكون الطائفة سبباً لتوزيع الوظائف نرفض ايضاً بالمقدار ذاته ان يكون الانتماء الى طائفة معينة سبباً لابعاد مستحق عن منصبه.

لذلك نعرض عليكم هذه القضية لانها ليست قضية فرد، بل هي قضية وطنية في الدرجة الاولى وانتم وحدكم لقادرون على اتمام الفصل بها".

● "الرابطة المخلصية" التي تضم خريجي مدرسة دير المخلص (جون):

"– تمنح الرابطة المخلصية، الوزير الياس حنا وهو من اعضائها البارزين، بالمنصب الوزاري الذي اسند اليه وتتمنى الرابطة ان تسند اليه احدى الحقائب التي يمكن ان يخدم من خلالها لبنان اكثر.

– تستنكر الرابطة الاجحاف اللاحق بالطائفة من خلال توزيع الحقائب الوزارية على الشكل الذي تم، وتعتبر ان الكفايات الموجودة في الطائفة، والوزراء منهم، بمقدورهما تحمل المسؤوليات بمستوياتها المختلفة.

– تتمنى الرابطة على المجلس الاعلى اتخاذ الموقف الذي يحفظ كرامة الطائفة ويتناسب مع حجمها وموقعها وتضحياتها.

– الطلب من غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ان يبقى ضمير الطائفة وقائدها وحاميها كي لا تستضعف اليوم، وتغيب غداً (...)".

"جبهة النضال الوطني" تناقش اقتراحات للبيان الوزاري

عقدت "جبهة النضال الوطني" اجتماعها في منزل الوزير وليد جنبلاط وفي حضور الوزير اكرم شهيب والنواب مروان حماده، وديع عقل، خليل عبد النور، زاهر الخطيب، ايمن شقير، عبده بجاني، نبيل البستاني، جورج ديب نعمة، علاء الدين ترو، وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي شريف فياض، وناقشت البنود المقترحة لاعداد البيان الوزاري وموضوع توفير الامكانات اللازمة لتنفيذ ما تبقى من برنامج عودة المهجرين، وتقرر عقد اجتماعات دورية للجبهة.

تسليم وتسلم في ٣ وزارات

العاشرة قبل ظهر اليوم يجري تسليم وتسلم بين وزيري المغتربين طلال ارسلان وسلفه علي الخليل في مقر الوزارة في الرملة البيضاء.

كذلك يجرى تسليم وتسلم بين وزيري الاعلام باسم السبع وسلفه فريد مكاري.

كما يجرى تسليم وتسلم بين وزيري الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشاره مرهج وسلفه انور الخليل.

PROCUREMENT NOTICE

The International Labour Organization (**ILO**) in Geneva is implementing with the *United Nations Development Programme* (***UNDP***) a vocational training project in Lebanon "Rehabilitation and Development of Accelerated Training", which aims, along other activities, at refurbishing the Dekwaneh Adult Training Center in Beirut with equipment. The budget for equipment purchase is set at approximately US$600,000.

The following bid packages are available:

Schedule No:	Bid Package
101-124	1) General Mechanics
125-130	2) Automotive Trades
131-133	3) Refrigeration, Air-Conditioning, Sanitary
134-137	4) Electrical-Electronics
138-140	5) Computing and Office Equipment
141	6) Books, Video Cassettes

The ILO invites qualified suppliers interested in bidding for the supply of one or more packages to present their candidature and to indicate the bid packages they wish to receive.

The closing date for the submission of bids will be Monday, 16 December 1996.

Interested bidders may obtain the bidding documents against a non refundable fee of US$50 (independently from the number of bid packages requested) payable by cheque to "The Treasurer of the International Labour Organization, Geneva" at one of the following addresses:

ILO
International Labour Office
Att.: EQUIPRO, Project Leb/92/015 Mimosa building, John Kennedy Street, Beirut.
Phone: 01-371576/7/8
Fax: 01-371573

ILO
International Labour Office
Att.: EQUIPRO, Project Leb/92/015
4, route des Morillons 1211
Geneva 22, Switzerland
Phone: 00 41 22 799 7602
Fax: 00 41 22 798 9489

"اللقاء للدفاع عن الحريات والديموقراطية": استقلالية القضاء ووقف استباحة الحرمات

انعقد امس "اللقاء الوطني للدفاع عن الحريات والديموقراطية" في "الكارلتون" في حضور عدد من النواب والشخصيات، واصدر توصيات شددت على الحريات العامة وحقوق الانسان.

وحضر النواب بطرس حرب وزاهر الخطيب ومحمد فنيش ومحمد رعد، والنقيبان عصام كرم وسعدالله شعبان وشخصيات نقابية وحزبية.

وتحدث على التوالي عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" المحامي حسن مطر، نقيب المحامين الاسبق في الشمال رينه غنطوس، الامير طارق آل ناصر الدين، النائب حرب، النائب الخطيب، النائب فنيش، النائب السابق عصام نعمان، المحامي ابرهيم العبدالله، المحامي بطرس سكر، الدكتور ساسين عساف، المحامي غسان مخيبر، الشيخ علي الشيخ عمار، محمد قاسم عضو مكتب المعلمين، والسادة سليد فرنجيه، ميشال نعمة، غالب قنديل، عدنان ضناوي، ابرهيم الحريري، نبيل مكرزل.

وقدمت الى اللقاء بحوث من النائب السابق نعمان بعنوان "القضاء اللبناني من وظيفة الى سلطة"، الدكتور نواف سلام بعنوان "استقلالية القضاء اللبناني بين النص والواقع"، المحامي عبد العزيز قباني بعنوان "الدستور اللبناني وشرعية حقوق الانسان والواقع اللبناني"، المحامي عبدالله مهدي بعنوان "تجاوز الاجهزة الامنية حدود القانون".

وصدرت عن المؤتمر توصيات جاء فيها:

"اولا: احترام الحريات العامة وحقوق الانسان الثابتة في المواثيق والعهود الدولية والمنصوص عليها في الدستور اللبناني من دستور ١٩٢٦ وصولا الى الدستور الحالي المعدل باتفاق الطائف والذي يكفل في مقدمته والمواد الثامنة والثالثة عشرة والرابعة عشرة منه الحرية الشخصية وحرية ابداء الرأي قولا وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وتأليف الجمعيات.

ثانيا: تعديل كل القوانين وخصوصا قانون الموظفين والانظمة غير المنسجمة مع مبادىء الدستور الوطني والعهود والمواثيق الدولية الملزمة تأكيدا للمبدأ الدستوري ان لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة وانه ملتزم مواثيق جامعة الدول العربية والاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي للحريات.

ثالثا: وقف تجاوز حد السلطة واستباحته الدائمة للحريات والقوانين وتسخير بقية السلطات والاجهزة للاغراض السلطوية على حساب حقوق المواطن وحرياته ومشاركته الوطنية الديموقراطية الايجابية في بناء الوطن.

رابعا: حماية استقلال السلطة القضائية بعيدا عن مداخلات الحاكمين المادفة الى تحويلها وظيفة من الوظائف لجهاز من الاجهزة وتأكيد تدعيم هذا الاستقلال بانتخاب اعضاء مجلس القضاء الاعلى من الجسم القضائي واخضاع كل الاجهزة الامنية والعدلية لسيادته.

خامسا: وقف استباحة الحرمات والحريات للمنازل والاشخاص في عمليات الملاحقات والمداهمات والتحقيقات الاولية والاعتقالات الكيفية التي تقوم بها الاجهزة الامنية باساليب واشكال غير قانونية ومخالفة للمبادىء والانظمة العامة.

سادسا: ضمان حق المواطن في كل اشكال التعبير عن آرائه السياسية ومعاناته الاجتماعية من دون خوف او ارهاب بالقمع والانتقام.

سابعا: تعزيز الحرية والمشاركة الديموقراطية بتطبيق قانون انتخابي حضاري وبآليات عصرية تضمن حرية المشاركة الديموقراطية لكل مواطن في بناء الوطن وحق المساهمة في تطوير مؤسساته مباشرة او بواسطة ممثلين يختارهم بكل حرية.

ثامنا: عقد مؤتمر وطني لبلورة مبادىء اتفاق الطائف الاصلاحية وتفسيرها وتثبيت اصول التزام التطبيق السليم لهذه الاصلاحات والمبادىء على صعيد الحريات والمشاركة الشعبية الديموقراطية.

تاسعا: التضامن مع قضية تحرير الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الصهيوني ومطالبة الحكومة بالسعي الى استرداد حريتهم وفك اسرهم ورعاية عائلاتهم.

عاشرا: يدعو اللقاء الى اعادة النظر في الاجراءات التعسفية التي اتخذتها السلطة في حق الاعلام المرئي والمسموع والعودة عن قرار مصادرة الحريات الاعلامية العامة لحساب احتكار اركان الحكم لهذا السلاح.

حادي عشر: التنبيه الى نيات التوسع الاحتكاري في ميدان الاعلام الصحافي في مقابل التضييق والقمع على وسائل الاعلام الشعبية والحرة كمؤشر على اصرار السلطة للاجهاز على الحقوق والحريات العامة في القول والكتابة والتفكير وتأليف الجمعيات.

ثاني عشر: تبني كل مشاريع القوانين التي من شأنها الحفاظ على الحريات العامة ودعمها، وخصوصا اقتراح القانون المقدم من مجموعة من النواب والهادف الى تعليق العمل بالقانون الرقم ٩٤/٣٨٢ المتعلق بالاعلام المرئي والمسموع تمهيدا لتعديله وفقا للدستور.

ثالث عشر: قرر اللقاء اعتبار اللجنة التحضيرية لجنة متابعة لنشر لهذه التوصيات وملاحقة تنفيذها والمشاركة والتعاون مع كل القوى الملتزمة قضية الحريات والديموقراطية، والدعوة الى عقد لقاءات مماثلة في جميع المحافظات وابقاء اجتماعات اللقاء مفتوحة لمواكبة كل التطورات".

دعت الى توسيع دائرة الاعتراض
الكتائب: العجز الرسمي يزيد المشاكل

حذر رئيس حزب الكتائب جورج سعاده من تراكم الازمات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية والتربوية والصحية واشار الى ان "العجز الرسمي والحكومي تحديدا في معالجتها واعطائها الاولوية، يزيد سلبياتها على المواطن والمجتمع في آن واحد".

وقال في الاجتماع الاسبوعي المجلس المركزي الذي عقد امس في البيت المركزي برئاسته وفي حضور اعضاء المكتب السياسي: "كأن كل هذه الامور ليس الوقت لمعالجتها. وها هم المسؤولون يزيدون معاناة الطلاب الجامعيين وهم ماضون على رغم المواقف الرافضة على اكثر من مستوى في مشروعهم لضرب الجامعة اللبنانية والفروع الثانية تحديدا تحت شعار توحيد الجامعة. حتى الآن يبدو ان وسائل الاعتراض والاضرابات والاعتصامات لم تعط النتيجة الكافية والمطلوب توسيع دائرة الاعتراض ونوعيته، وادعو المتضررين من هذه الخطوة الى اعتماد كل الوسائل المتاحة ليتراجع مهندسو عملية الاعدام للفروع الثانية عن برامجهم وخططهم".

واشاد بعمل فريق المسؤولين الكتائبيين الذين انجزوا مذكرة تفصيلية حول هذا الموضوع باشراف الامين العام للحزب وسيجرى تعميمها على جميع القيادات الروحية والسياسية والنقابية والحكومية.

وفي الاطار عينه اكد مشاركة الحزب وقيادته في "المؤتمر الوطني" الذي دعت اليه لجنة المتابعة المنبثقة من "لقاء الريفييرا" تحت شعار "انتصارا للحريات ولقمة العيش" المقرر عقده الجمعة المقبل في فندق "الكورال بيتش".

عقب ذلك انعقد المكتب السياسي في اجتماعه الاسبوعي مستكملا المناقشات في القضايا السياسية العامة والحزبية.

نصر الله يدعو النواب الى حجب الثقة: لا نتوقع من هذه الحكومة اي جديد

بعلبك – "النهار":

حض الامين العام لـ"حزب الله" نواب البقاع على ان يحجبوا الثقة عن الحكومة، وقال انه لا يتوقع من هذه الحكومة "اي جديد فالعقلية نفسها والسياسات نفسها والبرامج هي نفسها".

في نطاق احتفالاته بـ"يوم شهيد المقاومة الاسلامية" اقام الحزب احتفالا امس في حسينية الامام الخميني في بعلبك حضره النائبان عمار الموسوي وابرهيم بيان وفاعليات.

وتحدث نصرالله ومما قاله: "في لبنان تيار يريد ان يدمر الجيل بالخلاعة والفساد وترويج المخدرات وبث الافلام الخلاعية، وبالفقر و الميوعة وتحطيم الروح الانسانية والقيم الاخلاقية (...) يجب ان يفتح هذا الملف بقوة، فليس مسموحا ان يكون لبنان بلدا متخلفا الى هذا الحد ليدخل الفساد الاخلاقي والروحي الى كل بيت. وهذا الخطر اكبر من الخطر العسكري والسياسي لان قوة اي شعب هي في اخلاقه وقيمه".

وتناول الوضع الداخلي فقال: "هناك عوامل لا ننكرها. اصبح لدينا في لبنان امن وسلام واستقرار ومشروع دولة، وقيل اننا بدأنا بناء المؤسسات. وبعد الاستحقاق الانتخابي انتظر الجميع الحكومة، واقول صراحة لا نتوقع من هذه الحكومة اي جديد. فالعقلية نفسها والسياسات نفسها والبرامج هي نفسها، فهل يمكن ان يتغير الانسان بين ليلة وضحاها؟ (...)".

اضاف: "في بيانها للثقة ستطلق الحكومة الكثير من الشعارات، والناس ملوا الشعارات.

نريد العمل والجدية. فمن يجب ان يقضوا على الفساد الاداري ومن يفترض بهم ان يطلقوا الجو السليم هم انفسهم وراء الفضائح من رؤساء ووزراء، وهم الذين اطلقوا كل ذلك وبألسنتهم. هناك امور كثيرة قيلت عن فساد وسمسرات، والاخطر ان يقال ان هناك جهات سياسية لبنانية تقيم اتصالات سرية مع اسرائيل ثم يختفي هذا الكلام، فلماذا؟ (...).

نحن لم نطلب ان نكون في هذه الحكومة لاننا نستشعر بهذه التركيبة، فأحد الوزراء منذ ٤ اعوام قرأنا له ان "الحكومة عفنة". نحن لسنا مقتنعين بمثل هذه التركيبة السياسية حتى نكون جزءا منها ولا نتوقع الا استمرار الفساد والسمسرة".

وابدى خشيته "ان يصبح عدم تمثيل بعلبك – الهرمل عرفا لان السلطة تتعاطى مع هذه المنطقة كأنها قطعة ملصقة خطأ بالوطن".

ولفت الى تصريحات النواب الذين ينتقدون الحكومة وسياستها، واضاف: "اقول لهؤلاء المعترضين ان من يعطي الحكومة الثقة هو مشارك في كل سياساتها وبرامجها واخطائها (...) نتمنى ان نسمع في جلسة الثقة من السادة النواب نتائج منسجمة مع المقومات والادلة. واقل ما هو مطلوب من كل نواب البقاع الذين اعترضوا على الحكومة، الا يعطوها الثقة في جلسة الثقة".

عشاء حاشد للكتلة الوطنية

غداة اكتمال هيئة مجلس حزب الكتلة الوطنية اقيم عشاء حاشد في فندق "الماريوت" في الجناح شارك فيه عدد كبير من المحازبين والاصدقاء من شخصيات سياسية واجتماعية ونقابية، وغلب على الحضور عنصر الشباب.

والقى عضو اللجنة التنفيذية في الحزب انطوان قليموس كلمة تحدث فيها عن الركائز الاساسية للحزب، معددا "الثوابت المقدسات ومنها الحرية والديموقراطية ونظافة الكف"، لافتا الى مواقف العميد ريمون اده الوطنية.

واوضحت مصادر حزبية ان المناسبة كانت لجمع الشمل بين الكتلة الوطنية ومناصريها واصدقائها. وهي ستتكرر.

ويذكر ان الحزب سيشهد في الاسابيع المقبلة سلسلة خطوات حزبية تبدأ في ٢٨ تشرين الثاني بانتخاب رئيس لمجلس الحزب ونائب للرئيس وامين للسر، وفي ٥ كانون الاول المقبل ينتخب امين عام للحزب.

وعلم ان الكتلة الوطنية تحضر لمجموعة خطوات وصفت بأنها مهمة على الصعيدين الوطني والحزبي.

القائم مقام المفتي التقى عرقجي

استقبل القائم مقام مفتي الجمهورية امس الشيخ محمد رشيد قباني النائب عدنان عرقجي الذي اوضح ان البحث "تناول قضايا الطائفة وضرورة تعزيز مستوى التعليم الرسمي".

وسئل عن تقويمه للحكومة الجديدة فاجاب: "نحن مع الرئيس رفيق الحريري في تشكيل حكومته وفي اي عمل يقوم به، ويجب الا تحكم على هذه الحكومة قبل البدء بعملها، يجب ان نعطيها فرصة العمل ومن ثم نقومها".

مهنئو الاسد بذكرى الحركة التصحيحية

ابرقت امس شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة بذكرى "الحركة التصحيحية" في سوريا.

ومن الذين ابرقوا الوزيران السابقان محمد بسام مرتضى وزكي مزبودي، رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، مدير كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني نسيم خوري، رئيس "التجمع الوطني لدعم الجنوب" الشيخ محمد علي سعد، ومحمد خير القاضي.

يكن ناشد الجماعة الاسلامية الجزائرية التبرؤ من القتل

ناشد النائب السابق فتحي يكن "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر الكف عن اعمال القتل او اعلان البراءة من هذه الاعمال اذا كانت ترتكب باسمها.

وقال في نداء وجهه الى الجماعة امس: "في كل يوم تحمل الينا وسائل الاعلام اخبار احداث مذهلة منسوبة الى جماعتكم المسلحة، المنشقة عن الجبهة الاسلامية للانقاذ، والتي انشق عنها عدد كبير من المجموعات، كل منها يكفر الآخر ويهدر دمه.

من موقعنا الاسلامي، ومن خلال فهمنا الشرعي، نستطيع ان نؤكد ان كل هذه الاعمال المنسوبة اليكم لا يمكن ان يقرها دين، او يبررها شرع، او يقبل بها عرف...".

ابرشية صور للموارنة

جاءنا من الخوري فادي سركيس من امانة سر مطرانية صيدا المارونية:

"قرأت في جريدتكم في عددها الصادر في ١١-١١-١٩٩٦ الصفحة السابعة، العمود الرابع خبراً تحت عنوان "صادر في القليعة يترأس قداساً اول بعد ضم ابرشيتين" جاء في متنه: "... وشكر (المطران صادر) للبابا يوحنا بولس الثاني وللبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ضمهما ابرشيتي مرجعيون وحاصبيا الى ابرشية صور بعد مضي عشرين عاماً على شغورهما...".

وتصحيحا لما ورد على لسان ناقل الخبر نفيد:

– اولاً: ان مرجعيون وحاصبيا ما كانتا في يوم من الايام ابرشية مستقلة، انما قضاءان تابعان لابرشية صيدا المارونية منذ نشأتها، وقد فصلا عنها حديثا والحقا بابرشية صور.

– ثانيا: ان الكلام عن شغورهما طوال عشرين عاماً، مناف للحقيقة، لانهما كانا تابعين لابرشية صيدا المارونية التي لم يشغر كرسيها في يوم من الايام. وكانتا في الفترة الاخيرة تحت رعاية المثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو الذي قام باخر زيارة رعائية لهما في ايلول ١٩٩٥ قبل وفاته بستة اشهر".

شباب بقاعكفرا يقدّرون عيسى الخوري

وردنا من السيد سابا مخلوف رئيس رابطة شباب بقاعكفرا ما يأتي:

"ان ما ورد في بعض الصحف قبل مدة عن وزير في الحكومة السابقة من منطقة الشمال كان مخالفاً للواقع، وقد استنكرناه سابقاً، بعدما حصل التباس في نشره.

واننا اذ نجدد استنكارنا لما ورد عن الوزير المذكور ونبدي تقديرنا لمعالي الوزير الشيخ قبلان عيسى الخوري الذي نكن له كل احترام وله الفضل الكبير على مساعدة اهالي منطقة بشري في كل الميادين".

في نداء اصدره في يوم الرسالات العالمي
البابا يدعو الى الصبر والمثابرة والشهادة

وزع امس المركز الكاثوليكي للاعلام نداء البابا يوحنا بولس الثاني في يوم الرسالات العالمي، وركز فيه على اهمية الرسالة، وهنا نصه:

"١- وستنالون قوة من العلاء، الروح القدس الذي يحل عليكم، فتكونون لي شهودا في اورشليم وكل اليهودية والسامرة، وحتى اقاصي الارض (اعمال ١/٨).

ايها الاخوة والاخوات الاعزاء،

على عتبة الالف الثالث يردد الرب يسوع، بزخم خاص، الكلمات نفسها التي وجهها يوما الى الرسل، قبل الصعود، كلمات تتضمن جوهر الدعوة المسيحية. من هو المسيحي بالفعل؟ انه انسان استولى عليه المسيح (راجع فيلبي ٣/١٢)، ولهذا السبب اصبح يتوق الى ان يعرف به ويجعله محبوبا في كل مكان حتى اقاصي الارض. فالايمان يدفعنا لنصبح رسلا وشهودا للرب. واذا لم يتحقق هذا الامر، فهذا يعني ان الايمان لا يزال ناقصا وجزئيا، ولم يبلغ نضجه بعد.

لمناسبة يوم الرسالات العالمي، اني ادعو كلا منكم ليترك المسيح يسأله شخصيا عن دوره حيال التحديات الرسولية لعصرنا.

٢- ان الرسالة هي مسألة ايمان، وهي بالتحديد مقياس ايماننا بيسوع المسيح ويمدى حبه لنا "رسالة الفادي، ١١". فالايمان والرسالة صنوان متلازمان، فبمقدار ما يكون الايمان صلبا وعميقا بمقدار ذلك يشعر المرء بالحاجة الى اعلانه والمشاركة فيه والشهادة له. ولكن اذا ضعف الايمان، فالاندفاع الرسولي يخف، والمقدرة على الشهادة تفقد من قوتها. هذا ما كان يحصل دائما في الكنيسة عبر تاريخها، ففقدان حيوية الاندفاع الرسولي كان في كل مرة مؤشر ازمة ايمانية، وحصول هذا يعود ربما الى نقص في الاقتناع العميق بأن "الايمان يتوطد حين يعطى" (رسالة الفادي، ٢).

فباعلان يسوع المسيح وبالشهادة له تحديدا، يمكننا استعادة الحماسة واعادة اكتشاف الطريق الى حياة اكثر تطابقا مع روحانية الانجيل. لذلك نستطيع التأكيد ان الرسالة هي "العلاج" الاضمن لكل الازمات الايمانية. فبفضل الالتزام الرسولي، يستطيع كل عضو من شعب الله ان يقوي هويته الذاتية، وذلك بالفهم الكامل انه لا يمكنه ان يكون مسيحيا اصيلا من دون ان يكون شاهدا.

٣- ان كل مسيحي، بفعل اندماجه في الكنيسة بالمعمودية، مدعو الى ان يكون مرسلا وشاهدا. انه امر الرب الصريح. والروح يرسل كل معمد ليعلن ويشهد للمسيح في كل الامم، ان اعلان البشارة هو واجب اذا، وامتياز لانه دعوة الى الاسهام مع الله في خلاص كل انسان بمفرده والبشرية مجتمعة. "ولنا وكلت الينا نعمة اعلان كنوز المسيح غير المدركة للامم (افسس ٣/٨).

وكما حول الروح مجموعة التلاميذ الاول الى رسل شجعان للرب والى مبشرين منورين بالكلمة، فهو يتابع عمله في عصرنا بارسال شهود الانجيل.

٤- ان يوم الرسالات العالمي يذكر الجميع بهذا الواجب وبهذه النعمة، اي باشراك الناس، لا "بحكمة محض بشرية"، او بمعرفة للعيش الصالح" (رسالة الفادي (١) بل بالاختيار المفرح لحضور حي يجب ان يشع في كل معمد مولدا عند الآخرين – كما اكد سلفي الموقر بولس السادس – اسئلة قاطعة، لماذا هم هكذا؟ لماذا يعيشون على هذا النحو؟ (اعلان الانجيل (٢).

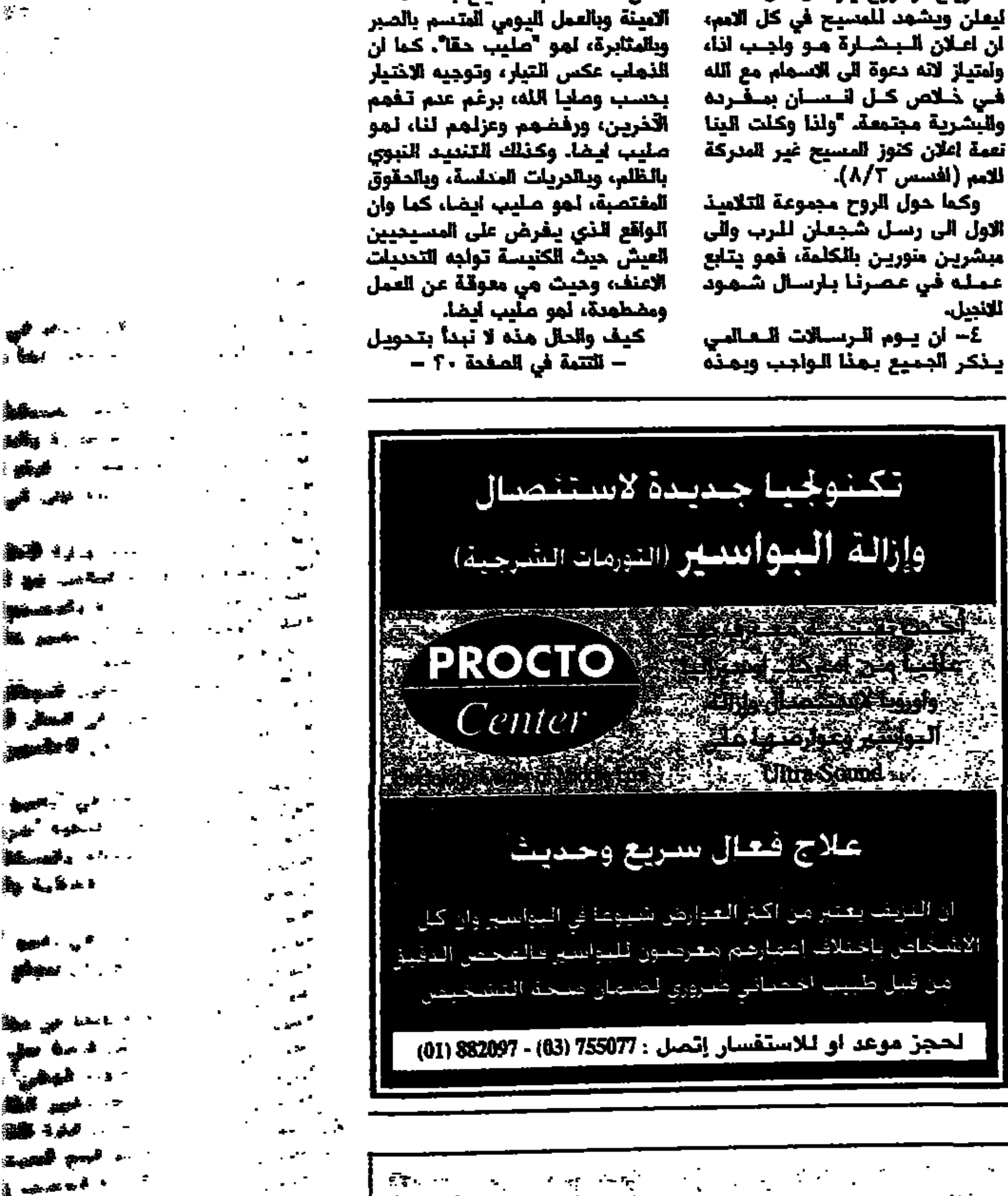
فاذا كنا طيعين حقا لعمل الروح، سننجح في اعادة احياء ونشر سر الحب الساكن فينا، في محيطنا (راجع يو ١٤/٢٣). فنحن شهود لذلك، شهود ايمان مشع وكامل، شهود محبة خلاقة، حليمة ومترفقة (راجع ١ فو ١٣/٤)، في خدمة كل انواع فقر الانسان المعاصر، شهود للرجاء الذي لا يخيب، الشركة العميقة التي تعكس حياة الله الثالوث، والطاعة والصليب: وباختصار اننا شهود القداسة، "رجال التطويبات"، مدعوون الى ان نصير كاملين كما ان ابانا السماوي كامل هو (راجع متى ٥/٤٨). هذه هي هوية المسيحي الشاهد "الزوج"، "العلامة" و"الاشعاع الحي" لله ان الدعوات في شعب الله الملتزم هذه الطريقة لن تتوقف عن البروز باعداد كبيرة: شباب قادرون على خسارة حياتهم الخاصة لاجل المسيح (راجع متى ٨/٣٥)، في المغامرة الاسرة للرسالة لدى الامم. كم من المرات قد لاحظت خلال رحلاتي الرسولية، ان الحصاد قد اينع (راجع يو ٤/٣٥)، وقد رددت ان هناك نقصا في المرسلين، والكهنة والاخوة والاخوات والاشخاص المكرسين للانجيل. ولذا لن يكون ليوم الرسالات معنى الا اذا حث الرعايا والعائلات المسيحية على الصلاة من اجل دعوات الرسولية، وخلق جو مناسب لانضاجها".

٥- ان هوية المسيحي – الشاهد تتحدد بحضور الصليب الذي لا يمكننا ازالته لانه هو العلامة المميزة لهذه الهوية. فالشهادة الاصيلة لا يمكن ان توجد من دون الصليب. فالصليب هو بالتالي شرط لا يستطيع من رغب اتباع المسيح بحزم، ان يتخلى عنه: "من اراد ان يتبعني، فيكفر بنفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني" (لو ٩/٢٣). ان كل شهود الله والمسيح، بدءا بالرسل، عرفوا الاضطهاد بسببه: "فاذا كانوا قد اضطهدوني، فسيضطهدونكم" (يو ١٥/٢٠)، ان هذا هو الارث الذي تركه يسوع لاتباعه، والذي يجب على كل احد ان يقبله ويجسده في حياته الخاصة. فالجلجلة هي المعبر المفروض للوصول الى القيامة.

ان الاقتداء بالمسيح بالشهادة الامينة وبالعمل اليومي المتسم بالصبر وبالمثابرة، لهو "صليب حقا". كما ان الذهاب عكس التيار، وتوجيه الاختيار بحسب وصايا الله، برغم عدم تفهم الآخرين، ورفضهم وعزلهم لنا، لهو صليب ايضا. وكذلك التنديد النبوي بالظلم، وبالحريات المدنسة، وبالحقوق المغتصبة، لهو صليب ايضا، كما وان الواقع الذي يفرض على المسيحيين العيش حيث الكنيسة تواجه التحديات الاعنف، وحيث هي معوقة عن العمل ومضطهدة، لهو صليب ايضا.

كيف والحال هذه لا نبدأ بتحويل

– التتمة في الصفحة ٢٠ –







استكماله ينتظر استملاكات الاوزاعي وقسطل الصرف الصحي
الحريري دشن اوتوستراد سبينس - السلطان ابرهيم


الحريري اول العابرين. (دالاتي ونهرا)

دشن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس السير على اوتوستراد سبينس – السلطان ابرهيم بعد انجاز العمل فيه قبل الموعد المحدد بثلاثة اسابيع.

وصل الحريري الى المنطقة قرابة الحادية عشرة الا ربعاً قبل الظهر برفقة وزير التعليم التقني والمهني فاروق البربير، وكان في انتظاره محافظ بيروت المهندس نقولا سابا ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس نور الدين غزيري ومهندسو المشروع وعدد من ضباط قوى الامن الداخلي في المنطقة.

واستمع الحريري الى شرح مفصل عن سير الاعمال في المشروع واطلع على روزنامة التنفيذ وابلغ ان هذه المرحلة انجزت قبل الموعد المحدد في نهاية تشرين الثاني الحالي.

وتحدث عن انجاز المشروع وقال: "الجزء الحالي انتهى وسيفتح امام المواطنين للمرور ابتداء من هذه اللحظة، وطبعاً يبقى الجزء الآخر المتعلق بمنطقة الاوزاعي، فهو يتطلب بعض الوقت لأن هناك موضوع الاستملاكات لفتح الشارع، وهناك جزء متعلق بوجود قسطل كبير للصرف الصحي".

ولفت الى ان "المشروع انجز قبل الموعد المحدد له"، مشيراً الى انه "يخفف جزءاً كبيراً من ازمة السير". وقال رداً على سؤال حول سير العمل في المشاريع الاخرى: "كل الورشة مستمرة كالمعتاد".

ثم تحدث المحافظ سابا: "هناك مشاريع عدة في بيروت وكلها تسير بحسب الجدول الموضوع لها، وليست هناك من مشكلة" مشيراً الى ان "هذا المشروع سيحل ازمة سير كبيرة في المنطقة، وانتهى العمل فيه قبل الوقت المحدد له".

اما غزيري فأشار الى ان "هذا القسم الذي دشناه اليوم (امس) كان العمل متوقفاً فيه في نزلة الجسر، وانجز قبل وقته لاننا انهينا العمل فيه بعد هدم المنازل الموجودة على جانبي الطريق"، لافتاً الى ان "الجسر طوله ١٧٥ متراً وعرضه ٢٤ متراً".

اضاف: "هناك تكملة لهذا المشروع تتعلق بالاوزاعي – خلدة حيث استملاكات هي من اختصاص مؤسسة اليسار".

وعن المشروع المقبل الذي سيتم تنفيذه قال: "هو طريق ساحة سلسين – اوتيل ديو، وجسر الرئيس الياس الهراوي حتى فرن الشباك وينفذه مجلس الانماء والاعمار".

بعد ذلك دشن الحريري المرور فكان اول العابرين في اتجاه الجنوب.

ويذكر ان المشروع كان بدأ العمل فيه اواسط العام ١٩٩٤ في اشراف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت وبتمويل من الحكومة اللبنانية بلغ خمسين مليار ليرة لبنانية.

وهذا الاوتوستراد هو جزء من وصلة تمتد من كورنيش المزرعة في محاذاة الاونيسكو – سبينس مروراً بشارع عدنان الحكيم وجنوباً حتى الاوزاعي. وكان قد دشن الجزء الاول منه المتعلق بنفق صائب سلام قبل نحو عام.

حرصاً على الحقيقة

وقعت "النهار" امس في خطأ تمثل في صورة لاوتوستراد سبينس – السلطان ابرهيم، التقطت قبل نحو من شهر، نشرها المحرر مفترضاً انها التقطت قبل ٢٤ ساعة، وهذا ما خلق التباساً اذ صودف افتتاح الاوتوستراد يوم نشر الصورة.

و"النهار" تعتذر من قرائها لما قد تكون سببته الصورة من اساءة الى الحقيقة.

ذكرى تطويب الاخت رفقة

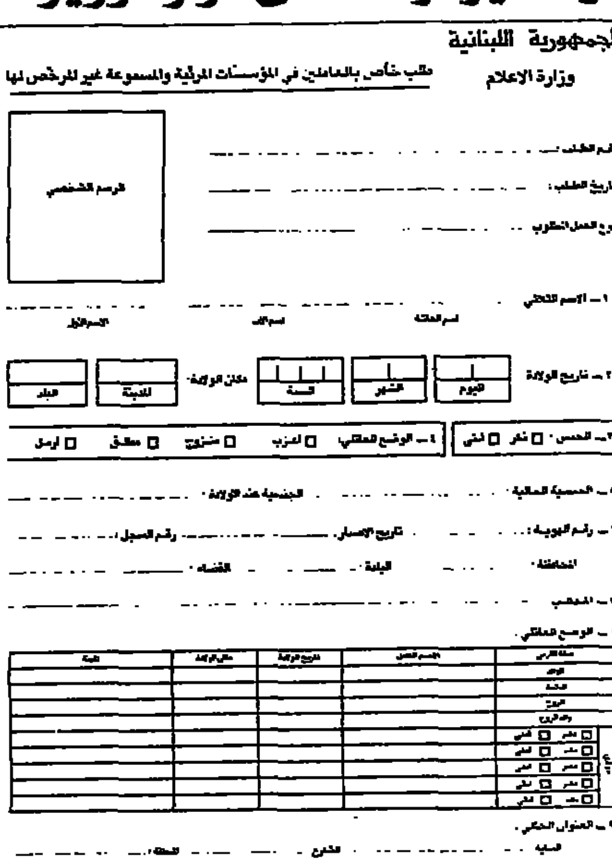
لمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشرة لتطويب الاخت رفقة الريس الراهبة اللبنانية المارونية، تقام في مسقط رأسها في حملايا سلسلة زياحات وقداديس وفقاً للبرنامج الآتي:

– الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ الساعة السابعة مساء: صلاة المساء وزياح الطوباوية.

– السبت ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ الساعة السابعة مساء: قداس تليه مسيرة صلاة بالشموع الى مزار الطوباوية حيث يقام الزياح.

– الاحد ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ الساعة العاشرة والنصف صباحاً: قداس العيد يحتفل به راعي الابرشية المطران يوسف بشارة.

مكتب الاستخدام في وزارة الاعلام استقبل عاملين
١٥ طلباً في اليوم الاول
والمصير "وقف على قرار الوزير"



صورة عن الصفحة الاولى من طلب الاستخدام.

تميز اليوم الاول لتقديم طلبات الاستخدام في وزارة الاعلام للعاملين في المؤسسات المرئية والمسموعة غير المرخص لها بحركة خجولة كانت تكون معدومة.

فالاعلاميون الذين قصدوا المكتب الخاص باستقبال الطلبات وبلغ عددهم نحو خمسة عشر شخصا حتى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر، اقدموا على زيارة المكتب بدافع الاستطلاع وخصوصا ان قيام المكتب باستقبال الطلبات ودراستها وابداء الرأي فيها، يبدو مرحلة اولى في خطة تنظيمية غير واضحة الملامح حتى الآن.

فقد اوضح رئيس المكتب ومستشار وزارة الاعلام لشؤون المرئي والمسموع ابرهيم الخوري، ان الهدف من افتتاح المكتب هو التعرف بدقة وموضوعية على اوضاع العاملين في المؤسسات المرئية والمسموعة غير المرخص لها، بغية التحضير للخطوات اللاحقة، لافتا الى ان مصير هذه الطلبات "وقف على قرار الوزير" من دون تقديم ايضاحات اضافية.

وذكر ان المكتب غير مخول ايجاد حلول للموظفين الاداريين الذين يفتشون عن عمل، ذلك ان الاولوية هي للعاملين في المجال الاعلامي.

"النهار" زارت المكتب والتقت عددا من الاعلاميين وسألتهم عن هموم المرحلة المقبلة.

ريدا ابو سعيد التي تعمل مذيعة في "راديو برادايز" منذ خمسة اعوام، متفائلة حتى الآن بما ستؤول اليه هذه الخطوة "شرط ان يختاروا الاعلاميين ذوي القدرات والخبرات بغض النظر عن المصالح والوساطات"، وهي تحاول ان تستفيد من الوقت الضائع باعداد برامج لقنوات فضائية والكتابة في بعض المجلات، في انتظار ان "يفرجها الله".

هشام قعور، مذيع ومهندس صوت في راديو "دو ري مي" في زحلة، قصد المكتب هو ايضا لتقديم طلب، من دون ان يتوقع حلا فعليا "لان هنالك مشاكل اهم منا بكثير في البلد".

بدا هشام التحضير للمرحلة المقبلة بحثا عن مجالات عمل في الخارج او متابعة دراسته الجامعية، على امل الحصول على فرصة عمل في لبنان "لنا مشي الحال من دون واسطة". الاعلامي في اذاعة "صوت الوطن" محمد قرقوح قصد المكتب للحصول على طلبات له ولزملائه ويأمل تغيير القانون "لانه مثل ما طلع القانون في ساعة، يتغير في ساعة"، واوضح ان ادارة الاذاعة مستمرة في دفع الرواتب حتى آخر الشهر الحالي ووعدت بتقديم المنح المدرسية كالمعتاد.

لا يعتمد قرقوح على راتب الاذاعة فحسب بل يعمل الى جانب ذلك في مؤسسة صحافية عربية ويعتبر خطوة افتتاح مكتب لتقديم الطلبات في وزارة الاعلام "محكا" لصدقية الدولة.

المذيعة في "صوت الوطن" جومانا النونو اعتبرت ان "الامل حكي والواقع اقفال في الثلاثين من الشهر الحالي"، وقد قصدت المكتب للاستفسار عن شروط تقديم الطلب، وهي جادة في مسعاها "لانهم ليسوا مضطرين ان يضحكوا على العالم، لو ما في نتيجة من الخطوة منه لا يعملونها".

فاطمة العيساوي

UN PÉCHÉ DIÉTÉTIQUE
BISCUITS FOURRÉS AUX 5 PARFUMS
Spécialement adaptés aux besoins des femmes
Chocolat riche en magnésium
Vanille riche en calcium
Noisette riche en fer
Citron riche en vitamine C,E
Café riche en Zinc
Un sachet par jour de 2 fourrés constituera une collation idéale dans la matinée, dans l'après midi ou encore en dessert après un repas léger.



La minceur tonique sur toute la ligne

ذكرى اتفاق الهدنة في البقاع
اكاليل على ضرائح الشهداء الفرنسيين


سفير فرنسا يضع اكليلا على النصب التذكاري في مدافن تل عمارة. (دانيال خياط).

زحلة – "النهار":

في الذكرى السنوية لاتفاق الهدنة في ١١ تشرين الثاني ١٩٤٩ زار السفير الفرنسي جان – بيار لافون، يرافقه القنصل العام الفرنسي برنار جوبليري والملحق العسكري الفرنسي الكولونيل دوران، والملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة فرنسوا ابي صعب، الى الملحق العسكري في السفارة الايطالية في لبنان الجنرال بلفوني، مدافن الجنود الفرنسيين في البقاع.

العاشرة وصل السفير الفرنسي والوفد المرافق الى النصب التذكاري للجنود الفرنسيين في قب الياس حيث وضع اكليلا في حضور حشد من فاعليات البلدة وتلامذة المدارس.

ثم زار لافون مستشفى رياق حيث كان في استقباله رئيس مجلس ادارة المستشفى والجسم الطبي والتمريضي.

وبعد جولة على ارجاء المستشفى القى رئيس مجلس الادارة الدكتور محمد عبدالله كلمة ترحيب وقدم الى السفير الفرنسي شعار المستشفى.

ورد السفير لافون بكلمة تحدث فيها عن دور المستشفى، مشيرا الى ان التجهيزات التي اعتمدت في المستشفى هي معدات فرنسية، وان هناك مزيدا من المستشفيات في البقاع ستجهز باجهزة تقنية وطبية فرنسية.

وابدى سروره لوجود اطباء في هذا المستشفى من خريجي المعاهد والجامعات الفرنسية، مؤكدا "حضور فرنسا الدائم الى جانب لبنان في ايامه العصيبة وفي ايام الرخاء".

ثم انتقل لافون الى مدافن تل عمارة قرب رياق حيث كان في استقباله قائد منطقة البقاع العسكرية العميد عادل خليل ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، وحشد من ابناء الجالية الفرنسية وقدامى الجيش الفرنسي.

وعلى انغام معزوفة الموتى وضع السفير الفرنسي اكليلاً على النصب التذكاري كذلك وضع العميد خليل اكليلا آخر باسم قائد الجيش، فدقيقة صمت حدادا على الشهداء.

وختاما توجه الجميع الى قاعدة رياق الجوية حيث كان احتفال مماثل.

جلسة للشهود في قضية بلان - كيروز

واصل القاضي المنفرد الجزائي في جونيه نسيب ايليا النظر في دعوى الحق العام على نيكول بلان وخطيبها السابق مروان كيروز وعميد ابو اسبر وجوزف روفايل وانطوان شاهين المتعلقة بتسجيل شريط فيديو تلفزيوني اباحي وطبع نسخ عنه وتسويقه، مما اعتبرت النيابة العامة في جبل لبنان انه يتعرض للآداب العامة.

وفي الجلسة التي عقدها القاضي المنفرد ايليا وكانت سرية حضر جميع المدعى عليهم الخمسة، كل مع وكيله. وبوشر سماع شهود الحق العام والدفاع و ادلى اربعة حضروا بافاداتهم. وغاب خمسة شهود آخرين فقررت المحكمة بالاتفاق مع وكلاء الدفاع تكرار جلبهم لسماع افاداتهم في جلسة مقبلة لم تحدد الا بعد تأمين التبليغات لهم قانونيا.

وكان قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا استمع الى نيكول بلان في الشكوى التي كانت تقدمت بها ضد خطيبها السابق مروان كيروز بانه هددها في مطعم في محلة الاشرفية بمسدس وشتمها.

وافادت انها تراجعت عن هذه الدعوى واسقطت حقها، ونفت ان يكون مروان كيروز هددها بمسدس وشتمها وحاول ارغامها على مرافقته.

وبسماع مروان كيروز في دعوى الحق العام عليه بعد اسقاط نيكول الدعوى نفى تهديد نيكول بالمسدس او شتمها وارغامها على مرافقته فترك حرا.

وختم القاضي التحقيق واحال ملف الدعوى على المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار لوضع مطالعته في الاساس.

المقابلات الشفهية لمرشحي معهد القضاء

باشر امس مجلس القضاء الاعلى برئاسة الرئيس الاول فيليب خير الله، اجراء المقابلات الشفهية للمرشحين لمعهد الدروس القضائية. وقابل المرشحين المقبولين من الرقم ١ الى الرقم ٧٩. وتستمر المقابلات اليوم وغداً.

توقيف مفتش اول في الأمن العام

اصدر قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى مذكرة وجاهية بتوقيف مفتش اول في الأمن العام بتهمة تزوير سمة خروج على جواز سفر وانجاز جوازات سفر من دون حضور اصحابها في مقابل عمولة.

قتيل صعقاً

احضر هاني عبد الناصر رمية (١٤ عاماً) الى "مستشفى الحسيني" في طرابلس جثة، على اثر وفاته صعقاً بالتيار.

"المسيرة" امام القضاء في دعوى السيد

مثلت أمس مجلة "المسيرة" امام محكمة المطبوعات برئاسة القاضي عفيف شمس الدين، وحضرت رئيسة تحريرها الزميلة فيفيان صليبا داغر والمديرة المسؤولة الزميلة سلام الغريشي وكاتبة المقال الزميلة جاكلين سعد، في الدعوى المرفوعة من النائب ابرهيم امين السيد عليهم.

وخصصت الجلسة للمرافعات فطلب المحامي النائب السابق سعود روفايل عن جهة الادعاء انزال اقصى العقوبات في حق المتهمين وتغريمهم خمسة ملايين دولار.

اما المحامي اميل رحمة عن جهة الدفاع فطلب البراءة للمجلة مشدداً على "حسن نيتها في نقل كلام النائب السيد وخصوصاً انه لم ترد في المقال موضوع الدعوى اي تعابير طائفية ولم تذكر طوائف اي من الجمتين المختلفتين حيال موضوع المياه".

ورفعت الجلسة الى ٩٧/١/١٣ لاصدار الحكم.

عضوم يلتقي بعثة امنية سعودية

يلتقي اليوم النائب العام التمييزي عدنان عضوم بعثة امنية سعودية ويبحث معها في قضايا قضائية وامنية تهم البلدين في حقل مكافحة الجرائم المختلفة واعتقال المجرمين.

محافظ الجنوب يلتقي وفداً من اتحاد الموزعين العرب

استقبل امس محافظ الجنوب فيصل الصايغ وفداً من مجلس ادارة اتحاد الموزعين العرب ضم رئيس الاتحاد ابرهيم نصر ونائبه عبد السلام سعد، والرئيس السابق للاتحاد احمد حيدر وعدد من اعضاء مجلس الادارة هنأه بتسلمه مهماته كمحافظ للجنوب، وتخلل اللقاء غداء اقامه الصايغ على شرف الوفد.

مذكرات بتوقيف أفراد عصابة نشل

اصدر قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري مذكرات بتوقيف كل من: عبد اللطيف صالح وعلي عبد اللطيف صالح وفؤاد بهيج القمند وبلال محمد حسن وهلال زهير يونس وحبيب كريم نزال وزياد سعيد العبيدي الذين يؤلفون عصابة سلب حقائب نساء في الشوارع بواسطة دراجات نارية وسيارات في بيروت وضواحيها وحتى جونيه.

واعترف المدعى عليهم بسرقة عشرات الدراجات النارية وبيعها واحياناً تفكيك قطعها وبيعها، وسرقة اجهزة هاتف خليوي ومئات آلات التسجيل من السيارات بحيث زادت اعمال النشل والسرقات عن مئتي حادث.

وكان هؤلاء يتعمدون نشل المارة من النساء والفتيات بالقوة مما ادى الى اسقاط العشرات منهن ارضاً واصابتهن بجروح وكسور استدعت نقلهن الى المستشفيات.

مفقود

ابلغ ذوو معين حنا سعد (٣٦عاماً) من بلدة كور – قضاء البترون، المراجع الامنية انه فقد يوم الاربعاء بعدما غادر مقر عمله في كفرنبيان – كسروان.

وتمنى ذووه ابلاغ اقرب مركز أمني أو عسكري في حال التعرف عليه، علماً انه يشكو من عطل في عينه اليمنى ومن شلل نصفي في يده اليمنى.

المقسم ١٩

الا نزال نحلم؟

... واخيراً تألفت الحكومة وخرج الوضع كله من غرفة العناية الفائقة فتنفسنا الصعداء وبدأنا نحلم من جديد.

كنا نحلم بحكومة قادرة على معالجة الازمات والمشكلات التي يتخبط فيها لبنان منذ اتفاق الطائف.

وكنا نحلم بحكومة تتجاوب مع ارادة الشعب وتسعى الى رفع المعاناة عنه بتلبية ما يجب تلبيته من المطالب الملحة التي تبعد شبح المجاعة عن المواطنين الذين اصبحوا فقراء، وعما تبقى من المواطنين المعرضين للجوع اذا ظلت الحال على ما هي.

وفي يقيننا ان الرؤساء الثلاثة يدركون هذا الواقع، لكنهم عجزوا عن التحرر من الارتباطات التي تكبلهم، فكانت المطالب والمطالب المضادة، وكانت الازمة التي لم يكن أحد يتوقعها.

ان الوطن يواجه ازمة مصيرية تنذر بما هو اسوأ من الحرب التي استمرت ١٧ عاما، ازمة لا يمكن التغلب عليها وان طلبنا العون من الاشقاء الاقربين والاصدقاء البعيدين.

من هنا كانت الحاجة ملحة الى حكومة قوية قادرة، تنقل لبنان الى مواجهة القرن الحادي والعشرين بكل ما فيه من تحديات على الصعيدين الداخلي والخارجي وفي شتى الميادين.

ومع ذلك لا نزال نحلم.

عدلي الحاج

ردم بعد حفر

ناجي منيمنة قال ان شركة تعهدات حفرت زاروب عيتور في نزلة "سنتر المقاصد" – تلة الخياط. منذ فصل الشتاء الماضي وردمت الحفر وعبدتها بعدما مدت الكابلات ولكنها لم ترفع الردم، مما يعني ان الشارع سيمتلئ بالوحول طوال فصل الشتاء.

● مصدر في بلدية بيروت اكد ان الردم ازيل من المكان موضوع الشكوى.

فلتان المواقف

من اسماعيل ابو تامر – بيروت.

"منذ بضعة ايام اوقفت سيارتي في موقف رأس بيروت/جاندارك (رقم الطلب ٢٢٣٠ قبالة ازهار طقوش. طلبت صاحبة الموقف او مديرته ٢٠٠٠ ليرة بدل ايقافها حوالى ساعة (بعد وضع ايصال رقم ١٩٥٤٢ على زجاج السيارة) وعندما لفتها الى ان التسعيرة المعمول بها هي ١٥٠٠ ليرة على حد علمي، وان هذه التعرفة مذكورة على لافتتهم عند مدخل موقفهم، اجابت بتعال وعنجهية: "سيارتك جيب..."، فلفتها الى ان سيارتي جيب صغيرة تأخذ مكانا اكثر قليلاً في الارتفاع لكنها تماما كسائر السيارات بالطول والعرض، فقالت: "ومانا تفعل الـ٥٠٠ ليرة (الزيادة)، حق علبة علكة". واجبتها بعد دفع ما طلبته: "لكن الدولة لا تقول هذا..." – دون ان اعلم ماذا تقول الدولة في الواقع – فادارت ظهرها مزعوجة الخاطر قائلة بصوت عال لعامل لديها فيما هي تبتعد عني: "اعطه ٥٠٠ ليرة". لكن وقبل ان يتصدق علي بالـ٥٠٠ ليرة – حقي – قلت اني لا اريدها، ولتشتر بها صاحبة الموقف علكة (علبتان بـ٥٠٠ ليرة لا واحدة) مفضلا ان اهين فلوسي، على رمزيتها، ولا اهين نفوسي... اكثر، طالما انا افكر بالمبدأ فيما المذكورة تفكر بالعلكة. و... غادرت الموقف تاركا سيارتي ساعة. وهذا مثال لا حصر عن العشوائية و"الهيمنة" في مواقف السيارات. فمن المسؤول عن تنظيم هذه المواقف تسعيرا وادارة؟ هل هي وزارة الداخلية ام المال ام العدل ام البلدية، ام هي "الترويكا" في غرامها وانتقامها، ام هو وارن كريستوفر او بطرس بطرس غالي. الا يكفي اننا ندفع تعرفة عالية جدا مقارنة ببقية دول العالم بدل الايقاف، والا يكفي فوق ذلك ما تتعرض له السيارة من "تشحيط" عليها "وتشفيط" بها وكدمات لها من سائقي المواقف ذوي الدم الحامي، وخصوصا عند اضطرارنا الى ترك المفتاح مع احدهم. واكثر من هذا، يصرحون كتابة وبالخط العريض انهم غير مسؤولين عن السيارات في مواقفهم (عن ضربها) وعن سرقة محتوياتها وعن سرقتها، اي انهم مسؤولون عن لا شيء يتعلق بالسيارة عدا قبض الرسوم العشوائية من صاحبها و"التمنتر" عليه. ولتذهب السيارة وصاحبها الى الجحيم. لا اعرف.. هل نترك السيارة في موقف ام في كف عفريت؟ سؤال برسم المعنيين إن كان الامر يعنيهم".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان ما حصل مع الشاكي حال فردية وفي امكان المتضرر مراجعة عناصر قوى الامن من اجل تنظيم محضر مخالفة في حق المخالف.

شروط اخراج البضائع من المرفأ

مواطن يستورد افران غاز من الخارج قال انه ادخل بضاعة الى مرفأ بيروت منذ ٢٥ يوما وابرز لدائرة الكشف فاتورة صادقت عليها السفارة اللبنانية في الولايات المتحدة ومستندا صادرا عن غرفة التجارة الاميركية. وعينت له السلطات في الجمرك خبراء للكشف على البضاعة، ومع ذلك لم تنته المعاملة ولا تزال البضاعة في المرفأ ويدفع عنها بدل رصيف. وطالب بالاسراع في انجازها.

● مصدر في الجمارك اوضح انه لا يسمح لاي تاجر باخراج بضائعه من المرفأ اذا لم تكن المستندات المطلوبة مؤمنة، اضافة الى الاستعانة بخبير لتخمين البضاعة وتحديد قيمتها من اجل تحديد الرسوم.

مقطوعة عن البنايات وجارية على الطريق

شكا سكان بناية الوزان في شارع البستاني وكذلك البنايات الملاصقة لها انقطاع المياه منذ سنوات، رغم انها مؤمنة في البنايات المواجهة وتجري على الطريق.

وقالوا انهم يسددون الرسوم السنوية للمصلحة من دون تأخير. وطالبوا بتأمين المياه.

● مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح ان المصلحة مدت قسطلاً جديدا في المنطقة، وعلى السكان تقديم طلب الى المصلحة لتبديل المأخذ وتسديد الرسوم عن ذلك لوصل البنايات التي يقطنون فيها الى القسطل الجديد.

مستندات جمعية

مواطن من ميدا سأل: ما هي المستندات اللازمة لرخصة تأسيس جمعية ثقافية، واين تقدم المستندات؟

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان ثمة نماذج مطبوعة في امكان اصحاب العلاقة الحصول عليها من قسم الجمعيات في الوزارة وتعبئتها وتقديمها في القسم نفسه.

قطع بالجملة

شكا انطوان ديب صاحب "الاعتماد التجاري والعقاري" ان خطوط هاتفه مقطوعة منذ اكثر من ثلاثة اشهر في مكاتبه في شارع كليمنصو – طلعة جنبلاط. وبعد شكاوى عدة حضر عاملو الهاتف وقاموا باصلاح ٣ خطوط من ستة لكنهم عادوا في ٢٩ تشرين الاول وقطعوا كل الخطوط وارقامها:

٣٦٤٦٧٠، ٣٦٤٦٤٧،
٣٦٤٦٤٨، ٣٦٥٥٢٨،
٣٤٦٩٩٩، ٣٦٤٦٥١

يطلب صاحب المؤسسة الآلية الايعاز فورا الى العمال باعادة الخطوط الى العمل، وخصوصا ان المؤسسة لا تتحمل انقطاع خطوط الهاتف اذ ان عملاءها في البلدان العربية واوروبا واميركا ولا يمكننا تاليا تنفيذ اي معاملة في بورصة بيروت بعدما اصبحت منقطعة عن العالم في الداخل والخارج.

● مصدر في "اوجيرو" اكد انه تم ارسال عمال للاهتمام بالموضوع. وطلب من الشاكي الاتصال بـ"المقسم ١٩" مجددا اذا لم يحصل على نتيجة.

صهريج افرغ محتواه في نهر الجوز

مواطن كان يسلك طريق طرابلس شاهد صهريجاً يفرغ محتواه من المياه الصحية في نهر الجوز الذي يمر قرب قلعة المسيلحة في البترون رغم ان محافظة الشمال حددت اماكن لإفراغ مثل هذه المياه.

وبعد استقصاءات اجراها تبين ان الصهريج آت من عكار ويملكه احد المتعهدين.

وطالب المسؤولين بوضع حد لمثل هذه المخالفات.

● محافظ الشمال خليل الهندي وعد باتخاذ الاجراءات القانونية في حق صاحب الصهريج واصحاب عمله بعدما حصل على كل المعلومات عن






MITSUBISHI MOTORS
GALLOPER
اعـــلان
ان ادارة مؤسسة
" ديمتري ميشال عيد"
الوكلاء العامون للسيارات ماركة ميتسوبيشي اليابانية وغالوبر الكورية ، تعلن ان السيد راوول وليم خوري لم يعد له أية علاقة او صفة بالكاراج التابع لمؤسسة ديمتري ميشال عيد اعتباراً من تاريخ ٨ تشرين الثاني ١٩٩٦.
وعليه ان ادارة مؤسسة ديمتري ميشال عيد تعتبر أن أي تصرف أو عمل يقوم به السيد راوول وليم خوري هو على مسؤليته الشخصية منفردا.
لـذلك نلفت الزبائن الكرام أن كاراج مؤسسة ديمتري ميشال عيد أصبح من تاريخه تحت اشراف فنين ومهندسين تابعين مباشرة لادارة المؤسسة.
الادارة.

قصف مسائي لمحاور القطاع الغربي وهجوم على موقع جبل بلاط

الطائرة - الرادار مجدداً في سماء الجنوب

اضطرب الوضع الامني مساء امس على محاور القطاع الغربي، وتعرضت اطراف قرى لقصف مدفعي ورمايات رشاشة ثقيلة. ولوحظت عودة الطائرة – الرادار المماثلة لطائرات "الاواكس" الى اجواء الجنوب. وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان وحدة الهندسة في هذا الجيش فجرت عبوتين ناسفتين في التاسعة والنصف صباحاً، عثرت عليهما على طريق معبر بيت ياحون. وفي السادسة والنصف مساء تعرض موقع بلاط التابع للاسرائيليين لقصف مدفعي ردت عليه المدفعية المشتركة، وفق اذاعة "صوت الجنوب". وحلقت طائرة استطلاع – رادار اسرائيلية من الظهر حتى المساء على علو شاهق في الاجواء الجنوبية.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف صديقين وجبال البطم وزبقين تعرضت ابتداء من السادسة والنصف مساء لقصف مدفعي اسرائيلي استمر اكثر من ساعتين. ورافقت ذلك رمايات رشاشة ثقيلة واطلاق قنابل مضيئة. وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان مرتفعات اقليم التفاح تعرضت قرابة الخامسة والدقيقة العاشرة مساء لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع.

وكان الطيران الحربي جاب اجواء المنطقة ظهراً وبعد الظهر.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الهدوء ساد الجبهة في ظل "هدنة الزيتون"، فيما حلق طيران حربي اسرائيلي في الاجواء.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد علي شعبان فجرت عبوة ناسفة في دورية لحدية لدى مرورها على طريق موقع بيت ياحون، مما ادى الى وقوع عدد من الاصابات في صفوفها".

* جال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الاحد على عدد من قرى اقليم التفاح والتقى المواطنين فيها واستمع الى مطالبهم، وحيا في لقاءاته "صمود اهالي قرى الاقليم في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية"، مشدداً على "اهمية توجّه الدولة بمؤسساتها ولجمزتها الخدماتية الى هذه المنطقة التي تعيش فعلا معاناة حقيقية ناتجة من العدوان الاسرائيلي عليها ومساعدة اهلها المتشبثين بارضهم (...)".

* زار وفد من المكتب التنفيذي لـ"هيئة انماء قرى اقليم التفاح" برئاسة الامين العام للهيئة المحامي محمد عيسى محافظ الجنوب فيصل الصايغ الذي اطلع على اوضاع منطقة اقليم التفاح ومعاناتها من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليها.

وصرح عيسى ان اللقاء مع المحافظ الصايغ "كان مناسبة لاطلاعه على اوضاع قرى الاقليم التي تعتبر منكوبة فعلاً في ظل تعرضها باستمرار للاعتداءات الاسرائيلية ووجود مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في التلال المشرفة عليها".

ومساء اصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي: "ضمن سلسلة عمليات يوم الشهيد قامت مجموعة الشهيد محمد قاسم في المقاومة الاسلامية عند الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم (٧,٣٠) الاثنين الواقع فيه ١ رجب ١٤١٧ هـ الموافق ١١ تشرين الثاني ١٩٩٦ م، بنصب مكمن لدورية مشاة صهيونية بالقرب من موقع بلاط مما ادى الى وقوع اصابات في صفوف افرادها".

ليفين ينفي علم حكومته بالاقتراح المصري

لحد: لن نسمح للدولة ولا لغيرها بدخول الشريط قبل ضمان السكان ومستقبل جنود "الجنوبي"

بنت جبيل – "النهار":

في اول رد سريع ومباشر على ما وصفه بانه يرسم وراء الكواليس لمستقبل المنطقة الحدودية وسكانها وجيشها، اكد قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد خلال تدشينه عصر امس نادياً في بلدة علما الشعب (صور) انه "لن يسمح لا للدولة اللبنانية ولا لغيرها بأن تدخل هذه المنطقة قبل تحقيق الامن للسكان وضمان مستقبل جنود جيش لبنان الجنوبي".

وقال ان بعض الاذاعات تحدث عن طرح مصري بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد من المنطقة الحدودية "ونحن نقول اننا قبل الدولة اللبنانية وقبل المصري والسوري نريد ان تنسحب كل الجيوش الاجنبية من لبنان بما فيها الجيش الاسرائيلي. ولكن لا يتبادر الى ذهن الدولة اللبنانية او المواطنين ان الجيش الاسرائيلي يمكن ان ينسحب دون تحقيق الامن والسلام لكل مواطن في هذه المنطقة، ودون تحقيق الامن والسلام لكل فرد في هذه المنطقة، ودون تحقيق الشروط المتعلقة بجنود جيش لبنان الجنوبي.

حتى لو وافقت اسرائيل في اطار اي طرح على اي امر يشابه ما يتم تداوله الان فإننا لن نستسلم ولن ندع احداً تدوس اقدامه هذه الارض قبل تحقيق هذه الشروط. وما نقوله هو في الثوابت التي لا رجعة عنها. فما يطرح من تداول لا يهمنا بشيء. ان ما يهمنا ما نقوله. نحن لا نهدد احداً ولا حتى الدولة اللبنانية، ونتمنى من كل قلبنا ان تأتي الى هنا ولكن يجب ان تكون لها القوة الكافية لتحقيق الامن توقيع سلام. وعلى اهل الحكم ان يتخلوا عن مقولة "دون قيد او شرط". هناك قيود وشروط ولكنها ليست على الارض ولا على المياه، فهي شروط المواطن ليعيش في امان وسلام، ولجنود جيش لبنان الجنوبي حقوق سيحصلون عليها كحقوق الجيش اللبناني. فإذا ارادوا ذلك فأهلاً وسهلاً. وان رفضوا فالايام قادمة وسنرى".

ولفت الى "الملاحقات القضائية والمضايقات التي يتعرض لها الحدوديون على حواجز الجيش اللبناني" واعتبر انها "تهدف الى تهجير اهل الجنوب وقال اذا ارادت الدولة ان تأتي بغير الجنوبيين الى هذه الارض "فتخبيط بغير المسلة".

ليفين

وقال قائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين الذي حضر التدشين مع اللواء لحد وعدد من ضباط الجيشين: "ان كل من يريد ان يحارب جنود المنطقة الحدودية وسكانها ويعتدي عليهم، هو كمن يحارب جنود اسرائيل وسكانها ويعتدي عليهم. ونحن لن نسمح لهم بتحقيق مآربهم. ان الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من المنطقة الحدودية قبل توقيع اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل".

ورداً على سؤال لمراسل اذاعة "صوت الجنوب" قال: "نحن لن نقبل بوضع يستمر فيه اطلاق النار على الجيشين. وما دام حزب الله اختار التعامل بالسلاح فسيحصل في مقابل ذلك على حرب. فنحن لن نهدد والنتائج سترونها على الارض، والجيش الاسرائيلي باقٍ في المنطقة حتى يربح المعركة ضد حزب الله ويحقق الامن للمدنيين وجنود جيش لبنان الجنوبي".

وعن الطرح المصري قال: "ان الحكومة الاسرائيلية لا علم لها بهذا الامر اطلاقاً. كل ما يطرح اعلامياً في هذا المجال ليس له اساس من الصحة. والجيش الاسرائيلي عندما يترك هذه المنطقة من خلال اتفاق سلام فإن العلاقة بيننا وبين سكان الجنوب ستبقى علاقة جيران كما هي الآن".

اعتصام تضامني مع نكد والمبعدين في غياب ممثلين عن الدولة

كتبت هيام القصيفي:

الى متى يستمر التحرك الداعم للمعتقلين حكراً على عدد محدود من المهتمين الذين يشاركون في كل اعتصام ولقاء تضامني؟ والى متى تغيب قضية الاسرى عن التغطية الاعلامية الشاملة؟

مناسبة السؤالين هي الاعتصام الذي دعت اليه "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" احتجاجاً على خطف القوات الاسرائيلية الطبيب جورج نكد وابعاد عدد من العائلات الجنوبية. فالحضور كانوا من "اهل البيت" الذين تعوّدوا مثل هذه التحركات، سواء كانوا اسرى سابقين او افراد عائلات عدد من الاسرى. مجموعة من المهتمين اجتمعت في قاعة داخل مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فالقيت كلمات تحت اضواء كاميرات التلفزيون المعدودة، تحدثت عن الطبيب المخطوف، فيما شقيقته تستمع دامعة العينين رافضة التحدث الى الصحافيين عن شقيقها، مكتفية بشكر الذين يهتمون بالموضوع. وكان الاعتصام مناسبة لانتقاد جامع لعدم تحرك الدولة اللبنانية وعدم مشاركتها في الحملة لاطلاق الطبيب نكد، خصوصاً ان الحضور الرسمي اقتصر على النائب الجديد عبدالله قصير والنائبين السابقين عصام نعمان ومحمد برجاوي.

في مستهل الاعتصام القى امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا كلمة طالب فيها الامم المتحدة والمنظمات الدولية بالتحرك والسلطة اللبنانية بالقيام بواجبها ووزارة الصحة ونقابة الاطباء بتقديم شكوى الى منظمة الصحة العالمية. وحض وزارة الخارجية على استدعاء سفراء الدول الكبرى وتقديم شكوى الى مجلس الامن والمنظمات الانسانية والطلب من الجامعة العربية التحرك الفاعل لاطلاق نكد واعادة العائلات المبعدة.

كذلك حض المنظمات الصحية والانسانية والاهلية وكل الجسم الطبي اللبناني على اعلان الاضراب في المستشفيات لمدة خمس دقائق، وتجميع العائلات المبعدة في مقر القوة الدولية واعلان اعتصام مفتوح حتى اعادتها الى منازلها.

قصير

واعتبر النائب قصير خطف نكد "خرقاً فاضحاً لشرعة حقوق الانسان ولكل الاعراف والقوانين الدولية، وشكلاً من اشكال الاعتداء على المدنيين، اذ يتناقض بدوره مع تفاهم نيسان". ودعا الحكومة الى اثارة هذه القضية في المحافل الدولية وعبر القنوات الديبلوماسية المعنية. كذلك دعا المنظمات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان الى "تحمل مسؤولياتها". وذكر بوجوب ان تبقى قضية الاسرى والمعتقلين ومنهم الشيخ عبد الكريم عبيد وابو علي الديراني وسهى بشارة "حية لدى جميع المعنيين"، املاً في "الا يكون الاعتصام الخطوة الاخيرة، بل الخطوة الاولى في تنظيم برنامج متكامل ومتدرج في التصعيد من اجل استعادة الحق والحرية للدكتور نكد والمعتقلين وعودة العائلات المبعدة".

نعمان

وقال الدكتور عصام نعمان: "اذا كانت المقاومة تقوم بواجبها الميداني على احسن وجه فتكيل ضربات متلاحقة للعدو الاسرائيلي، بحيث يضطر بلسان وزير دفاعه الى الاعتراف بان الجيش الاسرائيلي يقود الحرب في جنوب لبنان ضد المقاومة واللبنانيين، فلا اقل من ان يقوم المسؤولون اللبنانيون بواجب ميداني ايضاً، فيشاركوا الهيئات الشعبية وجمعيات حقوق الانسان في الاعتصام الذي دعي اليه الجميع في مقر القوة الدولية في الناقورة".



من الاعتصام. (علي حسن)

وتليت برقية من النائب انور الخليل ومما جاء فيها: "ان توقيع الحكومة اللبنانية ملحقات معاهدة جنيف الدولية ولاسيما منها ملحقاً مناهضة التعذيب وحماية المدنيين والمنشآت المدنية (...) من شأنه تسليح لبنان بادوات اضافية تساعده على اثارة استهداف الاحتلال الاسرائيلي المتعمد لمنشآته المدنية وفضح وسائل تعذيب الاسرى وقتلهم".

كذلك القى ممثل نقيب الاطباء عضو مجلس النقابة الدكتور احمد مراد كلمة عرض فيها اتصالات النقابة من اجل الاسراع في التحرك لابعاد ممارسة مهنة الطب عن اي ابتزاز.

ثم تعاقب على الكلام رئيسة "المجلس النسائي اللبناني" ليندا مطر ونائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الدكتور سامي ريشوني ونزيه حمزة عن "الحزب الديموقراطي الشعبي"، ورئيس "تجمع الاطباء المتحدين" والدكتور غسان جعفر، وخليل بركات عن "تجمع اللجان والروابط الشعبية". وركزت الكلمات على اهمية دور الدولة في اثارة هذه القضية.

واخيراً اكد رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان فيليب غايلر ان اللجنة الدولية "تتابع القضية منذ اليوم الاول لخطف نكد، وانها تلقت معلومات عن نقله الى سجن الخيام. وهي تتابع اتصالاتها للافراج عنه. واذا لم يتم ذلك فستسعى الى تأمين زيارته في معتقله".

ووزعت مذكرة باسم لجنة المتابعة في الاطار نفسه.

مستنكرون

وصدر امس مزيد من المواقف المستنكرة لخطف الطبيب نكد. فرأت النائبة بهية الحريري ان احتجاز نكد "يشكل انتهاكاً لكل الاعراف والقوانين الدولية". ودعت المجتمع الدولي الى "وضع حد لمثل هذه الانتهاكات بفرض تطبيق القرار ٤٢٥ على اسرائيل وحملها على الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية المحتلة".

* ووجه نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس نداء جديداً ناشد فيه المسؤولين والمؤسسات الاقليمية والدولية، الرسمية والاهلية "العمل على الافراج عن رجل نذر نفسه لانقاذ حياة الناس".

وقال: "ان خطف الطبيب نكد واحتجاز حرية زوجته هو تعد صارخ وخرق فاضح لشرعة حقوق الانسان. اما اذا كان هنالك من اية تهمة مدنية ضد الزميل الطبيب، فعلى سلطات الامر الواقع الاعلان عنها والسماح له بالمحاكمة العادلة في وجود محامين. فعار على من يدعي ان ينتمي الى الدول المتحضرة ان يستعمل الاساليب النازية التي طالما شكا منها هذا الفريق. ان هذه الممارسات لا تعبر عن النيات السلمية التي تبشر بها اسرائيل".

* استنكرت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" خطف الدكتور نكد، وناشدت الدول والهيئات الدولية والمنظمات الانسانية "ان تبادر الى اتخاذ جميع الاجراءات لفضح الممارسات الاسرائيلية والضغط على اسرائيل لتتوقف عن ممارساتها العدوانية وتسحب قواتها المحتلة من جنوب لبنان". وتمنت على الحكومة وعلى جميع الهيئات الاهلية اللبنانية "ممارسة سلطاتها وحقوقها ومساعيها لدى الدول والمنظمات والهيئات المختلفة ودعوتها الى الاطلاع على ما تقوم به اسرائيل من انتهاكات صارخة لحقوق الانسان وللمواثيق والمعاهدات الدولية".

واعلنت تضامنها وتعاطفها مع جميع الاسرى والمعتقلين والجرحى والمفقودين وذويهم "واضعة كل امكاناتها في تصرفهم".

* نددت "رابطة الاطباء خريجي فرنسا" اثر اجتماع طارىء برئاسة الدكتور عبدالله كنعان بخطف نكد، داعية المؤسسات والمنظمات الدولية الى اطلاقه ليواصل عمله الانساني.

* طالب رئيس "رابطة اطباء ساحل المتن الجنوبي" الدكتور غسان الحاج "بالافراج عن نكد فوراً".

* استقبل النائب علي خليل وفداً من المعتقلين السابقين في السجون الاسرائيلية واستمع الى اوضاعهم وعرض معهم سبل مساعدتهم. وكرر استنكاره ابعاد العائلات الحدودية".

* وزع بيان في بيروت باسم "اهالي بلدة حولا المحتلة" ندد بابعاد عائلتي نصرالله وعبدالله من البلدة بغية "افراغ بلدتنا وسائر القرى المحتلة من اهلها الصامدين".

محاكمة جنوبي في اسرائيل خطف سرا قبل شهر

عكا (اسرائيل) – و ص ف – كشفت السلطات الاسرائيلية امس اعتقال مواطن من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان قبل شهر ونقله سرا الى اسرائيل.

واوضح مصدر قضائي ان منصور حسلم عزام (٣٥ سنة) وهو درزي من قرية الفريديس في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب متهم بانه عضو في "حزب الله". وقد وجهت اليه تهمة "الانتماء الى منظمة معادية" وامر قاضي تحقيق في الثالث من الجاري بابقائه موقوفا رهن التحقيق.

وقبلت محكمة عكا (شمال اسرائيل) امس طلب الصحافة وسمحت بنشر هذه القضية التي أبقيت سرية حتى الان.

ويسمح القانون الاسرائيلي بملاحقة مواطني دول اجنبية يعتقلون خارج الاراضي الاسرائيلية قضائيا بتهمة "الارهاب".

◀ اصداء متباينة على تأليف الحكومة الجديدة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

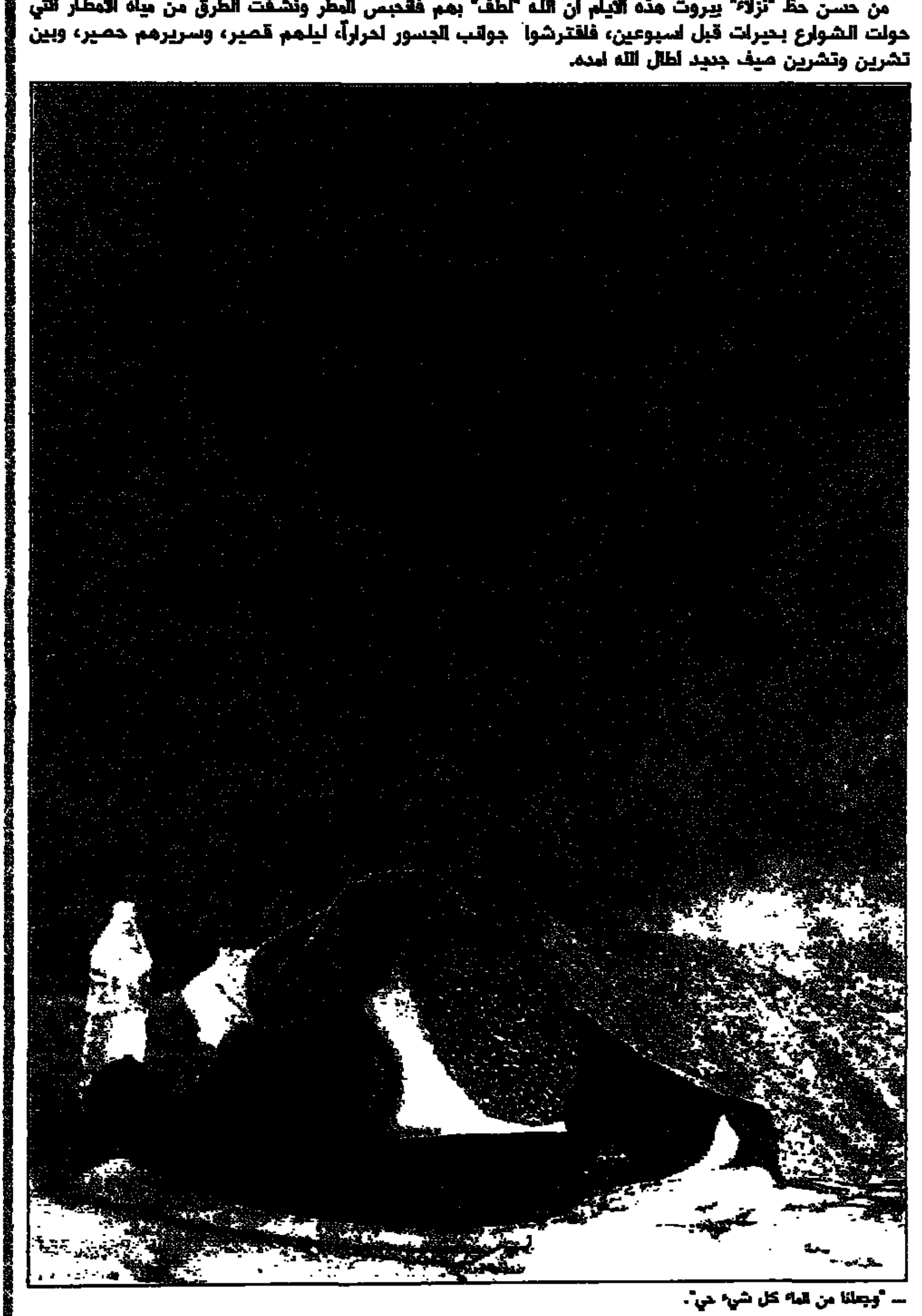
الحريات واقفال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وكم افواه المعارضة واغراق البلاد بالديون في شكل لا مثيل له في دول العالم، بحيث ان فوائد الدين العام تأكل نصف الموازنة ناهيك باستمرار تدول النفايات السامة وفرض الضرائب والرسوم. ولا يمكن القول ان هذا الكلام عن الفضائح مبالغ فيه ومنحاز عن الحقيقة لانه صادر عن المعارضة. فقد صدر هذا الكلام على لسان اهل السلطة من الرؤساء والوزراء في نشر غسيل بعضهم وكشف فضائحهم. كما صدر عن الامم المتحدة في تقريرها الذي اعلن ان الشعب اللبناني اصبح ثلثه فقيرا لا يستطيع الحصول على ادنى متطلبات العيش. ان البلاد اصبحت على شفير الهاوية اقتصاديا وسياسيا ودستوريا والحريات العامة في مهب الريح على يد الحكومة السابقة العائدة الى الحكم بالعقلية نفسها والنهج الذي دمر البلاد في جميع الميادين من دون ان يرتجف جفن للحاكمين (...)".

* رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري: "ان الرأي العام المسيحي الذي يدرك تماما انه اصبح منذ اعوام خارج دائرة القرار السياسي على المستوى النيابي او الحكومي والذي يحمل الدولة مسؤولية الوصول الى هذا الواقع الغريب، لم يكن يولي تأليف حكومة جديدة اهتماما يذكر، اذ بات يحصر طموحاته وامانيه في معالجة علمية وناجحة للمعضلات الاقتصادية والاجتماعية واعادة بناء المرافق الحيوية والبنى التحتية وعودة المهجرين في اسرع ما يمكن، وهو سيقف بالطبع وبكل تصميم وشجاعة ضد محاولات جديدة ممكنة ترمي الى المزيد من تشويه الهوية اللبنانية الحقيقية، وخصوصا ما تبقى منها على الصعيد الثقافي والتربوي والاعلامي، حيث ندعو الجميع الى التحلي بالحكمة واحترام خصوصية المجتمع اللبناني وتعدديته ضمن الوحدة بحسب ما جاء في وثيقة السينودس الخاص بلبنان، ومنعا لزرع بذور انشقاقات وتفجيرات جديدة وجروح عميقة في جسم الوطن".

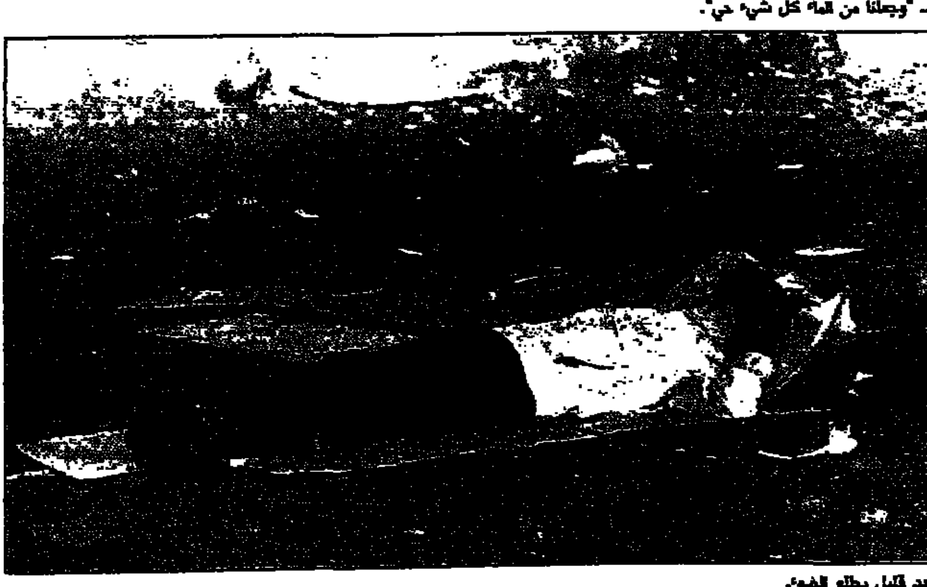
* الامين العام لـ"المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية" عصام مكارم اصدر بيانا طالب فيه الوزراء والنواب الدروز بـ"العمل على ترتيب البيت الدرزي من خلال السعي الى انشاء المجلس المذهبي والاوقاف وبالتالي تسمية شيخ عقل اصيل، في الاطار الذي يخدم الطائفة ويحقق وحدة ابنائها وتطلعاتها ويلبي حاجاتها في هذه المرحلة لتجاوز الظروف المعيشية الصعبة".

"نزلاء" بيروت، ليلهم قصير وفراشهم حصير

من حسن حظ "نزلاء" بيروت هذه الايام ان الله "لطف" بهم فاحتبس المطر ونشفت الطرق من مياه الامطار التي حولت الشوارع بحيرات قبل اسبوعين، فافترشوا جوانب الجسور احراراً، ليلهم قصير، وسريرهم حصير، وبين تشرين وتشرين صيف جديد اطال الله امده.



– "وجعلنا من الماء كل شيء حي".



بعد الليل يطلع الضوء.



لف الفرشة وراح يستعد ليوم جديد.

المجلس الثقافي البريطاني
رأس بيروت وذوق مصبح
تلفون: ٥/٤/٠١٢٣/٧٤(٠١)-(٠٩)٢٢١٤٤٧/٨/٩
فاكس: ٠١/٧٣٩٤٦١

THE BRITISH COUNCIL
RAS BEIRUT & ZOUK MOSBEH
Tel.:(01)740123/4/5-(09)221447/8/9 - Fax: 01/739461
E Mail: DTO.ENQUIRIES@bc-beirut.sprint.com

يعلن المجلس الثقافي البريطاني عن بدء التسجيل في فرعه الجديد في ذوق مصبح لدورة اللغة الانكليزية.

التسجيل: من ١١ تشرين الثاني لغاية ١٥ تشرين الثاني ٩٦

تبداء الدروس في ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٦

دورات خاصة للأعمال العامة (BUSINESS COURSE)

لمزيد من المعلومات الإتصال بالسيد كامل سليم على الارقام التالية: ٥/٤/٧٤٠١٢٣(٠١)-٩/٨/٢٢١٤٤٧(٠٩)

أو الحضور شخصياً إلى مركز الفرع الجديد في ذوق مصبح مقابل انترديزاين

اساتذة المجلس الثقافي البريطاني

تلامذة المجلس الثقافي البريطاني

Registered in England as a charity No. 209131

Best Promotion

الرفاهية على الطريقة الفرنسية

PRESTIGE DE FRANCE

معرض التسوق
١٨ - ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٦
من الساعة ٤ بعد الظهر لغاية ١١ ليلاً
في فندق كورال بيتش

برعاية سعادة سفير فرنسا في لبنان

Prestige de France

يدعوكم لأول لقاء مع أشهر الأسماء في عالم المنتجات الفرنسية الراقية

العطور ومنتجات التجميل
المجوهرات والساعات
النظارات
فنون المائدة

الأزياء الرجالية والنسائية
الأكسسوارات العصرية
المنتجات الجلدية
الديكور

وينظم بهذه المناسبة مهرجاناً للمأكولات الفرنسية بإشراف ثلاثة من أمهر الطهاة

JEAN-MICHEL CORNUT, ALAIN NONNET, SERGE TCHEKHOFF

القادمين خصيصاً من فرنسا
لتقديم ثلاث سهرات عشاء فاخرة:
١٩، ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني

لمزيد من المعلومات: - ENOTECA - الأشرفية، هاتف: ٢٠٤٣٢٢ (٠١) - الزلقا ٨٩٨٥٩٧ (٠١)

تنظيم

PROMORIENT

بالإشتراك مع

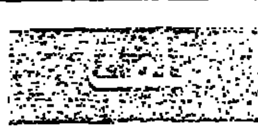
AIR FRANCE





C&S

BANQUE LIBANO-FRANCAISE



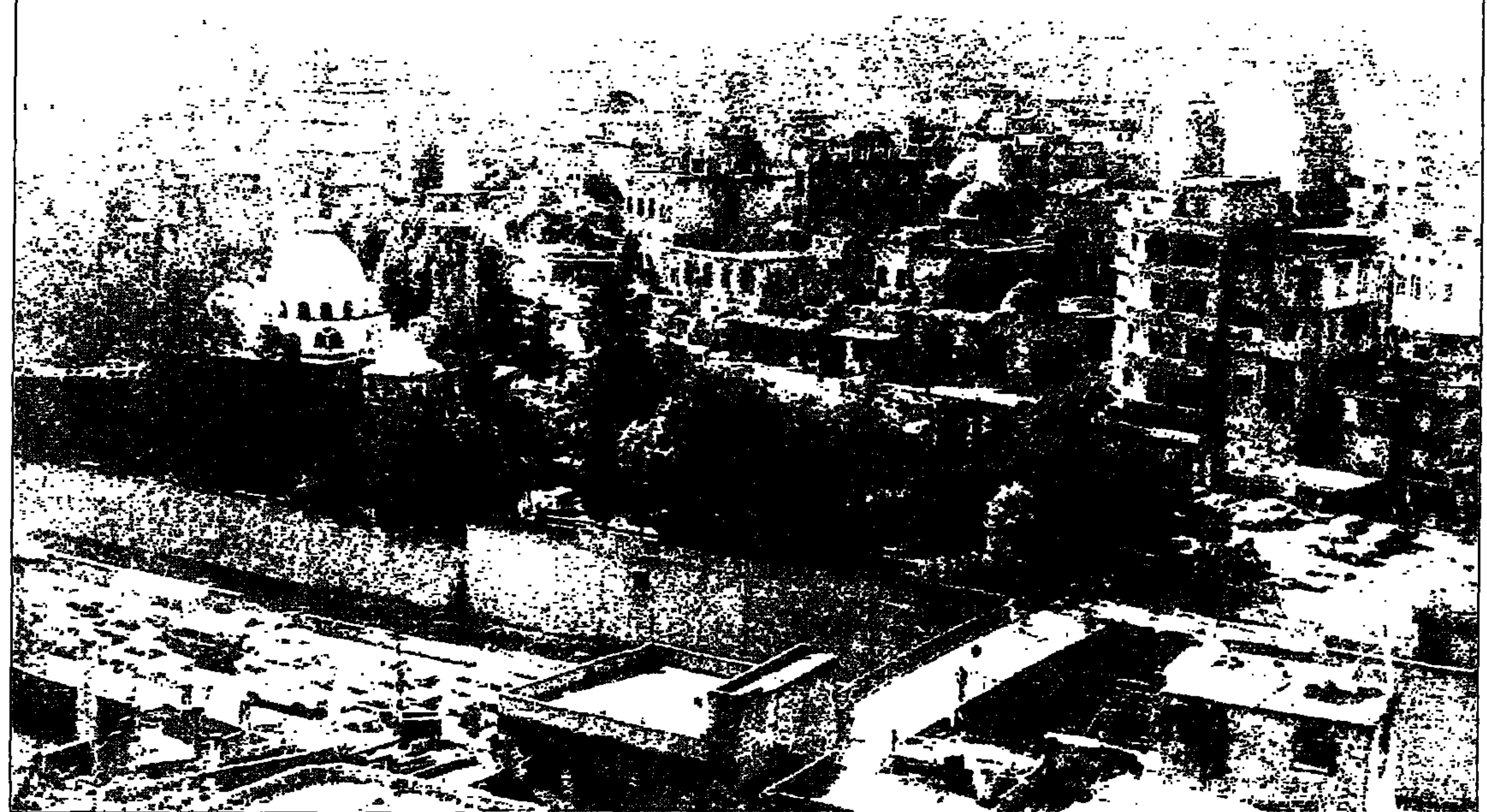
"النهار" عاينت حكايات الفقر والفقراء في انحاء لبنان (٥)

اضيفت الى طرابلس، مدينة البوابات السبع والسبع ساحات، مفارقة جديدة نمت خلف القلعة وفي غفلة عن الامجاد القديمة لهذه "العاصمة الثانية" المسترخية على اهداب المتوسط... انها طفرة الفقر استباحت حرمة العائلات التي تمضي ايامها "من الورشة الى الفرشة" ولسان حالها "الله يستر". ففي طرابلس التي كانت في الماضي واحدة من اكثر المدن راحة بال، صارت بؤرة بؤس لا تطمئن الى مستقبلها. ويكفي للدلالة على هذه المعادلة الداكنة القيام بجولة في الاسواق العتيقة او تلك النواحي التي تفاخر بحداثتها ليكتشف المرء حجم كابوس العوز الذي يلقي باثقاله على الناس الذين ودعوا البحبوحة من زمان وسقطوا فريسة الغلاء الفاحش وما حمله من "مذيان" معيشي. وفي طرابلس، الاباء والاطفال يكدحون وغالباً ما تدفع الازمة المتمادية بالاولاد الى ورش العمل المسكونة باثقال لا يقوى على تحملها الرجال.



احياء طرابلس العتيقة خارج التاريخ تسكنها القوارض والامراض

عائلات اربابها حياتهم من "الورشة الى الفرشة" تحتاج الى مطبعة نقود او شجرة مال و... الله مع الفقير!



مشهد عام لطرابلس العتيقة.

تحقيق: باسم البكور

عندما تدخل احياء طرابلس الفقيرة، تشعر انك تخرج من زمانك لتلج زماناً آخر يشبه الى حد بعيد القرنين السابع عشر والثامن عشر، كما ترويه كتب التراث.

لا شيء يصلك بنهايات القرن العشرين، او حتى ببداياته: احياء لا تدخلها السيارات لضيقها. سكون يملأ الازقة المعتمة ولا يكسره سوى وقع اقدام خفيفة تعود اما لطفل واما لقطة واما لمجموعة جرذان!

بيوت عشش الفقر فيها حتى أنبت وأثمر. تلك البيوت ابوابها مفتوحة او "مشقوقة" يستطيع أي مار ان يسترق النظرات منها فيرى المخبأ والمحرم.

لا أحد يخفي فقره هناك، ولا انسان يخجل من فقره كما يفعل الفقراء في أحياء الاغنياء.

قصة رعب حقيقية هي تلك المناطق. ففي عتمة الازقة الضيقة والساكنة، تسمع اصواتاً ليست كالاصوات وتنهدات تخرج من وراء الجدران. ما ذنب هؤلاء ما داموا يعيشون في "قبور" مفتوحة للجميع، كل أسرارها "مفضوحة"؟

"النهار" قصدت بعض أحياء طرابلس الفقيرة والقديمة (حارة البرانية، عقبة الزاهد، نزلة الشعراني، حارة الحدادشة، عقبة الحمراوي، زقاق الشمروخ، عقبة الزحول، طلعة البحصة...) وشاهدت كيف تولد الحياة من العدم.

مئات العائلات لا تعرف الا الفقر والظلام على انواعهما وأشكالهما.

البيوت، على قربها، تشكل كتلة طبيعية متماسكة يربط في ما بين أجزائها سلالم (او ادراج) باطونية، صعوداً او هبوطاً، بحيث يستحيل على السيارات اجتيازها. الامر الذي يجعل ساكنيها عرضة للاخطار عند اندلاع اي حريق.

ويشكو المواطنون من الاجحاف الكبير في حقهم، والاهمال الرسمي الذي تعانيه مناطقهم التي لا يعترف بها المسؤولون الا في زمن الانتخابات، أي مرة واحدة كل اربع سنوات.

يقول أحدهم: "اننا نعيش مع الافاعي والقوارض السامة والجرذان "المعمرة" التي تعج بها البيوت المهجورة في منطقتنا".

ويصرخ آخر: "لا شيء يدعو الى التفاؤل. فنحن محرومون من الخدمات على أنواعها (كهرباء، ماء، صيانة...). المجارير "فالتة" والبعوض منتشر في شكل مخيف، الامر الذي يعرض أطفالنا للأوبئة والامراض المستعصية".

الله مع الفقير

على أحد جدران تلك الحارات علقت لافتة عليها: "انتبه أخي المواطن: سعر ربطة الخبز وزن ١٣٥٠ غراماً هو ١٢٥٠ ليرة فقط لا غير. الله مع الفقير!".

مصطفى علي بطش، يسكن في عقبة الزاهد منذ ٤٢ عاماً، عامل بلدية ليلاً وقهوجي متجول صباحاً، يعاني ضيق الحال والاهمال الرسمي للمنطقة التي يقطن فيها. يقول: "هذا الشعب الفقير زينته اولاده. وبسبب البطالة التي يشكو منها معظم أبناء المنطقة، فان "التنفيس" الوحيد لهم هو تبذير الاولاد، فلا شغل لديهم سوى زوجاتهم".

ويوضح انه أب لثمانية اولاد، ويعمل ليل نهار حتى يؤمن لهم الحد الادنى من العيش الكريم و"كتّر خير الله... مستورة".

معظم ابناء تلك المناطق الفقيرة في أحياء طرابلس، يعملون في بيع الخضر، او في البلدية، او الحدادة او النجارة، وتصليح الاحذية، "لا يهمنا ان يصبح ابناؤنا "بروفسورية" في الجامعات، بل اقصى امانينا هي ان يصبحوا عمالاً ينتجون حتى يساعدونا في المصروف المنزلي".

كل ذلك يجعل تلك الاحياء بقعة مكتظة بالمعضلات الاجتماعية، وتربة خصبة للفساد والجهل على انواعه، اذا استمر تجاهل الدولة لها.

رحم الله أيام العز!

عائلات طرابلسية "نموذجية" روت لـ"النهار" حكاية "على قد بساطك مد رجليك".

مصطفى ونوس موظف في مكتبة وأب لثلاثة اولاد، يقول: "غلاء المعيشة شيء يكسر الظهر. فاذا اردت ان اطعم عائلتي مناقيش فقط في الوجبات الثلاث، فالكلفة خمسة عشر الف ليرة يومياً، اي ٤٥٠ الف ليرة شهرياً، وما يعادل ضعفي الحد الادنى للأجور تقريباً. اقولها بصراحة، لولا المساعدات التي تأتيني من اخوتي في الخارج لما كان في امكاني العيش مع عائلتي بكرامة".

لا يمانع ونوس في ان يمارس اي عمل آخر بعد الظهر ليسدد اقساط المدارس لاولاده الصغار و"لكن أين العمل؟"

شجرة أموال

يصرخ متحرقاً: "المدرسة الخاصة تحتاج اما الى مطبعة نقود واما الى شجرة أموال تظل مثمرة على مدار السنة".

ويؤكد ان هناك "مؤامرة على الشعب"، الامر الذي يؤدي الى هجرة الشباب الى الخارج في ظل البطالة والاوضاع الاقتصادية: "ان المسؤولين مشغولون بافتتاح الاوتوسترادات. ورغم اننا نقدر جهودهم الاعمارية، الا اننا نطلب منهم ان يعتبرونا جسراً او اوتوستراداً كبقية الاوتوسترادات التي يتم بناؤها او ترميمها".

تقشف مأكلاً وملبساً

"أبو علي" هزيم جندي متقاعد ورب عائلة من خمسة اولاد (اربع بنات وشاب). البنات يعملن في مجالات التعليم والتمريض وتصميم الازياء، اما ابنه الوحيد فيتابع دراسته المهنية في بيروت.

يروي: "رغم انني أعمل في محل لبيع الاحذية، بالاضافة الى راتبي التقاعدي من الجيش، ورغم ان بناتي الاربع يساعدنني في مصروف البيت، الا ان ذلك لا يكفينا حتى آخر الشهر. نعيش حال تقشف و"على قد بساطك مد رجليك". الحال الاقتصادية التي نعيشها تتطلب منا الاقتصاد في كل شيء. فبدل ان نأكل "تشكيلة" من الفواكه يومياً، نأكل صنفاً واحداً. نشتري الزيتون بالكيلو بعدما كنا منذ خمسة عشر عاماً نشتري "المونة" في بداية فصل الشتاء. أما الحلويات فباتت من الكماليات التي لا تدخل بيتنا الا في الاعياد والمناسبات الكبرى. وأصبحنا نستعيض عنها بالبسكويت وراحة الحلقوم".

الضرائب والرسوم الاخرى "مصيبة" ابو علي: "من عشرين عاماً كان الموظف الرسمي يدخل اي مؤسسة تجارية لبيع الادوات الكهربائية او حتى الاثاث، فيضربون له التحية ويعطونه ما يشاء بالتقسيط المريح و"حبة مسك". اما اليوم فصار ذلك من سابع المستحيلات، لأن الموظف بات في نظر الجميع في عداد الفقراء المعدمين".

شدّ الاحزمة

بدر نحاس، صاحب محل لبيع الاحذية ورب عائلة من ٤ افراد، يلخص الحال بالنسبة الى النفقات اليومية قائلاً: "نحتاج الى شد الاحزمة كي نستطيع العيش بكرامة. نوعية الطعام تغيرت كثيراً عما كنا نأكله أيام زمان. والأمر نفسه ينطبق على الملبس وسائر الضروريات".

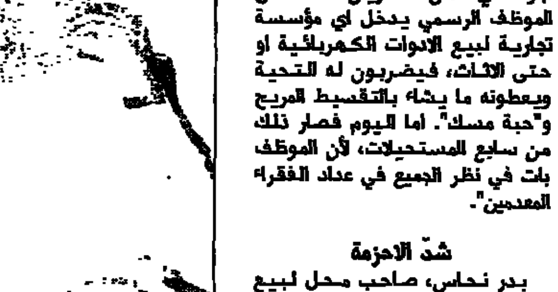
يضيف: "كنا نسافر سنوياً الى اسبانيا او بلغاريا او مصر، اما اليوم فيمكنني القول انني لم أر جنوب طرابلس منذ اكثر من خمسة اعوام، وذلك بسبب العمل الكادح والروتين والطفر".

ويؤكد انه يستدين لسد الرمق، ولأن عائدات المبيع من المحل لا تكفي الاعباء المادية التي تحاصره. ويقول انه نسي متى ذهب آخر مرة الى مطعم مع العائلة. "من ١٠ او ١٥ عاماً لا أذكر بالضبط، وذلك بعدما كنا نذهب الى المطعم في اهدن او بيروت مرتين في الاسبوع".

"من الفرشة الى الورشة"

يعمل غسان غمراوي في محل "فليبرز" ١٢ ساعة يومياً، اي "من الفرشة الى الورشة" كما يقول، وذلك حتى يعيل زوجته واولاده الثلاثة. اما أجره الشهري من هذا العمل فهو ٤٠٠ الف ليرة "يذهب ثلاثة ارباعها للأقساط المدرسية ومتطلبات الاولاد، ونعيش بما تبقى من الراتب طوال الشهر. فاذا مرض أحدنا لا يمكننا تطبيبه الا في المستوصف لان معاينة الطبيب تكسر الظهر". يضيف: "تربية الاولاد تحتم علينا التقشف في كل شيء. فلا نأكل طبخة "مرتبة" الا مرتين في الشهر".

وينتقد الدولة في ملاحقتها للفقير بالضرائب الباهظة بينما لا تستطيع ان تلاحق اصحاب المليارات الذين اختلسوا الاموال من صناديق الدولة: "عندما ترى الدولة فقيراً سرق كعكة تقوم قيامتها وتلاحقه قضائياً وجزائياً اما المليارات التي تختلس من الادارات العامة فيتم التعتيم عليها ولفلفتها لأن وراءها رؤوساً كبيرة".



هزيم متقاعد انهكته الضرائب.



غمراوي: كل شيء بالتقسيط.



رشيد كرامي حياً يرزق!

بعض المواطنين توقف الزمان عندهم منذ الخمسينات والستينات. لم يسمعوا برؤساء الحكومات او على الاقل بالرئيس الحالي رفيق الحريري الذي ملأ الدنيا وشغل الناس واسمعت "مشاريعه" من به صمم.

فمن يصدق مثلاً ان الرئيس رشيد كرامي ما زال حياً يرزق، بل رئيساً للحكومة ايضاً، عند بعض المواطنين؟

كنا نلتقط صوراً لـ"مجاهل" طرابلس الفقيرة، فاطلّت علينا امرأة، ستينيّة، من نافذة بيتها، وسألتنا: "لماذا تصورون، ومانا؟" فاختصرنا لها الجواب بكلمة واحدة: "للجريدة".

فاردفت قائلة: "قولوا لرئيس الحكومة رشيد كرامي ان بيتي لم تدخله الكهرباء ابداً. فهل يعقل ان في هذه المدينة التي انجبت رئيساً للحكومة، ما زالت هناك بيوت من دون كهرباء...؟"

اما بيت تلك المرأة ففرفة واحدة، ضمّت الى ظلامها سريراً حديدياً وخزانة خشبية مهترئة، و"بابور" كاز للطبخ وطاولة صغيرة وقنديل يضيء ليل تلك المرأة التي تدعى حفيظة.

حفيظة الحّت علينا قائلة: "سلّموا لي على الرئيس (رشيد) كرامي، وقولوا له ان لا يزعل مني لان العتب على قدر المحبة"!

منزل في عمق... الفقر والشيخوخة.



احياء طرابلس قديمة — وحزينة.



اطفال وفتيان في طرابلس يروون لـ"النهار" حكاياتهم المرة

صفوان نادم لان والديه اخرجاه من المدرسة وابرهيم كان يقبض الفين اسبوعياً... فصارت ثلاثة!

ما الذي يدفع اطفالاً وفتياناً في عمر الورود، الى ترك مدارسهم وهم لم يكملوا بعد المرحلة الابتدائية، لينخرطوا في سوق العمل بشروط قاسية واجور تشبه "الحسنة"؟

الضغوط الاقتصادية التي يعانيها الاهل والظروف الاجتماعية القاسية التي يعيشونها، وربما الجهل، هي الدافع الرئيسي لرمي فلذات الاكباد في مجاهل الحياة وقسوتها رغم "اعلانات" حقوق الطفل العالمية التي تنادي بحقه في التعلم والصحة والغذاء والعيش.

"النهار" التقت اولاداً بين الثامنة والرابعة عشرة من اعمارهم في شوارع طرابلس واحيائها الشعبية، فكانت مشاهدات وشهادات.

يعمل عزام ناصر (١٣ عاماً) ميكانيكياً في محل لتصليح السيارات منذ اكثر من عام. هو اصغر اخوته لكنه ترك المدرسة لانه لم ينجح في الدراسة: "ارسلني اهلي الى العمل في محل ميكانيك للسيارات لاساعد في مصروف البيت، ولكي يكون لي "مصلحة" في المستقبل. اجرتي الاسبوعية خمسة عشر الف ليرة فقط هي كاملة الى امي التي تعطيني منها الف ليرة "خرجية" يومياً".

والد عزام يعمل خارج الوطن حتى يستطيع ان يعيل عائلته في ظل الظروف الاقتصادية الحالية. وعندما نسأل عزام اذا كان نادماً على ترك مدرسته، يجيب: "عندما ارى رفاقي يذهبون الى المدرسة كل صباح، اندم كثيراً، واقول في نفسي: ايام المدرسة كنت آخذ "خرجية" يومية وليس امامي سوى الدرس. اما اليوم فأنا اعمل مثل الـ(...) من السابعة صباحاً حتى الخامسة مساء، وبالكاد احصل على مصروفي اليومي".

عمره ١٠ ويعمل بالسخرة!

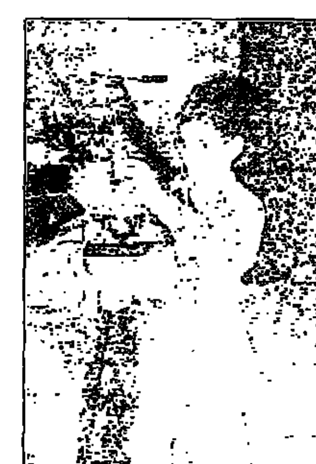
علاء جبارة (١٠ اعوام) يشتغل في صالون حلاقة من دون اجرة! اما السبب فيعود الى رسوبه في الصف الاول الابتدائي ثلاثة اعوام متتالية. ارسله والده ليعمل في صالون للحلاقة رغم انه كان يحب ان يصبح مهندساً عندما يكبر، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

يقول: "ابي تزوج مرتين وانا من الاولى التي تزوجت في ما بعد ثلاث مرات. تطلق رجلاً وتتزوج آخر، وما زالت. لكني اعيش عند والدي وزوجته الجديدة التي احبها لانها ربتني وتعبت علي. ورغم انني اعمل من دون اجرة، غير ان مصروفي اليومي آخذه من والدي"!

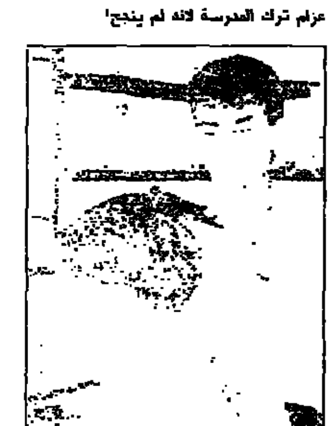
مرض فأصبح عاملاً

كان محمد يوسف (١٠ اعوام) تلميذاً راسباً في الصف الثالث الابتدائي في العام الماضي. وفي نهاية الصيف الفائت مرض فلازم الفراش شهراً وعندما تعافى كان العام الدراسي قد بدأ. مدرسته رفضت تسجيله في صفه بحجة انه راسب وتأخر عن موعد التسجيل الذي انتهى اصلاً.

لم يبذل والده اي جهد لاعادته الى مدرسته او حتى نقله الى مدرسة اخرى. ذهب به الى معلم ميكانيك سيارات ليعمل لديه بعدما ضربه وهدده.



عزام ترك المدرسة لانه لم ينجح!



صفوان: تركت المدرسة بسبب ضغط الظروف.





احمد يعمل عشر ساعات يومياً.

صفوان كسحة (١٤ عاماً) وحيد والديه لكنه يعمل منذ نحو ستة اعوام لمساعدتهما. يقول: "تركت المدرسة عندما كنت في الصف الثاني الابتدائي بسبب ضغط الظروف المادية التي حاصرت والدي. اشتغلت بداية في بيع الخضر ثم في ملحمة، وفي الحدادة الى ان ثبت في صالون للحلاقة حيث اعمل باجتهاد على امل ان افتح صالوناً خاصاً بي مستقبلاً". لكن "من اين آتي بثمن المحل والتجهيزات؟".

لا ينفع الندم

يشعر صفوان بالندم لانه ترك المدرسة صغيراً. يتقاضى اجراً اسبوعياً خمسة عشر الف ليرة لا تكفيه لتنقلاته بين العمل والمنزل. يقول: "ليت اهلي لم يخرجوني من المدرسة وانا صغير... بس الظروف المادية التي عانى منها والدي فرضت عليه ذلك. في كل حال لا ينفع الندم الآن. وعلي ان استمر في العمل".

١٥ ولداً في بيت واحد!

احمد عواد (١٠ اعوام) ليس افضل حالاً من رفاقه. يعمل في دكان لبيع الخضر منذ عامين ١٠ ساعات يومياً بعدما رسب في الصف الثاني الابتدائي.

انجبت والدة احمد ١٥ ولداً اكبرهم ١٧ عاماً واصغرهم ما زال "يدبدب". معظم اخوته يعملون لمساعدة والدهم في البناء "ويوم في شغل وعشرة لا". يقول: "اجرتي تأخذها امي. اما مصروفي فاحصل عليه من "البقشيش". وعندما نسأله عن المدرسة، يجيب: "كل ما اذكره اني كرهت المدرسة وقرفت حياتي فيها". لكنه لم يذكر السبب!

المأساة الاشد تختصرها قصة الطفل ابرهيم البيزي، ابن السنوات الثماني. بدأ عمله في محل ميكانيك منذ شهر تقريباً بسبب رسوبه في الصف الاول الابتدائي لعامين متتاليين. قرر والده اخراجه من المدرسة "لان ما منو فايدة" ومن دون ان يبحث عن اسباب فشل فلذة كبده الذي لا يزال في عمر البراعم.

٣ الاف ليرة اسبوعيا!

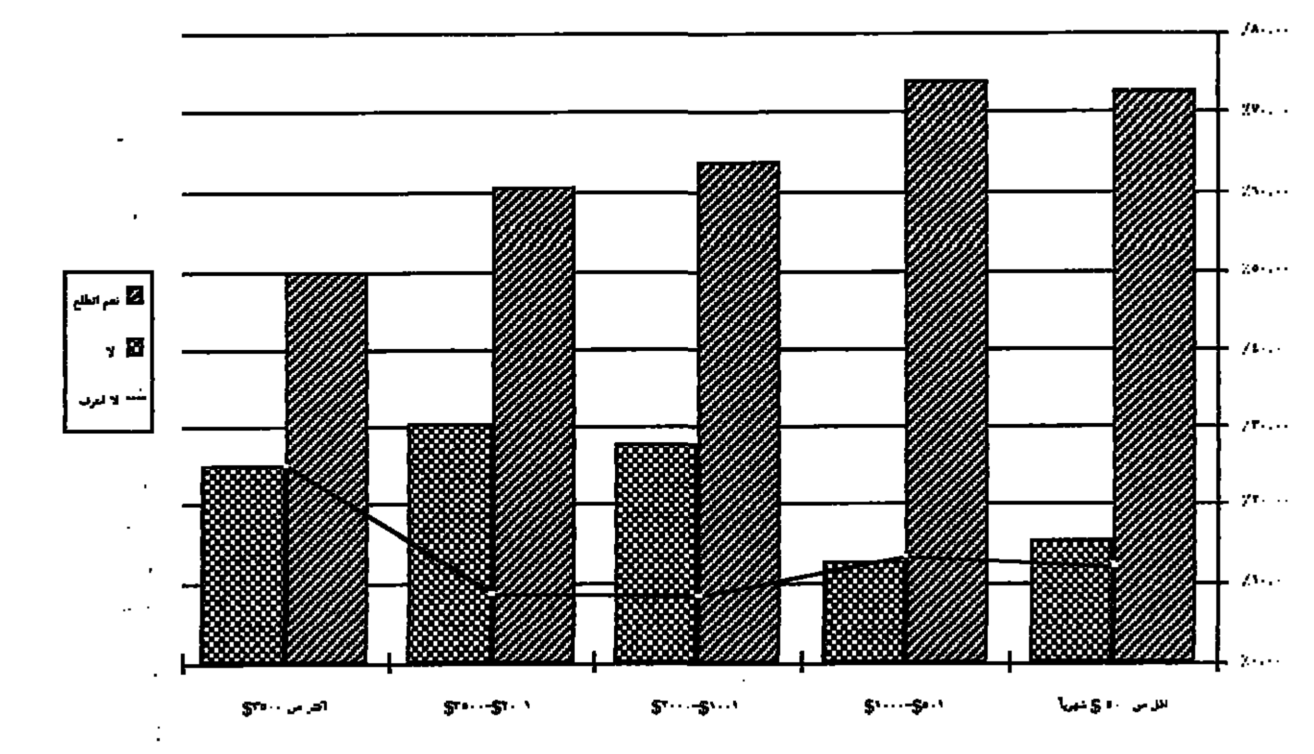
مصيبة ابرهيم تكبر عندما تعلم انه يتقاضى اجراً اسبوعياً مقداره ثلاثة الاف ليرة فقط! يروي بصوته الطفولي البريء: "كان اجري الفي ليرة في الاسبوع، غير ان "المعلم" زاده الى ثلاثة الاف ليرة، وعندما اذهب الى البيت واعطي الماما هذا الاجر، تقول لي: نعما لك يا حبيبي".

يضيف: "لقد وعدني "المعلم" بـ"زيادة" اذا تحسن ادائي في العمل وانا احاول جاهداً تحسين عملي في الميكانيك لاربح الخمسة الاف ليرة الموعودة فأشتري بها كمية اكبر من الشوكولا والبسكويت".

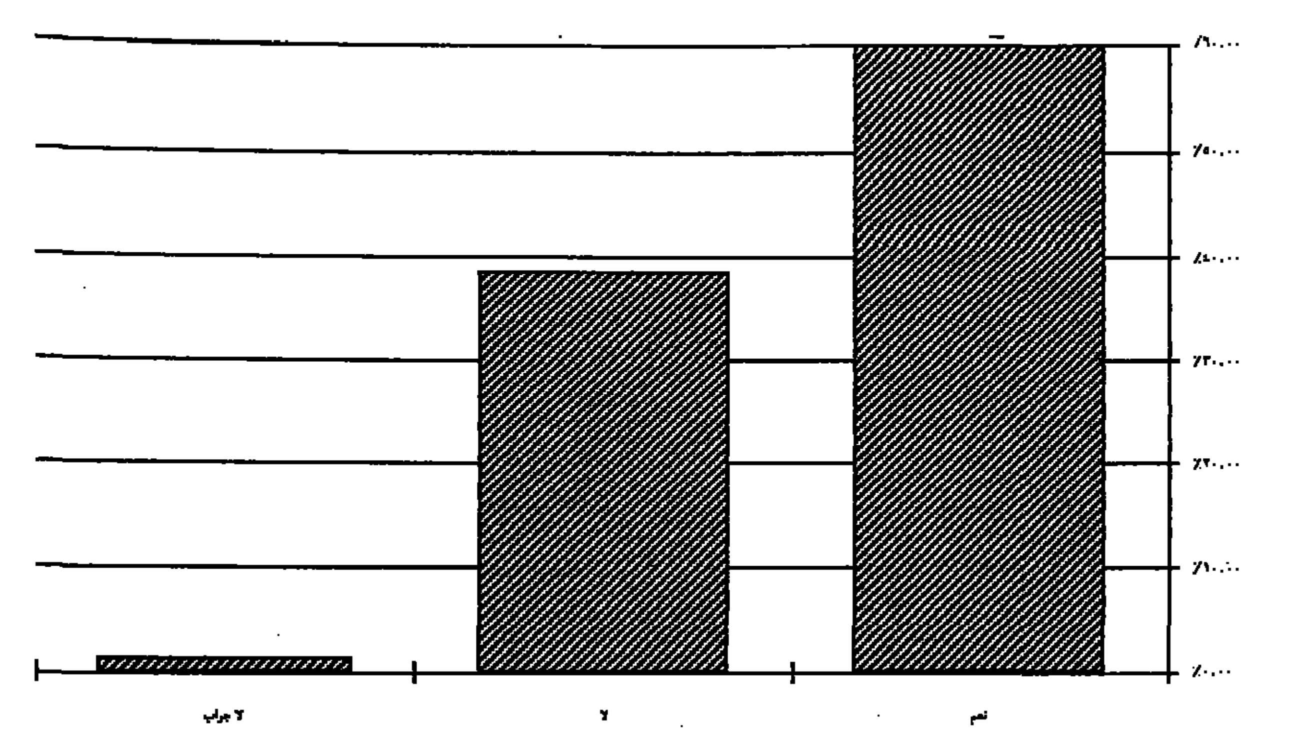
"النهار" تستطلع الرأي العام حول واقع الجامعة اللبنانية ومستقبلها

٦٠٪ اعتبروا ان الجامعة تعاني من الفساد و٤٥٪ ان الطلاب هم الضحية
٦٣٪ اعتبروا ان الحصص والمحسوبيات متحكّمة و٦٤٪ ضد الدمج

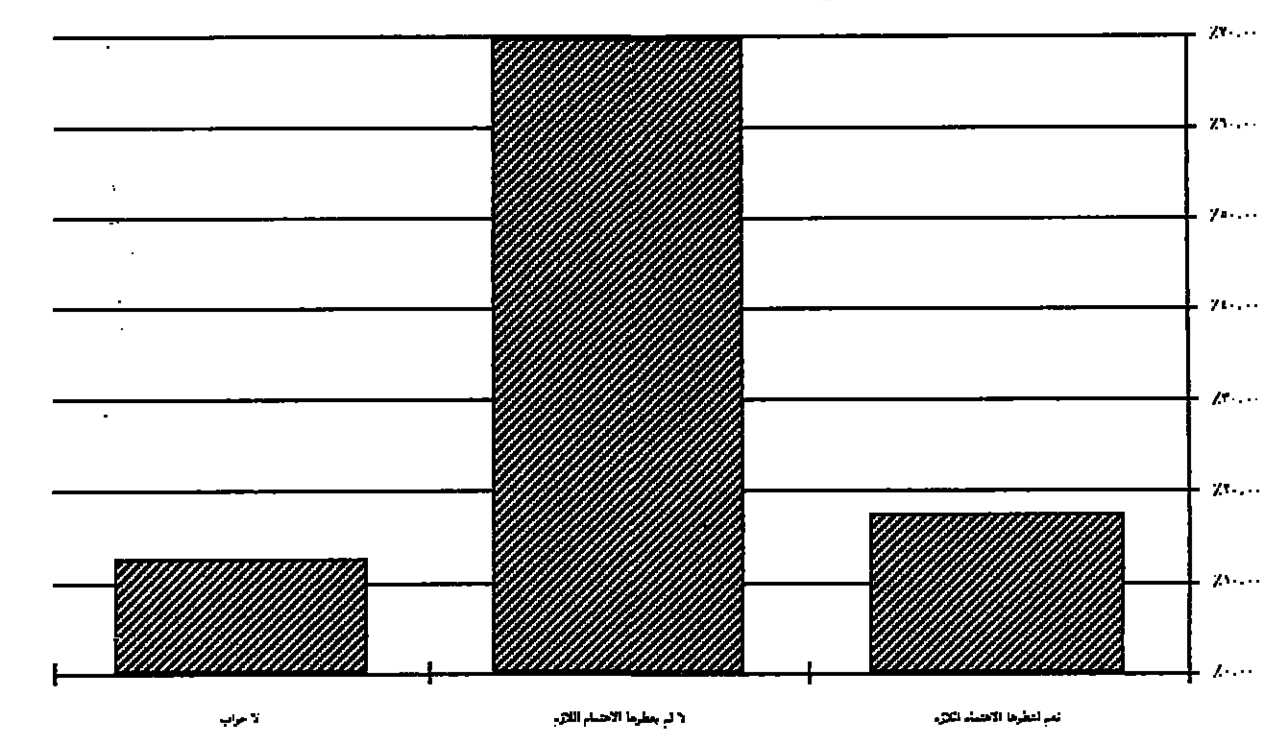
هل تتطلع ان تكون انت او اولادك او احد افراد عائلتك من خريجي الجامعة اللبنانية؟/الدخل الشهري للعائلة



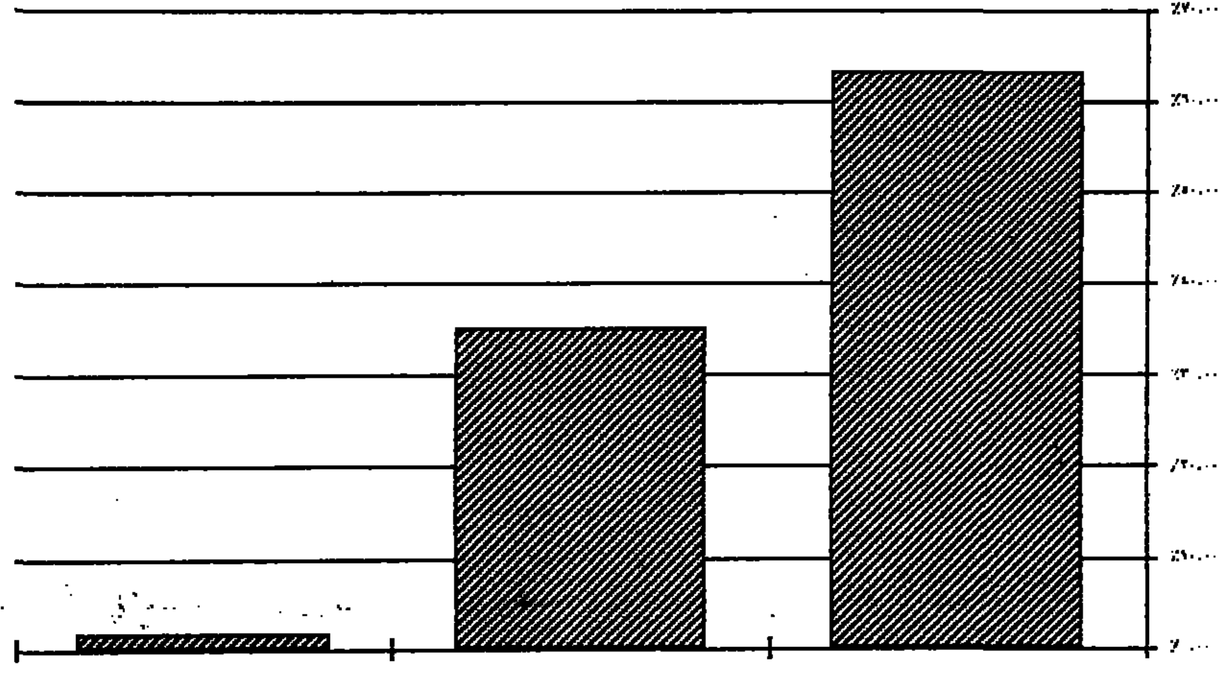
هل تعتبر الجامعة اللبنانية ادارة تعاني من الفساد كباقي ادارات الدولة؟



هل تعتقد ان وزير التعليم العالي والحكومة الاخيرة اعطيا الجامعة اللبنانية ما تستحق من اهتمام؟



هل تظن ان الاحزاب السياسية والمحسوبيات والحصص متحكمة في الجامعة اللبنانية ام انه ليس لها تأثير عليها؟



أجرت شركة .STATISTICS LEBANON LTD المتخصصة بإستطلاعات الرأي العام والدراسات التسويقية إستطلاعاً للرأي العام بطلب من "النهار" حول موضوع الجامعة اللبنانية، يومي الاربعاء والخميس في السابع والثامن من تشرين الثاني الحالي، وذلك على عينة مؤلفة من ستمئة مواطن لبناني في جميع المناطق اللبنانية ما عدا منطقتي الشريط الحدودي وجزين. وقد استعملت تقنية " باب لباب " و he Multistage Stratified Random Sampling Technique.

شمل الإستطلاع الطبقات الإجتماعية، الثقافية، والعمرية كافة كما شمل عينة متساوية من الإناث والذكور.

إحتوت إستمارة الأسئلة على أحد عشر سؤالاً دارت جميعها على الجامعة اللبنانية، المشكلات التي تعترضها، سياسة الدولة تجاهها، كفاءة الأساتذة والهيئات التعليمية، مشكلة الأساتذة المتفرغين، وقضية دمج الفروع.

وقامت الشركة بتحضير التلخيص الآتي:

السؤال الأول: هل تتطلع لأن تكون أنت أو أولادك أو احد أفراد عائلتك من خريجي الجامعة اللبنانية؟

فقد أجاب بنعم ٦٩,٦٦٪ وبلا ١٩,٠٠٪ وبلا أعرف ١١,٦٦٪.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الدخل نلاحظ أنه كلما إرتفع الدخل الشهري عند العائلة قلت الحماسة لأن يكون المستطلعون من خريجي الجامعة الوطنية، فان ٥٠,٠٠٪ فقط من الذين زاد دخلهم عن ٢٥٠٠ دولار شهرياً اعتبروا أنهم يتطلعون أن يكونوا، أو أحد أفراد عائلتهم، من خريجي الجامعة. وارتفعت هذه النسبة الى ٦٠.٨٧٪ عند أولئك الذين انخفض دخلهم الشهري الى ما بين ٢٠٠١دولار–٢٥٠٠دولار وارتفع أكثر وأكثر بين أولئك الذين راوح الدخل الشهري لدى عائلتهم بين ١٠٠٠١ و٢٠٠٠ دولار حتى يصل الى ٦٣.٨٧٪. وزاد في الإرتفاع حتى وصل الى ٧٣.٧٨٪ عند أولئك الذين تراوح دخلهم ما بين ٥٠١دولار–١٠٠٠دولار وبلغ نسبة قريبة ٧٢.٥٨٪ عند أولئك الذين تدنى دخلهم عن ٥٠٠دولار شهرياً للعائلة.

أما إذا أخذنا عامل الجنس فاننا نجد أن النساء أكثر حماسة للجامعة الوطنية. فان ٧٢.٦٧٪ منهن يرغبن أن يكن أو أحد أفراد عائلتهن من خريجي الجامعة بينما ٦٦.٦٧٪ من الرجال أرادوا ذلك، في حين أن ١٩,٦٧٪ من الرجال لم يبدوا رغبة في الامر، بينما رفض الإجابة ١٣.٦٧٪ منهم.

الفساد

أما السؤال الثاني الذي يسأل: هل تعتبر الجامعة اللبنانية إدارة تعاني من الفساد كباقي إدارات الدولة؟

فقد أجاب ٦٠,٠٠٪ بنعم و ٣٨,٥٠٪ بلا في حين رفض ١.٥٠٪ الإجابة عن هذا السؤال.

إشارة الى أن ٨٥.٢٩٪ من القاطنين في كسروان وجبيل اعتبروها إدارة تعاني من الفساد، تبعهم ٤٧.٤٤٪ من القاطنين في بيروت الشرقية اعتبروا الأمر نفسه، كذلك الأمر بالنسبة الى ٧١.٨٣٪ من القاطنين في المتن، ثم ٦٢.٧١٪ من القاطنين في الجنوب، ثم ٦١.١١٪ من القاطنين في البقاع، واعتبر الأمر نفسه أيضاً ٥٨.٠٦٪ من القاطنين في الشوف وعاليه، و ٥٢.٢٢٪ من القاطنين في الشمال، وصولاً الى النسبة الأدنى التي اعتبرت أن الجامعة اللبنانية تعاني من الفساد مثلما مثل باقي الإدارات في الدولة والتي تركزت في بيروت الغربية حيث بلغت النسبة ٤١.٤٨٪.

أما المستطلعون الذين ينتمون الى الطبقتين العليا والوسطى فقد اعتبر ٦٤.٥٨٪ من العليا و٦٥.٧٣٪ من الوسطى أن الجامعة اللبنانية تعاني من الفساد وشأنها شأن الإدارات الأخرى

في الدولة بينما انخفضت هذه النسبة لدى الطبقات الدنيا الى ٥٤.٣٠٪.

وبالنسبة الى السؤال الثالث الذي يسأل: إذا كان نعم (أن الجامعة اللبنانية تعاني من الفساد كباقي إدارات الدولة) فمن هي الضحية؟

فقد اعتبر ٢٢.٥٠٪ من المستطلعين "الجامعة نفسها الضحية" و ٣١.٩٤٪ أن المستوى التعليمي العام هو الضحية بينما اعتبر ٤٥.٠٠٪ أن الطلاب وأصحاب الكفاءة منهم هم الضحية. ورفض ٠.٥٦٪ الإجابة عن السؤال.

أما الجامعيون المستطلعون فقد اعتبر ٢١.٠٩٪ منهم أن الجامعة نفسها هي الضحية، بينما اعتبر ٣٧.٤١٪ منهم أيضاً أن المستوى التعليمي العام هو الضحية، في حين اعتبر ٤٠.٨٢٪ أن الطلاب وأصحاب الكفاءة منهم هم الضحية. ورفض ٠.٦٨٪ الإجابة.

هل اعطيت ما تستحق؟

أما السؤال الرابع الذي يسأل: هل تعتقد أن وزير التعليم العالي والحكومة الأخيرة اعطوا الجامعة اللبنانية ما تستحق من إهتمام؟

فقد اعتبر ١٧.٦٧٪ من المستطلعين أنهم أعطوها ما تستحق من إهتمام بينما اعتبر ٦٩.٦٧٪ أنهم (وزير التعليم العالي والحكومة الأخيرة) لم يعطوها الإهتمام اللازم بينما امتنع عن الإجابة ١٢.١٦٪ من المستطلعين. وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المنطقة نجد أن أعلى نسبة اعتبرت أن وزير التعليم العالي والحكومة الأخيرة لم يعطوا الجامعة اللبنانية الإهتمام اللازم كانت في الشوف وعاليه، فقد اعتبر ذلك ٨٧.١٠٪ منهم، تبعهم ٨٥.٩٢٪ من المستطلعين في المتن، ثم ٨٤.٤٤٪ من المستطلعين في بيروت الشرقية، ثم ٧٦.٦٧٪ من المستطلعين في البقاع، ثم ٦٤.٤١٪ من المستطلعين في الجنوب، ثم ٦٣.٣٣٪ من المستطلعين في الشمال، الى ٥٦.٣٠٪ في كسروان وجبيل. وبلغت هذه النسبة أدناها كالعادة دائماً في بيروت الغربية حيث بلغت ٤١.١٨٪.

الاحزاب والحصص

أما السؤال الخامس الذي يقول، هل تظن أن الأحزاب السياسية والمحسوبيات والحصص متحكمة في الجامعة اللبنانية أم أنه ليس لها تأثير عليها؟

فقد أجاب ٦٣.٠٠٪ أن الحصص والمحسوبيات متحكمة بينما أكد ٣٥.١٧٪ أن المحسوبيات والحصص ليس لها تأثير على الجامعة في حين إمتنع ٢.٦٣٪ من المستطلعين عن الإجابة.

أما الجامعيون الذين شملهم الإستطلاع فقد اعتبر ٦٧.٣٦٪ منهم أن الحصص والمحسوبيات متحكمة في الجامعة بينما اكد ٣٢.٢٩٪ منهم انه ليس للحصص والمحسوبيات اي تأثير، بينما امتنع ٠.٤٥٪ عن الإجابة.

أما الإبتدائيون فقد اعتبر ٥٣.٦٦٪ منهم أن المحسوبيات والحصص متحكمة في الجامعة ورأى عكس ذلك ٤٣.٩٠٪ منهم في حين امتنع ٢.٤٤٪ عن الإجابة.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الدخل نجد أن ٥٠.٠٠٪ من الذين زاد دخلهم الشهري عن ٢٥٠٠دولار اعتبروا أن المحسوبيات والحصص تؤثر على الجامعة واعتبر ٥٤.٣٥٪ من الذين رواح دخلهم بين ٢٥٠٠ و٢٠٠١ دولار الأمر نفسه، بينما اعتبر ٥٦.٧٧٪ من الذين راوح دخلهم بين ٢٠٠٠ و١٠٠١ دولار الأمر نفسه، وازدادت هذه النسبة بين الذين راوح دخلهم بين ١٠٠٠ و٥٠١ دولار حيث بلغت ٦٥.٩٢٪ في حين بلغت أقصاها لدى أولئك الذي تضاءل دخلهم عن ٥٠٠ دولار حيث بلغت ٦٨.٥٥٪.

أما السؤال السادس الذي يقول، هل تظن أن إجحاف الدولة بحق الجامعة اللبنانية يخفي خطة مبيتة أم أنه لسبب اشتراط التنظيم والتحسين؟

فقد اعتبر ٥٢.٨٣٪ أنه يخفي خطة مبيتة في حين رأى ٤٤.٠٠٪ أنه لسبب التحسين والتنظيم وامتنع ٣.١٧٪ عن الإجابة. وبمقارنة مع عامل الطبقات الإجتماعية نلاحظ أن ٥٤.٩٣٪ من الذين انتموا الى الطبقة الوسطى اعتبروا أنه يحمل خطة مبيتة بينما أكد ٤٣.١٩٪ أنه من أجل التحسين والتنظيم وامتنع ١.٨٨٪ عن الإجابة.

في السؤال السابع: هل لديك شك بكفاءات بعض الأساتذة؟

أكد ٣٠.٠٠٪ أنه لديه شكاً بهذه الكفاءات في حين اعتبر ٦٨.٧٦٪ أنه ليس لديه شك بذلك بينما لم يجب ١.٦٦٪ منهم.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الطبقات الإجتماعية نجد أن المستطلعين من الطبقة الإجتماعية العليا كان لديهم شك بكفاءات الأساتذة بنسبة ٣٥.٤١٪ تدنت هذه النسبة لتصبح ٣٠.٠٥٪ عند أولئك المنتمين الى الطبقة الوسطى وتدنت أكثر وأكثر لتصبح ٢٨.٥٢٪ لدى الطبقات الدنيا.

ما هي المشكلة؟

وبالنسبة الى السؤال الثامن: ما هي المشكلة التي تعترض التحسين لجهة الإدارة والطلاب؟

فقد رأى ٤٥.١٧٪ من المستطلعين أن المشكلة هي عدم كفاية الموازنة المرصدة، بينما اعتبر ١٩.٦٧٪ أن السياسة هي التي تعترض التحسين، في حين أكد ١٩.٣٣٪ من المستطلعين أنهم يعتبرون الفساد هو المشكلة التي تعترض التحسين بينما أكد ١٥.١٧٪ منهم أن مستوى الطلاب أنفسهم هو المشكلة الأساسية.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المناطق نجد أن المستطلعين في بيروت الشرقية يحمّلون بنسبة ٣٧.٧٨٪ عدم كفاية الموازنة المشكلة وبعدها يحمّلون السياسة المسؤولية بنسبة ٣١.١١٪ ثم يعتبرون الفساد سبب المشكلة وذلك بنسبة قدرها ١٨.٨٩٪. أما ١٢.٢٢٪ من المستطلعين أيضاً في بيروت الشرقية فلنهم يحمّلون مستوى الطلاب أنفسهم هذه المسؤولية.

أما في بيروت الغربية فان ٥١.١١٪ حمّلوا أيضاً عدم كفاية الموازنة المرصدة المشكلة، وحمّل ١٧.٧٨٪ منهم مستوى الطلاب المسؤولية ثم ١٤.٨١٪ من المستطلعين هناك حمّلوا السياسة المسؤولية و ١٤.٠٧٪ حمّلوا الفساد هذه المسؤولية.

أما السؤال التاسع: هل تعتقد أن المشكلة العالقة بين الحكومة والأساتذة المتفرغين مشكلة سياسية أم أكاديمية؟

فقد اعتبر ٣٦,٠٠٪ من المستطلعين أنها مشكلة سياسية و ٢٢.٥٠٪ مشكلة أكاديمية و ٢٩.٣٣٪ مشكلة سياسية وأكاديمية وامتنع ٢.١٧٪ عن الإجابة.

مع الدمج ام ضده؟

وبالنظر الى السؤال العاشر الذي يقول: هل أنت مع دمج الفروع أم ضده؟

فقد أجاب مع الدمج ٣٤.٦٧٪ وضد الدمج ٦٤.٥٠٪ وامتنع ٠.٨٣٪ عن الإجابة.

وبمقارمة هذا السؤال مع عامل المناطق نجد أن ١١,١١٪ في بيروت الشرقية مع الدمج قابلهم ٨٧.٧٨٪ ضده وامتنع ١.١١٪ عن الإجابة. و٢٤.٤٤٪ في الشمال مع الدمج بينما ٧٥.٥٦٪ ضده. و١٢.٦٨٪ من المستطلعين في المتن مع الدمج بينما ٨٧.٣٢٪ وأن ٥٠.٠٠٪ من المستطلعين في كسروان وجبيل مع الدمج بينما ٥٠.٠٠٪ ضده، في حين أن في بيروت الغربية ٦٢.٢٢٪ مع الدمج بينما ٣٥.٥٦٪ ضده وامتنع ٢.٢٢٪ عن الإجابة. وفي الجنوب ٥٠.٨٥٪ مع الدمج و ٤٧.٤٦٪ ضده وامتنع ١.٦٩٪ عن الإجابة. وفي البقاع ٢٠.٠٠٪ مع الدمج و ٨٠,٠٠٪ ضده. أما في الشوف وعاليه فان ٥٨.٠٦٪ هم مع الدمج و٤١.٩٤٪ ضده، مما يعكس إختلافاً في آراء اللبنانيين حول هذا الموضوع.

أما السؤال الأخير الذي يقول: في حال اندمجت الفروع مع بعضها البعض، الى ماذا سيؤدي ذلك؟

فقد أجاب ٣٥,٥٠٪: الى خروج فئة من الطلاب من الجامعة، و ٢٩,٨٣٪: الى تراجع في الوضع التعليمي، و ١٨.٥٠٪: الى ترسيخ الإنصهار الوطني، و ١٣.٥٠٪: الى تحسين الوضع التعليمي، و ١.١٧٪: الى أشياء أخرى. وامتنع ١.٥٠٪ عن الإجابة.

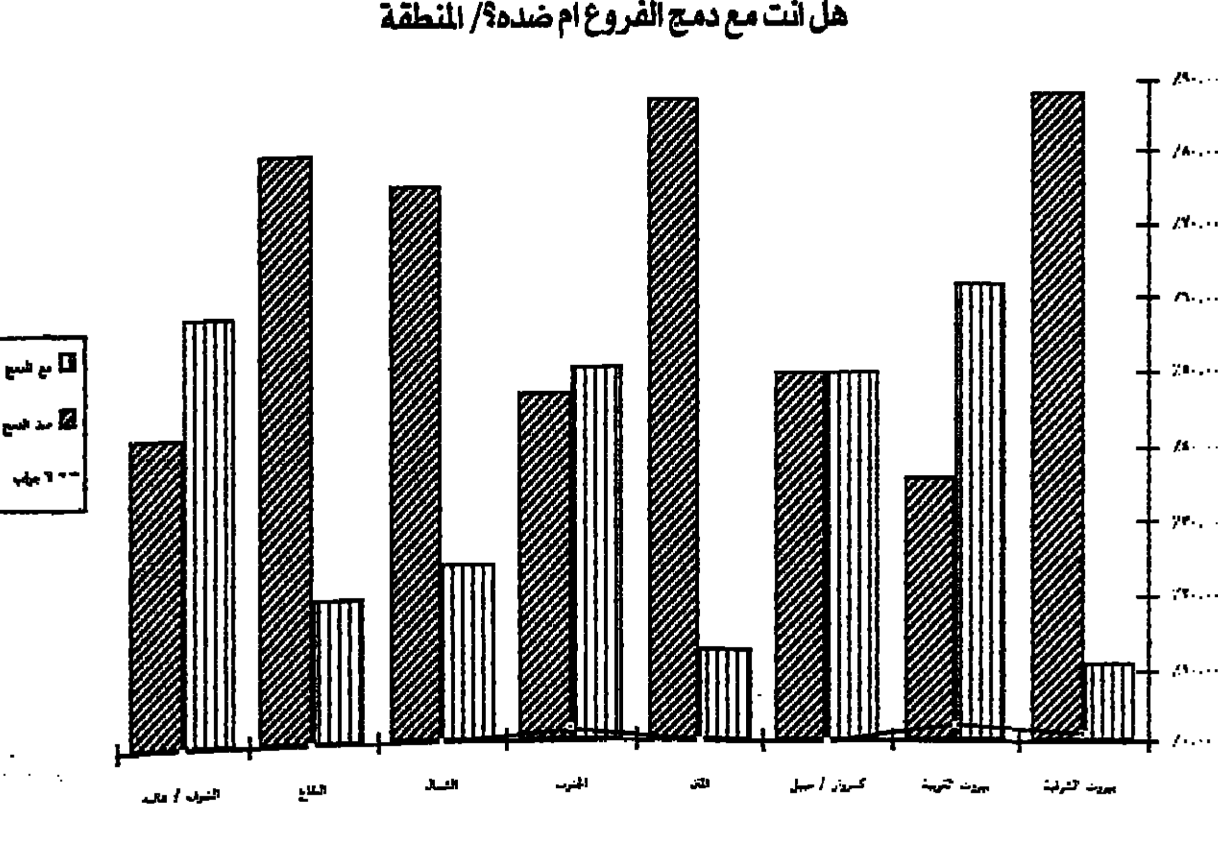
وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المناطق نلاحظ أنه في بيروت الغربية اعتبر ٣٠,٣٧٪ من المستطلعين أن دمج فروع الجامعة سيؤدي الى ترسيخ الإنصهار الوطني، بينما لم يجد أحد من المستطلعين في بيروت الشرقية أن ذلك سيؤدي الى ترسيخ الإنصهار الوطني.

أما بالنسبة الى الطبقات الإجتماعية فقد اعتبر ٤٢.٧١٪ من الذين ينتمون الى الطبقة العليا أن الدمج سيؤدي الى خروج فئة من الطلاب من الجامعة وأكد ٤٣.٦٦٪ من الطبقة الوسطى ذلك في حين أكد ٢٧.١٥٪ من الذين ينتمون الى الطبقة الدنيا الأمر نفسه.

هل لديك شك بكفاءات بعض الاساتذة؟



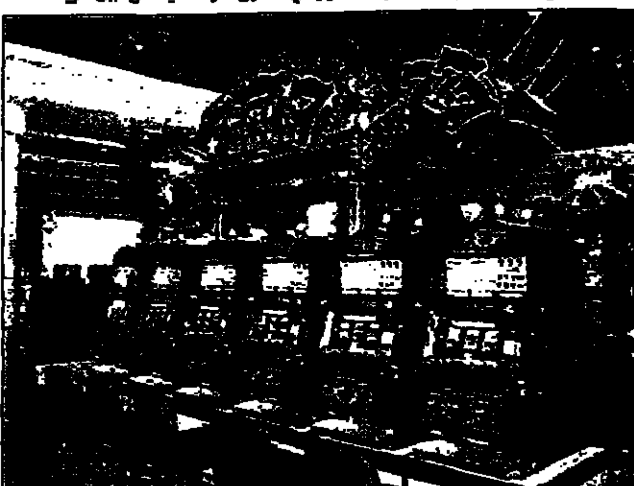
هل انت مع دمج الفروع ام ضده؟/ المنطقة



كازينو لبنان يستعيد دوره بعد ٣٧ سنة على افتتاحه: ٣٠٨ آلات وصالات تضاهي الصالات العالمية

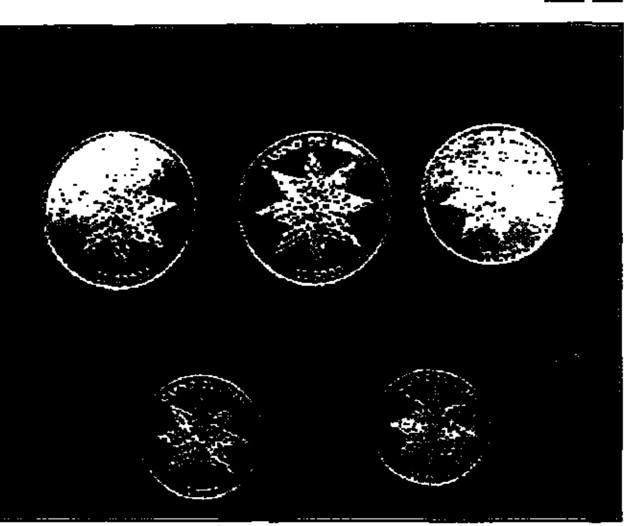

المدخل الخارجي لكازينو لبنان وهو اكبر باب دوار في الشرق الاوسط يعكس جبل حريصا.

البهو الرئيسي عند المدخل.


صالة "سلوت ماشينز".

صالة المتوسط الرويال.


صالة خاصة.


قيش اللعب.

(ميشال صايغ)


لعبة سباق الخيل.

كتب ميشال مرقص:

في ٣ كانون الاول ١٩٩٦ يستعيد كازينو لبنان عافيته هو الذي افتتح في ١٧ كانون الاول ١٩٥٩ قبل ٣٧ سنة، اثر صدور قانون تنظيم العاب القمار في لبنان عام ١٩٥٤.

وتخطت شهرة الكازينو مكانا للعب القمار، فصار مكانا للفن والمسرح لاختارته لجان عالمية لانتخاب ملكة جمال اوروبا خمس سنوات متتالية (١٩٦٠-١٩٦٤).

وكانت المتباريات الاوروبيات السبع عشرة يؤلفن لجنة الحكم لاختيار ملكة جمال لبنان وملكة الاناقة في لبنان. كذلك اشتهر باستعراضاته العالمية في "صالة السفراء" وبمسرحياته وحفلاته الفنائية في "تياترو لبنان".

الكازينو يبدأ مرحلته الاولى في احياء العاب القمار على انواعها في صالات تعتبر من افخم الصالات التي تضاهي مثيلاتها في كازينوات العالم فخامة وتنويعا.

هذه الصالات هي: صالة "السلوت ماشينز" حيث الآلات اليدوية المتنوعة للعب القمار، الى صالتين في الطبقة الارضية، وصالة للالعاب ذات المستوى المالي الاعلى، وثلاث غرف لطاولات الروليت الكلاسيكية والروليت الاميركية و"البلاك جاك" و"ستار بوكر"، و"بونتو بانكو" وانواع الباكارا لكل المستويات والقدرات المالية.

وقد سميت هذه الصالات باسماء تحمل طابع المنطقة والالعاب، فهناك صالة البحر المتوسط والصالة الدولية، وصالة النادي الذهبي (Cercle d'or)، وفي الاخيرة امكنة خاصة جدا يستطيع اللاعب ان ينفرد فيها بمن معه. ويتبع كلا من هذه الصالات مطعم يحمل اسمها وبار اضافي في النادي الذهبي.

كذلك هناك صالة الباكارا.

وخارج هذه المطاعم، هناك مطعم مستقل "لا مارتنغال" (La Martinguale)، اي الذي لا يخطىء الهدف.

وبلغ عدد آلات لعب القمار ٣٠٨ آلات متنوعة، يصل سعر البعض منها الى ٣٠٠ الف دولار.

واعادة تأهيل الكازينو هي تأهيل لاول مشروع انتاجي، بلغت تكاليفه ٥٠ مليون دولار اميركي، انفقت على مشاريع التأهيل والتوسيع وشراء الآلات.

ويستوعب حاليا ٨٥٠ موظفا واجيرا، منهم ٥٥٠ قديما و٣٠٠ جدد. ويتوقع ان يصل العدد الى الف موظف واجير.

وقد بيع سهم الكازينو خارج البورصة بـ١٥٢ دولارا، في حين ان السعر الاصلي ٤٥ الف ليرة، وعدد الاسهم ٧٢٠ الفا.

يشرف على العاب القمار والصالات "نادي لندن العالمي" اداريا وتقنيا شركة ايلا.

ويعتبر الكازينو من اهم المرافق السياحية اذ يرتاده عدد كبير من لاعبي القمار في العالم من اوروبا ودول الشرق الاقصى كما كان في الماضي، وقد بدأت الاتصالات مع ادارة الكازينو لمعرفة موعد الافتتاح ومباشرة الالعاب.

طلب تصوين العقارات غير المبنية

اصدر امس محافظ بيروت المهندس نقولا سابا بلاغا رقمه ١٧٥٤٣ دعا فيه اصحاب العقارات غير المبنية في بيروت الى تصوين عقاراتهم لجهة الطريق عملا بنص الفقرة ٣ من المادة ١٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦، على ان يحصل المالك قبل انشاء التصوينة على وصل بالتصريح من رئيس المجموعة الذي يقع عقاره ضمن منطقته وان يتقدم بطلب مرفق بافادة عقارية وخريطة مساحة يظهر عليها الارتفاق والتخطيط.

محافظ الجبل اوقف كسارة ومقلعاً ومرملة

اصدر امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت سلسلة قرارات قضت بوقف العمل فورا في كسارة ومقلع الصخور العائدين الى شركة "سوجيكو" في مجدل ترشيش – قضاء المتن ومحفار الرمل العائد الى جرجس فارس وجورجيت لبكي في منطقة المتين – قضاء المتن.

وطلب من قائد درك منطقة جبل لبنان الايعاز الى من يلزم بوقف العمل فورا في عمليات الحفر واقتلاع الصخور القائمة على العقار الرقم ١١٧١ في منطقة بشامون العقارية.

جمارك بيادر العدس صادرت بضائع مهربة

راشيا – "النهار":

صادرت قوة من الجمارك اللبنانية – مفرزة بيادر العدس ليل الاحد – الاثنين كمية من التبغ المهرب واجهزة تلفزيون بعد اشتباك بين عناصر القوة والمهربين، مما ادى الى جرح احدهم واعتقاله.

واوضح رئيس اقليم البقاع محمد عبدالله انه "بناء على معلومات وردتنا عن قيام مهربين بنقل بضائع ممنوعة على ظهور البغال، توجهت قوة من مفرزة بيادر العدس الى سهل الكنيسة في خراج بلدة بكا في منطقة راشيا وكمنت لهؤلاء، وعند اقترابهم من المكمن طلب منهم التوقف وتسليم انفسهم فما كان منهم الا ان اطلقوا النار في اتجاه القوة من اسلحة حربية اوتوماتيكية، فردت القوة على النار بالمثل فاصيب احدهم واعتقل. وبناء على اشارة النيابة العامة العسكرية ادخل مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في بر الياس ووضعت عليه حراسة مشددة. اما سائر افراد المجموعة فتمكنوا من الافلات مخلفين وراءهم ذخائر تابعة لسلاح من نوع كلاشنيكوف والبغال وحمولتها وهي كناية عن ١٢ كرتونة من التبغ الاجنبي و١٥ جهاز تلفزيون".

ملاحقة مروجي نوفوتيه اسرائيلية

النبطية – "النهار":

دهمت شعبة المكافحة البرية في الضابطة الجمركية في الجنوب عددا من المحال التجارية والبسطات الثابتة والجوالة في سوق الاثنين في النبطية، في اطار حملتها على مستوردي البسة ونوفوتيه مدرجة على قائمة مكتب مقاطعة البضائع الاسرائيلية في الجنوب ومروجيها.

وعلم ان الحملة اسفرت عن مصادرة كميات من ماركة "جينز لي فايز" واقتيد المخالفون الى صيدا للتحقيق.

اوتوستراد شمسطار

تفقد امس وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية الاوتوستراد الممتد بين زحلة ودير الاحمر في منطقة شمسطار وسجل ملاحظات تتعلق بمخالفات من حيث عرض الطريق وعدم وجود مستديرة لتوزيع السير على الطرق الفرعية وبناء جوانب اسمنت تضمن عدم انجراف الردميات وانهيار الزفت الخ...

وشدد حمية في تصريح له على انه "لا يمكن المصلحة الفردية ان تحل محل مصلحة الجماعة (...)".

تجار السيارات في الشمال

اعترض اكثر من ٢٥٠ من تجار السيارات المستعملة واصحاب معارضها في الشمال على نتائج انتخابات نقابتهم التي اجريت اول امس، معتبرين ان المجلس الجديد لا يمثلهم.

وشرح وفد منهم لرئيس دائرة العمل في الشمال فرقان صابونة اسباب اعتراضهم على الانتخاب وابرزها عدم ادخال قسم كبير منهم النقابة على رغم توافر الشروط القانونية لديهم، اضافة الى انه لم يشارك في الانتخابات سوى ٣٢ عضوا بمن فيهم اعضاء المجلس.

وطلب صابونة من الوفد تقديم عريضة خطية، واعدا بالغاء الانتخابات وتحديد موعد جديد لها.

مطالب العاملين في كهرباء قاديشا

فوضت الجمعية العمومية لنقابة موظفي شركة كهرباء قاديشا المستردة وعمالها، التي انعقدت امس، الى مجلس النقابة اتخاذ التدابير المناسبة لتحقيق المطالب التي لا تزال عالقة لدى الادارة.

واوضح رئيس النقابة اسبر عكاري انه "اذا لم نتوصل الى اي نتيجة، سنلجأ الى وزارة العمل للحكم بيننا وبين الادارة، واذا لم تستطع وزارة العمل اعطاءنا حقنا في فترة اسبوعين من اليوم (امس) سنعلن الاضراب التحذيري ليوم واحد ثم الاعتصام والاضراب المفتوح (...)".

رئيس لجنة البيئة في نادي الروتاري

كلف الدكتور عبد الرحمن الصغير، عميد كلية الزراعة سابقا في جامعة الامارات والخبير في مكافحة الاعشاب الضارة، رئاسة لجنة البيئة في نادي الروتاري كوسموبوليتان في بيروت.

وستضع هذه اللجنة مشاريع انمائية لمنع تلوث الهواء والمياه والتربة في لبنان لإمكان تمويلها من النوادي المركزية للروتاري والمنظمات الدولية والوطنية المهتمة بمشاكل تلوث البيئة، وذلك للمساعدة في ايجاد الحلول بالتعاون مع وزارة البيئة في سبيل خدمة المجتمع وانماء الانسان في لبنان.

قرار يحدد الاجراءات والقواعد لعمليات التحويل من مصرف لبنان واليه

عمم أمس حاكم مصرف لبنان رياض سلامه على المصارف والمؤسسات المالية القرار الرقم ٦٣٦٧ تاريخ ١٩٩٦/١١/٩ المتعلق بتنظيم عمليات التحويل من مصرف لبنان واليه.

وهنا نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف ولا سيما المادة ١٧٤ منه،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/١١/٦،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: على الاشخاص من القطاع الخاص، المفتوحة باسمهم حسابات لدى مصرف لبنان، التقيد بالاجراءات والقواعد المحددة في المواد اللاحقة من هذا القرار عند طلب تحويل مبالغ بالعملة اللبنانية او بأي عملة اجنبية من حساباتهم هذه الى حسابات اخرى مفتوحة، بعملة التحويل ذاتها، لدى مصرف لبنان او عند طلب تحويل اموال من حساباتهم لدى مصرف لبنان الى حساباتهم في الخارج او عند تغذية حساباتهم لدى مصرف لبنان بواسطة تحاويل واردة من الخارج.

المادة الثانية: بالنسبة الى عمليات التحويل من الحسابات المفتوحة لدى مصرف لبنان واليها:

اولا: على المصارف والمؤسسات المالية المشتركة في شبكة "سويفت" اتباع الاجراءات الآتية:

١– اعتماد نماذج رسائل "سويفت" المبينة ادناه:

– MT200 لتحويل اموال الى حساباتها في فرع اخر لمصرف لبنان.

– MT201 لتحويل اموال الى حساباتها في فروع عدة اخرى لمصرف لبنان.

– MT202 لتحويل اموال لمصلحة اي حساب مفتوح لدى مصرف لبنان.

– MT203 لتحويل اموال لمصلحة حسابات عدة في مصرف لبنان.

٢– توجيه طلبات التحويل مباشرة الى مديرية العمليات الجارية في مصرف لبنان باستعمال الرمز COD الخاص بهذه المديرية في الحقل الرقم ٢٠.

على سبيل المثال: 20 : TRANSACTION REFERENCE NUMBER

COD..........

٣– في حال وجود اي عائق يحول دون ارسال طلبات التحويل بواسطة شبكة "سويفت" يطلب من المصارف والمؤسسات المالية ارسال طلبات التحويل خطيا حسب التعليمات الواردة في البند "ثانيا" من هذه المادة.

ثانيا: على المصارف والمؤسسات المالية غير المنتسبة الى شبكة "سويفت" اتباع الاجراءات الآتية:

١– ارسال طلبات التحويل خطيا حسب النماذج المرفقة المبينة ادناه:

– نموذج رقم ١ لتحويل اموال الى حساباتها في فرع آخر لمصرف لبنان.

– نموذج رقم ٢ لتحويل اموال الى حساباتها في فروع عدة اخرى لمصرف لبنان.

– نموذج رقم ٣ لتحويل اموال لمصلحة اي حساب مفتوح لدى مصرف لبنان.

– نموذج رقم ٤ لتحويل اموال لمصلحة حسابات عدة في مصرف لبنان.

٢– تنظيم هذه النماذج على نسختين مختلفتي اللون بحيث تكون الزاميا النسخة الاولى منها باللون الابيض.

٣– عدم توقيع طلبات التحويل باللون الاسود، تحت طائلة الرفض.

٤– تسليم طلبات التحويل مباشرة الى مديرية العمليات الجارية حيث تختم (الاصل والنسخة) بخاتم يبين تاريخ ووقت التسليم وتعطى رقما متسلسلا وتعاد النسخة الثانية الى المرسل اثباتا التسلم.

٥– ذكر المبالغ المطلوب تحويلها بالارقام وتفقيطها بالاحرف. وفي حال اختلاف المبلغ بالارقام عن التفقيط بالاحرف، يجرى التنفيذ حسب المبلغ الاقل.

المادة الثالثة: بالنسبة الى عمليات التحويل بالعملات الاجنبية من حسابات لدى مصرف لبنان الى حسابات في الخارج ومن حسابات في الخارج الى حسابات لدى مصرف لبنان:

اولا: على المصارف والمؤسسات المالية المشتركة في شبكة "سويفت" اتباع الاجراءات الآتية:

١– اعتماد نماذج رسائل "سويفت" المرفقة ربطا:

– MT200 لتحويل اموال من حساباتها في مصرف لبنان الى حساباتها في الخارج.

– MT201 لتحويل اموال من حساباتها في مصرف لبنان الى حساباتها في الخارج بالعملة ذاتها وبالحق ذاته ولدى عملاء مختلفين.

– MT210 لاعلام مصرف لبنان بتحويل مبالغ لتغذية حساباتها لديه بواسطة مراسله في الخارج.

٢– توجيه طلبات التحويل مباشرة الى مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان باستعمال الرمز FX الخاص بهذه المديرية في الحقل الرقم ٢٠ على الشكل الآتي:

20 : TRANSACTION REFERENCE NUMBER

FX..........

٣– في حال وجود اي عائق يحول دون ارسال طلبات التحويل بواسطة شبكة "سويفت" يطلب من المصارف والمؤسسات المالية ارسال طلبات التحويل خطيا حسب التعليمات الواردة في البند "ثانيا" من هذه المادة.

ثانيا: على المصارف والمؤسسات المالية غير المنتسبة الى شبكة "سويفت" اتباع الاجراءات الآتية:

١– ارسال طلبات التحويل خطيا حسب النماذج المرفقة المبينة ادناه:

– نموذج رقم ٥ لتحويل اموال من حساباتها في مصرف لبنان الى حساباتها في الخارج.

– نموذج رقم ٦ لتحويل اموال من حساباتها في مصرف لبنان الى حساباتها في الخارج بالعملة ذاتها وبالحق ذاته ولدى عملاء مختلفين.

– نموذج رقم ٧ لاعلام مصرف لبنان بتحويل مبالغ لتغذية حساباتها لديه بواسطة مراسله في الخارج.

٢– عدم توقيع طلبات التحويل باللون الاسود، تحت طائلة الرفض.

٣– ذكر المبالغ المطلوب تحويلها بالارقام وتفقيطها بالاحرف. وفي حال اختلاف المبلغ بالارقام عن التفقيط بالاحرف، يجرى التنفيذ حسب المبلغ الاقل.

٤– تسلم طلبات التحويل مباشرة الى مديرية القطع والعمليات الخارجية – مصلحة التحاويل حيث تختم (الاصل والنسخة) بخاتم يبين تاريخ التسلم ووقته وتعطى رقما متسلسلا وتعاد النسخة الثانية الى المرسل اثباتا للتسلم.

المادة الرابعة: على طالب التحويل ان يمتنع:

١– عن طلب تنفيذ تحويل في تاريخ حق سابق لتاريخ تسليم طلب التحويل الى مصرف لبنان.

٢– عن ذكر اسماء المستفيدين النهائيين من التحاويل التي تتم لمصلحتهم من طريق الحسابات المفتوحة في مصرف لبنان.

٣– عن تحويل مبالغ من الخارج واليه الا لحسابه الخاص.

المادة الخامسة: يتم تنفيذ طلبات التحاويل من مديرية العمليات الجارية في مصرف لبنان، وفقا للأصول الآتية:

١– يجب ان يتم تسليم طلبات التحويل الواجب تنفيذها في يوم معين، قبل الساعة الاولى من بعد ظهر اليوم المذكور باستثناء يومي الجمعة والسبت حيث يجب ان يتم التسليم قبل الساعة الحادية عشرة صباحا حدا اقصى.

ان طلبات التحويل الواردة بعد الاوقات المحددة سوف ترفض حكما. ويبقى في امكان طالب التحويل، ارسال طلبات التحويل بعد الاوقات المحددة اذا كان مطلوبا تنفيذها في يوم لاحق.

٢– تقوم مديرية العمليات الجارية بتنفيذ طلبات التحويل الواردة اليها اولا بأول حسب ورودها ما دامت المؤونة اللازمة لتنفيذ التحويل متوافرة بالعملة ذاتها في حساب الآمر بالتحويل.

ان الافضلية في تنفيذ طلب التحويل الواحد المتضمن مستفيدين عدة تكون بحسب ترتيب اسماء المستفيدين المذكورين فيه.

المادة السادسة: يتم تنفيذ طلبات التحاويل من مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان وفقا للأصول الآتية:

١– يجب ان يتم تسليم طلبات التحويل الواجب تنفيذها في يوم معين قبل الساعة الاولى من بعد ظهر اليوم المذكور باستثناء يوم الجمعة حيث يجب ان يتم التسليم قبل الساعة الحادية عشرة صباحا حدا اقصى، وذلك بالنسبة الى الدولار الاميركي. أما بالنسبة الى بقية العملات الاجنبية فيقتضي تسليم الطلبات قبل ٢٤ ساعة من تاريخ الحق المطلوب.

ان طلبات التحويل الواردة بعد الاوقات المحددة سوف تنفذ حق اليوم التالي لتاريخ الحق المطلوب من دون مراجعة الآمر بالتحويل.

٢– ان اي عجز طارىء في حساب الآمر بالتحويل لدى مصرف لبنان ينتج من تنفيذ هذه الاوامر كما ان قيد اي تحويل لمصلحة مصرف لبنان في تاريخ حق لاحق للتاريخ المتفق عليه يؤديان الى تحمل الآمر بالتحويل فائدة مدينة عن فترة التأخير توازي معدل الليبور زائد نقطتين اضافة الى خمسمئة دولار اميركي او ما يوازيه عن كل مخالفة، من غير ان يحول ذلك دون تطبيق الاجراءات او العقوبات المنصوص عليها في القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

المادة السابعة: على أصحاب الحسابات المفتوحة لدى مصرف لبنان ايداع مديرية العمليات الجارية ومديرية القطع والعمليات الخارجية لديه، كل في ما عناها، اسماء المسؤولين عن طلبات التحاويل لديها مع ذكر صفتهم وأرقام هواتفهم تسهيلا لمراجعتهم عند الاقتضاء.

المادة الثامنة: ان الاشعارات المثبتة للتحاويل المنفذة والصادرة عن مصرف لبنان بواسطة الكومبيوتر ترسل من دون اي توقيع.

المادة التاسعة: تلغى التعاميم للمصارف الرقم ١١٧ تاريخ ١٩٧٣/٦/٢٠ والرقم ٢١٦ تاريخ ١٩٧٩/٢/٢٥ والرقم ٧٣٤ تاريخ ١٩٨٧/٦/١٧ كما يلغى اي نص نظامي مخالف لأحكام هذا القرار.

المادة العاشرة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد شهر من تاريخ نشره".

"خليك بالبيت ..."

مباشرة عالهوا مع :

زاهي وهبي وشهناز عبدالله

يستضيف

سعد الله ونوس

طلال سلمان

عبد الرحمن منيف

عبد الكريم الشعار

تلفزيون المستقبل

الثلاثاء

9:30 مساءً

Assiyana — Contracting. Maintenance — Cleaning. Services

Let's make things Clean!

General cleaning services:
-Offices
-Commercial centers
-Newly constructed buildings
-Hotels
-Airports
-Hospitals

*Carpet cleaning
*Furniture cleaning
*Floor treatment

Tel: (01) 216471- 200472
(03) 733566

الدكتور نيازي الجبيلي

يعلن عن عودته من المؤتمر العالمي السادس للتشخيص الصوتي في الإمراض والجراحة النسائية والتوليد الذي انعقد في هولندا - روتردام.

ويتابع نشاطه في مستشفاه في صيدا

من تاريخ ١٩٩٦/١١/٩

إبتداء من ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٦

باريس

رحلة سادسة كل اربعاء الساعة ...

... كل اثنين، كل اربعاء، خميس، جمعة، سبت وأحد ...

MEA

مؤتمر لرجال الاعمال، ليس للشرق الاوسط

هناك شيء من خداع الذات في مقولة ان المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يفتتحه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة اليوم سيكون مؤتمرا فاشلا.

فعدد رجال الاعمال المشاركين في المؤتمر، سيفوق عددهم في المؤتمرين السابقين المنعقدين في الدار البيضاء وعمان، وهم سيمثلون الفين من اصل ثلاثة آلاف مشارك (في مقابل الف في مؤتمر عمان الاخير).

ومن اصل الالفين، توصل المؤتمر الى توازن رقمي بين العرب وغيرهم، اذ يشارك خمسمئة رجل اعمال مصري واربعمئة من جنسيات عربية مختلفة، و٢٥٠ رجل اعمال اوروبيا و١٥٠ رجل اعمال اميركيا ومئة اسرائيلي واكثر من ٣٠٠ آسيوي من الصين وكوريا الجنوبية واليابان.

الا ان قياس النجاح يتوقف عند هذا الحد. فطبعا، من المستحيل ان يجتمع عدد مماثل من رجال الاعمال الدوليين الكبار من دون نتيجة، الا ان هذه النتيجة ستكون لهم حتما، ولمصر واسرائيل ربما، ولكن ليس للشرق الاوسط.

فالمشاركون في مؤتمر القاهرة، سيلمسون مدى الضرر الذي اصاب مسيرة السلام منذ وصول نتنياهو الى سدة السلطة في اسرائيل.

وسيستمعون الى نعي لعدد من المشاريع الاقليمية العملاقة والى نشرة صحية مقلقة عن مشاريع انشاء مؤسسات لمواكبتها، من بنك التنمية الشرق الاوسطي الى اتحاد السياحة الاقليمي، مرورا بمجلس رجال الاعمال العربي – الاسرائيلي.

الا ان ما يجذب رجال الاعمال الى القاهرة ليس السلام، ولا التعاون المشترك، بل مصالح محددة ومباشرة، بحسب جنسية كل منهم.

فرجال الاعمال الاسرائيليون، يشاركون، كما فعلوا في المؤتمرين السابقين، اساسا لمزيد من الاحتكاك بنظرائهم العرب ومن التأكد والتأكيد ان المقاطعة العربية لاسرائيل ولت الى غير رجعة.

وهم يشاركون ايضا، في محاولة لاجتذاب الاستثمارات الى بلادهم (وليس الى المنطقة كلا) وتحقيق صفقات للتصدير، تعويضا الركود الذي اصاب اقتصاد اسرائيل في الاشهر الستة الاخيرة.

ورجال الاعمال المصريون، كما المسؤولون المصريون، يشاركون لعرض ١٨٨ مشروعا مصريا بقيمة مجمعة تفوق ٢٢ مليار دولار على المشاركين الاجانب، ولعرض مشاريع فك التأميم ورسملة الشركات العامة في بورصة القاهرة التي تشهد منذ عام نشاطا لا سابق له ولا مثيل.

ورجال الاعمال الاوروبيون والاميركيون يشاركون بحثا عن فرص، فرص محددة لاستثمارات تحقق عائدات اكبر من تلك المتدنية في اقتصاد الغرب حاليا الذي يسجل نسب فائدة حقيقية تلامس الصفر وتكاد تكون سلبية.

ورجال الاعمال الآسيويون يحضرون مؤتمر القاهرة لأنهم واعون لحاجات المنطقة العملاقة وفي مجال الاشغال العامة خصوصا وسلع الاستهلاك ايضا ولافضليتهم المقارنة تجاه الغربيين في هذا المجال.

مؤتمر اقتصادي، طبعا، وناجح بالتأكيد. لكنه مؤتمر لرجال الاعمال، ليس للشرق الاوسط وشمال افريقيا ولا للتعاون فيه ولا حتى لدعم سلامه المتهاوي.

هاني حمود

"البنك المتحد للاعمال" أعلن تأسيس "ابيكورب" للاستثمار الأولى من نوعها




اعضاء مجلس ادارة "البنك المتحد للاعمال" وقوفاً للنشيد الوطني في مستهل المؤتمر الصحافي. (راقي بربريان)

أعلن "البنك المتحد للاعمال" تأسيس شركة مالية باسم "ابيكورب"، وعقد لهذه الغاية مؤتمراً صحافياً في المقر الرئيسي للمصرف شارك فيه عدد من اعضاء مجلس الادارة.

وتلا عضو مجلس الادارة المدير العام حبيب ابو فاضل بياناً لرئيس مجلس الادارة عبدالله الزاخم الذي تغيب بداعي السفر، ومما قال:

"ابيكورب نشأت فكرة، تطورت الى دراسة، وها هي اليوم واقع يفرض وجوده ليوقف التطلع نحو الاستثمار في الخارج من جهة وليبدأ من جهة اخرى توجيه المستثمر نحو الاستثمار في الشركات اللبنانية الكبيرة.

ان فريق عمل متخصصاً بالتعاون مع مصرفنا (البنك المتحد للاعمال)، توصل الى تأسيس هذه الشركة المسماة: Allied Business Investment Corporation "ABICORP s.a.l" بعدما تكثفت زيارات شركات الاستثمار العالمية مطالبة بحث المستثمرين في وطننا على ضخ اموال جديدة خارج البلد. فكأن عشرين سنة من التحاويل الى الخارج لم تكف. من هذا الواقع اردنا ABICORP لتعمل على تسهيل الاستثمار في اسهم شركاتنا الوطنية.

ما هي أبيكورب؟

انها شركة مالية لبنانية مجازة من مصرف لبنان بموجب القرار الرقم ٩٦/٣٥/١٦ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٥، انها لجميع اللبنانيين، وللمرة الاولى في لبنان، تقدم فرصة فريدة ورائعة للاستثمار في اسهم الشركات الوطنية وذلك من خلال اشتراكهم في صندوق الاستثمار المنوي اطلاقه بعد اخذ موافقة مصرف لبنان.

لن اطيل الكلام عن هذه الشركة، فبين ايديكم ملخص لتعريفكم بابيكورب، متضمناً اهداف صندوق الاستثمار هذا، فضلاً عن سياسة هذا الاستثمار مروراً بالادارة والاكتتاب وطريقة الدفع واعادة شراء الاسهم وتكوين هذا الصندوق.

وهنا لا بد لي من القول، ان امرين اساسيين كانا من المرادفات التي كنا نتمنى الوصول الى حلول لها، وهما:

اولاً: الاستثمار في سوق الاسهم اللبنانية وتالياً في السوق المالية.

ثانيا: السماح للمستثمرين الصغار بالاستفادة من سوق الاسهم بانضمامهم الى مجموعة كبيرة من المساهمين لتحقيق ارباح اكبر(...)".

ثم شرح السياسة الاستثمارية للصندوق وطريقة ادارته والاكتتاب، مشيراً الى ان اسهم الصندوق ستسجل في بورصة بيروت.

واوضح ان سعر السهم في الصندوق مئة دولار والمساهمة الدنيا هي بخمسة اسهم. وهدف الصندوق الاستثمار في الاوراق المالية اللبنانية والحقائب المالية المتنوعة.

افتتح المؤتمر الاقليمي الثاني لتنمية الاتصالات العربية

الحريري: اولويات الحكومة التصدي للقضايا الاجتماعية والاصلاح الاداري

الرئيس الحريري يلقي كلمته في افتتاح المؤتمر. (دالاتي ونهرا)

افتتح امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المؤتمر الاقليمي الثاني لتنمية الاتصالات في الدول العربية المنعقد في فندق "البريستول" والذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف، في حضور وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والوزير السابق المهندس الفضل شلق والمدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف والمدير العام للبريد المهندس عمر البنداق ورئيس هيئة "اوجيرو" المهندس يوسف النقيب، الى منسق الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن وبعض رجال السلك الديبلوماسي، ووفود من ٦٠ دولة، وشركات محلية واجنبية تعنى بالاتصالات.

ترجان

النشيد الوطني، فكلمة للأمين العام للاتحاد الدكتور بيكا ترجان، "(...) في اطار السرعة والنوعية اللتين يشهدهما قطاع اعادة الاعمار بعد الاحداث المدمرة التي دامت اكثر من ١٧ عاما، كلنا ثقة ان الاستقرار قد عاد وان لبنان قد استعاد دوره الديناميكي في المنطقة. والحدث الذي يجري اليوم هو افضل دليل على ذلك.

ان هذا المؤتمر الذي ينعقد في مرحلة فاعلة ومهمة من تاريخ اتحادنا يأتي بعد وقت قصير من انعقاد المؤتمر الدولي الاول للاتصالات من ٢١ الى ٢٣ تشرين الاول في جنيف، وبعد اللقاء الاول لفريق العمل "اي-تي-ف الفين"، وهما حدثان مهمان أعقبا مؤتمر كيوتو عام ١٩٩٤، ولقاء ١٩٩٦. الاول كان من اجل تحضير الاجابات والحلول المناسبة للمسائل السياسية الطارئة التي نتجت من التغيير والتطور اللذين شهدهما قطاع الاتصالات، والثاني من اجل معالجة السيل الهائل من المسائل التي تتعلق بالـ"اي-تي-ف" صيغة وشكلا وعملا في المستقبل.

ان فريق العمل للاتحاد الدولي للاتصالات يواجه مشاكل اليوم في جبه تحديات الغد، ان النشاطات والقرارات والاعمال التي قام بها هذا الفريق تدل على مدى أهمية الجهود المبذولة للاتحاد واعضائه من اجل مضاعفة التطور في قطاع الاتصالات الدولية، وتحسين بنية العمل في الاتحاد ومنهجيته. اما الخطة الاستراتيجية لسنة ٢٠٠٠ والتي تشمل السنوات الممتدة من ١٩٩٩ الى ٢٠٠٣ والتي وضعها مجلس الاتحاد، فتقضي بدرس مؤشرات الليبرالية والعالمية التي ستحققها الاتصالات على المستويين الاقليمي والدولي، والنتائج التي ستنشأ عن تلاقي الاتصالات والمعلوماتية والبث الهوائي وتطور البنية التحتية العالمية للمعلوماتية. وأود ان الفت انتباهكم الى المسائل المهمة التي اثارها الاتحاد خلال جلسته في ١٩٩٦ عن دوره ومستقبله وسط الشبكة المتحركة للاتصالات الدولية.

وأهم هذه النقاط التي ناقشها المجلس:

– ايجاد الظروف الضرورية من اجل تحقيق "المجتمع المعلوماتي" الجديد.

– تحسين ميكانيكية المساعدة للدول النامية.

– دعم التمويل للاتحاد.

– اقامة التوازن بين الحقوق والواجبات للدول الاعضاء في الاتحاد (القطاعات العامة والخاصة والدول والمنظمات الدولية.

وتنفيذا لقرارات مؤتمر كيوتو لعام ١٩٩٤، تألف فريق العمل الذي اجتمع في جنيف في ٢٤ و٢٥ تشرين الاول من اجل توسيع المشاركة في الاتحاد وتطوير الخدمات واعادة النظر في وسائل العمل (...)".

العويان

وتلاه رئيس قطاع التنمية في الاتحاد الدكتور احمد العويان فذكر ان سنة ١٩٩٦ كانت غنية بـ"النشاطات واللقاءات التي كان لها اثر مباشر او غير مباشر على تنمية الاتصالات في المنطقة العربية (...) بفضل الجهود التي بذلتها الدول العربية في الستينات في اطار الاتحاد العربي للاتصالات توصلت الى تطوير شبكات الاتصالات، ونستطيع القول ان القمر الفضائي "اراب سات" ساعد كثيرا في كسر القيود وتقصير المسافات. واعتبر ان محادثات هذا المؤتمر وجدول اعماله ليست مجرد مناقشات بل تشكل برنامجا حقيقيا لآفاق سنة ٢٠٠٠، وهو يندرج بعد المؤتمر الاول وتوصياته واتجاهاته، والذي انعقد في القاهرة في تشرين الاول ١٩٩٢، ضمن التحرك من اجل تحقيق الاصلاح والتعبير اللذين صارا حاجة ملحة بعد دخول التقنيات الجديدة في مجال الاتصالات والمعلوماتية (...)".

الحريري

وأخيرا تكلم الرئيس الحريري، "تنتدون اليوم في لبنان حول موضوع بالغ الاهمية بمقاييس تكنولوجيا العصر وبناء المستقبل هو موضوع الاتصالات الذي يتطلع لبنان، ونتطلع نحن العرب، الى حداثة وعصرنة في كل مجالاته.

ان ما نقصده هنا الاتجاه الى سياسات واجراءات تضعنا تدريجا على خريطة العالم المتقدم، بالامكانات والفاعلية التي تجعلنا في مواقع التأثير، وتحقق امال اجيالنا في ان تعيش زمانها على قدم المساواة مع شتى الآفاق الانسانية لهذا الكون، الذي تتواصل اجزاؤه وتتقارب بفضل ثورة الاتصالات.

تملك نحن في لبنان اساسا صالحا للتعامل مع تحديات الثورة التكنولوجية وضمنها ثورة الاتصالات، فاقتصادنا اقتصاد منفتح، وقطاعنا الخاص له خبرة عريقة في التعامل مع العالم، وفي معرفة العلاقات الدولية، والتواصل مع ابعادها المعرفية والقانونية. وقد بدأنا منذ مدة القيام باجراءات وتطويرات استعدادا للانفتاح على اقتصادات السوق العالمية، كما تقتضيه انظمتها المتعددة.

لقد خطونا في السنوات الاخيرة خطوات واسعة في مجال اعادة البناء والنهوض، وفي قطاع الاتصالات بالذات، اذ اننا نوشك ان ننتهي من تنفيذ مشروع المليون خط الذي نطمح ونعمل لتوسيعه خلال السنوات المقبلة بحيث يبلغ المليون ونصف المليون خط. وقد تولت تنفيذ المشروع الاول شركات عالمية يحضر ممثلوها اليوم مؤتمركم هذا، بينما تعمل وستعمل جهات محلية في مشروع التوسعة والتطوير، ومشروعات الهاتف هذه لا تساهم في التواصل مع العالم الذي نحن في صدد الحديث عنه فحسب، بل انها عملية انمائية داخلية تؤكد مبدأ الانماء المتوازن الذي حرصت الدولة اللبنانية وتحرص على ان يسود في كل القطاعات والمناطق.

اذ ان وسائل الاتصال لم تعد خدمات عامة فحسب، بل صارت اضافة الى ذلك سلعة في السوق، وبعبارة اخرى صارت قطاعا تجاريا هائل الضخامة، تسري عليه قوانين السوق وامكانات المنافسة. هناك في العالم اليوم سوقان رئيسيتان: سوق الدول المتقدمة، وسوق الدول النامية، التي يأتي لبنان وتأتي الدول العربية في نطاقها. والسوق الاولى هائلة الاشباع بنسبة تراوح بين الثمانين والتسعين في المئة، بينما لا تتجاوز نسب الامتداد في الدول العربية الخمسة في المئة، ومعنى ذلك ان بلداننا والبلدان المشابهة هي التي تقبل الآن على اقتناء هذه السلعة والتعامل بها ومعها. ويقدر الخبراء الاستثمارات التي ستدخلها في السنوات المقبلة بحدود الثلاثين مليار دولار.

ان ايرادي لهذه المعلومات الاولية المعروفة هدفه التفكير في الوسائل والطرق الآيلة الى تلبية هذه الحاجات وتحديد المصالح والآليات الكفيلة بتحقيقها. واسارع الى القول انه ليس في وسعنا التقوقع او ادارة الظهر، وأيا تكن السياسات التي تتخذ فان لا بديل من الدولة القوية القادرة التي تحفظ المصالح الوطنية وتؤمن الشفافية وتحدد مقاييس التعامل والتواصل واحجامها وامكاناتها.

تحضر مؤتمركم هذا اليوم جهات اربع هي: الادارات العربية الرسمية المعنية بالاتصالات، والاتحاد الدولي للاتصالات المعني بالاشراف على هذا القطاع في العالم، وشركات دولية عاملة في مجال الاتصالات، ومؤسسات مالية دولية واقليمية عاملة في مجال التمويل والاستثمار في القطاع. لذا فان هذا اللقاء بالغ الاهمية في مجالات درس الوضع الحالي للاتصالات في الدول العربية، وتحديد الضرورات والحاجات، وقراءة اقتصادات القطاع ومناقشة التطورات فيه على مستوى الخدمات والتكنولوجيا والمنافسة.

غير ان الادارات العربية المشاركة في المؤتمر الثاني هذا، مدعوة الى التوصل الى قرارات وتوصيات في امرين اثنين اساسيين: تنمية التعاون بين الدول العربية في قطاع الاتصال من اجل العصرنة ومن اجل حماية المصالح، وتحديد طرق واولويات التواصل مع المؤسسات الدولية تحسبا لتطورات الاسواق واعدادا للانفتاح عليها بشروط معينة، حتى تتمكن بلداننا بعد سنوات من التعاون والتنسيق في ما بينها، في المجالات الاقتصادية والمالية والقانونية، ان تشارك من مواقع الثقة بالنفس، وتحقيق المصالح او صونها.

نقف اليوم في لبنان على عتبة انطلاقة جديدة بعد الانتخابات النيابية، وبعد تأليف الحكومة، انها انطلاقة في مجالات النهوض الاقتصادي، والعمل الاجتماعي، ومتابعة عملية بناء الدولة.

لقد كان هناك عمل جاد ومثمر في السنوات الاخيرة في كل مجالات الاعمار الاقتصادي والمالي والاجتماعي. ولا أزال ارى ان المواجهة الحقيقية للمسألة الاجتماعية تكمن في متابعة عملية البناء والاعمار والنهوض، تلك العملية التي توجد فرص عمل جديدة، وتزيد الانتاج، وتساهم مساهمة ايجابية في رفع مستوى الدخل الفردي وفي توازن ميزان المدفوعات. ويبقى من اولويات الحكومة التصدي للمشكلات والقضايا الاجتماعية في التعليم وفي الاستشفاء وفي الاسكان وفي النقل العام. كل ذلك يتطلب متابعة دائمة وحلولا عملية، اضافة الى عملية اصلاح اداري عامة ودعم الانتاج الصناعي والزراعي.

فتأسيسا على الاستقرار المالي والاقتصادي والسياسي سنمضي في خططنا الاعمارية، وفي تحديثنا لآليات السوق وادواتها ووسائلها، ونعتقد اننا بذلك ندعم فرص قطاعات الاعمال والانتاج، في مجال البناء وايجاد فرص العمل والقدرة على المنافسة.

ارجو لمؤتمركم هذا النجاح، وأشكر لكم اختياركم بيروت مكانا للقاء والتشاور في شؤون هذا القطاع الحيوي.

عشتم وعاش لبنان".

بعد ذلك توافق المؤتمرون على اختيار الدكتور عبد المنعم يوسف رئيسا للمؤتمر الذي تستمر اعماله خمسة ايام ويتضمن جدول اعماله المواضيع الآتية:

١– نتائج التنمية في قطاع الاتصالات في الفترة الممتدة من عام ١٩٩٢ حتى ١٩٩٦.

٢– التقرير المعد عن نشاط اللجنتين الاولى والثانية التابعتين لمكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد العالمي.

٣– المسائل المتعلقة بالسياسة والاستراتيجية لاعادة التأهيل والتنظيم الموضعة قيد الاستعمال بالتكنولوجيا الحديثة وتنمية البنية التحتية للخدمات الهاتفية وتطويرها.

٤– خطط العمل الخاصة المتعلقة بالمساعدات للدول العربية النامية.

٥– المواضيع المتعلقة بالنواحي المالية والاقتصادية والتعرفات والمعونات الاقليمية والمالية المتعلقة بحقل الاتصالات.

٦– طريقة مراقبة تنفيذ القرارات المتخذة في المؤتمر وتطويرها.

استمرار الفائض في سندات الخزينة الاسمي ١٣٧ مليارا والشرائي ١٠٧ مليارات ليرة

سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضاً شرائياً بلغ ١٠٧ مليارات ليرة لبنانية، وفائضاً اسمياً ١٣٧ مليارا. وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/١١/٧، جاءت كالآتي:

– فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٤ مليارا و٣٧٨ مليونا و٧٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,٠٥ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤٤ مليارا و٢٢٦ مليونا و٩١٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٥٨ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٥ مليارات و٣٨٢ مليونا و٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٠٨ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٦٨ مليارا و٨٩٦ مليونا و٦٦٠ الف ليرة (الفائدة ٢١,٥٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٧٣٢ مليارا و٨٨٤ مليونا و٤٣٠ الف ليرة، في مقابل ١٠٥٧ مليارا و٧٠٤ ملايين و٢٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٥,٥٧ في المئة لفئة ٣ أشهر، ١٩,٦٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٤,٣٤ في المئة لفئة سنة و٥٠,٢٧ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٥٩٤ مليارا و٩٣٧ مليونا و٢٦٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ١٢٠ مليارا و٧٨٨ مليونا و١٦٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٦٣ مليارا و٦١١ مليونا و٦٩٠ الف ليرة.

– سنة: ٣٦٦ مليارا و٢٨٥ مليونا و٦٩٠ الف ليرة.

– سنتان: ٤٤ مليارا و٢٥١ مليونا و٧٢٠ الف ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٣٧ مليارا و٩٤٧ مليونا و١٧٠ الف ليرة، في مقابل ٢٩٠ مليارا و٤٩٨ مليونا و٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت الاكتتابات الشرائية ٧٠٢ مليار و٤٤٢ مليونا و٣٥٤ الفا و٧٤٦ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ١١٠ مليارات و٣٧١ مليونا و٢١٢ الفا و٥٧٠ ليرة.

– ٦ أشهر: ١٣٣ مليارا و٢٥ مليونا و٩٨٥ الفا و٧٥٤ ليرة.

– سنة: ٨٩ مليارا و٥٣١ مليونا و٨٨٦ الفا و١٧٢ ليرة.

– سنتان: ٣٦٩ مليارا و٥١٣ مليونا و٢٧٠ الفا و٢٥٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ١٠٧ مليارات و٥٠٥ ملايين و٩٤ الفا و٧٤٦ ليرة، في مقابل فائض ٢٣٥ مليارا و٣٢٤ مليونا و١٩٥ الفا و١٤٣ ليرة في الاصدار السابق.

تدريب احصائيين للمسح الزراعي

رعى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري افتتاح الدورة التدريبية الاولى للاعداد للاحصاءات الزراعية الخاصة بالمسح الزراعي، ومثله مدير الدراسات والتنسيق في الوزارة الدكتور جورج منصور، وشارك ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" في لبنان الدكتور عمر بن رمضان.

وتباشر الدورة اليوم ويلقي فيها اختصاصي من "الفاو" محاضرات بالاشتراك مع المدير العام للاحصاء المركزي الدكتور روبير كسباريان.

وقال فاخوري لـ"النهار" ان هذه الدورة تعتبر "ورشة العمل العائدة الى الاحصاء الزراعي الشامل الذي نهدف من خلال تحقيقه الى معرفة الواقع الزراعي الحقيقي في لبنان الذي من دونه لا يمكن احدا ان يضع سياسة زراعية واضحة تفسح في المجال لانماء القطاع الزراعي". واضاف ان "من المؤسف الا تكون لدينا احصاءات زراعية منذ ما يزيد على ربع قرن حيث كانت السياسات الزراعية تنطلق من معطيات عشوائية تعود في غالب الاحيان الى مزاجية المسؤولين وهذا طبيعي في غياب الرقم الذي اذا توافر قضى على كل الارتجال في التخطيط".

اتحاد الطباعة يهنئ السبع

ابرق اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام في لبنان الى وزير الاعلام باسم السبع مهنئا [illegible]

ارسلان: وجوده اكبر ضمان للطائفة الدرزية

فرنجيه تسلم الصحة من حماده



الوزيران فرنجيه وحماده في اثناء التسليم والتسلم. (راقي بربريان)

تسلم امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه من سلفه الوزير مروان حماده مهمات الوزارة في حضور وزير شؤون المغتربين الامير طلال ارسلان ورئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور رياض الصراف والمدير العام للوزارة الدكتور علي عمار ومستشار الوزير فرنجيه الدكتور ابرهيم جوخدار والموظفين الكبار في الوزارة.

وتحدث الوزير فرنجيه، قال: "انني اعتبر اننا سنتعلم الكثير من الوزير مروان حماده، وهذا لن يكون آخر لقاء بيننا، بل اننا سنستفيد كثيرا من خبرة الوزير حماده، وسنلتقي دائما وننسق معا، لان ما قدمه الوزير حماده في وزارة الصحة من انجازات لم يستطع اي وزير آخر تسلم حقيبة الصحة ان يقوم بمثلها، ونأمل أن نتمكن من القيام بما قام به الوزير حماده كما نعتبر ان الوزير حماده لا يزال موجودا في الوزارة".

وابدى حماده في رده ارتياحه الى "انتقال وزارة الصحة الى أيد امينة، الى سليل بيت وطني عريق، وان تكون في ايد شابة، هذا الشباب المندفع لخدمة الشعب اللبناني، هذه الوزارة هي وزارة التماس اليومي مع المآسي في لبنان. وليس هناك افضل من سليمان فرنجيه لما عهدنا فيه من عمل اجتماعي على صعيد منطقته، بل على صعيد لبنان، ان يتولى هذه الحقيبة، واظن ان الدماء الجديدة التي ستضخ في هذه الوزارة ستعطيها زخما اضافيا يتمم من خلالها معالي الوزير سليمان فرنجيه مشاريع كثيرة كانت بدأتها الحكومة، وليس مروان حماده، وبكل تأكيد ستكون السنوات المقبلة سنوات حل الازمة الاجتماعية ان شاء الله".

وتلاهما الدكتور عمار فاشاد بالوزير حماده ووقوفه مع المرضى والجرحى وافتتاحه المؤسسات الصحية والاستشفائية وبنائه دولة المؤسسات، ورحب بالوزير فرنجيه واضعا خبرات المسؤولين في الوزارة في تصرفه.

وعندما انضم الوزير ارسلان الى احتفال التسليم والتسلم قال: "جئت لتقديم التهاني الى الاخ الصديق والحليف سليمان بك فرنجيه لتوليه مهمات وزارة الصحة العامة، بل الاصح انني اتيت لتهنئة وزارة الصحة بالوزير سليمان فرنجيه، هذا اللبناني الاصيل الذي يمثل الشباب اللبناني بكل فئاته ومِلَله، وانني اعتبر وجود سليمان فرنجيه في وزارة الصحة هو فخر لكل اللبنانيين من كل الطوائف والملل. واعتبر وجوده، وعذراً اذا تحدثت مذهبيا، اكبر ضمان للطائفة الدرزية".

زيادة الودائع بالليرة والعملات ونمو الكتلة النقدية ٢٦,١٧٪ في سنة

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٥	تشرين الثاني ١٩٩٥	٢٤ تشرين الاول ١٩٩٦	٣١ تشرين الاول ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٥٦١	١٤٧٧	١٦٨٧	١٧٣٦	٤٩	١٧,٥٩
M2	٩٦٦٢	٨٥١٢	١٢٨٥٦	١٣١٦٩	٣١٣	٥٤,٧٢
M3	٢٢٨٨٣	٢٢٠٥٦	٢٧١٢٦	٢٧٤٥٥	٣٣٠	٢٤,٤٨
M4	٢٦٦٢٣	٢٤٩٥٢	٣١١٩٣	٣١٤٨٣	٢٩٠	٢٦,١٧
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٢٢٩	٣٠٤٧	٣٠٧١	٢٤	٣٧,٧٤

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية بين ٢٥ تشرين الاول و٣١ منه، وارفقته بالآتي:

"– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٥ الى ٣١ تشرين الاول، ٤٩ مليار ليرة، وذلك نتيجة زيادة حجم النقد المتداول ٩٠ مليارا في حين زادت الودائع تحت الطلب ٤١ مليارا.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٢٦٤ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٥٤,٧٢ في المئة.

– M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ١٦,٤ مليون دولار، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٤,٤٨ في المئة.

– M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٦,١٧ في المئة، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع تراجعا بلغ ٤٠ مليار ليرة.

– سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع تراجعا، من ١٥٥٧ الى ١٥٥٦ ليرة".

تلوث مياه الشفة في شمسطار

تفقد رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد يرافقه النائب الدكتور حسين الحاج حسن بلدة شمسطار وبحثا مع الاهالي في مشكلة تلوث مياه الشفة نتيجة تسرب مياه الصرف الصحي ودماء الذبائح الى تمديدات شبكة مياه الشرب بسبب اهتراء الانابيب.

وابدى النائب السيد استياءه واسفه لما شاهده وسمعه من الاهالي واكد ان "كتلة الوفاء للمقاومة" ستعمل بكل جهد لرفع الحرمان عن المنطقة.

وكالات النقل ومنع الحجاج برا

في اطار تحركها لشرح قضية منع سفر الحجاج برا وحصر ذلك بالنقل الجوي، سلمت امس لجنة اصحاب وكالات النقل البري مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مذكرة ضمنتها مطالبها.

ونقلت اللجنة عن المفتي تفهمه هذه المطالب واصفا اياها بانها "في غاية الاهمية بالنسبة اليكم كاصحاب وكالات وبالنسبة الى الحجاج الذين يرغبون في تأدية فريضة الحج (...)". ووعد برفعها الى المسؤولين.

وكانت وكالات النقل البري اصدرت بيانا طالبت فيه بالرجوع عن قرار المنع عارضة معاناة الحجاج من "ديكتاتورية الميدل ايست" في مواعيد الاقلاع والهبوط" ومع الاوتوبيسات الاجنبية. وقالت ان القرار جائر "يسعى الى افلاس مؤسساتنا ويدفعنا الى اقفال مكاتبنا وطرد الموظفين فيها وتشريد عائلاتهم وعائلاتنا اضافة الى هدر الاموال الباهظة التي دفعناها ثمن باصات".

دورة للتدريب على التصميم المحاسبي

رعى امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة افتتاح دورة تدريبية نظمتها وزارة المال عن التصميم المحاسبي الجديد (٧٥ موظفا من الوزارة والتفتيش المركزي ومركز الابحاث والتوجيه وديوان المحاسبة تستمر عشرة ايام في المعهد المالي التدريب التابع للوزارة".

وتكلم المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة المحاسبة العامة في الوزارة تميم موسى ورئيس معهد التدريب جان فرنسوا بيجون، واخيرا الوزير السنيورة الذي لفت الى انتهاء الوزارة من عمل شاق استمر نحو سنتين لانجاز مشروع التصميم المحاسبي الجديد بدلا من القديم و"هذا النظام الجديد الذي سيبدأ مطلع السنة المقبلة يعتمد طريقة القيد المزدوج بدلا من القيد المفرد مما يساهم مساهمة فاعلة في تنظيم حسابات الدولة وضبطها ولاسيما في ما خص ضبط واردات الخزينة وكذلك ضبط الانفاق الحكومي".

تجار مار الياس هنأوا الحريري

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفدا من جمعية تجار مار الياس هنأه بتأليفه حكومته الثالثة [illegible]

"جهاد البناء الانمائية"

زار امس وفد من جمعية مؤسسة "جهاد البناء الانمائية" [illegible]



اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار الاجواء الداعمة لليرة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٥٢.٠٠ ليرة شراء و١٥٥٩.٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٥.٥٠ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

وبدا من التداول ان الدولار كان معروضاً بوضوح منذ بداية العمليات طلباً لليرة بدليل انه جرى تداوله في العمليات المصرفية، بعد اعلان مصرف لبنان هامش تدخله، عند الحد الادنى لهذا الهامش، اي بين ١٥٥٢.٥٠ و١٥٥٣.٠٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٢.٠٠ و١٥٥٢.٥٠ ليرة، وصولاً الى ما بين ١٥٥٢.٠٠ و١٥٥٢.٢٥ ليرة ظهراً عندما اقفله المصرف المركزي بما بين ١٥٥٢.٠٠ و١٥٥٩.٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٥.٥٠ ليرة.

وافادت مصادر مصرفية ان حجم التداول لامس عشرة ملايين دولار، كان بعضها من نصيب مصرف لبنان شراء بسعر تدخله، نظراً الى انحسار الطلب الخاص عليه حتى عند الحد الادنى لهامش تدخله.

الدولار الى مزيد من التراجع في الخارج

في الخارج، خيم الهدوء على اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع في ظل توقف المصالح الحكومية الاميركية والمصارف عن العمل امس في "يوم المحاربين القدامى"، فيما كانت عواصم اوروبية عدة في عطلة رسمية في ذكرى الهدنة في الحرب العالمية الاولى. الا ان ذلك لا ينفي استمرار الضغوط على الدولار صباحاً في طوكيو، ثم في فرانكفورت ولندن وزوريخ تحسباً لاي تشدد نقدي اوروبياً في وقت يسود اعتقاد ان الاحتياط الفيديرالي الاميركي سيبقي معدلات الفائدة على الاموال الاحتياطية (Fed Funds) من دون تغيير لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له غداً، على رغم تنامي مظاهر الغليان الاقتصادي في الولايات المتحدة. وقد تعزز هذا الاعتقاد امس بعد اعلان المكتب المركزي للاحصاء في المانيا ان معدل التضخم فيها ارتفع الشهر الماضي بنسبة ١.٥ في المئة في مقابل ١.٤ في المئة في ايلول، في حين تبين ان اسعار الانتاج في بريطانيا ارتفعت بنسبة ٠.٢ في المئة، كذلك مستلزمات الانتاج بنسبة ٠.٥ في المئة في مقابل ٠.١ في المئة في الفترة نفسها.

وجاءت هذه المعطيات امس لترجح في نظر البعض احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية والالمانية، مما اوقع الدولار في مزيد من الضعف ازاء المارك والاسترليني. وكان سبق ذلك اعلان وزارة المال اليابانية ان فائض ميزان المدفوعات في اليابان، الذي انخفض بنسبة ٣٥.٦ في المئة في ايلول، بلغ في الفصلين الثاني والثالث نحو ٢٩.٧ مليار دولار نتيجة تدني سعر صرف الين، الامر الذي قد تعتبره الولايات المتحدة مساساً بمصالحها التجارية تستدعي خفضاً لسعر صرف الدولار ازاء العملة اليابانية.

وعليه، ظل الدولار ضعيفاً اجمالاً امس، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١.٦٤٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٤٧٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١.٤٩٣٠ مارك الماني في مقابل ١.٥٠٥٠.
- ١.٢٥٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٦٦٠.
- ٥.٠٦٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥.٠٨٧٥.
- ١٥١٢.٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥١٤.٠٠.
- ١١١.٠٥ ين ياباني في مقابل ١١١.٩٠.

ارتفاع الذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع نتيجة ضعف الدولار، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٠.٥٠ دولاراً في مقابل ٣٧٩.٩٠ دولاراً الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٩.٧٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٠.٥٠ دولاراً بعد الظهر.

وسجلت الفضة مزيداً من التحسن، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤.٨٣٥٠ دولارات في مقابل ٤.٨٢٦٠ دولارات الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤.٨٣٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

على رغم مضي "وول ستريت" في الارتفاع، اظهرت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية، التي لم تتوقف عن العمل امس، ميلاً الى التراجع نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح فيها على الاسهم تحسباً لارتفاع معدلات الفائدة في المانيا وبريطانيا مع تزايد التوتر في اسواق التسليف في موازاة تزايد مظاهر التضخم في الاقتصادين الالماني والبريطاني. الا ان بورصة لندن، التي ظلت تعاني احتمالات تشديد القيود النقدية، لقيت دعماً لدى الاقفال من افتتاح "وول ستريت" القوي، فتجاهلت ضعف سوق السندات البريطانية اذ ارتفع فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" ٣.٦٠ نقاط الى ٣٩١٤.٤٠ نقطة. وفي بورصة فرانكفورت لم تتمكن سوق الاسهم من الافلات من دائرة ضعف سوق السندات بعد اعلان ارتفاع معدل التضخم في المانيا الى ١.٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ١.٤ في المئة في ايلول، مما دفع مؤشر "داكس" نزولاً ١١.٥١ نقطة ليقفل على ٢٧٢٨.٣٢ نقطة، علماً ان بورصة باريس كانت مقفلة امس في ذكرى الهدنة.

وفي نيويورك التي لم تتوقف فيها بورصة "وول ستريت" عن العمل في "يوم المحاربين القدامى" في الولايات المتحدة، خلافاً للمصارف وسوق السندات الحكومية، مضى مؤشر "داو جونز" الصناعي في الارتفاع، مدعوماً بالاقبال المتزايد على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة والالكترونيات واشباه الموصلات بعدما وعد الرئيس كلينتون بتعميم شبكة الانترنت على المعاهد والمدارس في الولايات المتحدة. فكان ان انتقلت عدوى الارتفاع الى اسهم الشركات الصناعية الاخرى، دافعاً هذا المؤشر من ادنى مستوى له في الجلسة الصباحية على ٦٢٢٠.٥٧ نقطة الى اعلى على ٦٢٥٥.٩٨ نقطة في جلسة بعد الظهر، قبل ان يسجل منتصفها ٦٢٥٢.٦٢ نقطة، مرتفعاً ٣٢.٨٠ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً هبوط ملحوظ لبورصة طوكيو بعد الارتفاع الشديد الذي سجلته الجمعة الماضي، نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية العائدة الى الشركات المصدرة التي يتوقع ان تعاني مستقبلاً عودة الين الى الارتفاع، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ١٢٥.٩٦ نقطة الى ٢١٠٦٥.٠٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" واستقر للفئة "ب" اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٤ ٣/٨ – ١١٦ دولاراً للفئتين، وفي الجلسة الثانية على ١١٤ ٤/٨ – ١١٧ ٦/٨ دولاراً، في مقابل ١١٥ – ١١٧ ٦/٨ دولاراً اقفال الجمعة الماضي.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٤٦٨٥ سهماً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الاولى: ٩٦٣ سهماً "أ" و١٤٠٠ سهم "ب".
- الثانية: ٧٣٧ سهماً "أ" و١٥٨٥ سهماً "ب"، وعرض ١٠٠٠ سهم وطلب ١٦٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

وانخفض "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٠.٢١ في المئة واقفل على ٩٨٦.٤٤ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست" ٠.٠٨ في المئة واقفل على ٨٤.٦٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١١/١١/١٩٩٦.

حركة التداول في ١١/١١/١٩٩٦

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	115	114 3/8	177910	14050	4345	963
Solidere سوليدير "B"	117 6/8	116	180438	10612	6802	1400

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحاً — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N. COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	114 3/8	114 4/8	178105	14871	4622	737	-
سوليدير "B"	116	117 6/8	183160	12262	6987	1585	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	-	1000	1600	-	7

٣– الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
اترنيت ETERNIT	1 7/8	08/10/1996	3

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية#
٣	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٧/٢/١٣	١٤٧٩	١٢.٩٤	١٤.٤٤	٩٦٥٢.٠٠
٦	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٧/٥/١٥	١٤٧٩	١٥.٤٩	١٦.٧٩	٩٢٢٨.٠٠
١٢	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٧/١١/١٣	١٤٧٩	١٥.٠٠	١٧.٦٤	٨٥٠٤.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٨/١١/١٢	١٤٧٩	٢١.٤٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد #
١٩٩٧/٥/١٥	١٠٧١
١٩٩٧/١١/١٣	١٠٧١
١٩٩٨/٥/١٤	١٠٧١
١٩٩٨/١١/١٢	١٠٧١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٢٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٥.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوماً)	٢٥.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٨١٢٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٧٥٢.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٢٧٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪٩.٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪٩.٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠.٠٧
ودائع لثلاثين يوماً	٪١١.٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪١٢.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥.٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥.٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦.٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠
شراء:	١١.٢٨	١٢.٩٤	١٥.٤٩	١٥.٠٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧.٠٥٢٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٠٥٢٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة، ناقلة ٧١٥ سيارة و١٢٢٠٥ أطنان، منها ١١٠٠٥ أطنان شحنت في ٨٤٦ مستوعباً.

وغادرته ١٥ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينها خمس بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "دوما ت" و"روميا" و"مريم" و"ند لويد كريت" و"ترانسشيب ١" و"زامر ٢".

وينتظر وصول ٢٩ باخرة، بينها ١٢ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	الفازي ج	—	—
٨	اوروبا ١	٣٠٠ ماشية	الميتا
٩	روميا	١٥٦/٢١٢٥ مستوعباً	سي لاين
١١	اينلس جونيور	١٠٠٠ سكراً	سي ستار
١٢	يو. بي. جاغوار	١٦٥/٢٥٠٠ مستوعباً	ج. روكز
١٢	سلتيك كومندر	١٣٥/٢٢٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	ند لويد كريت	١٤٠/١٣٤٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٢	ترانسشيب ١	٢٥/٢٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٢	فريزلان ترايدر	١٠٠/٧٨٠ مستوعباً	كاتشيب
١٣	لديج	٧١٥ سيارة	أ. قرطلجي
١٤	ستويكوويف	١٢٥/١٧٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
سنسول	عامر ١	التموين	الميتا

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيلكوفو	بورسعيد	٨٥/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
زيران	الاسكندرية	٢٢٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
شاكنبورغ	ليماسول	٣٤٣ مختلفاً	هـ. هيلد
أوتو تشامب	كندا	٢٢٩ سيارة	ف. خياط
بارك مالن	افير	٤٩٠ مختلفاً	مدكونرو
التينيا	جنوى	١٣٥/١٤٥٢ مستوعباً	سي لاين
سينسر ١	ازمير	٨٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
بوري ليفيتان	ليماسول	١٤٠/٢٥٠٠ مستوعباً	سي ستار
ادرياتيك ستار	البيريه	الشحن	ع. مكاوي
آمون ١	طرطوس	الشحن	كامبلوت
بلوباي	الولايات المتحدة	١٤٠٨٠ قمحاً	سيبمار
بـ. م. سبيريدون	كوبر	٣٥٠ ماشية	الميتا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٢.٠٠	٢٥٦٥.٠٠	٣٠٤.٩٠	١٢٢٧.٧٥	١٠٣٢.٠٠	١.٠١	٤٩.٧٠	٩٢٠.٤٠	١٣.٤٦	٢٢٤.٦٥	١٢.٧٥	١٢٢٥.٠٠	١١٦٥.٢٥
المبيع	١٥٥٩.٠٠	٢٥٧٥.٠٠	٣٠٦.٩٠	١٢٣١.٧٥	١٠٣٦.٠٠	١.٠٥	٥٠.٧٠	٩٢٤.٤٠	١٤.٤٦	٢٢٦.٦٥	١٢.٧٥	١٢٢٩.٠٠	١١٦٩.٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٦٠	٠.٠١٣	٤٥٥.٢٥	٤١١٦.٠٠	٤٠٣٠.٠٠	٢١٨٦.٤٥	٥١٨٧.٢٥	٤٢١.٥٠	٤١٢.٧٥	٤٢٥.٣٠	٣٣٨٢.٥٠	١٤٥.٥٠	٦.٠٠
المبيع	٣٧.٦٠	٠.٠٢٣	٤٥٩.٢٥	٤١٣٦.٠٠	٤٠٥٠.٠٠	٢١٩٦.٤٥	٥٢١٧.٢٥	٤٢٥.٥٠	٤١٦.٧٥	٤٢٩.٣٠	٣٣٩٢.٥٠	١٤٧.٥٠	٧.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٨٠٠٠	١٣٧٠٠٠	١٢٢٥٠٠	٧٠٦٠٠٠	١٨٦٥٠٠٠٠	٥٨٨٥٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٥٠٠٠.٠٠
المبيع	١٤٣٠٠٠	١٤٢٠٠٠	١٢٧٥٠٠	٧١١٠٠٠	١٩١٥٠٠٠٠	٥٩٢٥٠٠٠	٢٤٣٠٠٠	٧٦٠٠٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٣٣٨	٢.١٩٧٨	١.٠٦٠١	٠.٠١١٨٩	٠.٠٠٠٨٨	٠.٨٩٠٠	٠.٢٦٣٤	١.٧٠٤٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٨٢٥	١.٢٩٠٢	٠.٦٢٢٥	٠.٠٠٦٩٨	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٢٣٠	٠.١٥٤٦	—	٠.٥٨٧٤
فرنسا	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
المانيا	١.٤٩١٠	٢.٤٦٤٩	١.١٨٨٩	٠.٠١٣٤٨	٠.٠٠٠٩٩	—	٠.٢٩٥٥	١.٩١١٧	١.١٢٢١
ايطاليا	١٥١١.٣٠	٢٤٩١.٢٨	١٢٠٣.٢١	١٣.٦٢٧	—	١٠١٠.٥١	٢٩٨.٦١	١٩٢٢.٢٧	١١٣٤.١٧
اليابان	١١١.٠٥	١٨٣.٠٢	٨٨.٣٠	—	٠.٠٧٣٥٣	٧٤.٢٨	٢١.٩٤	١٤٣.٢٥	٨٣.٣٢
سويسرا	١.٢٥٨٥	٢.٠٧٣٩	—	٠.٠١١٣٥	٠.٠٠٠٨٣	٠.٨٤١٩	٠.٢٤٨٥	١.٦٠٨٥	٠.٩٤٤٠
بريطانيا	٠.٦٠٧١	—	٠.٤٨٣٨	٠.٠٠٥٤٧	٠.٠٠٠٤٠	٠.٤٠٦٣	٠.١١٩٩	٠.٧٧٤٠	٠.٤٥٥٠
الولايات المتحدة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٢٥٥.٦٠	٦٢١٩.٨٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مقفلة	٢٢٠٥.٢٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٩١٤.٤٠	٣٩١٠.٨٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٠٦٥.٠٨	٢١٢٠١.٠٤
مؤشر داكس الالماني	٢٧٢٨.٣٢	٢٧٢٩.٨٣

بورصة وول ستريت ($)

الشركة	الاقفال	السابق
Alcoa	59.75	60.00
Allied Sign.	71.00	70.13
Am Brands	49.13	49.13
Am Express	50.00	49.13
American Tel.	37.13	35.75
Armco	4.00	4.00
Asarco Inc.	25.75	25.38
Atl Richf.	133.38	133.13
Avon Prod.	56.50	56.88
Bankamerica Corp.	95.25	94.38
Boeing	93.00	93.88
Boise CASC	28.88	29.00
Bristol My.	113.50	113.50
Caterpillar	73.25	73.38
Chase Manh.	88.75	89.75
Chevron	66.13	66.25
Chrysler	32.75	32.75
Citicorp.	101.38	101.75
Coca Cola	52.00	52.63
Colgate	94.63	94.13
Columbia Gas	60.88	60.88
Corning Inc.	39.38	39.00
Cpc Internat	80.00	79.88
Csx Corp.	44.13	44.25
Cyprus Amax Min.	23.63	23.38
Deere	39.75	40.25
Delta Air Lines	75.38	74.50
Digital Equipment	30.88	29.50
Disney Corp.	70.25	68.63
Eastm Kodak	82.63	81.00
Estee Lauder -A-	46.63	46.63
Exxon	90.00	89.38
Fina	51.25	51.00
Ford	31.63	31.63
G.T.E. Corp.	43.38	43.63
Genl Dynamics	69.38	68.75
Gilette	75.88	75.75
Grace		
Halliburton	61.25	59.63
Hilton	31.63	31.50
Honeywell	66.13	66.38
IBM	134.50	134.38
INA	16.38	16.38
Inco Ltd.	31.88	31.50
Intl Paper	43.00	41.88
ITT Corp.	42.75	43.00
Johns Johns.	51.50	51.50
JP Morgan Co.	87.25	86.00
K Mart	9.75	9.88
Kellogg	67.63	66.75
Litton	47.50	46.75
Lockheed Martin	90.25	88.63
Loews	85.63	85.88
Mallinckrodt		
Merck	81.00	80.63
Merril Lyn.	76.75	77.38
Min Mining	81.25	80.00
Mobil	117.75	118.25
Monsanto	40.50	40.75
Motorola	50.00	48.63
Natl Semiconductor	22.50	21.88
NAVISTAR	9.25	9.38
Occ. Petrol.	24.13	24.25
Olin	41.50	40.88
Pac. Gas	23.88	23.75
Penny	52.50	52.75
Pepsico	31.38	31.50
Pfizer	88.75	90.0
Placer Dome	25.25	24.63
Polaroid	40.38	39.75
Quaker Oats	37.75	38.50
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	99.25	95.88
Scott Paper	58.90	62.00
Sears Roeb.	50.00	43.13
Sony Corp Adr.	62.00	62.00
Tandy	39.75	39.88
Tenneco	50.75	50.63
Texaco	97.25	95.75
Texas Instr.	56.00	53.88
Textron	90.13	91.50
Time Warner Inc.	39.88	39.50
Ual	50.13	48.13
Union Carbide	43.75	43.88
Unisys	6.25	6.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	22.50	22.50
Usx Steel Grp.	28.00	27.88
Utd Techno.	134.00	132.50
Warner Lamb.	67.63	69.00
Westinghouse El.	20.00	19.75
Woolworth	22.75	21.88
Xerox	45.25	45.25

بورصة باريس (ف.ف.)

الشركة	الاقفال	السابق
Accor	مقفلة	651.00
Air Liquide		786.00
Alspi		511.00
American Tel Tel		182.00
Anglo Amer. C. S.A.		301.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)		549.00
Barrick Gold		136.40
Bayer Aktiengesells		194.50
BHV		464.00
Bic		765.00
Bon Marché		1215.00
Bouygues		507.00
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold		360.00
Carrefour		3038.00
Casino Gui Per Adp		167.60
Casino Guichard-Per		234.40
CFF		69.10
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français		174.00
Club Méditerranée		316.90
Comptoir des Entrep.		9.45
Crédit Lyonnais		137.90
Danone (ex BSN)		720.00
DMC		132.00
Du Pont Nemours		485.00
East Rand Prop		2.16
Eaux (Gle Des)		634.00
ELF-Aquitaine		421.50
Eridania Beghin		820.00
Esso		529.00
Eurafrance		2271.00
Exxon Corp.		
Fives-Lille		475.00
Galeries Lafayette		1840.00
General Motors		278.10
GTM-Entrepose		237.00
Hoechst Akt.		206.00
IBM Corp		684.00
ICI Ltd Plc		63.15
Idia		
Lafarge		301.30
Legrand		926.00
Legrand ADP		584.00
Locindus		739.00
Longometal-Afrique		55.00
LVMH		1247.00
Lyonnaise des Eaux		468.60
Metaleurop		47.00
Mitsubishi Corp.		60.00
Mobil Corp.		593.00
Moulinex		107.50
Nicolas		566.00
Nles Galeries		330.20
Nord-Est	مقفلة	127.50
Norsk Hydro		239.00
O.N.A.		225.00
L'Oréal		1785.00
Petrofina		1529.00
Philips Electronics		184.00
Pinault-Printemps-R		1953.00
Primagaz		531.00
Procter and Gamble		534.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)		24 000
Roussel-Uclaf		1329.00
Royal Dutch		824.00
Saint-Gobain		720.00
Saint-Louis		1283.00
Salins du Midi		404.00
SCOR S.A.		191.60
S.G.E.		102.70
Shell Transport		83.45
Siemens AG		250.00
SKF Aktieb		112.00
Skis Rossignol		136.50
Sommer-Allibert		149.00
Thomson-CSF		160.40
Total		403.70
Valeo		319.00
Vallourec		275.00
Volkswagen AG		2065.00
Wagons Lits Tourism		1000.00
Worms (CIE)		363.00
Zambia Copper Inves		6.35
Zellidja S.A.		135.00

بورصة لندن (استرليني)

الشركة	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.71	4.91
Asda Group Plc	1.18	1.17
Assoc Brit Foods	4.17	4.19
BAA Plc	4.95	5.02
B.A.T.	4.18	4.18
Barclays Plc	9.41	9.48
Bass	7.57	7.64
Bicc	2.84	2.88
Blue Circle	3.65	3.77
Boc Group	8.49	8.53
Boots Co Plc	6.10	6.11
British Aerospace	11.48	11.46
British Airways	5.83	5.74
British Gas	1.92	1.92
British Petroleum	6.49	6.42
British Telecom	3.56	3.61
BTR	2.43	2.45
Burmah Oil	10.24	10.30
Cable Wireless	4.80	4.81
Cadbury Schweps	5.05	4.96
Charter	7.70	7.88
Coats Viyella	1.47	1.47
Commercial Union	6.37	6.37
Cookson Grp Plc	2.14	2.11
Cordiant	0.97	0.97
Courtaulds	4.35	4.27
Dalgety	3.14	3.11
Dixons	5.49	5.49
Ecc Plc	1.64	1.84
General Accident	7.05	7.10
Genl. Electric C°.	3.67	3.64
GKN	10.97	11.07
Glaxo	9.57	9.57
Granada Grp	8.73	8.75
Grd. Metropol. Plc	4.62	4.54
Great Univ. Stores	5.85	5.82
Guard. Ryl. Ex.	2.57	2.57
Guinness Plc	4.35	4.36
Hanson Tr Plc	0.80	0.81
HSBC HLDGS	12.57	12.63
ICI PLC STK UTS	7.69	7.62
Kingfisher	6.16	6.17
Land Sec PLC	7.11	7.05
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	3.78	3.80
Lonrho Plc.	1.37	1.40
Lucas Ind. Plc.	2.49	2.49
Marks Spencer	4.85	4.85
Microbix Biosystems	0.67	0.70
National Power	4.31	4.32
Natwest	6.64	6.73
P. and O.	5.97	5.79
Pearson Grp.	7.15	7.21
Pilkington	1.57	1.64
Prudential Corp.	4.49	4.53
Racal Electronics	2.63	2.58
Rank Org.	4.14	4.22
Reed Intl.	11.30	11.19
Reuters	7.45	7.50
Rexam	3.38	3.38
Rolls Royce	2.48	2.46
Royal Sun	4.16	4.16
RTZ Corp.	9.28	9.20
Sainsbury	3.48	3.52
Sears Holds	0.86	0.88
Shell	9.59	9.69
Siebe Plc	9.60	9.59
Skbeec.	7.62	7.64
Std. Chart. Bank	6.62	6.72
Storehouse	2.83	2.54
T.I. Group.	5.54	5.54
Tarmac	0.87	0.86
Tate and Lyle	4.62	4.62
Tesco	3.24	3.23
Thorn EMI	12.10	12.01
Unilever	13.47	13.39
Unit Biscuits	2.04	2.06
Vickers	2.78	2.36
Vodafone Grp.	40.00	40.00
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

الشركة	الاقفال	السابق
Akai Electric	410	411
Bridgestone Corp	1910	1930
Canon Inc	2280	2300
Fuji Bank	2040	2060
Fuji Photo Film	3390	3390
Hitachi	1050	1040
Honda Motor	2820	2830
Jal	689	678
Kirin Brewery	1210	1230
Matsushita E Ind	1880	1880
Mitsubishi Corp	1330	1340
Nec Corporation	1300	1290
Nihon Kagaku San	660	675
Nip Steel Corp	337	338
Nomura Secs	1880	1880
Pioneer Elec.	2300	2340
Sharp Corp	1720	1720
Sony Corp	6670	6690
Sumitomo Bank	2020	2020
Takeda Cham Inds	2050	2060
Sumitomo Corp	928	945
Toshiba Corp	722	726
Toyota Motor Co	2810	2840
Yamaichi Secs	615	629
Yamanouchi Pharm	2360	2370

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

الشركة	الاقفال	السابق
Bayer AG	57.65	58.25
Bay Mot Werke	922.00	927.00
Daimler Benz AG	93.95	93.90
Degussa AG	611.50	614.00
DT Babcock St	43.20	44.00
Dresdner Bank AG	43.38	42.89
Hoechst AG	60.55	61.34
RWE-DEA AG	415.00	415.00
Schering AG	124.10	124.25
Siemens AG	73.55	73.65
Bay Vereinsbank	60.87	61.20
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	20.90	20.90
Mannesmann AG	612.70	610.00
Preussag AG	375.00	369.95
Thyssen AG	272.50	276.00
Veba AG	53.65	53.30
Volkswagen AG	608.75	611.50
Deutsche Bank AG	66.25	66.85
Linde AG	964.00	965.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.١٨	٥.٨٧	٢.٨٧	١.٣٧	٣.٢٥	٠.٤٢	٣.٠٠	٢.٦٥	٧.٥٠	—
لشهر	٥.٢٨	٦.١٢	٣.٠٠	١.٥٧	٣.٢٧	٠.٤٢	٢.٩٠	٢.٧٨	٧.٦٩	٤.١١
لـ٣ اشهر	٥.٣٥	٦.٣١	٣.٠٥	١.٨٢	٣.٣٨	٠.٣٣	٢.٨٧	٢.٨١	٧.٤٧	٤.١٦
لـ٦ اشهر	٥.٤٠	٥.٥٠	٣.٠٦	١.٨٢	٣.٤٨	٠.٤٠	٢.٩٧	٣.٠٢	٧.٢٢	٤.٠٦
لسنة	٥.٦٥	٦.٦٨	٣.١٨	١.٩٦	٣.٤٨	٠.٦٥	٣.٢٧	٣.١٥	٦.٨٨	٤.٢٢
لـ٥ سنوات	٦.٠٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٢٥٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٥٠٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٠.٦٥	٣٧٨.٩٠
الفضة	٤.٨٧	٤.٨١٥
البلاتين	٣٨٥.٧٥	٣٨٢.٥٥
البلاديوم	١١٧.٥٠	١١٦.٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٠٧.٥٠	٣٠٧.٤٠
آذار	٣٠٦.٩٠	٣٠٦.٤٠
أيار	٣٠٧.٠٠	٣٠٦.٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٦١.٥٠	٢٠٨٦.٥٠
الألومينيوم	١٤١٧.٢٥	١٤٤١.٥٠
القصدير	٥٨٥٧.٥٠	٥٨٩٢.٥٠
النيكل	٧٠٦٤.٠٠	٧١١٢.٥٠
الزنك	١٠٣٠.٧٥	١٠٤٧.٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥١٥.٠٠	١٥٢٩.٠٠
آذار	١٣٧٠.٠٠	١٣٨٢.٠٠
أيار	١٣٥٠.٠٠	١٣٦٩.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٣٣٦.٠٠	١٣٣٣.٠٠
آذار	١٣٨٣.٠٠	١٣٧٨.٠٠
أيار	١٤٠٠.٠٠	١٣٩٦.٠٠
سكر		
آذار	١٠.٠٤	١٠.٠٣
أيار	١٠.٦٠	١٠.٥٩
تموز	١٠.٥٢	١٠.٥٠
بن		
كانون الاول	١١٩.٧٥	١٢٦.٠٠
آذار	١٠٨.٧٥	١١١.٩٠
أيار	١٠٦.٢٥	١٠٨.٠٠
قطن		
كانون الاول	٧٠.٨٠	٧١.٥٦
آذار	٧٣.٠٠	٧٢.٦٠
أيار	٧٤.١٥	٧٤.٧٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٣٨٣.٠٠	٣٧٨.٥٠
آذار	٣٧٨.٠٠	٣٧٥.٠٠
أيار	٣٥٧.٠٠	٣٥٥.٠٠
الذرة		
كانون الاول	٢٦٨.٢٥	٢٦٧.٢٥
آذار	٢٧١.٥٠	٢٧٠.٥٠
أيار	٢٧٦.٥٠	٢٧٥.٢٥
حبوب الصويا		
آذار	٦٧٧.٠٠	٦٨٦.٠٠
أيار	٦٧٩.٥٠	٦٨٧.٥٠
تموز	٦٨٣.٠٠	٦٨٩.٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	٢٢.٨١	٢٢.٩٦
آذار	٢٣.٤٢	٢٣.٦٠
أيار	٢٣.٧٣	٢٣.٨٧

With the cooperation of Merrill Lynch
A tradition of trust.
BEIRUT - TEL: (01) 602120/1/2 - (01) 348175 - FAX. (01) 602123

أحد أبنائنا جنّني بمثله



البروفسور غوستافو بدرو خوري، من أصل لبناني (حدشيت).

زار لبنان منذ مدة، احد ابرز رجال الفكر والعلم في اميركا اللاتينية (اقامة هافانا – كوبا) البروفسور غوستافو بدرو خوري، في زيارة تعارف ودراسة، بدعوة رسمية.

وهو من ارومة لبنانية (من بلدة حدشيت شمال لبنان اصلاً)، ومن مواليد هافانا كوبا في كانون الثاني ١٩٣٢، متزوج وله اربعة اولاد.

يتمتع بمركز رفيع وبسمعة طيبة...

ومجرد تعداد شهاداته ودرجاته العلمية والمراكز التي شغلها سابقاً او يشغلها حالياً واللقاءات والمؤتمرات التي اشترك فيها والدروس التي اعطاها والانعامات التي احرزها وعلاقاته الدولية واستشاراته ومنشوراته.

ان مجرد تعداد كل هذا يكفي لاعطاء صورة عن شخصيته الفذة وخدماته ومواهبه ومواقفه.

١ـ اما درجاته العلمية والاكاديمية فهي (بين ١٩٥٣ و١٩٩٣)، فضلاً عن الدروس الثانوية:

– دكتور في الطب من جامعة هافانا ومن المركز الطبي للبحث العلمي فيها.

– دكتور في العلوم البيولوجية في براغ وكوبا.

– استاذ اصيل في علم الميكروبات الحية في كلية الطب واستاذ اصيل ملحق في البيولوجي، واستاذ مشرف في الجامعة المستقلة في السانتو دومينغو.

– باحث اصيل في عالم الفيروس.

– مراسل اكاديمي للخارج في الاكاديمية للعلوم الطبية والجراحية في غاليسيا – اسبانيا.

٢– المراكز التي شغلها سابقاً (بين ١٩٦٨ و١٩٧٨): نائب المركز مدير المركز الوطني للابحاث العلمية في كوبا – نائب عميد كلية الابحاث الطبية في هافانا – نائب رئيس البحث العلمي في جامعة هافانا – مدير البحث العلمي في وزارة التعليم العالي في هافانا.

٣– المراكز التي يشغلها حالياً (منذ ١٩٧٩) المدير العام للمعهد الاستوائي الطبي "بدرو خوري" – مدير المعهد العلمي المتعاون مع مركز البحث والتدريب الطبي في الملاكولوجي والبيولوجي، ومراقبة قتل الفيروس.

٤– في حقل العلاقات الدولية (بين ١٩٨١ و١٩٩٣):

– عضو مساعد ومنسق للبرنامج الخاص في البحث الطبي الاستوائي في جنيف، سويسرا – رئيس مجموعة العاملين في الابحاث الاستوائية الطبية – عضو شرف في الجمعية التشيكوسلوفاكية لابحاث الطفيليات – عضو ملحق لتنسيق مجموعة منسقي البرامج الخاصة التدريب والبحث الطبي الاستوائي في جنيف سويسرا – عضو شرف للجمعية الطبية في جمهورية الدومينيك – رئيس مجموعة الخبراء لتحضير الخطوط العريضة للمراقبة في اميركا – منظمة الصحة الاميركية الشمالية الجنوبية – عضو في جمعية محاربة الالتهابات الاميركية – عضو عامل في اكاديمية العلوم في نيويورك – عضو في الجمعية الملكية الطبية الاستوائية – رئيس جمعية العاملين في الطب الاستوائي، اميركا اللاتينية – نائب رئيس جمعية الطب الطفيلي، اميركا اللاتينية – نائب رئيس ملحق منسق لمجلس العلوم الطبية الاستوائية في جنيف – عضو شرف للجمعية الفوتيمالية للطب الاستوائي.

٥– الدروس التي اعطاها محلياً ودولياً: استاذ علوم ميكروبيولوجي في كلية الطب. اعطى اكثر من ثلاثين درساً تدريبياً في الجامعة الوطنية – استاذ مشرف على الاطروحات والاجازات العليا والدكتوراه – اكثر من ثلاثين درساً عالمياً في ١٥ دولة في اميركا الشمالية والوسطى والجنوبية واوروبا وافريقيا.

٦– الميداليات التي احرزها وطنياً ودولياً:

الميداليات التالية: اليوبيل العاشر للمركز الوطني للابحاث العلمية في كوبا – التعليم لأكثر من عشر – اليوبيل العاشر السنوي لمركز الابحاث لطب الحيوانات – مرور ١٥٠ سنة على اكتشاف كارلوس فنلاي – مرور ٢٥٠ سنة على تأسيس جامعة هافانا في ولاية كوبا – التعليم الكوبي في وزارة التعليم العالي – (فرناندو اورتس) الكوبانية للعلوم – (مانويل فاجاردو) لاتحاد العاملين الصحي في كوبا – دولة تولوكا في مكسيكو – كلية المتخرجين في الدكتوراه في جامعة براغ (تشيكوسلوفاكيا) – مرور ٥٠ سنة على تأسيس معهد بدرو خوري – المنظمة الوطنية لدولة كوبا – (سينولر اوروبية بيدراميتا) لوزارة الصحة في كولومبيا – "بيتو تي" لمجلس ولاية كوبا.

٧– الاستشارات الوطنية والدولية: عضو لجان وطنية ومجالس عمل وخبراء بالتعليم العالي ومنظمة العلوم الكوبية والشؤون العلمية في مجال الفيرولوجي – تمثيل كوبا ومعهد بدرو خوري في اكثر من سبعين مناسبة علمية، مستشار موقت للمنظمات العلمية لاكثر من ٢٠ مناسبة.

٨– المؤتمرات والمنظمات العلمية الوطنية (بين ١٩٧٤ و١٩٩٢): عضو اصيل للجمعية الكوبية الميكروبولوجية والبرازيتولوجي – عضو مساعد للجمعية الكوبية للطاعون – عضو الهيئة الوطنية لدرجات البحث العلمي – عضو الاكاديمية الكوبية للعلوم – رئيس المجلس الوطني لمعهد "بدرو خوري" – رئيس الجمعية الكوبية للميكروبولوجي والبرازيتولوجي – عضو المجلس العلمي في معهد العلم الطبي العالي – عضو المجلس العلمي لوزارة الصحة العامة – عضو المجلس العلمي لوزارة التعليم العالي – عضو المجلس العلمي للفرع البيولوجي لاكاديمية كوبا للعلوم – عضو المجلس العام العلمي لاكاديمية كوبا للعلوم – رئيس منظمة العمل الوطني لانماء الوسائل لمحاربة الامراض والالتهابات.

٩– الميداليات العلمية الوطنية: ميدالية اكاديمية العلوم – ميدالية وزارة الصحة العامة – ميدالية المجلس الوطني للعلوم والتكنولوجيا.

١٠– المنشورات: مئة وعشر مقالات ومداخلات في الصحف العلمية، خمسون منها متعلقة بالحمى منشورة مع آخرين – كتابان في الحمى واحد منشور في الدومينيك وآخر في كولومبيا.

١١– اللقاءات العلمية: ممثل في اكثر من ٥٠ مؤتمراً علمياً حيث حاضر وكتب اكثر من ١٢٠ صفحة مع صور – رئيس المؤتمرات الطبية الوطنية في الميكروبيولوجي والبرازيتولوجي – رئيس المؤتمر الخمسين لمعهد "بدرو خوري" – رئيس الدورة التدريبية لمكافحة الفيروس الاستوائي في المؤتمر الثامن العالمي لمكافحة الفيرولوجي في برلين – محاضر في مؤتمرات وطنية وفي ٢١ مؤتمراً دولياً في اميركا اللاتينية وكندا واوروبا والولايات المتحدة الاميركية، وفي الجمعية الطبية الاستوائية في معهد تيبولوسميث للمحاضرات في نيويورك – محاضر في مستشفى القديس توما ووحدة مساعدة الاطفال في مدينة نايورك، وفي يوم الفيرولوجي لجامعة كوستاريكا.

*

هذا غيض من البروفسور غوستافو بدرو خوري، الذي ملأت شهرته العالم، وشملت نشاطاته كل الدول، ونال من الانعامات والاكرامات ما لم ينله الا القلائل، وحاضر في مئات المؤتمرات الدولية وشغل ارفع المراكز العالية.

ان لبنان ليفتخر باصوله وجذوره الممتدة في كل انحاء المعمورة. ويعلن فرحته بأن يكون لاحد ابنائه وصل الى هذه المرتبة العالية، مع محافظته على روحه الوطنية اللبنانية، ومحبته لمسقط آبائه واجداده حدشيت التي اعطت العالم كنوزاً من اهل القانون والعلماء والوطنية والثقافة.

اننا لنزهو ونرفع الرأس بالبروفسور غوستافو بدرو خوري، وهو الذي رفع رأس لبنان عالياً في العالم وفي الاوساط الدولية وبذل من النشاط وقدم من العطاءات ما لا يصدق.

فالزائر اللبناني الاصل من الشخصيات العالمية القليلة التي نالت بعض ما ناله هو.

واننا ليسعدنا ان يكون حل بيننا بقدر ما يسعده ان يكون في وطنه.

ويسعدنا اكثر ان يكون من حدشيت التي سنفرد لها مقالاً ينوه بما اعطته للبنان من رجال وابطال وما قدمته من خدمات للبنان والقضية اللبنانية.

بمثل البروفسور غوستافو بدرو خوري تتوطد دعائم لبنان وينتشر صيته وتتوضح معالم قضيته.

اولئك ابنائي فجئني بمثلهم.

فاضل سعيد عقل

مياه عمشيت بالقطارة ولها طعم ولون ورائحة

الاهالي صفوف امام نبع غرفين ... والصهاريج مشاريع لمد شبكة جديدة والانتظار يطول



اهالي عمشيت يستقون من النبع.



– ومن الصهريج!

لماذا التقنين القاسي لمياه الشرب في عمشيت؟ منذ خمسة اشهر واهالي عمشيت يتلقون المياه بـ"القطّارة"، ولا ينجحون في الحصول عليها الا يوماً بعد يوم، حمراء، قاتمة، لها طعم ولون ورائحة، اي خالية من مواصفات المياه الصحية.

وفي انتظار الفرج ينشط عمل صهاريج المياه التي تملأ الخزانات الخاوية وتفرغ في المقابل جيوب من يطلبونها وهم كثر.

وليس من المستغرب في أيام الشتاء هذه، ان نرى تجمعات من الرجال والنساء والاطفال ينتظمون في "صف" طويل، ليس امام الافران بل امام "نبع المي"، في غرفين، حيث حنفية في ارض تخص ميشال عيسى، يقصدها اهالي البلدة يومياً منذ الصباح وحتى المساء لملء اوانيهم بالمياه العذبة.

هذا الشح في المياه صيفاً وشتاء ليس جديداً على البلدة. احد المواطنين العمشيتيين رفض ذكر اسمه، قال لـ"النهار": "منذ طفولتي أذكر ان قضاء جبيل وخصوصا المناطق الساحلية كعمشيت وضواحيها تعاني الشح المزمن. لكن الازمة تفاقمت اخيراً وبات الوضع لا يطاق. منذ خمسة اشهر والمياه موحلة والامر ملحوظ بالعين المجردة، غير صالحة للشرب ولا أجرؤ على استعمالها مع عائلتي حتى للإستحمام. ومنذ مدة اصبت بحمى التيفوئيد لشهرين كاملين وقد أفادني طبيبي المعالج ان السبب يعود الى المياه الملوثة في عمشيت ولم اصب لوحدي بل اربعة مواطنين يعانون الحالة عينها".

مصلحة مياه جبيل

مدير مصلحة مياه جبيل ربيع خليفة اوضح ان مصلحة المياه "قسمت عمشيت منطقتين تتلقيان المياه مداورة"، ونفى انقطاع المياه عن انحاء عمشيت كلها، لكن الامر اكده لنا مواطنون كثر.

سبب التقنين برّره بانه "يطاول الاراضي اللبنانية كلها، وفي جبيل مصادر المياه أقلّ من الحاجة الى الاستهلاك. لذا يتطلب الامر حلاً جذرياً، وخصوصاً عندما تحوي المنطقة الفي اشتراك في حين لا يؤمن الخزّان الا ٥٠٠ متر، فكيف يمكن والحالة هذه توزيع المياه على الجميع في يوم واحد؟، لذا جزّأنا عمشيت قسمين، يضم احدهما محيط نادي عمشيت امتداداً حتى الساحة، ومن حي "العربة" حتى الجهة الجنوبية. وتمتد المنطقة الثانية من ساحة عمشيت نزولاً الى المنطقة الشمالية".

موحلة وملونة

لكن، اذا كان تقنين المياه اضطرارياً فهل من الضروري ايضاً ان يتلقاها الناس موحلة؟ يرد خليفة السبب الى كون المياه تنبع من بئر ارتوازية في منطقة دكان الضهر، "وفي المجمل تحمل الآبار معها احياناً "شوية رمل"(!). نحن ننظف الخزان كل مدة تطبيقاً لبرنامج تنظيف الخزانات مرتين في العام. لكن من المعلوم ان "خزانات المناطق التي تتغذى من آبار، كما في ترتج وعمشيت، تنظف اربع او خمس مرات في العام".

ولفت الى "اننا نحتاج الى فلتر لتصفية المياه والامر متعثر بسبب صعوبة وضع مضخة ٦ انش لايصال المياه الى سطح الارض فنضطر الى الاستغناء عن الفلتر، ونكتفي بتنظيف الخزان".

تلوث وصهاريج

في الانتظار، هل يظل الناس عرضة للمرض... واسرى الصهاريج؟ في رأي خليفة "ان الناس لا يمرضون بسبب المياه، وان الوحل الذي فيها قليل ولا يلبث ان يركد في قعر الخزان لكنها قد تأتي احياناً ملوّنة قليلاً في الصيف".

* مصادر المياه في عمشيت هي نبع افقا، دكان الضهر، نهر ابرهيم، وغرفين وهذا الاخير هو الذي يسبب الوحل في المياه اما من حل؟

– "نحتاج الى فلتر لكن لا مجال لتحقيق ذلك، لانه حين يكون الغلاف ١٠ انش والمضخة ٨ انش يصعب ادخال الفلتر بينهما. ولا نستطيع ان نحفر ١٤ انشا لانه ليس في لبنان آلة روتاري متطورة".

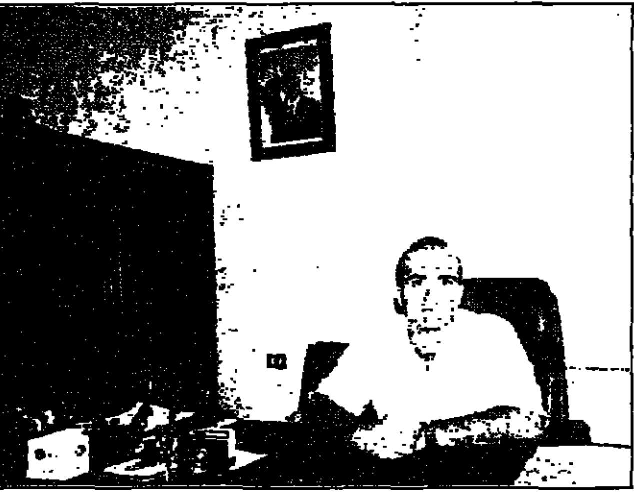
هل يبقى الوضع على حاله؟

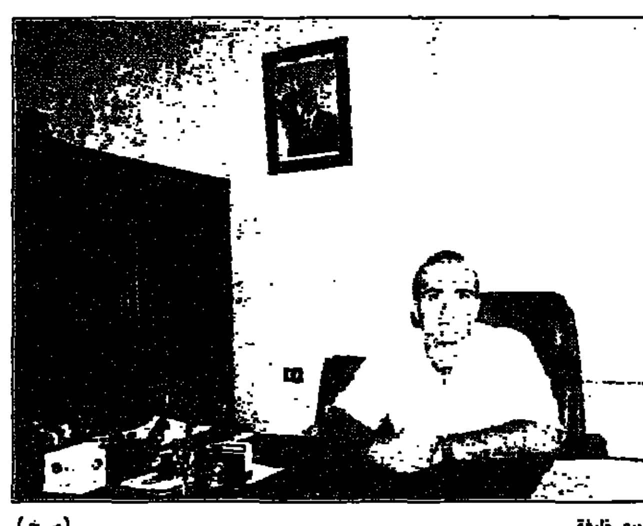
يعتقد خليفة "ان الحاجة الى المياه تخف في الشتاء فتصبح مياه افقا شبه كافية لعمشيت. لذا سنقوم بفك المضخة من منطقة دكان الضهر وتنظف البئر، ونفك القساطل ونشفط الرمل. ومصلحة مياه جبيل تقوم بالجزء الاكبر من العمل، ونحن نتعاون مع وزارة الموارد في المشاريع الكبيرة لانها لا تتدخل طبعاً في مشاريع صغيرة مثل تركيب قسطل او مضخة مياه".

واوضح "ان الوزارة في صدد مدّ خط من افقا الى منطقة العويني في عنّايا ومن شأنه ان يؤمن ٥٠٠٠ متر يومياً لمنطقة العويني والقرى الاخرى". كاشفاً "ان من المقرر مد شبكة جديدة للمياه في مستيتا، تحوي زهاء ٢٧٠٠ اشتراك، وتذهب صعوداً ٦ كيلومترات. اما بالنسبة الى عمشيت فهي بحاجة الى خزّان ضخم. ولا يمكنني ان اعد الناس بتأمين المياه فالخزانات مصنّعة منذ الخمسينات، وحتى اليوم لم تخضع لاي تأهيل وتطوير او الى زيادة عددها".

في انتظار ان تنزم الدولة امرها، يتجمهر الاطفال والنساء والرجال يومياً حول "نبع المي" ليحظوا بقطرات عذبة، وهم يعلمون ان قليلاً من الصبر خير من "قليل من الرّمل" فالى متى يطول الانتظار؟

مارلين خليفة





ربيع خليفة. (م. خ.)

فقدان الكلور في مصلحة مياه زغرتا يعطل التعقيم ويهدد بتفاقم التلوث

زغرتا – "النهار":

في وقت لا تزال معالجة تلوث مياه الشفة في زغرتا وبعض مناطق طرابلس تتم بواسطة مادة "الكلور" برزت امس مشكلة جديدة قد تؤدي الى تفاقم الموقف، تمثلت في نفاد منه المادة من مصلحة مياه زغرتا، وجرى الاستعانة بمخزون الكلور الموجود في مصلحة مياه طرابلس ومصلحة مياه الزاوية.

اثر ذلك جرت اتصالات سريعة بالمسؤولين في وزارة الموارد المائية والكهربائية في محاولة لتأمين حاجات مصلحة مياه زغرتا تفاديا لعدم القدرة على التعقيم وعلى نحو يؤدي الى ارتفاع مستويات التلوث.

وقبل ايام وصلت الى مصلحتي مياه زغرتا والزاوية تعاميم رسمية تطلب الى المسؤولين في الادارتين العمل على نحو سريع من اجل اصلاح شبكات مياه الشفة الداخلية لمنع تسرب المجارير اليها.

وطلب المسؤولون في المصلحتين من وزارة المال الافراج عن الاموال المخصصة لهما والتي ستصرف على اعمال اعادة تأهيل الشبكات وشراء الكلور ورفع رواتب الموظفين والعمال الذين يقومون باصلاح الاعطال.

وفي شمسطار

على صعيد آخر تفقد امس رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية النائب ابرهيم السيد يرافقه النائب حسين الحاج حسن بلدة شمسطار وبحثا مع الاهالي مشكلة تلوث مياه الشفة نتيجة تسرب مياه الصرف الصحي ودماء الذبائح الى شبكة مياه الشرب بسبب اهتراء الانابيب.

وفي شأن المستوعبات الـ٣٦ الموجودة في مرفأ بيروت وتحتوي على نفايات بلاستيكية، فقد ارجأ قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الى الاثنين المقبل استجواب المدعى عليه في هذه القضية جورج فريحة بعدما تبين انه لم يتبلغ موعد الجلسة التي كان من المقرر انعقادها امس. وكرر دعوته الى جلسة الاثنين المقبل.

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين.

لمزيد من المعلومات: هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ القسم ٣٩٣



من رسائل القرّاء

الى زياد طيارة

عندما تبلغ الابتسامة الملازمة للوجود آخر المطاف وتدخل وادي الدموع، تظلم الدنيا وتحزن الحساسين. لماذا اكفهر الجو فجأة وخيم الحزن في بيروت وباريس؟... قيل لان اجمل ابتسامة واحلى طلة غيبهما الحد الفاصل بين الحياة والموت، ذهب زياد طيارة الذي كان يستقبل المسافرين في مطار باريس ويودعهم بشموخ تكلله البسمة الدائمة. احبه الجميع حتى الاطفال لانه من طينتهم، يحب، يسامح، يساعد بلا كلل او ملل ولا منة.

اول ما فكرت فيه هو الجرح العميق الذي ستتحمله عائلته وزملاؤه في الشركة والمسافرون وكل الذين عرفوه واحبوه وذرفوا الدموع على رحيله وما زالوا.

لقد عرف زياد كيف يحب شركته ويخلص لها وكيف يتعامل مع المسافرين، ويغدق عليهم المحبة والظرف، مختصرا معنى الواجب المهني بالصدق والنبل والاخلاص في شخصيته المميزة، فلعائلته ولاسرة "طيران الشرق الاوسط" وكل معارفه تعازينا الحارة.

وكلما وصلنا الى مطار اورلي في باريس سنتنشق عطرك يا زياد رحمك الله واسكنك فسيح جنانه. وانا لله وانا اليه راجعون.

وفيق العجوز

هنيئا لك ايها الوزير حماده

قديما قيل في الاثر اذا رأيت المنكر معروفا والمعروف منكرا فانتظر الساعة، وان وكل الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. واليوم نقول لا بد ان ساعة هذا البلد قد اقتربت. فقد رأينا في هذه الدولة المسيء يكافأ والمحسن يعاقب، والمرتشي يثاب والموظف الصالح يفصل. رأينا النفايات السامة تستورد وكل ما هو اخضر وجميل يحرق ويهدم. رأينا عقارات الناس تأكل بالباطل والاموال التي انتزعت من جيوب الفقراء تختلس. قديما كنا نشجع اولادنا على تحصيل العلم والعمل الشريف لطلب العلى. اما اليوم فماذا نقول لهم في هذا المجتمع الذي انقلبت قيمه وحوافزه رأسا على عقب؟ هل نشجعهم على اختلاس الاموال والاستزلام للحصول على المناصب؟ أم نشجعهم على الرشوة واغتصاب حقوق الناس لانشاء الشركات وجمع الثروات؟

ان ما يحصل اليوم في بلادنا يخرج عن كونه صراعا على سلطة ومناصب ومصالح، بل يقلب المقاييس والمبادئ الاخلاقية لمجتمع وشعب بكامله.

لا شك ان استبعاد الصالحين وتقريب الطالحين هو حلقة ضرورية لاستكمال مسلسل الفساد وما استبعاد الوزير مروان حماده عن مهامه في خدمة الشعب الا وجه من وجوه هذه العملة المفلسة. هذا الانسان الذي اجمعت الاستطلاعات على انه الوزير الاول والنظيف الذي يعمل ليل نهار في خدمة الشعب ولاسيما الفقراء. انه الوزير الآدمي والانساني المتواضع، الذي يجلس جنبا الى جنب مع سائقه ولا يرضى بمواكبة الراتجات والمرسيدسات، والوطن في حاجة الى امثاله بعيدا عن المناكفات السياسية والنزاعات على الحصص والمغانم المناطقية والطائفية والمذهبية. هذا الانسان يجب ان يستمر في مهامه ليبقى لهذا الشعب من يخدمه.

ان هذا الانسان قد اضفى بتفانيه وجهوده قيمة كبيرة على منصبه لا تقدره بثمن، واستطاع باخلاصه وتواضعه صنع منصب له في قلوبنا لم يصنعه كرسي الوزارة. والويل لامة يبدل نظيفها بمن تعرفون، من غير ان نسمي المزيد من الاوصاف والاسماء. ولكن على من تقرأ مزاميرك يا داود؟ اذ يبدو ان الانسان الذي اعطى للشعب حقه لا مكان له في دولة الطغاة.

هنيئا لك يا معالي الوزير باستبعادك عن هذه الطغمة الحاكمة، فلست على شاكلتهم. دعهم يكلوا الامر لغير اهله، ولينتظروا الساعة.

دلال سليم الحلبي

ليستمع الحريري الى الناس

الانسجام الحكومي مطلوب اكثر من اي وقت مضى بدون ان تكون الحكومة من لون واحد تبصم المقررات بلا معالجة حكيمة ومسؤولة. فالرئيس الحريري القادم الى ولاية ثالثة قد تصح فيها نبوءة السنة ٢٠٠٠، يعرف ان هذه المرحلة ستكون حاسمة. الحريري لم يأت من عالم متأصل في السياسة والاقطاع، بل انطلق بمغامرة فردية للوصول الى سدة الحكم، فهو ابن هذا الشارع الذي شاهد تحولا جذريا في وضعه الاجتماعي والاقتصادي، فليستمع الرئيس الى أنين الناس وأحلامهم التي كادت ان تذروها الرياح، وقد قاربت اوضاعهم حال اليأس.

ان ازمة خانقة تمسك برقاب البشر بعدما تقلبت ظروف متخلفة على الاوضاع العامة، فانقلبت فيها الطاولة على رؤوس الجميع، وبات المواطن يئن فعلا لا حبا بالتئن.

ولا ينسى الرئيس اننا شعب عاش فترة ازدهار ابان الستينات والسبعينات، حتى قارب سعر صرف الدولار الليرة اللبنانية، وعانى المواطن وكافح ودخل في سباق مع الزمن لتأمين المستوى اللائق للفرد والمجتمع، فكان لبنان يصنف من الدول المتقدمة في المنطقة بعوامل الاقتصاد والسياحة والمصارف والدخل الفردي، وبرز اللبناني شعلة نشاط وعمل دؤوب وخلاق في كل مرافق الحياة، وخرج الى العالم الاديب والفنان والمفكر والحرفي والصناعي والتاجر والرياضي، وبدا ان اللبناني في تلك الايام هو الامتداد الطبيعي لحقبة الشعوب المميزة القائمة على بناء الحضارات الانسانية.

ولكن تبدلت الامور رأسا على عقب. فهو الذي أوصل حكاما في القارة الاميركية واعضاء في الكونغرس الاميركي وأطباء يعالجون قلوب الرؤساء العالميين، يكاد اليوم يتراجع محبطا، فلقد تحولت انظاره الى هاجس التأمين اليومي للخبز ويقف جزعا امام مرض داهم، ويقف محتارا امام استحقاق الاقساط المدرسية المتضخمة تباعا وسنويا.

فاذا بكل هذا الابداع الذي طبقت شهرته الدنيا قد انكفأ وتقوقع الى اهتمامات استهلاكية بحتة، وخوف دائم على الغد بل حتى على اليوم ذاته.

وعندما سيستمع رئيس الحكومة الثالثة الى آراء الناس، من الموظف الى العامل فالمهني، فالصناعي والتاجر والنقابي والاكاديمي، فلعله يرسم تصورا عاما حقيقيا بعيدا عن التقارير التي يحررها المستشارون والقيمون والغيورون على خدمة الرئاسة.

وحين تتشكل الصورة لا بد من اجراءات فاعلة لاعادة الزخم الى المواطن واعطائه الحافز ليفخر بمواطنيته، وذلك من خلال تفعيل العمل الحكومي وازالة كل الشوائب التي رافقت المسيرة السابقة. فالناس ايها الحاكم تريد الخبز مع الحرية. تريد الكرامة والعزة موغلة في اعماق المستقبل. تريد التعليم للجميع والطبابة للجميع. وفرص العمل للجميع.

مروان صافي – طرابلس

صرخة مريض

انا مريض ولست بمريض.

انا معاق ولست بمعاق.

انا ضرير ولست بضرير.

انا كهل، انا أب أنا أم أنا طفل. انا صرخة شعب.

أسمح لنفسي بأن أتكلم عن هؤلاء الناس مجتمعين لأني منهم وأعيش حياتهم اليومية وأتوجع وأقول:

أيها الرؤساء عفوا لسؤالي هذا، هل صحيح انتم تريدون وزراء اختصاصيين كفوئين قادرين ان يعطوا كل طاقاتهم وكل وقتهم لخدمة بلادنا وشعبها؟ ام انتم تريدون وزراء على قياس كل واحد منكم ليكون موظفا في خدمتكم؟

نحن نقرأ الصحف ونستمع الى نشرات الاخبار حيث تقولون انكم تريدون اصلاح ما تهدم واعادة مسيرة العمل الوطني والنهوض بلبنان الى أعلى قمم المجد، وكلكم تضحون بالغالي والنفيس لاجل هذا الوطن وتصرخون وتقولون "بحبك يا لبنان".

ولكن، اسمحوا لي ان اقول لكم انكم لستم بهذا الضمير الحي، فأنتم تقولون شيئا وتفعلون عكسه تماما.

ولو كنت على خطأ وتفوهت بهذه الكلمات وكنتم عكس ما اقول لوبخني ضميري، ولكني اقول الحقيقة، ولو كانت قاسية بعض الاحيان، والبرهان على ذلك اختلافكم على تقاسم المغانم والحصص، والمصاعب التي اعترضت تشكيل الحكومة وابعاد وزير الصحة مروان حماده عنها.

مع احترامي وتقديري لجميع الوزراء، يبقى مروان حماده في الطليعة وزيرا لكل لبنان، وزيرا لكل اللبنانيين، وزيرا لجميع الذين بدأت كلامي عنهم وانا منهم. انه الوزير الذي اعطى كل لبنان وليس أجزاء منه، ووحد قلوب جميع اللبنانيين وشفاهم من امراض الوهم، وهم المستشفيات من اقاصي الشمال الى اقاصي الجنوب ومن ساحل البحر الى اعالي الجبال وقممها، من الهرمل التي كانت تحلم بأن يزورها وزير ويضع فيها حجر اساس لعمل انساني منذ وجد لبنان القديم والحديث، الى قمم جبل الشيخ التي كان يحلم ابناؤها بأن يصبح لهم مستشفى او مستوصف ليخفف من آلامهم ويرحمهم.

اقول هذا لا حبا بالوزير حماده، ولكنني اسمع كلام الناس، حتى الاطفال، من جميع الطوائف والقبائل والعشائر، من كل لبنان، يقولون: هذا هو الوزير الذي يترك منزله الساعة السابعة صباحا ولا يعود الا بعد منتصف الليل. هذا هو الوزير الذي لم يهدأ يوما، طاف كل المناطق ليرى ويسمع ما يشكو منه الناس، وطاف على المحافل الدولية ليطلب ما يحتاجه لبنان وشعبه من مستلزمات طبية والسلع.

بربكم قولوا لي: أهكذا يكافأ؟

فؤاد عجيب

Comdial Grows with your Business



Comdial is your reliable business partner, as you can expand the system to match the growth of your office, especially through its advanced IMPACT digital phones.

- Increase stations and outside lines
- Transfer it to Digital
- Increase capacity at low cost.

Comdial and Impact are designed to accompany you to a brighter future.

To know more about our features call us now or visit any of the following CELLTEC branches: Raoucheh - Mazraa - Achrafieh - Mar Elias - Jal El Dib - Jbeil - Tripoli - Sayda.

COMDIAL
Made right in the USA

Authorized Distributors: CELLTEC s.a.l. - Tel: (01) 869743 - 643737 - 869096 - (03) 200200 - 202200

Exclusive Agents: TECHNO GROUP - Tel: 840401/4 - 03 230000 - Fax: 840407

قضايا النهار

كلينتون والتسوية

بعدما كان يبحث عن مكانه بين الناخبين، يبحث بيل كلينتون الآن عن مكانه في التاريخ. هذا ما يقوله المعلّقون الاميركيون عن آفاق ولايته الثانية. وهو ما يقال عن كل رئيس اميركي ينجح في العودة الى البيت الأبيض.

والشهية للتاريخ، وهي التي يفترض ان تظهر عند الرئيس بعد أن يستكمل فريق معاونيه، سيقلب عليها، كما يمكن التوقّع، الجانب الداخلي.

فكلينتون الذي نجح في سياساته الخارجية، في العامين الأخيرين من ولايته الأولى، انجز ذلك اضطرارا. وكان دائما يعود الى ميدانه المفضّل، الى الداخل، لا يخرج منه الا اذا استدعته ازمة طارئة وخوفا من تأثيرها على ما يراكمه هناك.

ومع ان الحديث عن التاريخ يجعل من هم خارج الولايات المتحدة يفكرون مباشرة بالعالم وبأبرز أزماته وقضاياه، فان عالم ما بعد الحرب الباردة لم ينجز حتى الآن، على ما يبدو، أكثر من المطابقة بين حدود الولايات المتحدة وحدود العالم. وهذا بالطبع يساعد الرئيس الجديد على البحث عن التاريخ في الداخل: في توازن الموازنة، في مصالحة الليبراليين والمحافظين عند الوسط، في...

اما العالم الخارجي، الواقعي، فإن حظوظه في جذب "صانع التاريخ"، هي بمقدار استعداده لتقديم مشاريع انجازات تاريخية لا تحتاج الى أكثر من رعاية الرئيس، على طريقة الانجازات التي تراكمت في موازاة الانهيار السوفياتي.

عدا ذلك يستطيع العالم بكوارثه، بحروبه، بانهياراته ان يستغرق الاهتمام الاميركي. لكنها ليست نوع الانجازات والبصمات التي يسعى الرئيس الأميركي الى تركها.

والشرق الاوسط الذي يقدم في موازاة السنوات الاربع لولاية كلينتون المقبلة، سنوات اربع من ولاية بنيامين نتنياهو الجارية، في آخر لائحة المرشحين دوليا لانجاز يستقبل القرن الحادي والعشرين.

فإذا استمرت المعطيات الاساسية للسياسة الأميركية الشرق الاوسطية، عند وضعها الراهن، فإن السنوات الاربع المقبلة ستنقضي في سباق محموم بين الانفجار ومحاولات الاميركيين نزع فتيله.

ودخول التاريخ لن يكون الا بسبق يحرزه الانفجار، وعوامله متوافرة كلها.

واذا استمرت واشنطن تقول انها لا تملك مشروعا خاصا للتسوية، وان الاخيرة تتقدم بمقدار استعداد الاطراف لذلك، فإن الترجمة العملية لهذه السياسة تكون انتظار تغيير يحصل اما في الداخل الاسرائيلي أو "الداخل" العربي.

ولكن مع وجود نتنياهو في الحكم للسنوات الاربع المقبلة يصعب توقّع انقلاب في السياسة الاسرائيلية يفسح في المجال امام اختراق سلمي شبيه بالذي كان متوقعا في حال فوز شمعون بيريس في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة.

الانقلاب الوحيد، النيبيرر الانتظار، هو انقلاب في الاوضاع العربية، في اتجاه الاقتراب من الشروط الاسرائيلية. وعلى هذا الصعيد الآمال الاميركية ليست كلها بعيدة عن الواقع، والبعض الذي يتحقق منها يكفي للإيحاء بأن "الامور ماشية".

يحتاج الأمر الى رئيس اميركي آخر غير كلينتون، والى حكم اسرائيلي آخر غير حكم "الليكود"، والى ظرف دولي آخر، غير ظرف تهميش العالم بعد فورة نهاية الحرب الباردة التي عقد في ظلها "مدريد"، يحتاج الامر الى كل ذلك ضروري، ومعا، لنقل الشرق الاوسط الى عصر جديد. فأين نحن الآن؟

محمّد ابرهيم

بعد الزيارات الاوروبية والانتخابات الاميركية

اي تغيير في الشرق الاوسط؟

شفيق المصري

حفلت الايام القليلة الماضية بأحداث ديبلوماسية وسياسية مكثّفة بدأها الرئيس الفرنسي بزيارة ثانية الى المنطقة، وتقاطرت من ثم الزيارات الاخرى التي سعى فيها وزير الخارجية الروسي وبعده البريطاني الى تسجيل حضورهما والتذكير بحصصهما في المنطقة، بالاضافة الى الاجتماعات والزيارات والمباحثات الاقليمية الاخرى.

واذا كان توقيت هذه الزيارات ملائماً لاصحابها الذين رأوا في ارتباك القرار الاميركي وتعثّر مساعي التسوية الشرق الاوسطية وبعض الاستحقاقات الاقتصادية الاخرى فرصة لتنفيذها، فان نتائج الانتخابات الاميركية ستعيد الدينامية الآن الى القرار الاميركي، ولعلها تساهم في اعادة تحريك الاوضاع الشرق الاوسطية.

وبازاء هذه الزيارات الاوروبية والانتخابات الاميركية لا بد، الآن، من التساؤل عن المسيرة الشرق الاوسطية، وعن احتمالات التغيير او التبديل او التعجيل فيها.

اولاً: ما بعد الزيارات الاوروبية

تعتبر فرنسا ان "الطريق الثالث" الذي تسلكه، بين السياستين الاميركية والاوروبية، قادر على تحقيق اغراضها الجيوسياسية والجيو–اقتصادية في الشرق الاوسط. وتعتمد، من اجل ذلك، على نهج واضح المعالم ومحدد الغايات: انها لا تدّعي تنافساً حاداً مع الولايات المتحدة في المنطقة، ولكنها تسعى لكي تصبح شريكة لها في الشرق الاوسط. وفرنسا تصر على هذه الشراكة السياسية والاقتصادية بخلاف الاتحاد الاوروبي الذي يطالب بها من دون اصرار. واذا كانت فرنسا قد حققت بعض المكاسب على الساحل الشمالي الافريقي وفي القرن الافريقي (جيبوتي ومساعي التحكيم بين اليمن واريتريا) ولبنان على المتوسط، فانها حريصة على تثبيت هذه المكاسب وتطويرها اذا امكن.

وعلى هذا الاساس كانت زيارة الرئيس جاك شيراك الثانية الى المنطقة والتي حققت له بعض المكاسب الناجحة، ولاسيما في سوريا حيث استطاع تسوية العلاقات المالية من خلال اعتماد صيغة تجارية اكثر مرونة. كذلك استطاع تسوية العلاقات السياسية من خلال تفهّم التعاون السوري – اللبناني والاشادة به والاعلان عن ضرورة الانسحاب الكامل من الجولان. ومن ثم كانت زيارة الرئيس الفرنسي لكل من مصر والاردن ولبنان توكيداً جديداً على تعزيز العلاقات وانشاء تعاون اقتصادي جديد معها.

والواقع ان زيارته لاسرائيل اعطته شعبية عربية واسعة وقدرة على كشف الاسلوب الاسرائيلي في التعاطي السياسي العام.

اما بالنسبة لمدى قدرة الرئيس الفرنسي على اختراق الاحتكارية الاميركية للقرار الشرق الاوسطي، فان الزيارة لم تنجح في ذلك لعدد من الاسباب المتعلقة بالرفض الاميركي الحاسم، والعرقلة الاسرائيلية المقصودة، والاعتراض البريطاني المعلن (ضمن المجموعة الاوروبية)، والتحفّظ الروسي اللاحق... الخ.

اما على صعيد زيارة وزير الخارجية الروسي الى المنطقة فقد حققت، هي الاخرى، بعض المكاسب المحدودة والضيّقة من دون ان تستطيع احداث تعديل اساسي على الساحة الشرق الاوسطية.

والواقع ان وزير الخارجية الروسي ساهم في تبريد التصريحات المتشنجة بين سوريا واسرائيل، وحصل من الجانب الاسرائيلي على "ترحيب" هو الاول في سياقه بالمساعي الروسية، وترحيب آخر مكرر من الجانب العربي بضرورة معاودة الدور الروسي في المنطقة. ورافق الزيارة تعليق من مساعده (فيكتور بوسوفاليوك) يعتبر ان المعادلة التي يطلقها الاوروبيون (من ان دورهم السياسي يجب ان يتناسب مع المال الذي يقدمونه الى المنطقة) ناتجة عن "نوع من سيكولوجية روّاد المطاعم". ذلك ان الربط، في رأيه، ليس مناسباً. وهذا الامر يرجّح رأي من يقول ان الزيارة الروسية للمنطقة كانت تهدف الى حجب النفوذ الاوروبي عوضاً عن شراكة النفوذ الاميركي في المنطقة.

واذا كانت زيارة وزير الخارجية البريطاني ترتدي طابعاً اقل اهمية من الزيارتين الاوليين، فان الموقف البريطاني المؤيد للاحتكارية الاميركية في الشرق الاوسط بات معروفاً في مسعاه وحدوده.

وعلى هذا الاساس فان الزيارات التي شهدتها المنطقة لم تحدث تغييراً كبيراً في مسارات التسوية المعلّقة على غير صعيد. لم تستطع الزيارات ان تعدّل في الموقف الذي يتخذه نتنياهو وفريقه، ولم تفرض على الولايات المتحدة اي اطار للمشاركة ولا للمنافسة. وعلى هذا الاساس ايضاً بقيت هذه المسارات على جمودها الراهن في انتظار القرار الاميركي المرتقب.

ثانياً: ما بعد الانتخابات الاميركية

كانت الادارة الاميركية، خلال فترة ما قبل الانتخابات، محكومة بثلاثة هواجس شرق اوسطية: أ– الهاجس الانتخابي – اليهودي حيث كان الحزبان الاميركيان يسعيان، في تسابق ساخن، الى استرضاء الناخب اليهودي واستجداء مساعدته واجتذاب وسائل اعلامه. ب– الهاجس الامني الخليجي الذي تسعى الولايات المتحدة من خلاله الى ممارسة دور امني مركزي بحيث يبقى الخليج – في نفطه ووسائل مواصلاته وانظمته السياسية – ضمن دائرة الضبط الاميركي المباشر. ج– الهاجس الاقتصادي الشرق الاوسطي الذي يدفع الولايات المتحدة الى المحافظة على رتبتها كمصدر اول للمنطقة ودفع دول المنطقة (ولاسيما الخليجية منها) لكي تظل المستورد الاول للاسلحة (وغيرها).

واذا كانت مرحلة ما بعد الانتخابات ستحرر الادارة الاميركية المقبلة من ضغوط الهاجس الاول – الانتخابي – فان ثمة بدائل لهذا الهاجس ستبقى في سياق السياسة الاميركية الداخلية والخارجية. كما ان الهاجس الثاني (الامني الخليجي) والثالث (الاقتصادي الشرق الاوسطي) سيبقيان ضمن الضغوط والتأثيرات والابعاد ذاتها.

أ– اما عن البدائل للهاجس الاول فان من المعروف انه اذا كان الرئيس الاميركي يقرر السياسة الخارجية الاميركية، فان الكونغرس الاميركي يستطيع ان يعرقلها. واذا كان الرئيس كلينتون انتصر في الانتخابات ويستطيع اليوم ان يكون اكثر فاعلية وحسماً في اتخاذ القرار، فان الجوانب الاخرى من هذا القرار ولاسيما المالية والسياسية منوطة بهذا الكونغرس. ومن المعروف ايضاً ان تأثير اللوبي الاسرائيلي يتمحور في الكونغرس (ولاسيما مجلس الشيوخ بالذات) حيث يتوافر لهذا اللوبي الكثير من المناصرين. ويكفي ان تعاد اثارة "الاوضاع الخلقية" لتصرف الرئيس بواسطة وسائل الاعلام، حتى يرضخ لهذا النوع من الابتزاز. ومن المعروف ان الكونغرس، بمجلسيه، احتفظ بالغالبية الجمهورية.

ولعل الاهم من هذا الوضع هو الموقف الطوعي للرئيس الاميركي ذاته الذي اعلن غير مرة حرصه على ابقاء التفوق النوعي لاسرائيل وسهره على أمنها وسلامتها. فضلاً عن التعهدات الرسمية التي قطعها لها، وعن الشراكة الاستراتيجية التي ارتبط بها، وعن التنسيق العسكري الاقليمي الذي يقضي بتكليفها ضبطاً "شرق اوسطي" متكاملاً من بوابة البحر الاحمر حتى المتوسط. وفضلاً كذلك عن العهود التي تعرف اسرائيل كيف تنتزعها من المرشحين الاميركيين للرئاسة قبل الايعاز بالتصويت لهم ومساعدتهم.

وعلى هذا الاساس يستبعد ان تمارس الادارة الاميركية الجديدة (بل المتجددة) ضغوطاً حاسمة على اسرائيل.

الا اذا كان الرئيس كلينتون نفسه قد تعهد اموراً معينة لسوريا مثلاً (منذ ايام رابين) وهو جاد في تنفيذ هذه التعهدات ضمن المنطق الذي ردده شخصياً، "ان لا سلام في المنطقة من دون سوريا".

ومع ذلك فان السياسة الاميركية الخارجية قد لا تتغير جذرياً وخصوصاً اذا عاد الوزير كريستوفر الى وزارة الخارجية. كما ان الامور الواقعة الجديدة التي تسعى اسرائيل الى فرضها على طاولة المفاوضات المقبلة مع الفلسطينيين او السوريين قد لا تُرفع عن هذه الطاولة بسهولة، ولاسيما في ما يعود لصلاحيات الجيش الاسرائيلي وتعزيز المستوطنات.

ب– والهاجس الامني الخليجي سيبقى على مستواه في سلم الاولويات سواء في المثابرة على سياسة الاحتواء المزدوج تجاه ايران والعراق، او في ابقاء الخليج وانظمته ونفطه ضمن دائرة الضبط المركزي الاميركي، او في تكليف اسرائيل وتشجيعها على التمرس بدور الضابط الامني الاقليمي. وهنا تبرز الملامح غير المعلنة لجهود اسرائيل في البحر الاحمر والتنسيق مع اريتريا من اجل ذلك، والملامح المعلنة لجهودها على المتوسط والتنسيق مع تركيا من اجل ذلك. فضلاً عن قدرتها النووية واسلحتها ذات الدمار الشامل، والتي لن تتصدّى لها الولايات المتحدة بعد الانتخابات. وهي التي قررت، منذ زمن، تحويل الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح النووي غير الاسرائيلي. جـ – اما في ما يعود الى الهاجس الثالث الذي يتحكم بالادارة الاميركية فهو الذي يهم الولايات المتحدة بشكل اساسي لان معظم السياسات الخارجية للدول باتت اقتصادية متحركة بعد ان استنفدت مرحلة الفروقات الايديولوجية المبدئية. وهذا الهاجس الذي سيزيد خلال رئاسة كلينتون الثانية يقتضي فرض احتكارية اميركية تصنع القرار الاقتصادي الاقليمي وتضمن حصتها الكبرى منه. ومن هذا المنظور يبدو اهتمام الولايات المتحدة بالقمة الاقتصادية التي ستعقد في القاهرة في ١٢/١١/١٩٩٦. والواقع ان الولايات المتحدة مارست ضغوطاً مختلفة وصعبة على مصر لكي تلتزم الموعد المقرر لهذه القمة. والولايات المتحدة نجحت في حمل مصر على تغيير موقفها حيال هذه القمة. ولعل المقصود من هذه القمة:

– اصرار الولايات المتحدة على هذه الصيغة من التنمية الاقليمية التي تعتمد معياراً جديداً يُبعد الانظار عن الشأن القومي العام، ويعتمد البُعد الجيواقتصادي لكي يستطيع استيعاب اسرائيل وتركيا. ولعل الاصرار الراهن على القمة الاقتصادية يهدف الى التركيز، مجدداً على هذا الجو التطبيعي العام مع اسرائيل.

– إجهاض مختلف الاجتماعات واللقاءات العربية الاخرى التي اشترطت ربط التطبيع مع اسرائيل بمدى التقدم على مسارات المفاوضات معاً؛ واسقاط ما قررته قمة القاهرة العربية في حزيران الماضي.

– استكمال الآليات المؤسساتية التي ابرزتها قمة عمان ولاسيما مصرف التنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي ينتظر ان يكون برئاسة اميركية.

– إفساح المجال امام العديد من الشركات الاجنبية المستثمرة والشركات العملاقة المتعددة الجنسية للاستثمار المربح في المنطقة. (وهي كلها شركات اميركية على كل حال).

– تلبية الحاجة الاسرائيلية لهذا المؤتمر وما يمكن ان يسفر عن مشاريع إقليمية تنال منها اسرائيل حصة مرموقة.

وعلى كل حال، فان اسرائيل التي ضمنت حصتها من القمة الاقتصادية (اذا تسنّى لها مجال توزيع الحصص،) ومن المساعدات الاميركية المباشرة بصرف النظر عن الانتخابات الاميركية ونتائجها، تسعى الى البحث عن بدائل اخرى او وسائل اخرى اضافية. منها ما تأمله من المفاوضات المتعددة التي دعت وزير الخارجية الروسي الى تفعيلها. ومنها ما تأمله من المؤتمرات الدولية الاخرى (كمؤتمر الاعمال الذي عقد في نيويورك اخيرا) التي تقرر فيها الشركات العملاقة استثمارا او تمويلا مباشرا في اسرائيل.

وفي ضوء كل ذلك، يبدو ان مرحلة ما بعد الانتخابات الاميركية قد لا تشهد تغيرات جذرية على الساحة الشرق الاوسطية، وإن كانت ستحظى ببعض مساعي التعجيل وإنجاز القرار. المهم ان سياسة الدول (ولاسيما الدول الكبرى) لن تتغير جذريا بين يوم وآخر، كما ان المؤثرات التي توجه هذه السياسة لن تختلف ثم تظهر مع كل عهد وفي كل حين.

ويبدو ايضا ان الرئيس كلينتون الذي اكد في اول خطاب له بعد الانتخابات على الشؤون الداخلية، سينصرف الى هذه الشؤون مع اعطاء السياسة الشرق الاوسطية الجرعات التي تحتاجها آنيا، في انتظار بلورة سياسة اكثر تكاملا. فهل سيكون ذلك ايضا في انتظار استكمال الامور الواقعة التي ستفرضها اسرائيل على طاولة المفاوضات ولاسيما المستوطنات؟؟!!

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

كتاب انتخابات صيف ٩٦

كواليسها اجمل من مسرحها

جان كرم

في حديث منسوب الى تيودور روزفلت ان "هؤلاء الصحافيين مهووسو خبريات. ولا تكتشف خطورة هوسهم الا عندما تدرك انهم لا يهلوسون بل يسجلون عطستك وفركة يديك وهمس جفونك و... كل ما تقوله وما لا تقوله. ويقدمونه لك مرتباً فتكاد، إن تقرأه، ان يغشى عليك من فرط ما هو حقيقة...". والكلام العتيق هذا ينطبق على مؤلفي كتاب "انتخابات ٩٦ في فصولها – المسرح والكواليس" نقولا ناصيف وروزانا بو منصف.

الانتخابات النيابية في صيف ١٩٩٦ كانت مسرحية؟ هذا ليس مهماً. المهم ان "المكنغ اوف" فيها ولا الذ ولا اطرف، ولعله هو المسرح الحقيقي بل الفيلم الفعلي. والكتاب يقدمه بالابيض والاسود من دون فذلكات اكاديمية او ثرثرات وهمية او ادعاءات. لمسة فيتوريو دي سيكا ظاهرة بتصرف. وعهر البورنوغرافيا السياسية مبثوثة بشيء من الحياء او الاستحياء ودقة الوثائقية الرقيقة توزع بصماتها على كل لقطة.

وقاحة الوقائع

الصحافيان الذكيان المجربان اللذان استقيا المعلومات من مصادرها ومن مصادرهما الخاصة وربما السرية لم يتركا سرّاً "مغطى" الا وفضحاه من دون ان يرف لهما جفن. لبنان الانتخابات كان مفتوحاً لهما وما لم يكن مفتوحاً دخلوا اليه عنوة وبذكاء الصحافي.

انتخابات الجبل؟ انها حرب الجبل بادوات جديدة وطواقم متعصرنة في العام ١٩٩٦: "حرب حزب الله على الياس حبيقة. حرب تفكيك التحالف بين الحزب ووليد جنبلاط. حرب الحلف المستجد بين نبيه بري ورفيق الحريري على حزب الله... وحرب حلف الياس حبيقة ووليد جنبلاط على حزب الله وبيار دكاش... وحرب البر مخيبر على المقاطعين وعلى ميشال المر وحرب المقاطعين عليه لاسقاطه والتشفي منه... وحرب نسيب لحود على ميشال المر... وحرب ميشال سماحة على فيتو لقصائه... وحرب ميشال المر والبر مخيبر على الزعامة الارثوذكسية في الجبل الماروني... وحرب المر على المشروع الرئاسي لنسيب لحود... ثم حروب الاقصاء المتبادلة بين الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الكتائب...".

من باب الحرب تلصلصا على ما يجري في الغرف المغلقة في بيوتات الزعامات والاحزاب والفاعليات الداخلية والخارجية: "الثلثاء ١٣ آب وعلى هامش جلسة تصويت مجلس النواب على تعديل قانون الانتخاب... طلب نبيه بري من اكرم شهيب الجالس قربه الى المنصة النزول الى حيث مقعد وليد جنبلاط وابلاغه العبارة الآتية: "اريد منك فوراً موقفاً من ترشيح صلاح حركة" واستجاب جنبلاط وهاجم حزب الله في مهرجان قرنايل". وفي كواليس معركة المتن: "سمّى مخيبر غسان تويني بغية تحميل اللائحة طاقة معارضة كبيرة اضافية. استمزجا رأي غسان تويني منفردين مراراً في الانضمام الى اللائحة الائتلافية فاعتذر لاسباب "صحية... في ما بعد قال رفيق الحريري لميشال المر ان غسان تويني عزا له سبب اعتذاره الى رغبته في عدم الترشيح ضد المر "لاسباب عائلية" وانه عندما يعتزم الترشح – هو او جبران تويني – فسيختار المقعد الارثوذكسي في بيروت".



في انتخابات الشمال؟ المشاهد تتكرر: "كرر احمد كرامي لبطرس حرب " لا حماسة في دمشق لترشيحك". هذا الكلام قاله لي مسؤول سوري شخصياً" اجابه بطرس حرب "ترشيحي لا يحتاج الى فيزا من احد". على الاثر، الاربعاء ٣ تموز قصد بطرس حرب الياس المراوي لاستيضاحه الموقف السوري فنفى المراوي علمه بالامر... بعد ايام قليلة اتصل رئيس الجمهورية ببطرس حرب وابلغ اليه موعداً مع نائب الرئيس السوري...".

وتذكرنا مع هذا الفيض من الاسرار اسكندر رياشي. وكذلك مارك رياشي.

بورنوغرافيا

البورنوغرافيا السياسية لا تمر مصادفة. انها مقصودة حيناً ومجانية حيناً آخر باعتبار ان الزمن يكون مادة تشهير عادة ولكنه في الزمن اللبناني الاستثنائي صار جزءاً من التقاليد والعادات اليومية الطبيعية. بازارات بيع وشراء وتبادل اجساد واسماء في ارجاء الوطن كافة. اتنازل عن معالي الوزير الذي ركبته الوزارة وتعطيني انت المقعد النيابي الفلاني.

لا تترشح للنيابة سنعطيك مقعداً وزارياً مدهناً في التشكيلة الحكومية العتيدة. سكر على ابن عمك وملت جماعتك نجعلك نائباً... الى ما هنالك من مواقف معلومة ومستورة.

اما التنازلات المبدئية فلا تنتهي: "عاد منصور البون ابن الشمالي فؤاد البون (١٩٦٠) من دون شمالية والده. وفارس بويز ابن احد اركان حزب الكتلة الوطنية نهاد بويز (١٩٦٠ – ١٩٦٤ – ١٩٦٨) من دون كتلوية والده". و"ابقى فارس بويز ورشيد الخازن خيوط التشاور مع دمشق مشدودة حتى اقصى الحدود. ابلغ عبد الحليم خدام وحكمت الشهابي الى الياس المراوي... انهما يرغبان في ائتلاف انتخابي في كسروان من شأنه دعم عودة النواب الخمسة الحاليين...".

الواقع ان الحديث المتكرر في الكتاب عن استنجاد اللبنانيين في كل المناطق وكل المواقع ومن كل الاتجاهات بالسوريين لتسوية اوضاعهم الانتخابية لم يكن ما يبرر ضرورة غيابه وكذلك عن تدخل التيارات السورية في ترتيب "البازل" الانتخابي اللبناني وتوزيع المهام والوظائف فيه. بالطبع هذا يدفع الى اتهام المؤلفين الذكيين بضلوعهما في "تطبيع" الوضع الاستثنائي القائم الذي يجعل اللبنانيين مستقيلين من وظائفهم المدنية والسياسية الوطنية الطبيعية ومتكلين كلياً على الهمة الشامية. ولكن التهمة مستبعدة بالضرورة. واللبنانيون غارقون، في غالبيتهم، في الزحف نحو سوريا وصولاً الى اغراضهم الخاصة.

القمة كاملة؟

في مقدمة الكتاب يقول الناشر: "جلّ ما نرومه رواية قصة الانتخابات وكشف ما خفي منها والسعي الى اظهار الصورة كاملة. والقارئ العالم يدرك ان هذا الكتاب لم يبلغ صيغة اظهار الصورة كاملة عن الانتخابات النيابية ١٩٩٦. فهذه الصورة تحتاج الى مجلدات ومجلدات لتكتمل، خصوصاً ان وجده التيارات المعارضة الاصولية المسيحية ومداخلاتها وتصادماتها الداخلية والظاهرة ودور البطريركية المارونية والاكليروس والرهبنات فيما لم تظهر كفاية في مواضعها.

انما، نحن بحق امام قصة متكاملة موجزة نادراً ما تغفل امراً اساسياً مؤثراً في الانتخابات النيابية ٩٦. والقصة ليست محققة ادبياً بل مصوغة سينمائياً بسيناريو جذاب قفاز لا يترك لمتابعيه فرصة التنفس للاسترخاء. الكلام سهل مباشر واقعي فج احياناً ورومانسي احياناً اخرى ولا يقع لحظة في فخ الريبورتاج الصحافي او المقال الافتتاحي. انه نسق جديد في الكتابة الصحافية اللبنانية قد تكون له سابقات عند محمد حسنين هيكل او اسكندر او مارك رياشي ولكنها سابقات محدودة في الزمان والمكان وما على الناشرين والمؤسسات الصحافية الا تتمة هذا النسق الفريد من نوعه والحث عليه لانه الاسلوب الوحيد الجامع بين متعتين: متعة الحصول على المعلومات ومتعة السرد المبسط.

كتاب من كتاب

الطريف الذي يُحسد عليه المؤلفان هو ان هذا الكتاب الذي يوثق مرحلة اساسية ودقيقة من حياة اللبنانيين ويطبعها بالاسماء والارقام والتواريخ والاسرار قادر على توليد كتاب آخر وربما عدة كتب تحمل عناوين مثل: "احتضار دولة" او "زمن الوصاية على القاصرين – لبنان ٩٦" وسبيلاً التوسع في بعض المعلومات آلاف الصفحات ولن يمل احد.

ان "المسرح والكواليس – انتخابات ٩٦ في فصولها" كتاب ملغوم، منذ الصفحة الاولى، بالجديد والطريف والغامض والسري والاتهامي والمتفجر من الوثائق. وخطورته في انه ذو وجه بريء بسيط يقرأه العالم كما يقرأه الطالب والانسان العادي من دون عناء او مشقة.

استاذ جامعي

كيف يواجه الحزب ازمته الداخلية؟

شوكت اشتي

تشير "الازمة" اصطلاحا الى اضطراب ما وخلل معين في مجال من مجالات الحياة، الامر الذي يؤدي الى إحداث تشوهات داخلية على مستوى الموضوع المأزوم، وتوترات خارجية على مستوى العلاقات التي تحكمه مع المحيط ودائرة النشاط.

اما لغويا فإن "الازمة" كما في (لسان العرب) تدل على "الشدة" و"القحط". وهي تعني ايضا "السنة المجدبة".

وكلا المعنيين، الاصطلاحي واللغوي ينطبقان الى حدّ بعيد على الظاهرة الحزبية، ويوضحان بعض أبعاد الازمة. حيث يلاحظ، بشكل أو بآخر، الاضطراب والخلل، كما "الجدب" و"المحل". وتغطي هذه الوضعية، الى حدّ كبير، مختلف التشكيلات والاطر والمؤسسات والتجمعات في لبنان. وليس صعباً تحديد عواملها وملاحظة بعض من مظاهرها.

فعلى مستوى عوامل الأزمة الحزبية، فإن مصادرها متنوعة ومسبباتها متعددة. فقد يعود جزء منها الى ارتجاج في البنيان الفكري وتصدع مرتكزاته، او الى خفوت الوهج الايديولوجي وتراجعه، او الى تكلّس البناء التنظيمي وتحجره، أو الى اهتزاز الصدقية في التعاطي مع قضايا الوطن وهموم أبنائه... الخ.

ويبدو أن التجربة الحزبية خلال الأحداث اللبنانية زادت في تعرية المأزق وتقريبه من أذهان عامة الناس وتوضيحه، الأمر الذي وسع دائرة الشكوك حول الظاهرة الحزبية وصدقيتها.

اما على مستوى مظاهر الازمة الحزبية، فإنها تتخذ اشكالاً عدة يبرز بعضها في خواء الحياة الحزبية خصوصا والسياسية عموما، او في ضبابية المسار الحزبي وازدواجية خطابه، او في غياب جدية المراجعة الذاتية وتحمل تبعاتها، او في أسلوب المشاركة في السلطة وطريقته ونتائجه، او في إثراء العديد من الرموز الحزبية من دون التساؤل عن مصادر الاثراء وأساليبه، أو في مصادرة الحزب وتجربته وارتهانه وتبعيته.

ويبدو ان هذا التوصيف العام لا يجد قراءة موضوعية عند العديد من المحازبين او الاحزاب عامة، فتتعدد زوايا الرؤيا بل تختلف وتتصارع حول الموضوع المثار.

فيرى فريق من المحازبين ان مناقشة المأزق الحزبي في هذه المرحلة الحرجة، وضمن الظروف القاسية التي تمرّ بها البلاد وأحزابها يبدو نوعا من "التآمر" على الظاهرة الحزبية في ذاتها. لأنه هتك للظاهرة وفضح لها. بينما المطلوب، برأي هؤلاء التخفيف من حدة النقد المباشر كونه يعمق الازمة ويزيد عدد الأعداء ويساهم في إبعاد الناس وتأزيمهم، الأمر الذي يضر بالظاهرة بدلا من ان يخدمها. ويعطي هذا الفريق للنقد الموجّه ابعاداً تآمرية تهدد وحدة البلد ومصيره، ما يعرقل عملية النقاش في أي موضوع حيوي.

ويقر فريق آخر بامكان مناقشة الأزمة الحزبية بعموميتها على ألا يتخطى الامر تفاصيل حزبهم المحدد وحياته الداخلية. بمعنى آخر ان المناقشة يجب ألا تدخل في الخصوصيات وحرماتها. ويعتقد أصحاب هذا الرأي ان معالجة الازمة الداخلية للحزب إذا وجدت يجب ان تبقى في حدود دائرة الحزب الداخلية وضمن أطره التنظيمية ومحصورة في مستويات محددة. ويتذرع هذا الفريق بوحدة الحزب وتماسكه، وبالأسرار الحزبية وقدسيتها، والانضباط الحزبي وضرورته. وتاليا فإن المناقشة العلنية لأزمة الحزب الداخلية ومأزقه العام تعري الحزب وتضعفه وتبعثر تماسكه وتفرط عقده. اضافة الى ما تخلقه من "فضائح" يبدو الحزب في غنى عنها. لذلك فإن من يتجرأ على إعلان التعارضات الداخلية وتبيانها تلاحقه الاتهامات وتطاوله اللعنة حتى يوم "الدين".

ويعتقد فريق آخر بعدم وجود أزمة في أحزابه. فعلى رغم كل المعاناة التي مر بها الحزب، والعثرات التي وقع بها، والهفوات التي ارتكبها، فالحزب يبقى "بحمده تعالى" معافى من رجس الخطاء ووطأة الازمات وثقلها. فالازمة العامة لم تطاول برأيهم مبادئ الحزب وعقيدته ولم تدرك مساره وخطابه. لذلك فإن القول بالازمة الحزبية قول مردود. وهو بحقيقة الأمر دلالة على أزمة القائلين بهذا الأمر وتعبير عن "مرضهم". وما هو مطروح بالتحديد يبدو أزمة مثقفين ومنظّرين وأكاديميين. لأن الحزب فوق الازمات وأقوى من أن تطاوله او تنال منه. الامر الذي يلغي الموضوع من أساسه ويتعامى عن واقعه ويحوّل الحزب "ديناً" ينال منه الباطل او يدركه الشر.

وتبقى المبادرات الحزبية في معالجة أزمة الاحزاب الداخلية محدودة إن لم نقل معدومة. وتجربة الحزب الشيوعي اللبناني مثلا لم تزل في بداياتها وتحتاج الى تعميق، كما تتطلب مزيدا من الاقدام والجرأة. اما تجربة حزب الكتائب فهي خجولة جدا ومقيّدة ومحكومة بآلية الثنائية المجتمعية اللبنانية وذهنيتها، الامر الذي يربكها ويعطلها.

ان مجمل هذه الآراء التي هيمنت على الحياة الحزبية في لبنان قبل الأحداث اللبنانية وتعمّقت خلالها، ما زالت معشعشة في خلايا العديد من الاحزاب ومستوطنة في ذهنيتها وموجّهة لمسارها. لذلك يتهرب معظم الأحزاب (مؤسس، اعضاء، وقيادات) من مناقشة ازمته الداخلية او الاعلان عنها او حتى الاعتراف بوجودها تحت ذرائع شتى. فيبقى الخطاب الحزبي، كما هو اليوم، "منتصراً" دائماً و"واعداً" باستمرار.

ان كتم المأزق الحزبي او التباطؤ في طرحه او تأجيله لا يحلّ الازمة بمقدار ما يعمقها ويفجرها. لذا يلاحظ ان الكثير من المشاكل الداخلية والقضايا الحزبية يحلّ "قيصريا". فتتشظى الاحزاب وتتوالد كُتلاً "خلايا"، او تفاجئ الناس باستقالات الحزبيين او اعتكافهم وانطوائهم.

ان منطق الحزب في معالجة ازمته الداخلية ينطبق عليه منطق النعامة وطريقتها في مواجهة الصياد، الامر الذي يبقي الحزب في حال "انعدام الوزن" والترهّل الدائم. من هنا يمكن القول ان "السرية" لم تعد مقبولة، والحجج الواهية التي يتمترس بعضهم خلفها لم تعد مقنعة. مما يفترض اطلاق حرية النقاش في الازمة الحزبية والتحرر من النمط السائد في المعالجة، الامر الذي يفترض، مبدئيا، تنمية الممارسة الديموقراطية، وتكريسها مجتمعيا وحزبيا.

ان الدعوة الى مناقشة الازمة الحزبية تحرّر الحزب من "الغرف" المغلقة وتكسر الحواجز المصطنعة القائمة، وتلغي المنطق الامني في المعالجة واسلوبه البوليسي، وتعيد تحصين الحزب مستعينة بالشفافية والمقدرة على تحمل المسؤولية.

ان اعتماد هذا الاتجاه وتعميقه يرتكز على قاعدة احترام الانسان وحريته والتأكيد على ممارسة حقوقه وصونها إن على مستوى القواعد الحزبية او على مستوى عامة الناس. كما يرتكز على احترام اصول الممارسة الديموقراطية والالتزام بنتائجها، وحماية رأي الاقلية ووجودها وعدم محاصرتها والتشهير بها. وذلك حتى يصل النقاش الى مبتغاه الايجابي ويؤدي غرضه الموضوعي.

ان هذه الدعوة تبدو مدخلا للمعالجة ومجالا رحبا للحوار، من اجل تطوير الظاهرة الحزبية في لبنان وحلّ "ازماتها" الداخلية، فهل يرتفع الحزب الى هذا المستوى؟

استاذ جامعي

المؤتمر الثالث للقمّة الاقتصادية للتنمية في القاهرة

عقبات تحول دون اندماج اسرائيل بالمنطقة

ماجد كيالي

تشهد القاهرة انعقاد مؤتمر "القمة الاقتصادية للتنمية في الشرق الأوسط وشمالي افريقيا" في الفترة من ١٢ الى ١٤ من الشهر الجاري، وهو المؤتمر الثالث من نوعه بعد مؤتمري الدار البيضاء وعمان اللذين عقدا في العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥؛ وتهدف هذه المؤتمرات التي باتت تعقد سنوياً، الى تحفيز مناخات التعاون والاستثمار في هذه المنطقة، الامر الذي يساهم في تعميق مسار السلام والاستقرار والتنمية فيها.

في المؤتمرين السابقين، طُرح العديد من مشاريع التعاون الاقليمي والثنائي، وقدّم مختلف الأطراف اوراق عمل تضمّنت تصوراتهم لعملية التنمية الاقليمية، والاولويات التي يُعتقد أنها الانسب للتنمية، وقد تعدّت تكاليف هذه المشروعات الـ٢٥ مليار دولار.

أما في المؤتمر السابق فقد طرح إنشاء عدد من المؤسسات الاقليمية من مثل: ١) مصرف اقليمي لتمويل مشروعات التعاون الاقتصادي، مقرّه القاهرة؛ ٢) مجلس اقليمي للسياحة سمي: "اتحاد السفريات والسياحة لمنطقة الشرق الاوسط – المتوسط"؛ ٣) مجلس أعمال اقتصادي اقليمي لتعزيز التعاون والتجارة بين رجال الاعمال في دول المنطقة؛ ٤) الافتتاح الرسمي للامانة التنفيذية العامة للقمة الاقتصادية ومقرّها الرباط، وهي معنية بتعزيز الشراكة بين الحكومات ورجال الاعمال؛ ٥) تأسيس الأمانة العامة للجنة المتابعة لمجموعة العمل الاقليمية للتنمية الاقتصادية، كمؤسسة اقتصادية إقليمية دائمة، تابعة لمجموعة العمل المنبثقة عن مفاوضات السلام متعددة الطرف، ويكون مقرّها عمان لتعزيز التعاون الاقتصادي الاقليمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ومعروف ان الهدف من انشاء مؤسسات اقليمية هو قيام مجموعة اقتصادية إقليمية، وتشجيع مناخات السلام، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مختلف القطاعات الاقتصادية.

في كل الأحوال، استطاعت اسرائيل، ومن خلال مشاركتها النشطة في كلا المؤتمرين، تخفيف طوق العزلة والمقاطعة المفروضين عليها من جانب الاقطار العربية، ونجحت في صوغ علاقات جديدة بينها وبين عديد من هذه الاقطار، وصلت الى حدّ توقيع اتفاقات تجارية وعلاقات تعاون ثنائي وإقليمي. ولعل النجاح الاساسي لاسرائيل يكمن في شبكة العلاقات التي استطاعت نسجها مع الأطراف العرب. ففي حين انها لم تستطع حتى الآن تحقيق نجاحات يعتد بها على الصعيد الاقتصادي، فإنها في المقابل نجحت، على الصعيد السياسي، في قلب علاقات التناحر والعداء بينها وبين الأطراف العرب الى علاقات تعايش وتعاون في معظم الاحيان.

اما بالنسبة الى المشروعات الاقتصادية ومؤسسات التعاون الاقليمي، فلم تلق النجاح المنتظر منها، حيث تعثّرت المشروعات، ولم تنهض المؤسسات. والاحلام التي بنيت على قيام "شرق اوسط جديد" ما لبثت أن اصطدمت بحقائق اليقظة. ويمكن عزو اسباب تعثّر مسار التعاون الاقليمي الى العوامل الأساسية الآتية:

١) اصرار اسرائيل، سواء في ظلّ حكومة "الليكود" أو في ظل حكومة "العمل" على الفصل بين قضية السلام من جهة، وبين قضية التعاون الاقليمي من الجهة الثانية؛ بمعنى أن اسرائيل تتمسك بمنطق تجاوز أو تأجيل الاستحقاقات المطلوبة منها في المفاوضات الثنائية حول التسوية الاقليمية مع الأطراف العرب، والتي تتضمن الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي الوقت نفسه فإنها تطالب بأقصى قدر من حالات الاعتراف بها والتعاون معها في المجالات الاقتصادية، على قاعدة انها تريد أن تأخذ من دون ان تقدم من كيسها شيئا في مقابل ذلك! ومن المعروف ان هذا الموقف أضعف صدقية اسرائيل، كما اضعف حجج الأطراف العرب المتحمّسين للتعاون مع اسرائيل.

وكان من نتيجة ذلك، استمرار كل من سوريا ولبنان على موقفيهما في عدم المشاركة في المفاوضات متعددة الطرف، وكذلك مقاطعتهما للقمة الاقتصادية وكل مشاريع التعاون الاقليمي التي تكون اسرائيل طرفا فيها.

كذلك، فإن تعثّر المفاوضات مع الفلسطينيين، خصوصا في ظل حكومة نتنياهو، حمل عددا من الاقطار العربية على مراجعة موقفها تجاه عملية التطبيع والتعاون مع اسرائيل. ويبرز الموقف المصري بكل جلاء التعقيدات المحيطة بعملية التعاون الاقليمي في حال استمرت اسرائيل على مواقفها.

فمصر التي كانت أول دولة عربية تقيم معاهدة سلام مع اسرائيل، هي التي تقود حملة المعارضة ضد التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل. وقد شنّ وزير خارجيتها عمرو موسى حملة ضد ما اسماه "الهرولة" التي تقوم بها بعض الأقطار العربية تجاه الدولة العبرية الى درجة ان شمعون بيريس الذي كان رئيسا لوزراء اسرائيل آنذاك هاجم مصر لأنها لم تقم سلاما اقتصاديا مع اسرائيل.

وما زالت مصر تعبّر عن الموقف العربي الذي برز في قمّة القاهرة، بشأن تجميد مسار التعاون الاقتصادي الاقليمي، الى حين تنفيذ اسرائيل التعهدات التي التزمت بها تجاه الفلسطينيين في مفاوضات الحل الانتقالي، وصولا الى حلّ مختلف عناصر القضية الفلسطينية، والانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي والجولان.

٢) تمسك اسرائيل بتفوّقها العسكري في المنطقة، وعلى الأخصّ اصرارها على الاحتفاظ بترسانتها من الأسلحة النووية، ومختلف اسلحة الدمار الشامل، الامر الذي يرى فيه الأطراف العرب تناقضا مع عملية السلام الجارية، وتهديدا كامنا لهم، في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن الحدّ من تدفّق الاسلحة التقليدية على المنطقة (خصوصا الأقطار العربية المجاورة لاسرائيل).

وفي هذا الخصوص، ايضا، تضمنت ورقة العمل المصرية الى مؤتمري القمة الاقتصادية في الدار البيضاء وعمان، مقترحات تنطوي على تحقيق عنصر الأمن لشعوب المنطقة، وإخلاء منطقة الشرق الاوسط من جميع اسلحة الدمار الشامل باعتبار أن ذلك شرط اساسي لإقامة نظام اقتصادي اقليمي ناجح وفاعل.

٣) تحاول اسرائيل من خلال المشروعات والمقترحات التي تقدّمها في مؤتمرات القمة الاقتصادية، تجيير كل شيء لمصلحتها ولحساب اولوياتها من دون مراعاة مصالح الأطراف الاقليميين الآخرين. وعلى هذا الأساس، فإن اسرائيل حينما تتقدم بمشروعات للبنية الاساسية التحتية، في مجالات النقل والاتصالات والربط الكهربائي والمائي والبيئة، تجعل من ذاتها محورا ومركزا لجميع هذه المشروعات إن بسبب موقعها الوسيط، أو بسبب علاقاتها مع الولايات المتحدة والشركات متعددة الجنسية. ولا تلقي بالاً لمدى ملاءمة هذه المخطّطات للشركاء الآخرين، أو لمدى اتفاقها مع اولوياتهم الاقتصادية الوطنية والتنموية. وقد لعبت مصر، وخصوصا بغياب سوريا، دورا كبيرا في مواجهة المشاريع الاسرائيلية، من خلال طرح رزمة مشروعات بديلة. فمنذ البداية أصرت مصر على ألا تكون المشروعات المطروحة بديلاً من مشروعات اقليمية اخرى قائمة في المنطقة، بين الاطراف العرب، على أساس ان مصر متمسّكة بصيغة التعاون العربي المشترك. كما أكدت مصر في ورقتها الى مؤتمر قمة عمان الاقتصادية على أهمية ارتكاز التعاون الاقليمي على القيم المشتركة والتوازن والمصالح المتساوية التي تأخذ في الاعتبار اولويات مختلف الفرقاء.

مع انعقاد المؤتمر الثالث للقمة الاقتصادية للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة، ستظل هذه العوامل عقبة كأداء أمام انخراط اسرائيل في مشروع المنظومة الاقليمية الشرق اوسطية التي ترعاها الولايات المتحدة، كما ستظل هذه العوامل من اهم معيقات عملية التطبيع والتعاون الاقتصادي بين اسرائيل من جهة، والاقطار العربية من الجهة الأخرى.

كاتب فلسطيني

٥٠ مفكراً وسياسياً فلسطينياً واردنياً يردون على سؤال "النهار" (٢) أي مصير ينتظر القدس؟

النفق امتحان لجدية العرب وقضية المدينة ليست محض فلسطينية

أي مصير ينتظر القدس؟ السؤال طرحه عامر طهبوب، من جريدة "الوطن" القطرية، على ٥٠ مفكرا وسياسيا من فلسطين والاردن، وبدأت "النهار" تنشر اجوبتهم اعتبارا من أمس، وعلى مدى عشرة أعداد.
وتنشر "النهار" هذه الحلقات متزامنة مع "القدس العربي" (لندن) و"الرأي" (الاردن) و"الخليج" (الشارقة) و"السياسة" (الكويت).

واليوم مقابلات مع عدنان ابو عودة، وهو مندوب الاردن السابق في الامم المتحدة، وحسن طهبوب، وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية ورئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس، والدكتور جواد العناني، وهو وزير أردني سابق، والدكتور حيدر عبد الشافي، عضو المجلس التشريعي ورئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات واشنطن، ومطران القدس سمير قفعيتي:

ابو عودة: "يجب تأسيس صندوق لدعم أهل المدينة ولجنة عربية وعالمية لانقاذها

عدنان ابو عودة – مندوب الاردن السابق في الأمم المتحدة

منذ فتحت القدس ابوابها للخليفة عمر بن الخطاب عام ٦٣٧م لم تتعرض هذه المدينة العظيمة لخطر ازالة شخصيتها مثلما تتعرض له منذ احتلت اسرائيل الجزء العربي منها في حرب حزيران عام ١٩٦٧. صحيح ان الصليبيين احتلوها عام ١٠٩٩ ونبحوا سكانها من مسلمين ويهود ومكثوا فيها نحو ١١٠ اعوام على فترتين، الا ان الصليبيين لم يحاولوا ان يعقدوا مع المسلمين في تلك الحقبة معاهدة تعزز السيطرة الصليبية الابدية عليها من خلال تسليم المسلمين بشرعية الاحتلال وبقائه.

وما زالت اسرائيل ماضية في محاولاتها لتغيير معالم القدس، موظفة في سبيل ذلك كل الوسائل التي يؤمنها الاحتلال. فمن التشريع المخالف للشرعية الدولية مثل قانون الضم عام ١٩٨٠ الى الحفريات التي لم تتوقف حول المسجد الاقصى وتحته الى مضايقة سكان المدينة العرب من مسلمين ومسيحيين وطردهم عن طريق هدم مساكنهم او اسقاط هوياتهم وغير ذلك من وسائل اصبحت معروفة. والواضح ان اسرائيل تسير بتصميم شديد على طريق تهويد المدينة سياسياً وثقافياً وديموغرافياً في شكل يتناسب مع شعار اسرائيل ان اورشليم هي عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد. وان فتح النفق تحت المسجد الاقصى ينبغي ان يرى من منظور ان قبة الصخرة والمسجد الاقصى والى جوارهما صورة عن القدس في الكتب والمجلات الا تزينت بهذه المعالم. وان صورة القدس تخلو من قبة الصخرة وكنيسة القيامة لا يمكن ان تمثل المدينة المقدسة، ومهما شيد من مبان وعلا من بروج فان قبة الصخرة ستبقى المعلم الطاغي الذي يفرض نفسه على كل ما عداه ليس بما تجسده من الفن المعماري الاسلامي الرفيع وحسب، بل ايضاً بما توحيه من روحانية غامرة تمنح مدينة القدس شخصيتها المعروفة عالمياً.

رسالة قوية

وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية، يمكن القول ان الموقف العربي لم يتبدل من ناحية التمسك بالشرعية الدولية التي تعتبر القدس مدينة محتلة، ومشاركة الدول العربية في مناقشات مجلس الأمن الدولي التي تجري كلما ارتكبت اسرائيل مخالفة جديدة في القدس شاهد على ذلك.

غير ان الموقف العربي لم يتطور في شكل يتناسب مع الخطر المتفاقم الذي يهدد المدينة والمتمثل في مواصلة اسرائيل تهويدها، وخصوصاً في الاطار الديموغرافي وفي اعمال الحفريات التي تهدد المباني الدينية غير اليهودية. ولا ريب في ان الشجب والتنديد وحدهما قد اثبتا اخفاقهما في ردع السلطات الاسرائيلية عن المضي في مخطط التهويد، واعتقد ان على الحكومات العربية ان تأخذ موقفاً واضحاً من عمليات التهويد خلال مؤتمر قمة اسلامي وآخر عربي يعقدان لهذه الغاية. وعلى اساس ما يمكن ان يتخذه المؤتمران من قرارات ينبغي ان تلتزم الدول العربية والاسلامية جعل الخطر الداهم الذي يهدد مدينة القدس لاحدى مواد المفكرة الديبلوماسية والسياسية الخارجية لكل منها، وعندئذ تستطيع ان تطلق رسالة قوية متجددة الى اسرائيل وكل من تسول له نفسه، خوفاً او تقرباً او نكاية، ان يؤيد او يصمت او يتساهل مع ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اعمال تتناقض مع القانون الدولي في المدينة المقدسة.

ومن جهة اخرى، اعتقد ان صندوقاً يجب ان يؤسس ليعين اهل القدس على المحافظة على ما يملكون ولاقامة المباني والمؤسسات وتحسين احوالهم، لأن القدس ليست اهتماماً رسمياً وحسب، بل هي في الاساس جزء من تراث أمة. فمن الواجب تشكيل لجنة وطنية لانقاذ القدس في كل بلد عربي واسلامي، وحتى مسيحي اوروبي اذا امكن.

المقدسيون سدنة

والقدس في الاساس هي قضية عربية واسلامية وقضية فلسطينية لأنها في فلسطين العربية. وبهذا المعنى يغدو الفلسطينيون سدنة المدينة المقدسة والمقيمين عليها بحكم وجودهم المتصل فيها. واذا كان للفلسطيني والمقدسي خصوصاً شرف الاقامة فيها والدفاع عنها امام اعتى الضغوط، فان من واجب العرب والمسلمين ان يشدوا ازر الفلسطينيين ويعينوهم في شكل متصل ومنظم، وفي رأيي ان هذا المفهوم ينبغي تأكيده محلياً وعالمياً بالقول والعمل.

هناك عشرات الاقتراحات والخطط والتصورات لحل مسألة النزاع حول القدس سلمياً، ولا تخرج التصورات عن واحد من ثلاثة: اداري وديني وسياسي.

وتنحو اسرائيل، وفي شكل اوضح حكومة "الليكود" الى الاخذ بالحل الديني القائم على ان القدس يهودية، وهي عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد، وان اسرائيل صاحبة السلطة ستسمح لغير اليهود من مسلمين ومسيحيين بزيارة اماكنهم المقدسة في المدينة واقامة شعائرهم الدينية، ووفق هذا التصور يغدو سكان المدينة العرب المقيمون فيها منذ قرون طويلة سياحاً في بلدهم.

اما حزب العمل فيميل الى مزج الحل الديني بالحل الاداري، بحيث يتبنى المفهوم الديني للحل الذي يؤمن به "الليكود" ويضيف اليه نوعاً من الادارة الذاتية الفلسطينية للفلسطينيين في الاحياء التي يتمركزون فيها.

وواضح ان هاتين المقاربتين تقومان على نفي الآخر (العربي) او استثنائه، ولأنهما كذلك فانهما ليسا حلين بل وصفتين لنزاع مستمر بين العرب واسرائيل.

ان الحل المتوازن المعقول هو الذي ينطلق من أن المدينة المقدسة هي من الناحية الدينية لكل المؤمنين بالله، مسلمين ومسيحيين ويهوداً، ومن الناحية القومية هي عاصمة لفلسطين في جزئها العربي الذي ينطبق عليه قرار مجلس الأمن ٢٤٢ لأن اسرائيل احتلته بالحرب، وهي عاصمة لاسرائيل في جزئها اليهودي.

اما هل ان النفق مهم الى هذه الدرجة، فاجيب نعم! النفق مهم وخطير، ولكن ليس لذاته بل للخلفية التي فتح عليها النفق وللرسالة التي اطلقتها السلطات الاسرائيلية من فتحه، بالنسبة الى الخلفية، فان اسرائيل فتحت النفق في الوقت الذي تؤكد فيه الحكومة الاسرائيلية كل يوم وكل اسبوع وفي كل مناسبة ان القدس لها ولها وحدها الى الابد. ويأتي كلامها في شخصية المدينة. واذا تذكرنا ان اسرائيل تطلق على المكان الذي يقوم عليه المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة اسم جبل الهيكل، وليس الحرم الشريف كما هو معروف به، فيمكننا عندئذ ان نتفهم معنى فتح النفق واعطائه اسماً



ابو عودة.

يهودياً، وخصوصاً ان حائط المبكى (او "حائط البراق" عند المسلمين) هو وقف اسلامي. ان طول النفق او عرضه وارتفاعه ليس امراً ذا قيمة، المهم هو ما قصده رئيس بلدية القدس "الليكودي" من فتحه. ولقد قصد رئيس البلدية بدعم من رئيس الحكومة ان يفتح هذا النفق للسياح ليقال لهم وفي شكل يومي متكرر ان هذا المكان هو معلم يهودي. وما دام النفق يقع بمحاذاة القواعد التي بني عليها الحرم، اذاً فموقع الحرم يهودي هو الآخر. ولا يخفى على احد ابعاد مثل هذه المزاعم اذا ثبتت واذا بقيت القدس العربية، بما فيها القدس المسورة، تحت سيطرة اسرائيل.

سيدة الموقف

اما بالنسبة الى الرسالة التي تعمدت اسرائيل اطلاقها من فتح النفق فهي أن اسرائيل سيدة الموقف في القدس الآن والى الابد وتستطيع ان تتصرف وفق ما تراه، الى حد العبث المادي بالحرم القدسي الشريف، لأن القدس يهودية وهي عاصمة اسرائيل.

والحقيقة ان اسرائيل ارادت ان تؤكد ان مشكلة القدس هي مشكلة محض فلسطينية – اسرائيلية، ولحسن الحظ ان رد الفعل العربي على "لطفة" جاء ليكذب افتراض اسرائيل ان القدس قضية محض فلسطينية. كما جاء ليؤكد ان قضية القدس هي مرتكز الحل السلمي والثقة المتبادلة وحلها على اساس المشاركة لا الاستثناء هو معيار نجاح عملية السلام الجارية على الصعيد الاسرائيلي لا الفلسطيني – الاسرائيلي وحسب.

وينبغي الا يغرب عن بالنا لحظة ان منبر صلاح الدين قد احرقه عام ١٩٦٨ اوسترالي قيل انه مختل عقلياً، فمن يدري؟ لعل شخصاً آخر مختلاً عقلياً يستخدم النفق لاغراض شريرة مشابهة تستهدف المسجد او ملحقاته.

كان الرد الشعبي الفلسطيني على فتح النفق شرساً وفي محله. وقد اثبت العرب المقدسيون انهم السدنة المؤتمنون والحماة والمناضلون للتراث الاسلامي والحقوق العربية في القدس. ولا اعتقد ان ما حصل كان كافياً للجم الجموح الديني لدى المتعصبين اليهود، والاستهتار السياسي لدى حكومة "الليكود" والذي وصفه جلال الحسين لرئيس الوزراء الاسرائيلي نفسه بأنه غطرسة القوة التي لا بد من ان تتوقف كي يستطيع العرب واليهود تحقيق السلام والتعايش السلمي.

اعتقد ان على الدول العربية الاسلامية كم ذكرت سابقاً ان تطور مواقفها بحيث تأخذ اسرائيل والعالم الحقوق العربية والاسلامية في القدس مأخذاً جاداً. ان القدس تشكل اهم البنود على مفكرة الوضع النهائي، والنجاح في حل هذه المشكلة يعتمد في شكل واضح على الموقف الاسرائيلي الذي ما زال يتسم بالتعنت. ان هذا الموقف لا يساعد على صنع السلام وربما يهدد السلام بكليته. ومن جهة اخرى فان الموقف العربي والاسلامي لا يقل اهمية. ولكن من منظور مقابل، اذا حلت قضية القدس وفق مفهوم المشاركة فسيتحمل العرب والمسلمون المسؤولية التاريخية عن ضياعها لا الفلسطينيون وحدهم. فاذا كان من المناسب دعم استقلال القرار الفلسطيني فانه من الخطر تحميل الفلسطينيين مسؤولية استرجاع القدس وحدهم، ولن ينطلي على احد، سواء المواطن العادي او المؤرخ، محاولة التهرب من حمل مسؤولية انقاذ القدس عبر استقلال القرار الفلسطيني.

طهبوب: لا نقبل بالحلول الوسطى فالقدس عربية فلسطينية اسلامية

حسن طهبوب – وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية (رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس)

تعيش القدس واقعاً مأساوياً تحت الاحتلال الاسرائيلي، من اجراءات التعسف والقمع والتضييق والحصار، ومن ممارسات التهويد ومحاولات اذابة الهوية الاسلامية العربية الفلسطينية بشتى الطرق والوسائل. لكنني متفائل بالله دوماً فهذه طبيعة المؤمن، ولهذا فانني ارى امكان استعادة الأمة الاسلامية والعربية للقدس حقيقية لا تقبل الجدل وان طال الزمن. فرغم كل محاولات اسرائيل ما زالت المدينة صامدة ومازال اهلها متمسكين بدينهم وبحقوقهم. صحيح ان الواقع صعب جداً، لكن هذه المدينة تعرضت عبر التاريخ لحالات اشد من الظلم والبطش والعدوان، وكانت دوماً ترجع الى احضان امتها الاسلامية وهذا وعد الله ووعد رسوله، فسكانها من الذين وعدوا بالرباط الى يوم القيامة، ولهذا فانا متفائل بأن صوت الحق لن يغيب عن هذه المدينة مهما اشتدت المحنة.

لقد نجحت اسرائيل في تغيير بعض المعالم، ويا للأسف، ففي داخل اسوار البلدة القديمة قامت منذ الاحتلال الاول بازالة حارتي الشرف والمغاربة واقامت حياً يهودياً ضخماً. في خارج الاسوار اقامت مناطق استيطانية عديدة في محيط المدينة وقلبها، ولكن مازالت معالم الجزء الذي احتل عام ١٩٦٧ من القدس تؤكد حقيقة اسلاميتها وعروبتها وفلسطينيتها، وابرز هذه المعالم المسجد الاقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة، والقدس ملأى بالمساجد والزوايا والمدارس والاربطة والسبل الاسلامية التاريخية، وكل حجر من حجارة المدينة القديمة يحكي تاريخاً، وكل زاوية من زواياها تتحدث عن حضارة عربية اسلامية. وهذه مع الاسف اهداف الاعتداءات الاسرائيلية ومحاولاتها اليائسة لطمس معالمها وصبغها بالهوية الاسرائيلية.

واقول، بكل اسف، ان الموقف العربي لم يكن على المستوى المطلوب خلال الاعوام الـ٣٠ السابقة منذ سقوط القدس عام ١٩٦٧ تحت الاحتلال، فقد كنا في القدس كهيئة اسلامية مسؤولة عن الاوقاف والمقدسات وعن شؤون المسلمين في هذه البلاد نطلع الاشقاء المسلمين والعرب على واقعنا ونطلب المساعدات السياسية والمادية، فنجد تجاوباً ولكن لم يكن كافياً، اقوله بكل اسف ومرارة، مع انني لا افقد الأمل ولا التفاؤل بأن في هذه الأمة قادة ورجالاً لا بد لن يحركوا مسؤولياتهم تجاه القدس، فهي ليست عاصمة فلسطين فحسب، وتحريرها ليس مسؤولية الفلسطينية وحدهم، بل ان جميع العرب والمسلمين مسؤولون امام الله والتاريخ وامام شعوبهم عن هذه المدينة وعن معاناتها وعن احتلالها.

واعطي هنا مثالاً بسيطاً للمقارنة بين النظرة اليهودية العالمية للقدس، وبين ما يفعله العرب والمسلمون تجاهها، فقبل حوالى ٧ اعوام تبرع مليارديري يهودي بريطاني بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار هبة لمصلحة ما يسمى بلدية القدس الاسرائيلية لاقامة مجموعة من المباني يعود ريعها لمصلحة تلك المؤسسة، والامر لا يحتاج الى شرح حين تقارب هذا المثال البسيط.

وانا لا اقول هنا بأننا نطلب الاموال وحسب ولكن هذا جزء من الجهد لا بد من القيام به والقضية اكبر بكثير من دفع بضعة ملايين او العشرات منها، فهي قضية عقيدة ومقدسات وارض وقضية اسلامية تحتاج الى جهد للتحرير والانعتاق من الاحتلال.

وبالتأكيد ان القدس ليست قضية فلسطينية بحتة، فهي اولاً قضية اسلامية عربية ودولية، وارى ان واجب الامتين العربية والاسلامية تجاه مواجهة التعنت الاسرائيلي وتجاه مستقبل المدينة ان يحشدوا الطاقات ويعدوا العدة لتحريرها، سواء أكان بالجيوش – وهذا ليس مستحيلاً – او بالموقف القوي والواضح والقاطع الذي يرفض اي تطبيع او تفاوض او معاهدة او سلام مع اسرائيل قبل تحرير القدس. ونحن هنا لا نطلب المستحيل: بل تطبيق القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن الدولي وخصوصاً القرار ٢٤٢ الذي ينطبق على الجزء الذي احتل عام ١٩٦٧ من القدس العربية. واعتقد ان موقفاً عربياً موحداً واحداً ينطلق من القادة والرؤساء والملوك يستطيع ان يضغط على اميركا وعلى مراكز القوى في العالم حتى يتم تطبيق هذا القرار ٢٤٢ وغيره من قرارات الشرعية الدولية التي قد لا تمثل طموحنا وحقوقنا كاملة، لكننا نقبل بها لأننا صناع سلام وطلاب سلام ولا نقبل اطلاقاً بأقل من ذلك، والا فان الأمة كلها ستوصم بالاستسلام لا سمح الله.

ولا نقبل حلولاً وسطى في شأن السيادة على القدس، فهي مدينة اسلامية عربية فلسطينية اولاً، ومن المستحيل ان نقبل بسيطرة اسرائيلية مطلقة عليها، انها مدينتنا وعاصمتنا وقبلتنا ومسرى نبينا.

النفق خطير جداً جداً. وتفجر قضيته في هذه المرحلة قرار اسرائيلي اتخذه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لأنه يعرف حساسية القضية وخطورتها ومدى استفزازها للمسلمين والعرب في فلسطين وفي كل انحاء العالم، ولأن الاسرائيليين لا يريدون السلام ويبتكرون كل يوم الوسائل الكفيلة منع اي تقدم حقيقي يسمح بايجاد لجواء السلام. هذا من ناحيتهم، اما نحن فقد وقفنا ضد فتح النفق منذ بداية الاحتلال ومنذ بدء الحفريات المرفوضة حول الحرم القدسي الشريف عام ١٩٦٨م بعد احتلال المدينة، وقد واجهنا في السابق محاولات لشق نفق اخر وصل الى تحت باحة الاقصى المبارك قرب سبيل قايتباي وقمنا باغلاقه بالاسمنت المسلح، واما النفق الذي افتتحه نتنياهو واولمرت فقد اعلنا مراراً رفضنا له ومنذ ١٢ عاماً وقعت مواجهات منعتهم من فتحه من الجهة الشمالية اي قرب باب الغوانمة – احد ابواب المسجد الاقصى.

ولا علاقة للنفق بالتاريخ الاسرائيلي او اليهودي وهو ليس الا وسيلة لفرض السيطرة على الجزء المتبقي داخل اسوار المدينة المقدسة ولمد التهويد من منطقة حارة اليهود القائمة حالياً على انقاض حارتي الشرف والمغاربة الاسلاميتين الى باب الاسباط وباب حطة وباب الساهرة والواد كما ان هذا النفق يشكل محاولة لتكريس لاحتلال اسرائيل للقدس ولاعلان ما يسمى السيادة الاسرائيلية على كل جزء من القدس، وهذا ما نرفضه ونؤكد بطلانه وسنواصل مقاومته بكل ما نستطيع.

تفكير متغطرس

عن تأثير النفق على العمارات الاسلامية المقدسة على المدين القريب والبعيد، قال حسن طهبوب، لقد تأثرت عمارات وقفية اسلامية عدة من جراء خطر هذا النفق ومنها رباط الكرد والمدرسة الجوهرية والمدرسة العثمانية والمدرسة المنجكية التي تضم المجلس الاسلامي الاعلى ودائرة الاوقاف في القدس. كذلك تأثرت عشرات العقارات الاخرى وتصدعت، وبكل تأكيد فانه يشكل خطورة على المسجد الاقصى المبارك لأن السلطات الاسرائيلية التي تتحكم فيه سمحت وتسمح للمتطرفين، بل وتوجههم، الى محاولات المس بالمسجد الاقصى المبارك. نتذكر هنا محاولات عدة لتفجير الاقصى، فما الذي سيمنع هؤلاء المتطرفين من تفكير احمق كهذا، يستغلون فيه النفق ويتسببون بتفجير اما في داخله او عبر نفق آخر قد يحفرونه في اتجاه اسفل المسجد الاقصى، ثم يقولون ان مجنوناً او مريضاً نفسياً هو الذي قام بالعمل كما فعلوا يوم احرقوا المسجد الاقصى علم ١٩٦٩؟ ان الخطر عظيم وواضح ولا لبس فيه من هذا النفق ومن كل الممارسات الاسرائيلية حيال الاقصى. نسأل الله ان يحميه ونسأله ان يهدي قادتنا وامتنا الى الوحدة والعمل لفك اسره واسرنا، وليس سراً ان لديهم مخططات جاهزة لبناء هيكلهم المزعوم في موقع المسجد الاقصى المبارك، فالخطر عظيم جداً ولا نهول ولا نبالغ... انها الحقيقة.

اما الرد الشعبي الفلسطيني على موضوع النفق فهو يؤكد اننا لن نقبل بأي مساس بحقنا في القدس ويؤكد ان الاقصى والقدس هما عنوان وجود الشعب الفلسطيني وهويته الوطنية والعربية والاسلامية، ولن نتنازل اطلاقاً عن حقوقنا. واثبت شعبنا ان الاستشهاد هو سبيل للمقاومة والتصدي، حتى وان كان بالصدور العارية في مواجهة غطرسة آلة الحرب الاسرائيلية. اما بالنسبة الى اسرائيل فانني آمل في ان تستفيد من الدروس بابداء التعقل والاتزان وتقدير عواقب الامور عليها وعلى المنطقة بأكملها. لكنني اخشى ان غطرستهم وتطرفهم سيدفعانهم الى المزيد من الممارسات التعسفية والقمعية والى دفع المنطقة كلها، وهم فيها، الى الكارثة والجحيم. فقد اثبتت الممارسات والنتائج لـ٣٠ عاماً من الاحتلال الاسرائيلي للقدس انهم لن يعيدوا النظر في خططهم حيالها، بل يسوفون ويماطلون ويؤجلون حتى تحين لهم الفرصة التي يرونها مناسبة لتوجيه ضربة جديدة، وصولاً الى مخططاتهم التي ترمي الى التهويد الكامل للقدس والتوسع من النيل الى الفرات.

ارى ان مستقبل القدس عبر المفاوضات سيكون بالاصرار فلسطينياً وعربياً واسلامياً ودولياً على تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العمومية للأمم المتحدة التي تدعو الى انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ والتي تعتبر كل اجراءات السلطات الاسرائيلية في القدس لاغية وباطلة، والتي تؤكد ان القدس جزء لا يتجزأ من الارض الفلسطينية العربية المحتلة، وهي عاصمة الدولة الفلسطينية. اما المقدسات فيها فهي للمسلمين جميعاً ولا خلاف بينهم على ذلك وليس لاسرائيل ان تتدخل في هذا الأمر، كما ان المقدسات المسيحية في ظل العرب والمسلمين مصونة محترمة ولا خلاف بيننا وبين الاخوة المسيحيين في هذا الموضوع ايضاً. المشكلة كلها تتعلق بمحاولات اسرائيل فرض هيمنتها وسيادتها المزعومة وان تعطي لنفسها حق توزيع ادوار في القدس وفي شأن المقدسات وهذا ما نرفضه، فليس لهم علاقة او شأن بها.

واذا اصرت اسرائيل على موقفها حيال القدس فانني ارى ان مستقبل السلام كله في المنطقة سيكون قاتماً. ولن ينعم احد بالسلام من حول القدس طالما انها تعاني الاحتلال والارهاب الاسرائيليين. اؤكد ان سلام العالم من سلام القدس، ولن نرضى اطلاقاً بأي سلام لا تكون فيه القدس اسلامية وعربية وحرة وعزيزة وعاصمة لدولتنا الفلسطينية المستقلة باذن الله، لأن ما دون ذلك هو الاستسلام والقبول بالذل والخضوع.



النفق الذي يهدد المسجد الاقصى.

العناني: المعركة طويلة والأمر الواقع لا يدوم



الدكتور جواد العناني – وزير اردني سابق

ليست في التاريخ نهايات حاسمة الا بمرور الازمنة الطويلة، وان "حكم الامر الواقع" المغاير لطبيعة الحياة وتطورها واستمرارها هو امر موقت، لأنه مصطنع بفعل عناصر خارجة عن طبيعة الكون وسننه، والقدس كانت، ومازالت منذ قطنها العرب قبل اربعة آلاف عام واكثر مختلفاً للسلام ومثاراً للتنافس العنيف بين الراغبين والطامحين الى الهيمنة عليها، ولاكتساب المشروعية المعنوية في ادارة شؤونها، وقد سجلت القدس عبر تاريخها الطويل احداثاً، وعاصرت ازمناً، ورأت غزاة يأتون فيطويهم الزمان، ولكنها بقيت دائما درة ناصعة كعين الشمس تغيب عن مكان لكي تشرق على مكان آخر. ولا يستطيع الاسرائيليون ان يجعلوها عاصمة لهم وحكراً عليهم، واذا خرج تعريف القدس الى الارض المحتلة حول الاسوار القديمة، فان القانون الدولي يعترف بسيادة اصحاب الارض الشرعيين وولايتهم عليها. وكما يقول (الملك) الحسين ان لا احد له سيادة على الاماكن المقدسة لأنها يجب ان تبقى تحت تصرف معتنقي الديانات السموية التوحيدية، والذين لهم في اماكنها المقدسة حقوق يجب الا تجحبها حقوق الآخرين. وحسماً للنزاع، فان السيادة تبقى ملكاً للجميع. ومن هنا، فان الولاية عليها وادارة شؤونها يجب ان تكون مشتركة، وبترتيب يتفق عليه الاطراف المعنيون كلهم. اما الاراضي خارج الاسوار في القدس، فيجب ان تعود لاصحابها الشرعيين، وانا متفائل ولكن فقط بالقدر الذي يبدو في الحل المذكور اعلاه مقبولاً للجميع، ومتفائل بأن الوضع الراهن من احتلال وتهويد وتهديد واستيطان واخلاء بالقوة لا يمكن ان يستمر.

واستطاعت اسرائيل ان تغير من الملامح الرئيسية للقدس، لقد قامت بتوسيع الساحات امام حائط البراق، وفتحت انفاقاً قديمة تحت الارض، وهدمت حي الاكراد وبعض البيوت القديمة، اما التغيير الاساسي فقد تمثل في مصادرة الاراضي في القدس العربية، وانشاء تلك الهياكل الاسمنتية البشعة والمطلة على اسوار القدس، المعتدية على حرمتها وسكونها معظم هذه التغييرات قابل للنقض والتغيير. اما اخطر الاحداث، فكانت في رأيي المحاولات المتكررة لحرق الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، وتدنيس حرماتها، وقد نجح حريقان في الاقصى ادى احدهما الى احداث ضرر لا يمكن تعويضه، وهو اتلاف منبر صلاح الدين.

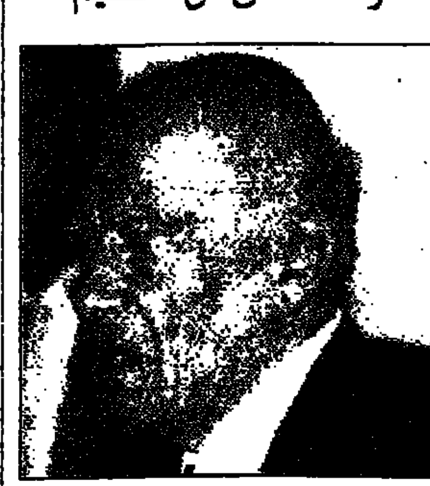
وقد كانت الدول العربية والاسلامية تحتج باستمرار، وهذا امر مطلوب لأنه يمثل الحد الادنى من الجهد. ولقد نجحت محاولات الاردن مثلاً في تفويت الفرصة على "حراس الهيكل" ان يتدخلوا في اعمار الاقصى وتعطيل المطالبة بما يسمونه "جبل الهيكل" حيث يقع الاقصى. وجرت ايضاً محاولات عبر "الاونيسكو" لتحويل الاماكن المقدسة في القدس الى تراث عالمي، مما قد يبدو حسن النية، ولكنه قد يعطي الفرصة للاسرائيليين للتدخل المباشر. واذكر كذلك، ان محاولات الاسرائيليين والمستوطنين والمتدينين منهم للدخول الى المسجد قد فوتها عليهم الاهل الصامدون في القدس. ومن منا ينسى منظر الشيخ الجليل المرحوم سعد الدين العلمي، وهو يقاوم جنود اسرائيل، وهم يقتادونه ويدفعونه. ان المقاومة الشعبية والاحتجاج صارتا سمتين من سمات العصر الحديث، ويحدثان في كثير من الاحيان الاثر المطلوب. ان المهم في هذه المرحلة هو استمرار التفاوض حياً على موضوع القدس، وانا متأكد ان المفاوض الذي يعد موضوعه، ويعي اهمية ما نيط به سينجح اخيراً في الوصول الى حقه مهما تكبر الطرف الآخر، وتمادى في الغطرسة والانكار.

وطالما ان المفاوضات على القدس قائمة، فان الاسرائيليين وبخاصة المتطرفين والمتدينين و"حراس الهيكل" وغيرهم سيستمرون في المحاولات لتعكير صفو التفاوض، واحداث وقائع على الارض ليؤكدوا تمسكهم بالهيمنة عليها. وليؤكدوا سيادتهم، وبافتراض ان الاجراء الذي يقومون به هو اجراء قليل الاهمية من حيث التأثير على حرمة المقدسات او كرامتها وبنيانها، فان هذا سيطمعهم في اجراء المزيد، وينطبق هذا التحليل على النفق الذي افتتحه رئيس وزراء اسرائيل في شهر ١٩٩٦/٩، لقد كان يعلم ان النفق سيفتح عليه باب جهنم، ولكنه صمم على ذلك. وفي رأيي ان رد الفعل الفلسطيني له ان اي اجراء سيتخذه سيقابل بالرفض والمقاومة بكل اشكالها. وعليه فقد تم اعمار مسجد جديد تحت الارض. ورفضت المحكمة الاسرائيلية اعتراضاً قدمه "حراس الهيكل" لوقف الاعمار او افتتاح المسجد.

واما في ما يتعلق بالقيمة التاريخية للنفق، فقد لاحظت من متابعتي لتصريحات نتنياهو انه استمر في القول ان النفق لا يمس ولا يؤثر على الاماكن المقدسة الاسلامية، وقال ايضاً ان النفق كان مفتوحاً في السابق من جهة واحدة، وان كل ما عمله هو فتحه من جهة اخرى تسهيلاً لحركة السياح. والواقع انني لم اسمع جواباً شافياً من اي جهة عربية او اسلامية تتحدث عن اهمية فتح النفق على الأماكن المقدسة، وسمعت ممن هو اعلم بالموضوع ان القضية في اساسها قضية سيادة على القدس وليست قضية نفق يفتح هنا او هناك. ويقتضي مني التواضع والمسؤولية ان لا اقبل هذه الاجابة على علاتها، وان استمر في طلب اجابة اكثر دقة من العالمين بموضوع القدس وآثارها.

ان معركة القدس طويلة وتحتاج الى صبر وتبصر ومقاومة كلما اقتضى الأمر ذلك، وانا متأكد ان المثابرة والمتابعة هما الوسيلة الانجع للوصول الى الحل المرضي للقدس حتى تكون عاصمة لدولة فلسطين المقبلة باذن الله.

عبد الشافي: لا وجود لخطة عربية او فلسطينية ولا حد ادنى من التنظيم



الدكتور حيدر عبد الشافي – عضو المجلس التشريعي (رئيس الوفد في مفاوضات واشنطن)

من الصعب ومن غير المقبول ان يسلم أي عربي او مسلم مخلص بضياع القدس. وهذا لا يعني انني لا ادرك ابعاد ما ذهبت اليه اسرائيل بفضل تفوقها العسكري وتخاذل العالم عن ردعها والزامها لاحترام القانون والمواثيق الدولية. وبطبيعة الحال لست متفائلاً في المدى القريب.

نعم، اسرائيل نجحت الى حد بعيد في تغيير معالم المدينة في داخل الاسوار وخارجها.

ومع الاسف، الموقف العربي، حتى الآن، اكتفى بالشجب والتنديد ولم اسمع او اقرأ عن خطة فلسطينية او عربية لها الحد الادنى من التنظيم والاستمرار او تحديد اولويات للعمل، مثلاً مساعدة سكان القدس على الصمود وعدم الهجرة، التمسك بما لهم من ارض او عقار، او الحفاظ على المؤسسات العربية القائمة والعمل على تطويرها وتقدمها او طرح الواقع المظلم او ما ينطوي عليه من انتهاكات الحق والقانون على العالم في شكل يحرك الضمائر الميتة والغافلة عما يجري.

ومن ناحية سياسية، ان القدس قضية فلسطينية بحتة ولكنها قضية العرب والمسلمين من ناحية دينية وعاطفية، وعلى العالم العربي والاسلامي ان يقف موقفاً حازماً من اميركا واستمرار تأييدها لاسرائيل بما في ذلك مسلكها من خروج على القانون وحقوق الانسان وقرارات الأمم المتحدة.

وحول احتمالات لحلول وسط بين السيطرة الاسرائيلية المطلقة وعودة القدس الى السيادة الفلسطينية، فذلك يتوقف على اعتراف اسرائيل الرسمي والعقلي بالحق الفلسطيني في القدس، وبعد ذلك يمكن التوصل الى حل وسط.

فتح النفق جاء على خلفية استياء تراكمي لفقدان عملية السلام صدقيتها في ظل الممارسات الاسرائيلية على الارض. وجاء فتح النفق ليشعل النار في هذا الاستياء التراكمي. وفتح النفق هو خطوة اخرى في سلسلة الادعاءات الاسرائيلية حول حقوق اليهود في القدس، ولا شك في أن موضوع النفق متصل بطموحات اسرائيل الى اعادة بناء الهيكل وما في ذلك من نية سيئة تجاه المقدسات الاسلامية.

ان الرد الفلسطيني قد بعث برسالة واضحة الى اسرائيل وكل العالم ان الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقوقه في تقرير المصير وقيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين في العودة. اما السؤال: "هل تعيد اسرائيل النظر في خططها؟" فجوابي عنه انني اشك في ذلك.

لن يتحقق السلام بدون ضغط عالمي على اسرائيل كي تحترم القانون والمواثيق الدولية. واذا اصرت على موقفها من القدس فلن يكون هناك سلام على وجه التأكيد.

قفعيتي: القدس قضية الامة العربية المسيحية والاسلامية ولا حل الا بعودتها الى اهلها



المطران سمير قفعيتي – مطران القدس

ان واقع القدس الواقعة تحت الاحتلال المدعوم من قوى عالمية، هو واقع خطير جداً يستدعي ان تجند الأمة العربية المسيحية والاسلامية جميع طاقاتها الفكرية والتراثية والوطنية لتوعية ابناء الأمة العربية الواحدة من مسيحيين ومسلمين وجميع ملوكها ورؤسائها بدون استثناء على خطورة ضياع القدس. ولعل القدس تفوق كل عنصر لتوحد امتنا وحدة فورية آنية بدون شروط او امتيازات لدولة على الاخرى من دولنا العربية. ندق ناقوس الخطر التاريخي الذي اذا لم يعالج حالاً، معالجة فكرية ودينية ووطنية وتراثية، تكون اصبحنا باهمالنا وعدم اكتراثنا وعدم تقديرنا لأهميته من الذين ساهموا في ضياع القدس.

وانني متفائل بأن قضية القدس هي قضية حق والحق يعلو ولا يعلى عليه، فالى العمل من اجل احقاق الحق يا امتي العربية.

ورغم الطوق العمراني الجذري حول القدس من مستوطنات وناطحات السحاب، فالقدس ليست الحجر بل البشر، التراث والانسان.

للأسف، ان الموقف العربي خلال ٣٠ عاماً هو عاطفي، غير مدروس، لا يحسب له حساب. هو موقف كلامي لا عملي. ولو كانت القدس برنامجاً يومياً على الاذاعة العربية والتلفزيون العربي الفضائي ولو ظهرت القدس يومياً في صحافتنا العربية وباللغات الاخرى لبقيت القضية حية تعمل في نفوسنا، ولا تكون القدس رد الفعل كما هي الحال الآن.

القدس قضية الأمة العربية المسيحية والاسلامية في آن واحد، وموقفها في قلب فلسطين يقع على الفلسطينيين مسؤولية جسيمة.

القدس ليست موضوع مفاوضة؟ من الذي سيفاوض على التراث وعلى المفاهيم الدينية؟ هي اكبر من حل وسط، هي السلام العادل في حد ذاته عندما تعود الى اصحابها ويعود اصحابها اليها مع من فيها الآن المشاركة على قدم المساواة في رعايتها، بما في ذلك السيادة المشتركة عليها بالدرجة نفسها.

ان تفجير قضية النفق ما هي الا اعادة لامتحان العرب في جديتهم حول مستقبل قدسهم، وهو وسيلة للهيمنة العسكرية الاسرائيلية ولا شك في أن تهديد المسجد الاقصى هو الغاية من فتح النفق، والرد على النفق كان بحجم التحدي الذي فرضه فتحه.

لا مستقبل للقدس الا بعودتها جميعاً الى أهلها والى امتها وعودة الاهل اليها والمشاركة في السيادة عليها سواسية كاسنان المشط.

يتبع غداً
احمد عبيدات، الدكتور حازم نسيبة، الدكتور انيس قاسم، نواف الزرو.

الفكر والممارسة السياسية عند "حماس" - ٤

الهدنة مع اسرائيل مقبولة شرط ان تكون محددة زمنياً والتطورات جعلتها هدنة مع منظمة التحرير

في ما يأتي الحلقة الرابعة من كتاب "الفكر والممارسات السياسية عند حركة المقاومة الاسلامية – حماس" لخالد الحروب، وتتضمن تكملة القراءة التفصيلية – التحليلية لنظرية الحركة الرئيسية حيال الصراع في المنطقة وعلى الارض الفلسطينية خصوصاً. كذلك تعرض موقف "حماس" الذي يحاول الجمع بين الحل المرحلي الذي يقضي بقيام دولة فلسطينية على اي ارض فلسطينية، والحل التاريخي الذي يرتكز على مبدأ تحرير كل فلسطين.

هذه الحلقات تنشر كل ثلثاء وخميس وجمعة، بالاتفاق مع "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" في بيروت، التي تنشرها لاحقاً في كتاب.

بتأسيس المقدمات يمكن العودة الى الاقتناعات الرئيسية الخمسة، التي تحدث عنها رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" وتناولها واحدة واحدة، وقراءة توزعها على الاعوام الثمانية من عمر الحركة وكيف تطور بعضها وكيف تمت ممارسته.

١– قبول الحل المرحلي من ناحية المبدأ

ان اول تلك الاقتناعات هي عدم رفض مبدأ الحل المرحلي. وهنا تفيد ادبيات "حماس"، الصادرة في العام الاول من عمر الحركة، وكذلك تصريحات رموزها وقادتها، ان تلك الفكرة كانت مقبولة من الاساس، وليست وليدة مرحلة ما بعد مدريد واوسلو.

وبتتبع الخطاب السياسي لـ"حماس" منذ نشوئها، يمكن الاشارة بوضوح الى واقعة مبكرة في ادراك صعوبة تحقيق الحلم الفلسطيني دفعة واحدة، والى قبولها بمبدأ الحل المرحلي. واكثر ما يشير الى ذلك احاديث الشيخ احمد ياسين في العامين الاول والثاني من عمر "حماس"، يوم كان لايزال طليقاً. فعلى سبيل المثال، يجيب الشيخ عن سؤال لصحافي اسرائيلي عن رأيه في اعلان قيام الدولة الفلسطينية والاعتراف باسرائيل، الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨، قائلاً: "لا جدوى من اتخاذ خطوات كهذه ما لم نحرر اي جزء من فلسطين، ينبغي على اسرائيل ان تعيد الحقوق المسلوبة الى الشعب الفلسطيني – الارض – وبعدما يمكن التحدث معها".

وفي حديث آخر، اعرب الشيخ احمد ياسين عن قبوله بدولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع كمرحلة اولى، او "على اي شبر من فلسطين نحرره، ولكن من دون ان نتنازل عن بقية حقوقنا". ورفض في الحديث نفسه الموافقة على الرأي القائل ان الدولة الفلسطينية ليس لها مقومات. وبعد اعوام عديدة، اكد الشيخ مرة اخرى اقتناعاته نفسها في شأن المرحلية، وذلك في رسائله التي بعث بها من داخل السجن في اواخر ١٩٩٣ والتي اشار فيها الى ايمانه بالحل المرحلي.

وظل الحديث عن موضوع الحل المرحلي بارزاً في خطاب "حماس" ومرفقاً بشرط عدم تقديم تنازل عن الموقف المركزي من اسلامية كل ارض فلسطين، وتطور التنظير له وتوضيحه وتفصيله. وفي الاقتباس التالي لأحد رموز "حماس"، والذي جاء بعد ستة اعوام من تأسيس الحركة، يتضح المدى الذي وصلت "حماس" اليه في التعامل مع تعقيدات الواقع السياسي. يقول ممثل "حماس" في الاردن، محمد نزال "نحن لسنا ضد المرحلية من حيث المبدأ، لكننا تعودنا دائماً ان استخدام كلمة "المرحلية" يتم للتغطية على التنازلات. الآن نتحدث عن اتفاق مرحلي (اوسلو) يتجاهل قضية القدس او الحديث عن طرحها في ما بعد. فالاتفاق لم يتحدث عن القدس لا سلباً ولا ايجاباً. ثانياً، عندما نتحدث عن مرحلة انتقالية نريد ان يحدد العدو موقفه من القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨، بمعنى هل ان هذين القرارين يعنيان بالنسبة اليه انسحاباً اسرائيلياً ودولة فلسطينية، فاذا كان القراران يعنيان ذلك، فان المرحلية هنا هي مرحلية التنفيذ لا مرحلية التفاوض... وما هي الضمانات التي يمكن ان تجبر الاسرائيليين على الانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية".

وعلى صعيد الممارسة، وصل الاقتناع بالحل المرحلي (من دون شروط) الى ذروته في اعلان المبادرة السياسية، التي اطلقها المكتب السياسي لـ"حماس" في نيسان ١٩٩٤، وسبقها بيوم واحد حديث صحافي لرئيس المكتب السياسي الدكتور موسى ابو مرزوق. وتستحق هذه المبادرة الوقوف عندها قليلاً لأهميتها الظرفية. فقد تضمنت آنذاك النقاط الآتية:

١– انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من الضفة الغربية وغزة والقدس من دون قيد او شرط.

٢– تفكيك المستوطنات وازالتها، وترحيل المستوطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

٣– اجراء انتخابات تشريعية حرة وعامة للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج لاختيار قيادته وممثليه الحقيقيين. وهذه القيادة المنتخبة والشرعية هي وحدها المخولة التعبير عن ارادة شعبنا وطموحاته. وهي وحدها التي تقرر في كل الخطوات اللاحقة في صراعنا مع المحتلين.

واللافت في هذا الطرح هو "اجتماع هذه النقاط معاً على شكل برنامج او مبادرة، او غير ذلك؛ اذ للمرة الاولى في تاريخ حماس السياسي، تقدم الحركة رؤية غير "تاريخية" على شكل برنامج محدد. فمع ان نقاط هذا البرنامج، كلاً على حدة، قد لا تعتبر جديدة في فكر حماس السياسي، الا ان انتظامها معاً لتشكل طرحاً او حلاً شبه متكامل هو الجديد في الأمر".

٢– اشتراط عدم الاعتراف باسرائيل

لقد لازم هذا الشرط، الذي يشدد على عدم الاعتراف بالكيان الاسرائيلي، فكرة الحل الذي تقبل "حماس" به. وكان ثابتاً من ثوابت ذلك القبول، يبرز كلما اتي الى ذكر هذه الفكرة. وقد تنوع التعبير، عن هذا الشرط تبعاً للزمان والمكان ومصدر التعبير فالبيانات الرسمية العامة ظلت تشدد على هذا الامر بوضوح طوال الاعوام الماضية من عمر "حماس". ويرى هنا، على سبيل المثال، انه حتى بيانات "حماس" التزمت هذا الشرط وشددت على تأكيده في الاعوام الاخيرة، التي تحدثت عن الحل المرحلي وعن المبادرة السياسية. اما الرموز والقيادات، فقد عبرت ايضاً عن الموقف نفسه باساليب مختلفة.

وتشد الانتباه هنا تصريحات الشيخ احمد ياسين، التي اتبعت اسلوبين، احدهما قبل اعتقاله والآخر بعد اعتقاله. فقبل الاعتقال، كان الشيخ يتهرب من الاجابة المباشرة عن اي سؤال يتعلق بالاعتراف باسرائيل، خلافاً للوضع في مرحلة ما بعد الاعتقال. وكان في المرحلة الاولى يناور في الاجابة، فلا هو يقبل بالاعتراف ولا هو يدعو الى تدمير اسرائيل، فيتهم بالتحريض، ويعتقل ويمكن ايراد اقتباسات كثيرة تشير الى ذلك الاسلوب، منها المقطع التالي من احدى المقابلات:

– الا تريد دولة فلسطينية من النهر الى البحر؟
– انا اريد دولة فلسطينية.
– ما هي حدودها؟
– فلسطين لها حدود معروفة، هذه هي حدود الدولة الفلسطينية.
– اين اسرائيل اذن؟
– اسرائيل في فلسطين.
– هل لك ان توضح لنا مفهوم الدولة الفلسطينية في نظرك؟
– الدولة الفلسطينية يجب ان تقوم على اي شبر من فلسطين نحرره، ولكن من دون ان تتنازل عن بقية حقوقنا.



عبد العزيز الرنتيسي.

المبدأ الثابت: دولة فلسطين على كل شبر محرر ولكن من دون تنازل عن بقية الحقوق

مفهوم المرحلية عند "حماس" يدفعها الى الضغط واستخدام منطق القوة لاجبار اسرائيل على الانسحاب

– هل تعترف باسرائيل؟
– لو اعترفت باسرائيل لانتهت المشكلة ولم يتبق لي حق في فلسطين.
– ولكن اذا انسحبت اسرائيل من الضفة الغربية والقطاع، فهل ستعترف بها؟
– لكل حادث حديث.
– ولكن عندئذ هل يجب الاعتراف بها؟
– اترك هذا الأمر لممثلي الشعب الفلسطيني.
– من هم؟
– الذين سينتخبهم الشعب الفلسطيني.

وفي مقابلة اخرى، مع التلفزة الاسرائيلية، يقرن السؤال عن الاعتراف باسرائيل بامكان التفاوض معها، على النحو الآتي:

– اذا تحدثت اسرائيل عن حقوق الشعب الفلسطيني فهل هناك مجال لحوار الجهات الاسلامية مع اسرائيل؟
– لكل حادث حديث، عندما تتكلم (اسرائيل) نحن نتكلم، وعندما تتكلم نعطي رأينا في ما تتكلم عنه ولكل حادث حديث.
– هل معنى ذلك ان الجهات الاسلامية مستعدة للتفاوض مع اسرائيل اذا وافقت اسرائيل على ذلك؟
– اسرائيل موافقة على التفاوض مع اي جهة ولكن بالشروط والظروف التي تريدها. عندما تطرح الشروط والظروف التي يريدها الشعب الفلسطيني يمكن ان يكون حديث بعد ذلك، لكن الحديث في قضية التفاوض قبل اوانه.
– من ناحية المبدأ هل تقبل الجهات الاسلامية بالتفاوض مع اسرائيل؟
– اذا اعطت اسرائيل موافقتها على اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه واعلنت ذلك سلفاً، بعد ذلك يكون هناك حديث في الموضوع.

اما الاسلوب الآخر الذي انتهجه الشيخ ياسين، فكان اكثر وضوحاً في عدم الاعتراف باسرائيل. وقد ميز خطابه بعد اعتقاله، واتهامه بتأسيس حركة "حماس" ومحاكمته. ففي مقابلة سريعة مع التلفزة الاسرائيلية ايضاً، وخلال احدى جلسات المحاكمة، يجيب الشيخ ياسين عن استفسار المراسل عما اذا كان يعتبر فلسطين اسلامية ومن البحر الى النهر، بالقول، "هذه عقيدة والعقيدة لا تتجزأ، وهذا نص القرآن "سبحان الذي اسرى بعبده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله".
– والطريق الى ذلك الجهاد؟
– لأننا فقدنا الوسائل ولا نستطيع الوصول الى حقنا لا بسلام ولا بغيره، فماذا نفعل؟".

٣– طرد الاحتلال واجبار الجيش الاسرائيلي على الانسحاب

اذا انسحبت اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة لسبب او لآخر، فان موقف "حماس" سيتحدد بعد ذلك، وحيث "لكل حادث حديث". اما اذا لم تفعل، وهو الارجح في نظر "حماس"، فان مرحلة "حماس" تقتضي اجبارها على ذلك من خلال الانتفاضة والعمل المسلح، واستخدام منطق القوة "لأنها لغة التفاهم الوحيدة مع العدو، فهي التي اضطرته بعد سنوات الانتفاضة المباركة الى ان يفكر في الانسحاب من كل قطعة من ارضنا تحولها الى جحيم له ولجنوده ولمستوطنيه. ولو ان فئة الاستسلام المتسلمة قيادة منظمة التحرير صبت جهدها في هذا الاتجاه، بدل اضاعة الجهود والاموال في طريق الهزيمة، لانسحب العدو تحت وطأة ضربات المجاهدين".

ويشير خطاب "حماس" السياسي الى ان الانتفاضة هيأت فرصة تاريخية كي يمارس على اسرائيل ضغط كبير لم يسبق لها ان واجهته من "الداخل". كما يشير الى ان تكاليف الانتفاضة على الجانب الاسرائيلي دفعت به الى التفكير جدياً في الانسحاب من قطاع غزة كخطوة اولى. ولم يكن هذا التفكير لينشأ، بحسب قادة "حماس"، "لولا المقاومة الانتفاضية البطولية للشعب الفلسطيني وفي طليعته القوى الاسلامية، اذ لو تم دعم الانتفاضة جدياً وتكريس كل الجهود لتصعيدها، وتطوير فاعليتها، بدل صرف تلك الجهود في مسرحيات التسوية، لاجبرت اسرائيل على الانسحاب من القطاع ومن الضفة ومن دون شروط مهينة، كتلك التي جاء بها اتفاق اوسلو".

وقد شكل هذا الموقف جزءاً اساسياً من موضوع الحل المرحلي، الذي يفترض اجبار اسرائيل على تقديم التنازلات من طرفها وحدها، وتجسد بوضوح في مبادرة "حماس"، التي سبق الحديث عنها، ولا سيما في بندها الاول الداعي الى انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

٤– الهدنة

في الاعوام الاولى من عمر حركة "حماس"، لم يكن مفهوم الهدنة، كجزء ملازم لفكرة الحل المرحلي لدى الحركة، يطرح، انما جاء تطوره لديها في وقت لاحق من عمرها. وهو اضافة في فكر "حماس" السياسي تكاد تكون الوحيدة من حيث الجدة على صعيد الرؤية السياسية لمجمل الصراع. وتشذ هذه الاضافة عن القاعدة العامة المشار اليها سابقاً، والقائمة على ان موقف "حماس" من موضوع الحل المرحلي وتفصيلاته هي قديمة متجددة، وقد سارت في صورة موازية لتطور عمر الحركة، وظهرت في كل حين بثوب جديد من دون اي تبدل في جوهرها. وينص مفهوم الهدنة هنا على امكان توقيع هدنة مع الكيان الاسرائيلي لفترة محددة، كأن تكون عشرة اعوام او عشرين عاماً. وفي هذه الفترة، يلتزم كل طرف عدم الاعتداء على الطرف الآخر. والفارق الجوهري بين مفهوم الهدنة ومعاهدة السلام، كما تراه "حماس"، هو ان المعاهدة غير محدودة بزمان بل هي مطلقة ومفتوحة، وهذا امر يترتب عليه تفريط بالحقوق وتسليم باغتصاب العدو لها، في حين ان الهدنة تنص على غير ذلك، فمع انها تعترف بالأمر الواقع وبرجحان ميزان القوى لمصلحة الطرف الآخر، فانها تعمل من جهة على تجميد الوضع "الحقوقي"، وتؤمن من جهة اخرى، ومن صورة نظرية، فرصة زمنية لتغيير ميزان القوى بغية تعديل الوضع "الحقوقي" بعد انتهاء فترتها.

وكان الشيخ احمد ياسين هو الذي اطلق الاشارة الاساسية الى مفهوم الهدنة عند "حماس"، وذلك في رسائله من السجن، التي تضمنت حواراً مع طلب الصانع، احد الاعضاء العرب في الكنيست الاسرائيلي، وقد تحدث الشيخ ياسين بوضوح عن رؤيته في ما يتعلق بالهدنة في الجزء التالي من ذلك الحوار:

– لو طلبت منك ان توقع على اتفاق مع اسرائيل ماذا تفعل؟
– ممكن ان نوقع على اتفاق هدنة لعشر سنين او عشرين شرط ان تنسحب اسرائيل من الضفة والقطاع والقدس الى حدود ٦٧ بدون شرط، وتترك الشعب الفلسطيني الحرية الكاملة في تقرير مصيره ومستقبله.

بعد هذا الحديث، اصبح مفهوم الهدنة يتردد بصورة جلية في خطاب الحركة السياسي وفي نظرتها العامة الى الحل، وقد تداول هذا المفهوم معظم رموز "حماس" وقادتها المعروفين، سواء في "الداخل" او في "الخارج". ومن القياديين في "الداخل"، تحدث الدكتور عبد العزيز الرنتيسي في تعقيب له على كلام الشيخ ياسين، مؤكداً القبول بجوهر الفكرة: "بالنسبة الى الهدنة كحل مرحلي فهذا امر لا نعارضه لأنه يحفظ حق الفلسطينيين في المطالبة باستعادة وطنهم، والهدنة في هذه الحال تعني عدم الاعتراف باسرائيل، ولقد حددها الشيخ احمد ياسين بأجل وهو عشر سنين، وهذا يتمشى مع صلح الحديبية ولا يتنافى مع الشرع". ومن القياديين في "الخارج"، كان الدكتور موسى ابو مرزوق قد قدم في نيسان ١٩٩٤ اهم اشارة الى تبني هذا المبدأ، وذلك خلال حديث قال فيه: "نحن كحركة مقاومة نرى انه اذا ارادت حكومة العدو ان تخرج من هذا المأزق الذي تعيشه، فليس الطريق فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني. نحن نقول انه يمكن ان تكون هناك معاهدة سلام او هدنة لتترك مجالاً للخروج من الاوضاع الاقليمية المعقدة والانفكاك من هذه الازمة". ويجدر القول هنا ان "حماس" نفت ان تكون عبارة "معاهدة سلام" قد ذكرت في النص المثبت اعلاه.

واخذ الحديث عن الهدنة ابعاداً جديدة ومهمة بعد دخول الشرطة الفلسطينية الى قطاع غزة واريحا في ايار ١٩٩٤، وقيام سلطة الحكم الذاتي هناك بناء على اتفاق اوسلو. اذ ان الوضع الجديد اوجد امام "حماس" معضلة كبرى على صعيد استمرار العمل العسكري ضد الاهداف الاسرائيلية. فقد كان ذلك العمل، في نظر السلطة الفلسطينية الجديدة، وفي نظر اسرائيل طبعاً، عائقاً كبيراً امام التقدم بالاتفاق خطوة الى الأمام، ولاسيما في اتجاه تسليم الصلاحيات في الضفة الغربية. وطالبت السلطة "حماس" بوقف العمل العسكري في قطاع غزة او الانطلاق من القطاع لتنفيذ اعمال عسكرية، وهما الامران اللذان رفضتهما "حماس".

غير ان استمرار عمليات "حماس" من ناحية، وتشديد السلطة الفلسطينية من ناحية اخرى على تطبيق دقيق الجانب الامني من اتفاق اوسلو لاثبات جدارتها وللانتقال الى المرحلة اللاحقة، قادا الى تسخين الاجواء بين "حماس" والسلطة وتوتيرها الى درجة الوقوف على شفير الحرب الاهلية. واعطت هذه الاوضاع مفهوم الهدنة ابعاداً جديدة، متعلقة هذه المرة بتفادي وضع داخلي فلسطيني مهدد بالانفجار. واصبح المقصود بالهدنة نزع فتيل الانفجار مع السلطة، واصبح موجهاً اليها اكثر مما هو موجه الى اسرائيل، الطرف الرئيسي في الصراع، وعلى هذا الصعيد، يمكن تتبع مداخلات بعض رموز "حماس" وقادتها، ولاسيما في "الداخل". ومن هذه المداخلات، على سبيل المثال، تلك التي طرحها عماد الفالوجي، احد رموز "حماس" في قطاع غزة (قبل ان تفصله الحركة في كانون الاول ١٩٩٥)، باقتراح وقف هجمات "حماس لمدة عشرة اعوام، بشرط موافقة اسرائيل على اجراء انتخابات ديموقراطية في غزة والضفة الغربية، وتقوم اسرائيل خلال هذه المدة بالانسحاب من هاتين المنطقتين، بما فيهما القدس الشرقية، واخلائهما من المستوطنين اليهود.

وتصب في الاتجاه نفسه تصريحات شبيهة لنزار عوض الله، احد رموز "حماس" الذين افرج عنهم في ايار ١٩٩٥ بعد اعتقال دام ستة اعوام؛ اذ انه اقترح "هدنة موقتة ضرورية لكي لا يتم وضع السلطة الفلسطينية في وضع صعب، وخصوصاً انها لم يعد يتحمل بقاء الوضع القائم من حيث النزاع بين السلطة وحماس".

من المفيد هنا ايضاً اقتباس ما ذكره الشيخ احمد ياسين في شأن موضوع الهدنة في اواسط ١٩٩٥، اي بعد عام ونصف عام من تاريخ اطلاقه الفكرة، وذلك لتبيان المتغيرات السياسية على صعيد ترسخ ذلك المفهوم، ولاسيما قيام سلطة فلسطينية في قطاع غزة واريحا، والهجمة الاسرائيلية العنيفة على "حماسة" وما واكبها من حملات اعتقال. فقد قال الشيخ ياسين في مقابلة مع صحيفة "معاريف" الاسرائيلية حزيران ١٩٩٥، رداً على سؤال عن امكان وجود فرصة للسلام مع اسرائيل: "يمكن الحديث عن اتفاق لفترة محدودة، دعنا نقول لمدة ١٥ عاماً، لا عن سلام الى الابد". واتفاق السلام لا يمكن ان يكون الى الابد "لأنني لا استطيع ان الزم الاجيال المقبلة هذا السبيل، فعليها ان تقرر بنفسها".



العنف طريق "حماس" لاجبار الجيش الاسرائيلي على الانسحاب.

واتخذ مفهوم الهدنة اهمية خاصة ايضاً في بيانات "كتائب القسام"، ولاسيما عقب عملياتها في الفترة ١٩٩٤ – ١٩٩٦، والتي كانت تثير ردود فعل تنديدية واسعة، ففي تلك البيانات تحدثت "حماس" عن "هدنة" لاخراج المدنيين من ساحة الصراع، بحيث تلتزم "حماس عدم استهداف المدنيين في مقابل التزام اسرائيلي مماثل".

ان الحديث عن مفهوم الهدنة، كما تراه "حماس"، لا يخلو من جدل ونقاش، ومن تحفظ ربما. صحيح ان الهدنة ممارسة سياسية قام بها الرسول، واجاز اعتمادها بحسب الاوضاع والاحوال، وخصوصاً في اوقات الضعف، وبمواقيت وآجال محددة، لا كما هي الحال في معاهدة السلام، التي تفترض بنودها واتفاقاتها دوام تطبيقها ولن لا اجل محدداً لها. ومع ذلك، فان الجدل الذي قد تثيره هذه القضية نابع من انه ليس هناك على ارض الواقع فارق واسع بين الهدنة ومعاهدة السلام. واذا كان المدافعون عن فكرة الهدنة يؤكدون انها محدودة بزمن محدد ويمكن ابرامها الى حين زوال حال الضعف التي تعتري الأمة، فان المدافعين عن فكرة معاهدة السلام يملكون ايضاً الحجة نفسها حين يقولون ان اي معاهدة سلام هي انعكاسات للموازين الظرفية للقوى، واي تغيير في هذه الموازين (اي زوال حال الضعف مثلاً)، سينعكس على معاهدة السلام اما تعديلاً واما الغاء. وبذا، فان الفارق بين الفكرتين لا يكاد يتعدى ان يكون لفظياً رغم الظلال الدينية والتاريخية التي تحمله لفظة "هدنة" ولا تتمتع بها عبارة "معاهدة السلام".

٥– الاستفتاء الشعبي:

لازمت فكرة الاستفتاء الشعبي البرنامج المرحلي الذي تؤمن "حماس" به وشكلت جزءاً اساسياً منه، وذلك كونها الآلية الوحيدة التي تراها الحركة معقولة للوصول الى اجماع او شبه اجماع وطني في شأن الخيارات المصيرية للشعب الفلسطيني.

وبرزت هذه الفكرة بأكثر من صورة، وطرحت في اكثر من موقع، ولجأ قادة الحركة ورموزها اليها لحماية رؤاهم الفكرية والسياسية، عدم التنازل عنها، متعهدين احترام ما يخالفها ان حاز رأي الاغلبية.

ولقد رأى الشيخ احمد ياسين، ومنذ العام الاول لتأسيس الحركة، ان رغبة الشعب الفلسطيني هي التي يجب ان تقدم وتحترم، وان خالفت ما تراه "حماس" حتى لو وصل الامر الى رفض الشكل الاسلامي للدولة الفلسطينية. وقد قال بوضوح: "اذا اعرب الشعب الفلسطيني عن رفضه للدولة الاسلامية فانا احترم واقدس رغبته وارادته". وارتبطت هذه الفكرة عضوياً بفكرة الانتخابات واشكالها المختلفة وهي كلها افكار حظيت باهتمام "حماس" وعنايتها بموضوع الشرعية التمثيلية للشعب الفلسطيني عموماً.

وكان بروز، او خفوت، الدعوات المنادية بالاستفتاء او بالانتخابات التشريعية العامة متوازياً مع الاحداث السياسية المتلاحقة، ولاسيما المفصلية منها، فقد تصاعدت الدعوة الى اجراء استفتاء عام بعد فشل جولات واشنطن التي تلت مؤتمر مدريد في اواخر ١٩٩١. ووجهت "حماس" الدعوة للتعرف الى ارادة الشعب بازاء ما يحصل، وهو امر "لا بد ان يكون عبر استفتاء شعبي عام في الداخل والخارج وسط جو نزيه ومن دون ضغط او اكراه، ليقول كلمته في كل ما يمس مستقبله ويحدد مصيره ومصير الاجيال المقبلة.

ومباشرة بعد هذه الدعوة جاءت دعوة مماثلة من رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في جولات واشنطن، الدكتور حيدر عبد الشافي، قامت على استفتاء الشعب الفلسطيني في شأن الاستمرار في مسيرة المفاوضات او عدم الاستمرار. وآنذاك رحبت "حماس" بدعوة عبد الشافي، واعتبرت انها انتصار لخطها السياسي؛ اذ ان "طلب عبد الشافي اجراء الاستفتاء (يعتبر) تحولاً اساسياً يدل على مدى نجاح الضغط الشعبي الفلسطيني في ايصال موقفه. والمرحلة المقبلة تتطلب من فريق مدريد/ واشنطن ان يعيد حساباته ويراجع موقفه ويعود الى الشعب الفلسطيني ليقول الكلمة الفصل في هذا الموقف".

وتطور هذا الموقف وتجسد في اهم صورة له من خلال مبادرة المكتب السياسي لـ"حماس" في نيسان ١٩٩٤. وذلك عبر المطالبة بانتخابات تشريعية عامة، يقرر الفائزون فيها الاتجاهات الرئيسية للمسيرة الفلسطينية. كما ان اقوال رئيس المكتب السياسي الذي سبقت المبادرة المذكورة وهيأت لها تتحدث بالتفصيل عن جوهر الاقتناع بفكرة خيار الشعب اياً يكن، وقبول "حماس" بنتيجته اياً تكن. وهذا يتم عن طريق "اجراء انتخابات حرة يقرر الشعب الفلسطيني (بها) قيادته المنتخبة، هذه القيادة المنتخبة هي التي ستعبّر عن طموحات الشعب الفلسطيني ومستقبل الصراع، فاذا انتخبت الحركة فلها موقف واضح من الصراع، اما اذا كانت اقلية فانها ستعبر عن وجهة نظرها بكل حريتها وستحترم رأي الاغلبية المنتخبة"...

الشيخ احمد ياسين.

في حلقة الخميس:
"حماس" ومنظمة التحرير
العلاقة المتشابكة



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ________
اسم الأب: ________
تاريخ الولادة: ________
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ________
الشارع ________
البناية ________ الطابق ________
قرب ________
هاتف: مكتب ________ منزل ________

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:
– بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٢٢٨٧٧ - ٠١
– بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٢١٧١٩٧ - ٠١
– ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:
☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك
☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ________

ملاحظات:
– يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
– الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

المستوطنون أخرجوا أسلحتهم لاستخدامها عند الحاجة

اتفاق الخليل لن يوقع في القاهرة


دراج اسرائيلي يعبر بين مجندات اسرائيليات في القدس. (اف ب تيليفوتو)

تتابع واشنطن جمود الوساطة بين اسرائيل والفلسطينيين توصلاً الى اتفاق، لكنها لا تتوقع تحقيق ذلك في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يفتتح اليوم في القاهرة ويشهد اتصالات اميركية – فلسطينية واميركية – اسرائيلية.

وابلغ مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية يرافق وزير الخارجية وارن كريستوفر الى الصحافيين: "لا نتوقع تقدماً مهماً في شأن الخليل. نحن لا نزال نعمل". واضاف: "لن تشهد القاهرة تطوراً مهماً بالنسبة الى الخليل لان هدف (المؤتمر) اقتصادي في الدرجة الاولى".

ويرافق المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس وفد بلاده الى القاهرة. الا انه لن يذهب الى اسرائيل او الاراضي الفلسطينية في الوقت الحاضر.

ويبدو ان اتفاق الخليل مرشح لمزيد من التأجيل بعدما اخفق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في التوصل الى تسوية في شأنه في اتصال هاتفي اجري بينهما اول من امس.

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور، "نتنياهو اتصل بعرفات الليلة الماضية (الاحد) وكرر التزامه تنفيذ الاتفاق، لكن هذا مجرد التزام شفهي بالنسبة الينا. انه غير مترجم في المحادثات ولم يطرح امامنا على الورق".

واكد مكتب نتنياهو المكالمة قائلا ان رئيس الوزراء ابلغ الى عرفات ان الترتيبات الامنية التي تطلبها اسرائيل في المفاوضات حيوية بالنسبة الى استكمال الاتفاق. واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو كان يأمل في التوصل الى اتفاق قبل سفره الاربعاء الى الولايات المتحدة.

لكن عرفات الذي سئل عن تقارير اعلامية اسرائيلية مفادها ان الاتفاق قد يتم في غضون يومين، لفت الصحافيين في غزة الى ان الاسرائيليين كالمعتاد يحددون مواعيد لكن شيئاً لم ينجز حتى الان.

في غضون ذلك، استمرت مشكلة المستوطنين في الخليل في التفاقم. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن زعماء المستوطنين في المنطقة ان السكان اليهود "يخرجون اسلحتهم المرخصة من الخزائن ويعكفون على تحضيرها لاستخدامها عند الحاجة. خصوصا ان المستوطنين يعتقدون ان الانفجار في الخليل امر اكيد سيحصل عاجلاً او آجلاً، لذلك يستعد هؤلاء للساعة الصفر".

ونسبت الى المجلس الاستيطاني ان المستوطنين لن ينصاعوا لاوامر الجيش الاسرائيلي كما حصل في المواجهات الدامية التي اعقبت فتح النفق في القدس الشرقية.

ويبلغ عدد الاسلحة المرخص بها في مستوطنة كريات اربع القريبة من الخليل ٧٥٠ قطعة.

واستولى مستوطنون في حماية الجيش الاسرائيلي على محطة الفارعة الزراعية التابعة للفلسطينيين في منطقة وادي الاردن وبدأوا يحرثون ارض المحطة البالغة مساحتها ٣٨٠ دونما. وادى ذلك الى مواجهات مع سكان قرية الجفتلك الفلسطينية الذين تصدوا لجرافات المستوطنين وكان في مقدمهم وزير الزراعة الفلسطيني عبد الجواد صالح.

وتحدث كبير الحاخامين اليهود الشرقيين "السفرديم" الياهوبكشي دورون عن اجلاء عائلات المستوطنين اليهود (٤٥ عائلة) المقيمين في وسط الخليل بعد اعادة الانتشار الاسرائيلي في المدينة.

وقال بعد زيارة للحرم الابرهيمي: "اذا كان امنهم غير مضمون فيجب ان يرحلوا". وذكر بان الديانة اليهودية تعتبر الحفاظ على سلامة اليهودي اهم من الارض اياً كانت قدسيتها.

ويشار الى ان اوساط المتشددين اليهود منقسمة حيال مسألة الخليل. فثمة اقلية منهم ترفض اعادة الانتشار من "مدينة الانبياء" لاسباب دينية. لكن الغالبية توافق على مبدأ اعادة الانتشار اذا كان ابقاء المستوطنة يشكل خطرا على المستوطنين.

مكافحة الارهاب

من جهة اخرى، اعلن مصدر عسكري ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو شكل امس خلية لمكافحة الارهاب عهد في رئاستها الى الجنرال مائير داغان. وكلفت هذه الخلية التابعة لمكتب رئيس الوزراء" تنسيق مكافحة الارهاب" اي عمل الاجهزة المختلفة المتخصصة في هذا المجال.

(وص ف، رويتر، أش أ)

عميلان لـ"الموساد" اعتقلا في القاهرة

القاهرة – و ص ف – أوقفت نيابة أمن الدولة المصرية ١٥ يوما على ذمة التحقيق، اسرائيليا من اصل عربي ومصريا متهمين بالتجسس لحساب جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد".

وأفادت مصادر قضائية ان النيابة وجهت الى الاسرائيلي عزام عزام والمصري عماد اسماعيل تهمة "التجسس والتخابر لمصلحة دولة أجنبية بقصد الاضرار بالمصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية للبلاد في مقابل مبالغ مالية كبيرة". واضافت ان المتهمين احيلا على النيابة السبت.

واعتقل المتهم المصري قبل عشرة ايام، في حين اعتقل الاسرائيلي الاربعاء الماضي خارج الفندق الذي يقيم فيه وأثار اعتقاله تساؤلات اسرائيلية.

وقالت المصادر ان التحقيقات مع المعتقلين كشفت ان "الموساد الاسرائيلي دفع اخيرا بالعنصر المهم عزام عزام الذي يجيد العربية للعمل مع الشركة الاسرائيلية للمنسوجات ومقرها مدينة السلام شمال شرق القاهرة وانه تمكن من تجنيد المعتقل المصري الذي يعمل في الشركة نفسها لمساعدته في نقل المعلومات الى الموساد بواسطة اجهزة حديثة زود اياها". واوضحت ان "التحقيقات كشفت ان الموساد دفع بعميله الى مصر قبل ستة اشهر".

ووصف الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة ليور بن دور اتهام الاسرائيلي المعتقل بالتجسس لحساب اسرائيل بأنه "مسألة خطيرة لاننا لم نطلع بعد رسميا على مصير الاسرائيلي ولا نعرف مكان اعتقاله على رغم كل محاولاتنا واتصالاتنا".

وكان بن دور اشار صباحا الى ان السفارة اتصلت بوزارة الداخلية المصرية للحصول على ايضاحات عن عزام الذي قال ان "ثمانية مصريين" باللباس المدني اعتقلوه الاربعاء الماضي.

ويأتي اعلان اعتقال عزام عشية افتتاح المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة.

سياسات نتنياهو تثير بلبلة اقتصادية وتبقي أموال المستثمرين في حال انتظار

تثير سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مواقف متضاربة في أوساط قطاع الأعمال في إسرائيل، خصوصاً أن غموض الوضع السياسي وتلبد الغيوم في أجواء عملية السلام لا يشجعان على الاستثمار المحلي والأجنبي.

وبينما ارتفع حجم التوظيفات الأجنبية في الدولة العبرية بعد توقيع اتفاق السلام الفلسطيني – الإسرائيلي عام ١٩٩٣، يتريث كثير من المستثمرين حالياً في انتظار انقشاع الضباب السياسي، علماً أن الاقتصاد الإسرائيلي يغري المستثمرين الأجانب وخصوصاً قطاع الاتصالات والتكنولوجيا المتطورة الموجهة الى التصدير.

ورأى رئيس شركة "كور" الصناعية الاسرائيلية بنيامين غاون أن " الاقتصاد الإسرائيلي يواجه حالاً من الشك، والبيانات والتصريحات الإيجابية وحدها لا تكفي". لكنه رصد تطورين إيجابيين حصلا أخيراً إذ يتوقع إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في الخليل قريباً وطي صفحة هذه المشكلة الشائكة، ويلاحظ تحسناً في العلاقات بين تل أبيب والقاهرة عشية المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي يفتتح اليوم في العاصمة المصرية.

ويقول محللون اقتصاديون غربيون إن عملية السلام ليست وحدها العامل الحاسم بالنسبة إلى المستثمرين الاجانب. فنتنياهو يحتاج إلى استقرار سياسي لمعالجة اقتصاد يتباطأ بسرعة وعجز في الموازنة العامة يرتفع يوماً بعد يوم وتقلصاً في المدخرات الوطنية.

وقال رئيس شركة "بيليم" التي تدير المحفظة الاستثمارية لـ"بنك هابوعليم" يورام غاباي: "لا يمكن أي بلد يعاني توتراً سياسياً أو عسكرياً أن يفتح مشاكل على جبهة أخرى. وعملية السلام مهمة لمعالجة المشاكل المحلية أيضاً". وأبدى تشاؤما بقدرة نتنياهو على الوفاء بوعده الانتخابي بتنفيذ برنامج واسع للتخصيصية وتخفيف القيود التي تعرقل انطلاق الاقتصاد. ونبه في هذا الصدد إلى أن "برنامج التخصيصية وتخفيف القيود يعني تجاوز معارضة مراكز قوى مختلفة مثل النقابات العمالية".

وأثنى على مشروع الموازنة الذي اقترحته الحكومة لسنة ١٩٩٧ والذي يبلغ حجمه ١٩٠ ملياراً و٨٠٠ مليون شيقل (نحو ٥٩ مليار دولار) وتضمن خفض الانفاق نحو خمسة مليارات شيقل، معتبراً أنه يعالج مشاكل كثيرة ويتيح للمصرف المركزي خفض أسعار الفوائد لتنشيط الحركة الاقتصادية.

ويقترح مشروع الموازنة التي تقر الحكومة بأنه قد يشهد تعديلات، خفض الإنفاق الدفاعي أكثر من ٨٠٠ مليون شيقل. ورأى غاباي أن "الاوضاع السياسية لا تسمح بأي خفض دفاعي والأمر سيحتاج إلى حل وسط وعلى الحكومة أن تجد أوجهاً أخرى لخفض الانفاق".

ولا تبدي سوق تل أبيب للاوراق المالية ثقة كبيرة بسياسات نتنياهو. وتراجع متوسط حجم التداول في الأسابيع الاخيرة إلى أدنى مستوياته منذ سنوات. وصرح مدير المحفظة الاستثمارية في شركة "إبسيلون" للأوراق المالية عامير أيال: "لم يفعل نتنياهو شيئاً بل يكتفي بالكلام. تحدث عن خطة اقتصادية ولم نر شيئاً ملموساً".

غير أن خبراء آخرين، مثل مدير أبحاث إسرائيل في مؤسسة "يو. بي. إس" للاوراق المالية دانيال كارلسو، يرون أن الحكومة الجديدة اتخذت تدابير فعالة في المجال الاقتصادي قياساً بالمدة القصيرة التي أمضتها حتى الآن في السلطة. وقال كارلسو: "إذا كان هناك من يستطيع تحقيق ما ينبغي القيام به مثل خفض العجز في المالية العامة فإن هذه الحكومة هي القادرة على هذه المهمة".

(رويتر)

طهران راغبة في التعاون مع جيرانها والدول الخليجية قلقة من العنف والارهاب

تضاربت المواقف أمس بين الدول الخليجية وجارتها الكبرى إيران، فأبدت الأولى قلقها من العنف والتطرف والإرهاب التي تتهم طهران بتصديرها إليها، فيما أكدت الثانية رغبتها في تحسين علاقاتها مع جيرانها العرب الخليجيين.

وصرح وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي: "نريد من جيراننا الأشقاء في الخليج تعزيز الصداقة والتعاون وعلاقات حسن الجوار (...) التعاون هو وحده الكفيل بإقامة سلام حقيقي ودائم". وأوضح أنه سيلتقي غداً في طهران وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله مبعوثاً من مجلس التعاون الخليجي و"إننا في انتظار الاستماع إلى الوزير العماني وما يحمله الينا من اخواننا الخليجيين".

وكانت دول مجلس التعاون الست السعودية والكويت والإمارات وعمان وقطر والبحرين اتهمت الصيف الماضي النظام الإيراني بالتدخل في شؤونها الداخلية وأبدت مخاوفها من برنامج التسلح الإيراني. ومن المسائل الحساسة في العلاقات بين الجانبين النزاع الإيراني – الإماراتي على ثلاث جزر خليجية والاضطرابات التي تشهدها البحرين حيث تنشط المعارضة الشيعية ضد النظام.

وفي السياق نفسه صرح الأمين العام المساعد لمجلس التعاون عبد العزيز بو علي أن الدول الست قلقة للغاية من العنف والتطرف والإرهاب في المنطقة وهي موضوع اجتماع لوزراء الداخلية بدأ أمس في العاصمة العمانية مسقط وأوضح أن ثمة إصراراً من زعماء الدول الست على أن يلقى هذا الموضوع الاهتمام الذي يستحقه لارتباطه المباشر بتنمية دول المنطقة ورخائها. وأضاف أن وزراء الداخلية يبحثون في عدد من المسائل الامنية وسيرفعون نتائج مناقشاتهم إلى القادة الخليجيين الذين يعقدون قمة الشهر المقبل في الدوحة.

(رويتر)

وزير الداخلية السعودي: سنكشف كل شيء عن تفجير الخبر

مسقط – أ ب – اكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز امس في مسقط ان المصدر الوحيد المخول اعطاء معلومات عن عملية التفجير التي اودت في ٢٥ حزيران الماضي بـ١٩ عسكريا اميركيا في مدينة الخبر السعودية هو اجهزة الامن في المملكة.

ونقلت عنه وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية قوله مساء الاحد على هامش اجتماعات وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي الست في مسقط "ان اي اعلان يتعلق بعملية التفجير سيتم في الوقت المناسب. وعندما تنتهي التحقيقات سنكشف كل شيء يتعلق بالحادث".

ويجري التحقيقات في العملية التي استهدفت مقرا سكنيا للقوات الجوية الاميركية عملاء من مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" الى جانب اجهزة الامن السعودية.

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت اخيرا ان السلطات السعودية اعتقلت عددا من الاشخاص الذين تشتبه في تورطهم في الحادث وانها تركز تحقيقاتها على "بعد خارجي"، خصوصا ان بعض المعتقلين شيعة.

ويعتقد ان الانباء التي تنشرها الصحف الاميركية تسرب اليها من الـ"اف بي آي". وشدد وزير الداخلية السعودي على "عدم جواز كشف شيء عما توصلت اليه التحقيقات الا من جانب اجهزة الامن السعودية وليس سواها".

صيغة "النفط مقابل الغذاء" تغري شركات عدة

الاردن يزود العراق مواد عاجلة والصين تتطلع الى انتاج نفطه

اتفقت عمان وبغداد على زيادة التجارة بينهما في فصل الشتاء لتلبية الحاجات الغذائية العاجلة للعراق والطلب الاضافي على وقود التدفئة في الاردن.

وأفادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الاردن تعهد في محادثات اجريت مساء الاحد بين وزير التجارة والصناعة علي ابوراغب ونظيره العراقي محمد مهدي صالح تزويد العراق ما قيمته ٣٥ مليون دولار من البضائع، الى ٢٠٠ مليون دولار منصوص عليها في البروتوكول التجاري بينهما لهذه السنة. وقالت ان المبادلات الاضافية، وهي اساسا مواد غذائية وتنظيف، ستعتبر دفعة مقدمة من البروتوكول التجاري للسنة المقبلة الذي لم تحدد بعد قيمته. واضافت انه لضمان استمرار تدفق السلع الاردنية الاساسية الى السوق العراقية بقية هذه السنة اتفق الجانبان على تخصيص مبلغ ٣٥ مليون دولار لتصدير هذه البضائع الى العراق على ان يغطيها بروتوكول ١٩٩٧.

وامتنع مسؤولو وزارة التجارة امس عن التعليق على التقرير، لكن رجال اعمال اردنيين افادوا ان العراق يسعى الى زيادة بروتوكول السنة المقبلة مع الاردن نحو ٥٠ مليون دولار.

وبموجب اتفاق ١٩٩٦ اودع اكثر قليلاً من ٢٠٠ مليون دولار حسابا خاصا في المصرف المركزي الاردني لسداد ثمن الاغذية والادوية التي تصدرها شركات اردنية الى العراق.

وفي المقابل يحصل الاردن على نحو ٧٠ الف برميل يوميا من النفط العراقي الخام بسعر مخفوض.

وقال رئيس غرفة الصناعة في عمان خلدون ابو حسن الذي عاد من رحلة الى بغداد الاسبوع الماضي، ان العراق تعهد ايضا زيادة امداداته من الغاز وبعض المنتجات النفطية للاردن في فصل الشتاء. ولم يذكر حجم الكميات الجديدة. واضاف: "لديهم ايضا منتجات اخرى يمكنهم تصديرها مثل وقود الطائرات والزيت الاساسي لمصنع زيوت التشحيم لدينا".

وكان الاردن خفض حجم تجارته مع العراق بموجب البروتوكول التجاري هذه السنة من نحو ٤٠٠ مليون دولار في ١٩٩٥ بعدما تحول الملك حسين ضد الرئيس صدام حسين ودعا الى اجراء تغيير في بغداد.

وفي بغداد افاد مصدر في السفارة الباكستانية ان وفداً تجارياً باكستانياً بدأ امس محادثات لتصدير مواد غذائية وادوية الى العراق، في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي تنص على تخفيف الحظر الدولي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وتجيز صيغة "النفط مقابل الغذاء" للعراق تصدير كمية من النفط قيمتها مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية هو في حاجة ماسة اليها. لكن الاتفاق على هذه الصيغة الذي وقعته بغداد مع الامم المتحدة في ايار تعثر بعدما كاد يستكمل أواخر آب حين ارسل الرئيس العراقي قوات الى شمال العراق لدعم جماعة كردية في مواجهة جماعة اخرى منافسة في خطوة أثارت رد فعل سلبياً من واشنطن.

ويشارك الوفد الباكستاني الذي يضم ١٠ اعضاء برئاسة مدير مكتب تطوير الصادرات محمد اسلام في معرض بغداد الدولي الذي يقام حاليا، الى ١٥ وفدا آخر بينها وفد مصري ووفد مغربي برئاسة وزير التجارة الخارجية المغربي محمد العلمي. وتمثل هذه الوفود ٢٦ شركة لانتاج الادوية والاغذية. واكدت صحيفة "الجمهورية" العراقية الحكومية أمس ان عددا من المؤسسات المشاركة في المعرض وقع عقودا من غير ان تورد تفاصيل.

وانهى وفد من الشركات الفرنسية محادثات في بغداد مع مسؤولين في القطاعين العام والخاص ترمي الى ابرام عقود لتصدير المواد الغذائية والادوية الى العراق.

● في بيجينغ اعلنت الصين امس انها تجري محادثات مع العراق في شأن احتمال توقيع عقود "ضخمة" للتنقيب عن النفط.

وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء " شينخوا" ان المحادثات بين هيئة النفط الصينية والعراق شملت خططا لانتاج خمسة ملايين طن من النفط سنويا. واضافت ان الجانبين يناقشان ايضا خطة تساعد بموجبهاالصين العراق على تطوير حقل نفطي بطاقة سنوية تبلغ ١٥ مليون طن.

وسبق لمصادر صينية ان قالت ان محادثات تجرى بين البلدين للتعاون في شأن التنقيب عن النفط.

ويشار الى ان الصين التي كانت في الماضي مصدراً كاملاً للنفط اضطرت الى استيراد كميات متزايدة من المادة ومنتجاتها لتلبية طلب الاقتصاد المحلي الآخذ في النمو سريعاً.

(رويتر ، وص ف)

رغبة اسرائيلية في تعزيز التجارة مع الاردن والفلسطينيين

تل ابيب – رويتر – صرح امس وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور انه يسعى الى تخفيف الحواجز التجارية الادارية بين اسرائيل والاردن وبين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي ندوة عن التجارة في الشرق الاوسط قال انه يريد السماح للشاحنات الاسرائيلية بدخول الاردن والشاحنات الاردنية بدخول اسرائيل.

وفي ما يتعلق بمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، ابدى رغبته في التخلي عن التصاريح التي تطلب حالياً من الفلسطينيين عند التحرك بين الضفة وغزة. وقال: "اجد دائما غرابة شديدة في تمكن الفلسطينيين من الذهاب من نابلس الى تل ابيب من دون اي مشكلة، في حين يحتاجون الى تصريح لدخول غزة".

مفت جديد للديار المصرية

القاهرة – و ص ف – عين امس الرئيس المصري حسني مبارك الشيخ نصر فريد محمد واصل رئيس قسم الفقه المقارن واستاذ الشريعة في جامعة الازهر مفتيا للديار المصرية.

ويأتي تعيينه بعد ثمانية اشهر على شغور هذا المنصب في آذار الماضي عندما تولى مفتي مصر السابق الشيخ محمد سيد طنطاوي امامة الازهر خلفا للامام المتوفى جاد الحق علي جاد الحق.

وقال وزير العدل المصري فاروق سيف النصر في تصريح صحافي ان الشيخ واصل من مواليد ١٩٣٧ وهو حائز درجة الدكتوراه في الفقه المقارن واستاذ في الدراسات العليا في جامعة الازهر حيث يترأس قسم الفقه المقارن.

الكنيست ترد ٣ اقتراحات لحجب الثقة عن حكومة نتنياهو

القدس – و ص ف – رفضت امس الكنيست الاسرائيلية بغالبية كبيرة ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

فقد رفض ٤٩ نائبا في مقابل ٤٠ اقتراحا اول لحجب الثقة تقدم به حزب العمل برئاسة شمعون بيريس استنكارا لتدهور الاحوال الامنية في اسرائيل. ولم يسجل اي امتناع عن التصويت.

وفشل طلبان آخران لحجب الثقة تقدمت بهما المعارضة اليسارية من اجل التنديد بمساندة نتنياهو عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة. وسقط الاقتراح الاول بأكثرية ٥١ نائبا في مقابل ٣٨، والثاني بأكثرية ٥٠ في مقابل ٣٧، ولم يمتنع احد عن التصويت في الحالين.

وتتألف الكنيست من ١٢٠ نائبا.

تشيلر في الاردن تلتقي الملك والكباريتي ومحادثاتها لتعزيز العلاقات ودفع السلام


الملك حسين لدى وصوله ونائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية في سيارته "المرسيدس" الى القصر الملكي في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

اكدت عمان وانقرة امس، في اطار الزيارة التي تقوم بها نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر للاردن، رغبتهما في تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية بينهما.

ونقل مصدر رسمي عن رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي قوله لتشيلر "اننا نتطلع الى هذه الزيارة لرفع مستويات التعاون والتنسيق في كل المجالات الاقتصادية والسياسية".

واوضحت وزيرة الخارجية التركية ان "بعض مجالات التعاون بين البلدين سيشمل المياه والكهرباء والتعاون العسكري"، وأبدت "رغبة تركيا في تطوير العلاقات القائمة مع الاردن في كل المجالات ولاسيما منها السياسية والاقتصادية". ولاحظت ان "للاردن وتركيا الطموحات والقيم والنظرة المستقبلية نفسها في ما يتصل بوضع المنطقة".

وقال الكباريتي ان الاردن سيرسل وفداً فنياً الى تركيا لتحديد المجالات التي يمكن التعاون فيها. واشار الى ان المحادثات تناولت على المستوى السياسي" الدور الذي يمكن ان تقوم به تركيا من أجل دفع عملية السلام والوضع العراقي ومدى امكان التنسيق بين الموقفين الاردني والتركي من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقي وتمكينه من استعادة دوره ومكانته في المنطقة".واضاف ان المحادثات تطرقت ايضا الى موضوع الارهاب ووسائل محاربته.

والتقت تشيلر مساء الملك حسين، على ان تستكمل المحادثات الثنائية اليوم.

وكان الاردن، على عكس دول عربية اخرى مثل سوريا، قلل من اهمية الاتفاق العسكري الذي وقعته انقرة مع اسرائيل في شباط الماضي والذي يقضي بقيام الطيران الحربي لكل من البلدين بطلعات تدريبية في اجواء البلد الاخر.

ويسعى الاردن الى تخفيف العجز الكبير في ميزانه التجاري مع تركيا التي تفيد الاحصاءات الرسمية انها صدرت اليه ما قيمته ١٢٥ مليون دولار العام الماضي ولم تستورد منه الا ما قيمته ٢٨ مليون دولار.

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

تشكيك في تقرير السودان عن الرق

الامم المتحدة – رويتر – جاء في تقرير للامم المتحدة ان التحقيقات التي تجريها جماعات سودانية في شأن الرق وانتهاكات حقوق الانسان الاخرى تفسر على نحو خاطئ المعلومات المتاحة ولا تلقي ضوءا كافيا على اعمال مروعة مزعومة.

وصرح مقرر الامم المتحدة الخاص بحقوق الانسان في السودان كسبار بيرو انه تشجع حين عينت الحكومة لجانا للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان وفتحت مركزا للاطفال المعذبين في الخرطوم، لكنه قال انه تلقى اجوبة غير وافية عن الاستفسارات التي طرحها عن عمليات القتل والترحيل والخطف والسلب والنهب وعمليات التشريد المتعمد التي يرتكبها ضد المدنيين كل اطراف الحرب الاهلية في البلاد. واضاف ان "التحقيقات في حالات اختفاء مزعومة الى جانب انتهاكات ومخالفات سابقة في اطار الصراع المسلح الجاري في جنوب السودان وجبال النوبة، ليست مرضية من وجهة نظر المجتمع الدولي".

فرع لجامعة ايرانية في ابو موسى

طهران – رويتر – اعلن امس ناطق باسم جامعة بيان النور الايرانية ان هذه قررت فتح فرع لها في جزيرة ابو موسى المتنازع عليها مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال: "ستبدأ جامعة بيان النور المفتوحة في قبول الطلاب اعتبارا من السنة المقبلة في ابو موسى، ربما بدءا من فترة الربيع الدراسية ولكن بالتأكيد بحلول الخريف المقبل" في ايلول.

وتتنازع ايران ودولة الامارات العربية المتحدة السيادة على ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى القريبتين منها. وبيان النور جامعة ايرانية مفتوحة تأسست عام ١٩٨٨ وتضم حاليا ١٨٠ الف طالب في ١٢٧ مدينة ايرانية، وتساهم الحكومة بنسبة ١٣ في المئة من موازنتها.

زيادة مقاعد مجلس الشورى القطري

الدوحة – رويتر – افادت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رفع عدد المقاعد في مجلس الشورى الى ٣٥ مقعدا وعين ستة اعضاء جدد لملء المقاعد الشاغرة.

ويناقش المجلس القوانين ويتقدم باقتراحات من اجل اجراء تعديلات تشريعية، الا ان القول الفصل هو للامير.

وبموجب مرسوم صدر امس يستطيع الامير تعيين مزيد من الاعضاء من اجل المصلحة العامة.

سوهارتو بدأ زيارة لعمان

عمان – و ص ف – اعلن امس مصدر اردني ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو وصل الى عمان في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام بدعوة من الملك حسين، يجري خلالها محادثات في شأن سبل تعزيز العلاقات الثنائية والوضع الاقليمي وخصوصا عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتتزامن زيارته مع بدء اعمال لجنة التعاون الاقتصادي الاردنية – الاندونيسية المشتركة. ويذكر ان المبادلات التجارية بين البلدين تشهد تحسنا مستمرا منذ الزيارة الرسمية التي قام بها العاهل الاردني لاندونيسيا عام ١٩٨٦ والتي تلاها ابرام اتفاقات اقتصادية عدة.

وبلغت قيمة الصادرات الاردنية الى اندونيسيا ٢٨,٥ مليون دولار عام ١٩٩٥، في حين بلغت قيمة الواردات ٢٧,٣ مليون دولار.



عرض واشنطن الحوار مع النظام الايراني يثير مناقشات حادة في طهران

تدور في أروقة مراكز القرار السياسي في طهران مناقشات عميقة وحادة أحياناً تتناول عرض الحوار الذي قدمته واشنطن أخيراً بلسان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى روبرت بيلليترو. ورأى ديبلوماسيون أوروبيون في طهران يشاركون في سياسة "الحوار النقدي" التي يتبعها الاتحاد الأوروبي مع الجمهورية الإسلامية ان العزل ليس أفضل سياسة يمكن اتباعها حيال القوة الكبرى في منطقة الخليج الغنية بالنفط.

وتعليقاً على التغير في موقف الإدارة الأميركية التي كانت تعارض أي حوار مع النظام الإسلامي قال ديبلوماسي أوروبي في العاصمة الإيرانية: "نشعر بتغير في مراكز صنع القرار السياسي في واشنطن وفي مواقف بعض وسائل الإعلام الأميركية".

وبين طهران وواشنطن عداء مستحكم منذ أطاحت ثورة ١٩٧٩ الاسلامية الشاه محمد رضا بهلوي حليف الولايات المتحدة. ولا يزال أكثر زعماء إيران، ومنهم مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي ورئيس البرلمان المرشح للرئاسة علي أكبر ناطق نوري، يشيرون إلى الولايات المتحدة باسم "الشيطان الأكبر". و"الموت لأميركا" هو الشعار الذي رددته مجموعة من المتظاهرين الأسبوع الماضي في مسيرات احتفال بذكرى الاستيلاء على السفارة الأميركية عام ١٩٧٩ واحتجاز ٥٢ أميركياً رهائن مدة ٤٤٤ يوماً. وقال ناطق نوري للمتظاهرين خارج السفارة: "أميركا ذئب مصاص للدماء وجهنا إليه صفعة في هذا اليوم التاريخي... ولا يمكن أن تقوم علاقة صداقة بين حمل وذئب".

وفي مقابل هذا الموقف المتصلب، ثمة آراء أكثر اعتدالاً وواقعية في عاصمة الجمهورية الإسلامية. وأكد الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني الأسبوع الماضي أن سياسة طهران منذ أيام الزعيم الراحل آية الله الخميني هي المطالبة بوضع حد لموقف واشنطن المعادي لإيران. وقال: "الأميركيون يكررون الخطأ نفسه، ونؤكد أنهم إذا عادوا لن نثير مشاكل، كما قال الإمام الخميني. وسياسة الزعيم خامنئي الحالية هي نفسها، وأنا أيضاً أسير على هذا النهج".

وصرح وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي الأحد أن طهران سترد على كل الرسائل التي تبعث بها واشنطن من طريق قسم رعاية المصالح الأميركية في السفارة السويسرية في العاصمة الإيرانية، "وفي حال الضرورة سيرسل الرد من طريق قسم رعاية المصالح التابع لنا (في السفارة الباكستانية) في واشنطن".

ويعتبر هذا الكلام استعداداً إيرانياً للتجاوب مع اقتراح الحوار، لكنه استعداد مرتبط بصراع مراكز القوى في طهران والمواجهة الدائمة بين المتشددين والمعتدلين. وقال ديبلوماسي غربي معتمد في إحدى الدول الخليجية العربية، "تكمن المشكلة في التعامل مع إيران في وجود مراكز قوى متنافسة وتالياً تناقضات حادة في طهران".

وتسعى واشنطن منذ مدة طويلة إلى عزل إيران ومعاقبتها اقتصادياً متهمة نظامها برعاية الإرهاب الدولي وبمحاولة الحصول على أسلحة دمار شامل. وأقر الكونغرس قانون داماتو الذي يعاقب أي شركة غير أميركية تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في قطاع الطاقة في إيران أو ليبيا، وهو ما أدى إلى خلاف سياسي بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الذي تعتبر حكومات دوله الـ ١٥ أن إبعاد النظام الإيراني عن التطرف والإرهاب يكون بالحوار والتبادل التجاري.

وفي وقت لاحق، أوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان تصريح ولايتي "لا علاقة له من قريب او بعيد بتبادل رسائل تهدف الى اجراء حوار بين ايران واميركا" "وان وزير الخارجية كان يجيب عن سؤال عما اذا كانت ايران تسلمت "رسالة تمديد" من الولايات المتحدة.

"طالبان" تتقدم في شمال كابول
رباني أجرى محادثات في طهران وحض اسلام أباد على تغيير سياستها




وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي – الى اليمين – مستقبلاً الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني في طهران امس. (أف ب تيليفوتو)

أعلنت امس حركة "طالبان"، التي تسيطر على العاصمة الافغانية، انها تقدمت نحو خمسة كيلومترات شمال كابول وسيطرت على قرية مير باشاكوت، في الوقت الذي دعا الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني، من طهران، الحكومة الباكستانية الجديدة الى "تغيير سياستها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية" الأفغانية.

وصرح احد قادة "طالبان" على الطريق القديمة التي تمتد على طول الجانب الغربي للوادي الفسيح في شمال كابول: "لقد سيطرنا على مير باشا كوت الساعة ١٢,٠٠ بالتوقيت المحلي (٨,٣٠ بتوقيت غرينيتش)".

وإذا صح ذلك، فانه يشكل اكبر تغيير في خطوط الجبهة شمال كابول منذ ثلاثة اسابيع من القتال بين "طالبان" وقوات تحالف القائد الحكومي أحد شاه مسعود والقائد الأوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم.

وأكد مسافرون، سلكوا الطريق القديمة، ان "طالبان حققت تقدماً نحو مير باشا كوت" بعد معارك عنيفة. وصرح ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ١٥ مقاتلاً من "طالبان" نقلوا الى كابول للمعالجة في المستشفيات ما يشير الى كثافة المعارك، وان ٥٠ آخرين جرحوا في الاسبوعين الاخيرين.

ومير باشا كوت قرية صغيرة على مسافة نحو خمسة كيلومترات من منطقة حسين كوت التي تشكل خط الجبهة على مسافة ٢٠ كيلومتراً من كابول.

وتعرض مطار كابول لقصف جديد امس من قوات دوستم، كذلك خطوط الجبهة التابعة لـ"طالبان" على الطريقة القديمة.

نازحون

وجاء في بيان للمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان القتال بين الجانبين في اقليم بادغيس أرغم ما يراوح بين ٤٠ الفاً و٥٠ ألف أفغاني على الفرار من منازلهم نحو بلدة قلعي ناو. ويتقدم ما بين الفين وثلاثة آلاف نازح جنوباً نحو هراة.

وقالت: "يصل مزيد من الناس الى هراة كل يوم بعضهم سيراً (...) وقد امتلأ مخيم أقيم في هراة الأربعاء".

والمعركة على اقليم بادغيس النائي مهمة لأن نجاح "طالبان" في السيطرة عليه قد يفتح الطريق امامها للوصول الى معقل دوستم في الشمال، في حين تعني هزيمتها أن هراة باتت مفتوحة امام قوات التحالف.

رباني

وفي طهران، أمل رباني ان "تغير الحكومة الباكستانية الموقتة سياستها وألا ترتكب الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة السابقة برئاسة بنازير بوتو.

وهو وصل امس الى العاصمة الايرانية في زيارة تستمر يومين، وكان في استقباله في المطار وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ونائب وزير الخارجية لشؤون آسيا علاء الدين بوروجردي الذي التقاه رباني الأحد في شمال افغانستان.

وصرح في ختام لقاء وولايتي ان قوات التحالف "أسرت أخيراً ٤٠ عسكرياً باكستانياً كانوا يقاتلون الى جانب طالبان (...) انه لدليل صارخ على تدخل اسلام اباد في الشؤون الداخلية الأفغانية". وأوضح ان طهران أكدت "دعمها السياسي والمعنوي للحكومة والشعب الأفغانيين".

وأشار ولايتي الى ان المحادثات كانت "مكثفة وبناءة"، وشدد على ان "رباني يأمل في العودة قريباً الى كابول ونحن أيضاً نأمل في العودة تدريجاً للسلام ولحكومة موسعة مع مشاركة كل الفصائل".

ويلتقي رباني اليوم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، قبل ان يتوجه الى روما تلبية لدعوة من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي للمشاركة في مؤتمر القمة العالمي للأغذية.

ولاحظت الأوساط الديبلوماسية الايرانية ان هذه الدعوة لزيارة روما تثبت ان رباني لا يزال يمثل بلاده في نظر الأسرة الدولية على رغم طرده من كابول.

(و ص ف، رويتر، أب)

زعماء العالم يجتمعون في روما لمكافحة الجوع وسوء التغذية



المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" جاك ضيوف يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في روما امس. (أف ب تيليفوتو)

يجتمع نحو مئة من رؤساء الدول والحكومات هذا الاسبوع في روما لوضع برنامج تحرك لمكافحة الجوع في العالم على عتبة القرن الحادي والعشرين، في اطار مؤتمر القمة العالمي للاغذية، الذي تعقده منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" بين ١٣ تشرين الثاني و١٧ منه.

وستتميز القمة بخطوتين رئيسيتين: تبني اعلان روما الذي ينص على ان لكل انسان الحق في طعام صحي ومغذ، ووضع خطة عمل ترمي الى خفض عدد الذين يعانون سوء تغذية الى النصف في السنوات العشرين المقبلة. وستكون اكبر تجمع لرؤساء الدول والحكومات تشهده روما، وسيشارك في تنظيمها اربعة آلاف رجل. وستعالج وضعا يصفه اعلان روما بانه "غير مقبول". وتقول "الفاو" انه على رغم التقدم الكبير الذي تحقق في العالم في العقود الاخيرة، لا يزال هناك في نهاية القرن العشرين اكثر من ٨٠٠ مليون شخص – وتحديدا خمس سكان الدول النامية – غير قادرين على تأمين الحاجات الغذائية الاساسية التي تمكنهم جسديا من القيام بنشاط عادي. وهناك ايضا نحو ٢٠٠ مليون طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات يعانون نقصا في الغذاء.

وتعقد القمة في ظرف سياسي دقيق. ففي حين سيتعهد المسؤولون الكبار في الدول الغنية مدة خمسة ايام العمل على ضمان الامن الغذائي للمحتاجين، يغرق مئات الآلاف من النازحين في معاناتهم الرهيبة في شرق زائير ويستمر الحصار مضروبا على شعبي العراق وكوبا.

لكن اجتماع روما لا يهدف الى ايجاد حلول فورية لهذه المشكلة او تلك وانما الى وضع استراتيجية شاملة تحول دون تفاقم المشكلات وتثير ما تسميه "الفاو" صحوة شاملة.

ويدرك المسؤولون في "الفاو" ان تحقيق الامن الغذائي هو هدف صعب التحقيق نظرا الى النمو الديموغرافي وتراجع الثروة النباتية والتدهور البيئي ونقص مياه الشفة والكوارث المناخية والازمات التي يتسبب بها الانسان مباشرة مثل الحروب.

اضف ان بعض البلدان يملك فائضا غذائيا لا يعرف ماذا يفعل به، بينما يشير "التحقيق العالمي السادس حول الغذاء" الذي نشرته "الفاو" امس الى ان "الامكانات الغذائية المتوافرة للفرد تواصل تراجعها في افريقيا جنوب الصحراء حيث ارتفعت نسبة السكان الذين لا يملكون ما يكفي من الغذاء من ٣٨ في المئة بين ١٩٦٩ و١٩٧١ الى ٤٣ في المئة بين ١٩٩٠ و١٩٩٢".

ويفيد تقرير عن "آفاق التغذية" نشرته "الفاو" امس ايضا ان المخزونات العالمية من الحبوب ستزداد سنة ١٩٩٧ للمرة الاولى منذ اربع سنوات، ولكن من غير ان تصل الى الحد الادنى الذي يحقق الامن الغذائي العالمي.

وستبدأ القمة صباح الاربعاء برسالة يتلوها البابا يوحنا بولس الثاني امام الوفود، على أن يعقبه على المنصة الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو، فالامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، ثم المدير العام لـ"الفاو" جاك ضيوف لالقاء كلمات افتتاحية.

(و ص ف)

التعافي جدول الاعمال اليومي ليلتسين وانفجار موسكو يشغل أركان الكرملين

صرح كبير أطباء الكرملين سيرغي ميرونوف امس ان حال الرئيس بوريس يلتسين تبعث على الرضا بعد الجراحة التي اجريت له في القلب الاسبوع الماضي وانه سيمضي على الارجح ما يصل الى اسبوعين اخرين في المستشفى، على ان يليهما شهر نقاهة في احد المصحات.

وقال في مؤتمر صحافي ان يلتسين بدأ يستعيد شهيته وان درجة حرارته كانت طبيعية في الايام الاربعة الاخيرة. واضاف ان الرئيس بدأ يوجه كثيراً من الاسئلة عن التفاصيل والجوانب الفنية للجراحة التي اجريت له الثلثاء.

وفي الكرملين أعلن المكتب الصحافي للرئاسة ان يلتسين سيوجه كلمة الى الشعب الروسي هذا الاسبوع. وأوضح ناطق انه سيوجه كلمته "قبل نهاية الاسبوع" من غير ان ينكر ما الذي يمكن ان تتناوله الكلمة وهل تكون مذاعة ام متلفزة ام خطية.

وفي وقت لاحق ندد يلتسين في بيان سبق للناطق ان اشار اليه، بالتفجير الدموي الذي وقع الاحد في مقبرة في موسكو وأسفر عن سقوط ١٣ قتيلاً واعتبره "عملا ارهابيا". وقال "حزنت لانباء العملية الارهابية في مدافن كوتلياكوفسكوي في موسكو. واقدم تعازي الخالصة الى ذوي الضحايا واصدقائها. وقد امرت السلطات القضائية باجراء تحقيق شامل في تفاصيل هذه الجريمة الدموية".

وبدأت الشرطة الروسية عملية ضخمة لتعقب مدبري الانفجار. وطالب رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين بضبط الجناة، مؤكداً الخطر الذي تشكله الجريمة المنظمة على مجتمع يشق طريقه بصعوبة في ظل الاصلاحات الاقتصادية. وأشار الى ان وزير الداخلية اناتولي كوليكوف سيكون مسؤولا بصفة شخصية عن حل هذه الجريمة.

وأكد كوليكوف في تصريحات صحافية ان "كل شيء بدأ لحل هذه الجريمة التي لم يسبق لها مثيل في وقاحتها وحجمها". ووصف الجناة بانهم "حثالة(...) أعلنوا عن تحديهم(...) وقبلنا التحدي".

وبين ضحايا انفجار المقبرة الواقعة في جنوب موسكو ارملة ميخائيل ليخودي، وهو زعيم للمحاربين القدامى في افغانستان، ووالدته وعمه. وانفجرت القنبلة فيما كان نحو ١٣٠ شخصا يحيون ذكرى مقتله في انفجار قنبلة في ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٤.

وقد دست القنبلة تحت مائدة للمشاركين في احتفال التأبين وكانت موصولة بسلك بمفجر على مسافة ٤٠ متراً تقريبا. وتناثرت الجثث الممزقة حول الضرائح وفوقها وطار بعضها مسافة ٣٠ مترا. وقتل ايضا في الانفجار خليفة ليخودي في زعامة منظمة المحاربين القدامى العائدين من افغانستان.

وقالت الشرطة وزعماء المحاربين القدامى ان هذا الانفجار تسوية حسابات بين مجرمين مرتبطين بجماعات المحاربين القدامى التي تتمتع باعفاءات ضريبية ضخمة.

(رويتر، و ص ف)

كلينتون وهاشيموتو يجتمعان في ٢٤

طوكيو – رويتر – افاد مسؤول كبير في وزارة الخارجية اليابانية امس ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو والرئيس الاميركي بيل كلينتون سيجتمعان في ٢٤ تشرين الثاني الجاري لاجراء محادثات ثنائية على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادئ المقرر عقدها في العاصمة الفيليبينية مانيلا.

وكان آخر اجتماع للزعيمين اللذين اعيد انتخابهما الاسبوع الماضي، عقد في تموز.

جورجيا: مقتل ٢٣ في سقوط اوتوبيس

تبليسي – رويتر – قتل ما لا يقل عن ٢٣ شخصا وجرح آخرون اثر سقوط اوتوبيس الاحد من جرف شاهق الى نهر على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب تبليسي عاصمة جمهورية جيورجيا.

ولم تستطع وزارة الداخلية تحديد عدد الجرحى. وافاد ناطق باسمها ان التحقيقات تدور على احتمال اصابة السائق بازمة قلبية.

معاودة جزئية للاغاثة في شرق زائير
منظمة الوحدة الافريقية طالبت بـ"قوة محايدة ذات مهمة واضحة"

طلبت منظمة الوحدة الافريقية، في ختام اجتماع لوزراء خارجية الدول الـ١٧ الاعضاء في الهيئة المركزية لتفادي النزاعات، في أديس أبابا أمس، "نشر قوة محايدة على الفور" في منطقة البحيرات العظمى تكون لها "مهمة واضحة"، في حين تستمر الديبلوماسية الفرنسية في حملتها كسباً لتأييد المجتمع الدولي للقوة، بينما تنظر رواندا بعين الشك الى تحركات باريس لاتهامها اياها بدعم التوتسي.

وأكد الوزراء توصية قمة نيروبي بتشكيل قوة محايدة، وطالبوا مجلس الامن والمجتمع الدولي بوضع الآلية التي تضمن مشاركة أفريقيا في القوة المتعددة الجنسية، الى العمل على عقد مؤتمر دولي للسلام والاستقرار في المنطقة.

ودعا الامين العام للمنظمة سليم أحد سليم في بداية الجلسة الوزراء المجتمعين الى ايجاد الوسائل التي تسمح لافريقيا بالمشاركة في القوة المتعددة الجنسية المقترحة. وحمل الاسرة الدولية مسؤولية الوضع في زائير، ملاحظاً انها عجزت عن توفير الموارد الضرورية لفصل اللاجئين الحقيقيين عن الميليشيات في مخيمات اللاجئين على رغم رغبة كينشاسا في استقبال اللاجئين داخل أراضيها بعيداً عن الحدود مع رواندا.

وأسف وزير الخارجية الاثيوبي ميليس زيناوي لعدم اتخاذ مجلس الامن قراراً بنشر قوة دولية الامر الذي "يحول دون تحرك الافارقة". وهاجم الامم المتحدة لمطالبتها الدول الافريقية بتحمل نفقات اشتراكها في قوة السلام الخاصة في شرق زائير.

في غضون ذلك، نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في تصريح أدلى به في الطائرة التي تنقل وزير الخارجية وارن كريستوفر الى القاهرة عبر شانون في ايرلندا، ان تكون واشنطن تعرقل تشكيل قوة دولية وقال: "الموضوع الاهم بالنسبة الى الولايات المتحدة هو وقف زائير ورواندا والميليشيات المعارك". وأضاف ان الادارة الاميركية لم تقرر بعد ما اذا كانت ستشارك في القوة المتعددة الجنسية "نظراً الى عدم وجود خطة متماسكة في الوقت الحاضر (...) هناك أربعة او خمسة اقتراحات" بينما الاقتراح الفرنسي.

وأفاد مسؤولون أميركيون ان القرار يجب ان يصدر عن الرئيس بيل كلينتون الذي سيبحث في خيارات عدة مع وزير الدفاع وليم بيري.

ونفى وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت بدوره تقارير عن خلافات أميركية – فرنسية في شأن ازمة زائير، وقال: "حصل بالتأكيد تبادل لكلمات مريرة بين البلدين في الاسابيع الاخيرة (...) ولكن لا مواجهة بيننا (...) ولا صراع على المصالح بين باريس وواشنطن في أفريقيا". واستبعد "اي عملية فرنسية منفردة (...) نرغب كثيراً في مشاركة الاميركيين".

واستبعد وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو ان ترسل بلاده قوة الى شرق زائير، قائلاً: "اذا كانت ثمة عملية عسكرية، فينبغي التخطيط لها بعناية وان تكون ذات أهداف محددة واستراتيجية للانسحاب".

وأكد وزير الدفاع الاسباني ادواردو سيرا ان من "الملح" ان تتدخل قوة متعددة الجنسية، موضحاً ان الحكومة الاسبانية "أعطت الاوامر لتحضير قوتها ووضعها في حال تأهب" اذا قرر مجلس الامن إتمام هذا التدخل.

وبحث الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مع مبعوثي رؤساء زائير وغانا وغينيا في "الازمة الدائرة في منطقة البحيرات العظمى والنزاع العرقي (على الحدود الزائيرية – الرواندية) والمؤامرة الكبرى التي تتعرض لها دولة القارة".

عمليات الاغاثة

في المقابل، وصلت قافلة تابعة لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" محملة ١٦ طناً من المواد الغذائية تكفي نحو ٢٥٠٠ شخص اسبوعاً الى غوما، مع تسجيل المنظمة الالمانية غير الحكومية "كريستوفيل بلايندنميسيون" الاصابات الاولى بمرض الكوليرا في المدينة آخر الاسبوع الماضي.

وأوضحت الناطقة باسم "أطباء بلا حدود" سامنتا بولتون انه لن تكون هناك عمليات كاملة الا بعد تقويم أمني في غضون يوم أو يومين.

ووصل فريق إنساني تابع للامم المتحدة الى بوكافو، علماً ان المدينتين محرومتان المساعدات منذ اكثر من عشرة ايام بعد وقوعهما في أيدي ثوار "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير".

* في بوروندي، قتل ٣٠ شخصاً في هجوم شن الخميس على مخيم للاجئين في مقاطعة كايانزا في شمال البلاد.

ولم توضح الاذاعة البوروندية ظروف الهجوم وهوية مرتكبيه، لكنها قالت ان "الوضع غير طبيعي في أقاليم ماتونغو ورانغو وبوتاغانزوا (في الشمال) حيث شكلت سلطات موازية للسلطة المركزية".

(و ص ف، رويتر، أب)

بوتو تعد لمراجعة المحكمة العليا وتتهم ليغاري بخيانة دم والدها



رئيسة الوزراء الباكستانية المخلوعة بنازير بوتو تتحدث الى الصحافيين في اسلام اباد. (أف ب تيليفوتو)

أكدت امس رئيسة الوزراء الباكستانية المخلوعة بنازير بوتو انها ستقدم طلباً الى المحكمة العليا لاعادتها الى السلطة، متهمة الرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليغاري بتنفيذ انقلاب دستوري وخيانة دم والدها" رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو الذي اعدم شنقاً.

وأبلغت الى الصحافيين انها تعتبر قرار عزلها، الذي اتخذه ليغاري الاسبوع الماضي، "انقلاباً دستوياً (...) انقلاباً رئاسياً وعملاً مناهضاً للديموقراطية"، كذلك "قراراً غير شرعي". وقالت: "سأتوجه الى المحكمة العليا في باكستان وآمل في ان تعيد المحكمة الجمعية الوطنية". وأوضحت انها ستلتقي محاميها للاسراع في صوغ الطلب و"اذا فعلنا ذلك فسنقدم الطلب اليوم، والا سنقدمه غداً على ابعد تقدير".

واتهم ليغاري في قرار العزل بوتو بالفساد وسوء الادارة والتورط في عمليات قتل غير مشروعة، مشيراً الى انها اصابت الحكومة بالشلل.

ونفت بوتو ذلك متهمة بدورها الرئيس بالتحرك "بعدما وضعت قانون مكافحة الفساد على السكة (...) وقد خاف بالتأكيد ان يجد نفسه في مواجهة هذا القانون"، خصوصاً ان "الغيوم بدأت تتجمع فوق الرئيس اعتباراً من علم ١٩٩٤". عندما اتهمته المعارضة بالاقدام على عملية بيع وهمية لاراض يملكها. واضافت انها تأثرت لخيانة ليغاري، ذلك انه خدم في حكومتها يوماً، وانها هي التي اختارته لخوض الانتخابات الرئاسية علم ١٩٩٣، وسبق له ان اكد انه لن يستغل نفوذه الدستوري لحل الجمعية الوطنية. و"لا اشعر بالخيانة على المستوى الشخصي فحسب (...) بل اعتقد انه خان دم ابي".

وكان ذو الفقار علي بوتو اول رئيس للوزراء ينتخب شعبياً في باكستان وحكم من علم ١٩٧١ الى علم ١٩٧٧ عندما اطاحه رئيس اركان الجيش الجنرال محمد ضياء الحق. واعدم شنقاً علم ١٩٧٩ بعد محاكمة مثيرة للجدل بتهمة التآمر للاغتيال السياسي.

وقالت: "اعطى ابي دمه لمنه الدولة والديموقراطية البرلمانية، واعدم رجالنا شنقاً من أجل ذلك (...) اشعر ان ليغاري تخلى عن الدم الذي سال من اجل هذه القضية. اشعر بتأثر بالغ لانه يعلم كم كانت التضحيات". واعتبرت ان "السلطة غيرته وبات اكثر تكبراً. لم يتعودها وكان دائماً الرجل الثاني، لكني اعتقد انه رجل مهذب وانها صفة أصيلة فيه".

من جهة أخرى، اعلن مسؤول في القصر الرئاسي ان ليغاري نقل ليل الأحد، الاثنين الى المستشفى العسكري في مدينة روالبندي اثر وعكة صحية ومكث هناك قرابة الساعة لاجراء فحوص. وقال: "شعر بانه ليس على ما يرام منذ مساء السبت (...) شكا من ألم في كليته ومن المحتمل ان المه زاد ما جعله يذهب الى المستشفى للعلاج الفوري".

(و ص ف، رويتر، أب)

إصابة مراقب هولندي في سارايفو
هيئة أركان ملاديتش ترفض إقالتها

أعلن نحو مئة ضابط أمس "الولاء التام" للجنرال راتكو ملاديتش الذي أقالته رئيسة "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة والهرسك بيليانا بلافسيتش من منصبه قائداً للجيش. وأكدوا ان هيئة الاركان "لا تزال تتولى قيادة الجيش" وانها "تسيطر على الوضع وهي مستمرة في قيادة مجموع وحدات الجيش التابعة للجمهورية الصربية".

ووصف الضباط في بيان، هيئة الاركان الجديدة بانها هيئة "موازية". واعتبروا ان إقالة ملاديتش اجراء "متهور يسيء الى الشعب الصربي" ويشكل "محاولة خطيرة جداً لشق صفوف الجيش". كذلك اتهموا بلافسيتش بالسعي الى تشكيل جيش موالٍ للحزب الديموقراطي الصربي الحاكم.

وقد عزت بلافسيتش هذه الخطوة الى الضغوط الدولية، لكن ديبلوماسيين أفادوا ان من الملائم لها التخلص من ملاديتش وهو قائد طموح يجد الزعماء السياسيون صعوبة في السيطرة عليه.

ويشار الى ان القائد الجديد الجنرال بيرو كوليتش كان كولونيلاً استدعي من التقاعد، اما نائبه الجنرال دراغان يوسوبوفيتش فلم يتلق دراسات عسكرية متقدمة.

* في سارايفو، جرح مراقب هولندي في شرطة الامم المتحدة نتيجة تبادل للنار بين المسلمين والصرب في بلدة كوراج في شمال البوسنة والهرسك، عندما حاول نحو ٥٠٠ مسلم العودة الى منازلهم عبر الخط الفاصل الذي يحدد الاراضي التي يسيطر عليها الصرب وتلك الخاضعة للمسلمين والكروات.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة اليكس ايفانكو: "حدث تبادل للنار (...) تولى حلف شمال الاطلسي تأمين المنطقة (..) ولقوات الحلف الى مراقبي شرطة الامم المتحدة وجود قوي".

(و ص ف، رويتر)

شيراك دشن النصب التذكاري للحرب الجزائرية

باريس – رويتر – دشن امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك نصبا تذكاريا لمليوني جندي فرنسي خاضوا حربا فاشلة من ١٩٥٢ الى ١٩٦٢ لابقاء الجزائر والمغرب وتونس تحت الحكم الفرنسي.

وحيا شيراك في كلمته "الذين ساهموا في رفعة بلادنا وحملة التمدن التي قامت بها فرنسا وقد راودها حلم عن مجتمع اكثر اخوة". لكنه لم يتطرق الى تجربته الشخصية هناك حيث كان يؤدي خدمته العسكرية الالزامية.

وحضر تدشين النصب في احد الشوارع الرئيسية في شمال باريس بضعة الاف من المحاربين القدامى في الحملات العسكرية في شمال افريقيا، بينهم فرقة كبيرة من الجنود الجزائريين الذين فروا من وطنهم الى فرنسا تحسبا لتعرضهم لاعمال انتقامية عقب استقلال الجزائر.

البابا مستعد للقاء كاسترو

الفاتيكان – اب – صرح الناطق باسم الفاتيكان الاسقف خواكين نافارو – فالس ان البابا يوحنا بولس الثاني مستعد لاستقبال الرئيس الكوبي فيديل كاسترو اذا طلب لقاءه على هامش مؤتمر القمة العالمي للاغذية غدا، في ما سيكون لقاؤهما الاول الذي قد يمهد لرحلة للبابا الى البلد الوحيد في اميركا اللاتينية الذي لم يزره.

وكانت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" التي تستضيف القمة اعلنت الاسبوع الماضي ان كاسترو سيكون بين المشاركين فيها.

ويلقي البابا كلمة في الافتتاح، على ان يلتقي الزعماء المشاركين في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

"اريان" يضع غداً قمرين عربياً وماليزياً

كورو (فرنسا) – و ص ف – من المقرر ان يضع صاروخ "اريان" الاوروبي الذي يطلق غدا في مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية في المدار قمرين اصطناعيين جديدين للاتصالات "عربسات ٢–ب" الذي تملكه شركة "عربسات" التابعة للجامعة العربية و"مياسات – ٢" للشركة الماليزية "بيناريانغ". وهذه المرة الثانية في السنة الجارية يطلق صاروخ "اريان" قمرين لهاتين الشركتين.

وسيستخدم في هذه العملية صاروخ "اريان ٤٤ – إل" اكثر الصواريخ الاوروبية قوة وهو مجهز بأربعة صواريخ مساندة تعمل على مادة "ايرغول" السائلة.

اتفاق أمني بين طهران وبيونغ يانغ

طهران – و ص ف – قررت الحكومتان الايرانية والكورية الشمالية التعاون في مجال الامن وتدريب عناصر الشرطة والوقاية من الجرائم.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "إرنا" الايرانية ان نائب وزير الامن الكوري الشمالي كوان جين تاك ونائب وزير الداخلية الايراني المكلف الشؤون الامنية غلام حسين بولانديان وقعا اتفاقاً في هذا الشأن في طهران في ختام زيارة للمسؤول الكوري الشمالي استمرت ستة أيام أجرى خلالها محادثات مع مسؤولين في وزارة الداخلية.

وينص الاتفاق على "تبادل التكنولوجيا في مجال الوقاية من الجرائم وتدريب قوى الامن في البلدين". كذلك قرر البلدان تبادل "الوفود المتخصصة على مستويات مختلفة لتطبيق الاتفاق كاملاً".

وقد عززت بيونغ يانغ علاقاتها مع طهران في السنوات الاخيرة، ويتبادل البلدان الزيارات بانتظام.

وتتهم الدول الغربية البلدين بالتعاون عسكرياً، لكن السلطات الايرانية تنفي ذلك باستمرار وتوضح ان تبادل زيارات الوفود يهدف الى إقامة "تعاون إقتصادي مدني".

فوز المعارضة اليمينية في ليتوانيا

فيلنيوس – و ص ف، رويتر – أظهرت النتائج الاولية للدورة الثانية من الانتخابات النيابية التي أجريت الأحد في ليتوانيا فوز المعارضة اليمينية بقيادة حزب اتحاد الوطن الذي يتزعمه الرئيس السابق فيتوتاس لاندسبرجيس بغالبية المقاعد الـ ١٤١ في مجلس النواب.

وحصل الائتلاف اليميني على ٨٦ مقعداً، منها ٧٠ للاتحاد الوطني و١٦ للديموقراطيين المسيحيين، في مقابل ١٢ مقعداً للحزب الديموقراطي الليتواني للعمل (الشيوعي سابقاً) و١٣ مقعداً لاتحاد الوسط.

وسيسمح انتصار المعارضة اليمينية لتحالف لاندسبرجيس بانتزاع الحكم من الشيوعيين الذين تسلموا السلطة عام ١٩٩٢.

سيول: اتهام وزير الدفاع بالارتشاء

سيول – رويتر – اتهم أمس وزير الدفاع الكوري الجنوبي السابق لي يانغ – هو الذي أقيل الشهر الماضي رسمياً بتقاضي رشاوى وتسريب اسرار الدولة. كذلك اتهم في القضية التي هزت نظام الدفاع وأحرجت الرئيس كيم يونغ – سام، الرئيس السابق لشركة "دايوو" للصناعات الثقيلة التابعة لمجموعة "دايوو سوك تشين تشول" مع شخصين آخرين. لكن الاتهامات للابنة الوحيدة للرئيس السابق روه تاي – وو بقبول مجوهرات الألماس في مقابل ترقية لي، أسقطت.

واتهم لي بتقاضي ١٨١ الف دولار جزءاً من نصيبه من عمولة تاجر الأسلحة الاميركي الكوري كوون بيونغ – هو من صفقة شراء طائرات هليكوبتر للجيش من "دايوو".

وفي تطور مهم في محاكمة الرئيسين السابقين لكوريا الجنوبية تشون دو – هوان وروه تاي – وو، قررت المحكمة العليا ان تجبر رئيساً سابقاً ثالثاً هو تشوي كيو – ها على المثول أمامها لشرح الاحداث المحيطة بوصول تشون الى قصر الرئاسة.

لكن تشوي الذي كان قائماً بأعمال الرئيس بعد عام ١٩٧٩ الى حين استيلاء تشون على السلطة، رفض طلبات سابقة للمحكمة للمثول أمامها.

وصدر حكم بالاعدام على تشون في آب الماضي بتهمة التمرد والخيانة في ما يتعلق بانقلاب وقع في كانون الاول ١٩٧٩ ومذبحة لمتظاهرين مؤيدين للديموقراطية في أيار ١٩٨٠، الى تلقي رشاوى. وحكم على روه بالسجن ٢٢ سنة ونصف سنة بتهم مماثلة.



You are invited to visit... ندعوكم لزيارة

MEDIA BROADCAST
L E B A N O N '96

Featuring the latest technology & solutions... including: TV Broadcast, Cable & Satellite, Professional Audio Technology, Film Production & Cinematography, Theatre Fittings, Professional Photography, Multimedia.

Incorporating Beryte'96

The Middle East Film and Program Market for T.V. Video, Cable, Satellite & Music Industries

IFP International Fairs & Promotions
City Exhibition Centre, P.O. Box 55576 Beirut Lebanon.
Tel: 01 582083/4/5/6 Fax: 01 582326 e-mail: ifp@dm.net.lb

شركه تجاريه كبرى في السعودية

بحاجة الى:
- مندوبي مبيعات ذوي خبرة في التامين
- مهندس مبيعات خبرة في مجال التكييف المركزي

الراتب والمزايا تحدد حسب الكفاءة

المراجعة: ٨١٣٢٥٣ - ٠٣/٦٥٩٨٩٨

ساقية الجنزير - بناية الكعكي - طابق خامس

SALES REPRESENTATIVES
SALES ENGINEER
SALES MANAGER

for Saudi Arabia You must have sales experience for selling of industrial products.

Pls.mail biodata with photo to:

Mecano Group, Auto Route, Jal al dib, Beyrouth.

Tel : 01/ 407572 - 01/407586

THE DIFFERENCE IS STRIKING IT'S QUALITY



Quality materials, in a quality environment lead to a quality life.

PINE GROVE

Residential Complex Baabdat

(tennis - club house - fresh green spaces)

Payment facilities up to 15 years.

Firm Delivery Date Summer 98

REMCO Tel: 01 / 411208 - 404127 - 04/975054 - 976180 Fax: 01 / 601921

وظائف

شركة تأجير سيارات عالمية في انطلياس في حاجة الى سكرتيرة تجيد الكومبيوتر، ومديرة تسويق، وسائقون، يتقنون اللغة الفرنسية او الانكليزية الاتصال ٠٢/٦٠٨٥٢٥

LEADING COMPANY

Needs

Dynamic organized top executive holder of science plus finance university degree. Excellent English. Age 30-40 experience in management an asset.

Send CV to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

مطلوب للعمل في السعودية

كوافورات عدد ٦ درجة اولى خبرة لا تقل عن ١٠ سنين + ٣ مصممات مجوهرات درجة اولى.

للمراسلة ص.ب/ ٦٠٢٠-١٢ شوران.

ت ٠١/٣٦٩٥٥٨

٠٣/٨٨٤٤٧٧

المدة لتقديم الطلبات ٣ ايام فقط.

إعلانات مبوبة

اعلان

تعلن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك عن رغبتها الى التعاقد مع سائقين / قاطعي تذاكر لاوتوبيسات النقل المشترك وفق الشروط الآتية:

- الا يقل عمر مقدم الطلب عن ٢٥ سنة ولا يزيد عن ٤٠ سنة.
- ان يكون حائزا على رخصة سوق عمومية او رخصة سوق سيارات شحن بين ٣٥٠٠/ و١٠٠٠٠/ كلغ واوتوبيس حتى ٢٠ مقعدا او رخصة سوق من كل الانواع.
- ان يحسن القراءة والكتابة.

تقدم الطلبات الى قلم امانة سر المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي.

رئيس مجلس الادارة

مطلوب

شركة عالمية متخصصة في انشاء واستثمار الاسواق التجارية بحاجة إلى موظفين من ذوي الخبرة لملء الوظائف التالية في المركز التجاري الكبير الذي انشاته في الاشرفية في بيروت.

- رئيس شؤون الموظفين	Personnel Manager	- موظف ادارة	Administration Staff
- مراقب قاعات	Floor Supervisor	- موظف كومبيوتر	Computer Operator
- لحام	Butcher	- موظف مبيعات	Sales & Merchandise Staff
- خباز	Baker		
- أمين صندوق	Cashier	- موظف مستودع	Warehouse Staff
- طباخ	Cook	- حراس	Security & Parking Staff
- مساعد طباخ	Asst. Cook		
- مدير مطعم	Restaurant Supervisor	- عمال تنظيف	Cleaning Staff
		- عمال	General Shop Staff

لمزيد من المعلومات الاتصال بالآنسة رانية تمكر يومياً قبل الظهر على أرقام الهاتف ٨٦٦٢١٦ - ٨٦٤٠٥٨ وذلك حتى موعد اقصاه ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٦

شركة تأجير سيارات عالمية في انطلياس في حاجة الى سكرتيرة تجيد الكومبيوتر، ومديرة تسويق، وسائقون، يتقنون اللغة الفرنسية او الانكليزية الاتصال ٠٢/٦٠٨٥٢٥

Offrons poste de responsable technique de formation génie éléctronique avec cinq ans d'éxperience doté d'um esprit d'initiative capable de gérer, et diriger plusieurs équipes à l'atelier et sur les chantiers. Prière envoyer C.V. à la B.P: 12-Zouk Meckaël.

Deir-El-Kalâa Country - Club requires an accountant, computer literacy, university graduate, preferability for region residents Phone: 04/972988 - 972989

Required a univ. graduate with min. 1 year exper. & computer skills to work in accounting dept. of an Ins. Co. in Beirut. Call 01/502040 - 500454

مطلوب سكرتيرة تنفيذية تجيد الانكليزية لها الملم بالمحاسبة الروشة التلفون ٠١//٨٠٨٩٣٠/١

مكتب محاماة قرب كاليري خياز يطلب سكرتيرة ذات خبرة في الطبع على الكومبيوتر عربي وأجنبي. التلفون ٨٨٠٣٦٧ - ٨٨٢٠٦٠

شركة صقال في حاجة لممثلة مبيعات متقنة الانكليزية مركز العمل الكونكورد فردان بيروت للاستعلام. التلفون ٠١/٧٢٩٦٨٦

المدرسة البطريركية في حاجة الى مدرب في كرة السلة ذو خبرة ومن اصحاب الاختصاص. التلفون ٣٦٠٥٩١

شركة تطلب محاسب يتقن الكومبيوتر. التلفون ٣٨٠٢٦٤ - ٣٨٣٧١٢ - ٠٣/٦٩٥٣٣٣

شركة البسة تطلب مندوب أو مندوبة مبيعات ذو خبرة في تسويق البسة Sports Wear التلفون ٤١٠٣٠٤ - ٤١٧ ٢٨٣

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية لدى شركة كبرى مدير المبيعات ومدراء مناطق في حقل المبيعات. على المتقدمين اتقان اللغة الانكليزية، شهادة جامعية وخبرة عملية الرجاء ارسال C.V بالفاكس او لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف وفاكس: ٠٩/٩٤٤٦٦٥

Offrons à étudiants(tes) activités délégués(es) culturels temps libre. Assurons seminaire marketing. Tel.: 216112 - 9h. à 14h.

Agence subaru (Saifi) cherche *comptable avec expérience* computer. Tél.: 01/444723 - 447464 - 587108

Salon Noir & blanc يلزمه معلم ومزين لقص وتصفيف الشعر درجة اولى، الخبرة ضرورية. الهاتف ٠٣/٢٢٦٩٩٨

لذوي الخبرة فقط بائعات مع سيارة لتسويق مستحضر فرنسي، راتب + عمولة مغرية جدا + ضمان. الهاتف ٣٧١٢٩٩

مرافقة سيدة غير مبصرة متقدمة في العمر للعمل والاقامة، دواما كاملا العمر فوق ٣٠ سنة ترسل الطلبات الى ص.ب ١٠٦٨-١١ بيروت.

آنسة تجيد الدكتيلو للعمل في مبنى المهنية الاوروبية حارة حريك قبالة محطة السبع. الهاتف ٠٣/٢٦٥٥٢٦

شركة سادكو للادوية تطلب صيادلة شبان مع سيارات آنسات جامعيات مع كومبيوتر وطباعة محاسبات ذو خبرة. المراجعة ق.ط ٦٥٦٨٩٦/٧

مؤسسة تجارية في بيروت - فردان تطلب سكرتيرة ادارية مع اجادة المراسلة باللغة الانكليزية الخبرة ضرورية. الهاتف ٨٠٩٤٦١ - ٨٠٩٤٦٠

Imp. Ent. d'aluminium dem.:
-Un chef Comptable dipl. universitaire avec exp. de 7 ans -
– Un(e) délégué(e) technico - commercial dipl. Génie civil et/ou gestion des entreprises ou équivalent exp. min. de 3 ans. Tél.: pr. R.D.V. aux: 09/ 218043 - 218044 - 01/334684

Asto Cool شركة مكيفات هواء اميركية تطلب: مندوبي او مندوبات المبيعات خبرة مع سيارة معاش ثابت + عمولة على المبيعات + بدل نقليات + bonus + تأمين، تقدم الـ C.V سنتر شلهوب الطابق الاول. او الاتصال ٥٢٠٦٥٧ - ٠١/٥٠٠٤٠٦

مطلوب آنسة تجيد الطباعة على الدكتيلو او الكومبيوتر عربي واجنبي دوام من ٨ الى ٥ ت ٢٨١٠٦٩ - ٠٣/٣٤٨٢٥٥

مطلوب عمال وعاملات خياطة لمصنع ملبوسات ملبي اوتوستراد الدورة - ملك جورج رزق الله قبالة البنك العربي. ت ٥٨١٥٢٨ - ٥٨١٠٢٨

Ets. industriel à Dbayeh demande comptable expérimenté(e) TS informatique. Tél.: 412700

مطلوب لمطعم في الاشرفية كومي وشيف دوران ومساعد عشي ومعلم حلو افرنجي. الاتصال ٠٣/٣٢٢٦٦١

Grande Société recrute 1 secrétaire et 2 représentants. Tél.: 200772 - 321926 - 320632

Required a young univ. graduate for the position of an assistant restaurant manager in Kuweit. Call Nadin Hajjar 03/ 337756 - 04/925932

Fast growing systems integration company serving Lebanon, Syria and Jordan, seeks computer science engineers with very good experience in Access or Visual Basic. Submit resume at 01/ 353727

عروض

محاسب محلف يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي مع معاملات الضمان الاجتماعي ايضا ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

للبيع منطقة شارون العقارية (صوفر) ١٣٨٢٢م.م. مطلة على الطريق الدولي مناظر خلابة ٣٥$ للمتر الاتصال بالاستاذ نبيل (عاليه). ٠٥/٥٥٤٦٢٠

للبيع صالة عرض واجهة ٤ ابواب ٢٤٠م.م. المدينة الصناعية سد البوشرية الهاتف ٤٩٧١٣٤

شقة انطلياس ضمن مجمع سكني مع بيسين ٣نوم - ٢صالون - طعام ٣حمامات غرفة خادمة موقف سيارة تحت الارض وCave ٢١٥م.م السعر ١٠٠الف$ التقسيط ممكن هاتف ٠٣/٢٧٩٩٧٧

A vendre une action Deir Al Kalaa country club. Prix 17.000$. Contacter M. Nagi au 01/353632

للبيع شقة في المونتيفردي ٢٠٠ م.م مع قسم تابع له ٤٠ م.م وحديقة ٢٥٠ م.م وموقف سيارة وغرفة مهملات ت ٠١/٨٨٧٢٧٢ - ٠١/٨٩٠٢٤٩

للبيع فيلا - برمانا - منطقة مارشعيا سوبردولوكس ١٢٠٠ م.م مع حديقة ٩٦١٤٦٨ - ٠٤/٩٦٢٦٧٦

بناء في مزرعة يشوع مؤلف من شقتين دوبلكس ضمن عقار ٣٦٠م.م. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع ارض في المنصورية بحمدون لمن يهمه الامر للاتصال على الرقم ٠٣/٦٦٦٠١٠

للبيع مستودع للصناعة درجة اولى ١٧٠٠م.م علو ٥ امتار، ٣ مداخل كبيرة، المكلس مفرق الريجنسي. التلفون ٠٣/٧٢٥٠٢٥ من ٩-٣

تتمة الاعلانات المبوبةوالاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

مطلوب لمطعم نصر

Place Vendôme Dbayeh

- شيف حلويات غربية (Pâtisserie Française)
- شيف حلويات عربية
- شيف دو ران (De rang) يتقن عدة لغات (للمطعمين العربي والغربي)
- كومي صالة
- موظفات لقسم المبيعات في الباتيسري
- موظفات للبيانو بار (Le Grenat)
- موظفات لقسم الكومبيوتر

للمراجعة الحضور شخصياً مابين ٩ صباحاً و ٦ مساءً الى Place Vendôme اوتوستراد الضبية

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

يعرض للبيع ما يلي:

١ - القسم رقم ٣٦ من العقار رقم ٤٧١ الشويفات القبة والملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٩٤٤ ج تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٢.

٢ - العقارين رقم ١٤٢ و ١٤٤ كفرمتى والعقارات رقم ٩٧٧ و ٣٢٤ والاقسام رقم ٩، ١٠، ١١، ١٢ في العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرحيم العقارية والعقارين رقم ٧٧ و ٧٨ السمقانية والملوكة بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٥٢٣ ج تاريخ ١٩٩٢/٦/٦.

٣ - الاقسام ١٣ و ١٤ و ١٥ من العقار رقم ٩٧٥ كفرحيم والقسم رقم ٤ من العقار رقم ٢٣٨ السمقانية والملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٥٢٧ ج تاريخ ١٩٩٣/٥/١٤.

على من يرغب الشراء ان يتقدم بعرضه الى بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. كليمنصو، هاتف: ٣٦٠٤٦٠ و ٦٠٢٤٠١ وان يرسل نسخة عنه الى كل من مديرية القضايا في مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

وظائف شاغرة

تعلن شركة شقير التجارية - باتشي عن حاجتها لتعيين موظفين للعمل لديها في الوظائف التالية:

في السعودية:

- مدير محل - مدير تجاري

على ان تتوفر بالمتقدمين الشروط التالية:
- ان يكون حائزاً على شهادة بكالوريوس إدارة اعمال
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات
- ان لا يزيد عمره عن ٣٥ سنة

في لبنان:

- مديرة محل (فرع الحمرا) العمر بين ٣٠ - ٤٠ سنة الخبرة ضرورية - لغة فرنسي او إنكليزي
- موظفة Téléphoniste

تقدم الطلبات في مركز باتشي الكائن في:

(بيروت - كركاس - شارع القلعة - مقابل الثانوية الرسمية للبنات) وذلك من الساعة الثالثة عصراً ولغاية الساعة الخامسة مساءً

تلفون: ٤ — ٧٤٣٦٧٠ (٠١) - خليوي: ٢٣٠٠٠٨ (٠٣)

وزارة الصحة - مستشفى توام

دولة الامارات العربية المتحدة

تعلن وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة عن وجود شواغر عمل ممتازة لوظائف:

ممرض مؤهل

المؤهل العلمي والخبرة العملية

- شهادة البكالوريوس في التمريض مع خبرة لمدة سنتين على الاقل بعد التسجيل.
- اجادة اللغة العربية والانجليزية محادثة وكتابة بطلاقة.

مساعد ممرض / مترجم

المؤهل العلمي والخبرة العملية

- ان يكون خريج مدرسة تمريض معترف بها على ان لا تقل مدة الدراسة عن ١٨ شهرا مثل شهادة ممرضة مسجلة بالدولة (SEN) - ممرضة ممارسة مجازة (LPN).
- خبرة لمدة سنة بعد التخرج.
- اجادة اللغة العربية والانجليزية محادثة وكتابة بطلاقة.

كادر طبي مساعد

من المتوقع ان تصبح الوظائف التالية شاغرة في اوائل ١٩٩٧ وعليه ندعوا المرشحين من اصحاب الكفاءة التقدم بطلباتهم لملء الشواغر التالية:

١ - فني مختبر.
٢ - مصوري اشعة مبتدئين وفني اشعة.
٣ - صيادلة صرف ادوية ومساعدي صيادلة.
٤ - معالجين طبيعيين ومعالجين مهنيين.
٥ - فني تخطيط قلب / دماغ.
٦ - اخصائيي تغذية سريرية.
٧ - فني تخطيط سمع.
٨ - سكريتيرات طبية وتنفيذية.

تتضمن المزايا:

راتب معفى من الضرائب - سكن مجاني مؤثث مع توفير المنافع والصيانة بالمجان - رعاية صحية مجانية - مرافق ترفيهية - تذاكر سفر ذهاب واياب - اجازة سنوية مدفوعة مدتها ٦ / ٨ اسابيع - مكافاة نهاية الخدمة.

ستقوم لجنة التوظيف بزيارة الى مدينة بيروت، لبنان، في ١٩ و ٢٠ و ٢١ نوفمبر ١٩٩٦. للحصول على موعد مقابلة او لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بسفارة دولة الامارات العربية المتحدة.

او لمزيد من التفاصيل يمكنكم الاتصال مباشرة بالانسة / ان كوسوجروف او الانسة / ايرين اوفلن - مستشفى توام / قسم التوظيف - ص.ب. ١٥٢٥٨ - العين - ابوظبي - دولة الامارات العربية المتحدة - خط مباشر: ٩٧١٣٦٧٧٤٤٠٠ - هاتف المستشفى: ٩٧١٣٦٧٧٤٤٤٤ (تحويلة ٤٣٥/٤٣٦) - فاكس: ٩٧١٣٦٧١٢٣٨



ADNOC is one of the major companies in the Middle East operating in the exploration, production and processing of oil, gas and associated products in Abu Dhabi and the marketing of ADNOC's hydrocarbon products.

The company wishes to recruit suitably qualified engineers for the following positions within its Supply Division.

Cotracts Engineer (Prjects)

(Salary range : Dhs. 8,975/- to 11,070/- p.m.)

Provides services and expertise required for the supply chain activities related to contracts for major projects. Provides contract management services for user projects team(s) in matrix organisations by ensuring that, pre-award, all enquiry documents, bid analyses/summaries and contracts are prepared and executed in accordance with ADNOC policies. Assists the project teams, post award, by providing specialist input for commercial and contractual administration. Responsibility for evaluation of claims and requests for Contractor variations and commercial close-out of contracts.

Candidates should have a Bachelor's degree in an Engineering discipline or equivalent with a minimum 8 year experience in projects/contract development and administration in the oil/gas or petrochemical industry. Candidates should have at least seven years experience related to contract formation/administration of specialised high value (over US$ [illegible] Million) grass root and major revamp projects in addition to FEED and lump sum EPC contracts. Candidates should have working experience and be able to work in matrix organisations.

Extensive knowledge of contractual/commercial engineering practices, legal aspects and negotiation skills gained particularly in a projects environment is required. Candidates should be computer literate and able to use, or quickly adapt to, specialist software utilised by ADNOC. Fluency of English is a must, knowledge of Arabic will be an advantage.

Contracts Engineer

(Salary range : Dhs. 8,975/- to 11,070/- p.m.)

Provides services and expertise required for the execution of services and works related to companies projects located at several operating centres. Analyses contracts requisitions received from the various users. Initiates and develops contracts packages, sets and recommends qualification/evaluation criteria. Sets negotiation strategies, conducts the same. Coordinates and advises users on contractual and commercial matters. Evaluates and provides recommendations on claims and contract variations.

Candidates should have a Bachelor's degree in an Engineering discipline or equivalent with a minimum of 6 year experience in project/contracts development in oil/gas or petrochemical industry. Candidates should have direct related experience in the following areas:

- Pre-Award tendering activities up to process of award and contract execution. *Additionally, experience in evaluating/processing claims & variations is required.*
- Operation & maintenance environment within Oil & Gas Industry.
- Ability to handle concurrently an average of (30) tenders of different nature (Feasibility/Economic Studies, Consultancy & Engineering, Construction, Civil, Electrical, Mechanical, Process Plant, Exploration related, Information Systems & Technologies, Multi-disciplinary Jobs, etc.)

Extensive knowledge of contractual/commercial engineering practices, legal aspects and negotiation skills are required. Candidates should be computer literate and able to use, or quickly adapt to, specialist software utilised by ADNOC . Fluency of English is a must. Knowledge of Arabic will be an advantage.

ADNOC 's attractive benefits include tax-free remuneration, family accommodation, furniture purchase allowance, medical care, annual leave, passage for employee and eligible dependants and educational assistance for eligible children, interest free car purchase loan, insurance coverage, subsidised recreation club membership and end of service benefit.

Qualified candidates should forward their detailed CV's to:

THE HUMAN RESOURCES DIVISION MANAGER
PERSONNEL DIRECTORATE
P.O.BOX 898 - ABU DHABI - U.A.E.



التصفيات الاميركية والاوقيانية لكأس العالم الـ ١٦

الباراغواي اقتربت من كولومبيا في اميركا الجنوبية

اقتربت الباراغواي من كولومبيا متصدرة ترتيب تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، بعد فوزها على الاكوادور ١–٠ في اسونسيون امام ٣٧ الف متفرج. وسجل الاصابة المهاجم ميغيل بينيتيز في الدقيقة ٢٢ برأسه من فوق الحارس المتقدم كارلوس موراليس اثر تمريرة طويلة من حارس المرمى خوسيه لويس تشيلافيرت الذي صار بطلاً وطنياً في ايلول الماضي عندما سجل من ضربة حرة مباشرة اصابة التعادل لفريقه في المباراة مع الارجنتين ١–١ في بوينس ايرس، مع العلم انه سجل سبع اصابات لفريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني هذه السنة.

وكانت الباراغواي الافضل في الشوط الاول والاكوادور في الثاني الا انها منيت بخسارتها الثانية على التوالي بعد بداية جيدة شهدت فوزها على الارجنتين.

● في ليما وامام ٣١ الف متفرج، فازت البيرو على فنزويلا ٤–١. سجل للبيرو خوان رينوسو وخولينيو وروبرتو بالاسيوس (٢) في الدقائق ٥ و٢٢ و٤٩ و٨٢، ولفنزويلا لويس فيرا في الدقيقة ٧٧.

وبات ترتيب الفرق كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كولومبيا	٦	٤	٢	–	١٢	٥	١٤
الباراغواي	٥	٣	١	١	٦	٣	١٠
الاكوادور	٦	٣	–	٣	٨	٧	٩
الارجنتين	٥	٢	٢	١	٩	٦	٨
الاوروغواي	٤	٢	–	٢	٤	٥	٦
البيرو	٥	١	٣	١	٥	٧	٥
بوليفيا	٥	١	٢	٢	٩	٧	٥
تشيلي	٤	١	١	٢	٧	٨	٤
فنزويلا	٦	–	١	٥	٥	١٧	١

المباراة التالية: تشيلي – الاوروغواي اليوم.

حارس مرمى الباراغواي وكابتنها خوسيه لويس تشيلافيرت يعبر عن فرحته بتسجيل فريقه اصابة الفوز على الاكوادور ١–٠. (أ ف ب تيليفوتو)

اللاعبون البيروفيون من اليمين خوان رينوسو ٣ وخوان خايو وجولينيو ١١ يحتفلون بالاصابة الاولى للبيرو ٤–١ في مرمى فنزويلا. (أ ف ب تيليفوتو)

الكونكاكاف

في سان سالفادور، فازت السالفادور على بناما ٣–٢ في المجموعة الثانية. سجل للسالفادور راوول دياز أرسي وويلفريدو ترامينا وجيوفاني تريفيرويس في الدقائق ٤٣ و٦٨ و٨٨، ولبناما خورخي ديلي فالديز في الدقيقتين ١٢ و٨٦.

وبات ترتيب الفرق كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كندا	٥	٤	١	–	٨	١	١٣
السالفادور	٤	٢	١	١	٩	٤	٧
كوبا	٤	١	–	٣	٣	١٠	٣
بناما	٥	–	٢	٣	٥	١٠	٢

المباراة التالية: السالفادور – كوبا في أول كانون الأول.

● في كينغستون وامام ٢٠ الف متفرج، فازت جامايكا على سانت فنسنت ٥–٠ في المجموعة الثالثة. وسجل الاصابات تيودور وايتمور (٢) وبول يونغ وبيتر كارجيل واونالدي لو في الدقائق ١٠ و١٣ و٦٤ و٦٦ و٨٥.

وبات ترتيب الفرق كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المكسيك	٥	٤	–	١	١٥	٥	١٢
جامايكا	٥	٣	١	١	١٢	٣	١٠
هندوراس	٥	٢	١	٢	٧	٨	٧
سانت فنسنت	٤	–	–	٤	٣	٢١	–

المباراتان التاليتان: جامايكا – المكسيك وهندوراس – سانت فنسنت في ١٧ تشرين الثاني.

اوقيانيا

في نوكو الوفا (تونغا)، فازت تونغا على كوك ايلندز ٢–٠ في تصفيات منطقة بولينيزيا الاوقيانية والتي تقام على طريقة الدوري.

وتلعب غداً الاربعاء ساموا الغربية وكوك ايلاندز، والجمعة تونغا وساموا الغربية.

فوز سابع على التوالي ورقم قياسي سجلهما الزمالك في الدوري المصري

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– المنصورة	١١	٧	٢	٢	٢١	١٢	٢٣
٢– الزمالك	٧	٧	–	–	١٦	٤	٢١
٣– الاسماعيلي	١٠	٦	٢	٢	١٧	١٠	٢٠
٤ – الاهلي	٩	٥	٤	–	١٦	٩	١٩
٥ – القناة	١٠	٥	٢	٣	١٥	١١	١٧
٦ – اتحاد عثمان	١١	٥	٢	٤	١٣	١٥	١٧
٧ – الجمهورية	٩	٤	٣	٢	١٠	٨	١٥
٨ المصري	١٠	٤	٣	٣	١٥	١٤	١٥
٩ – الاتحاد	١١	٣	٣	٥	١٠	١٥	١٢
١٠ – المقاولون	٧	٣	٢	٢	٩	٥	١١
١١– اسوان	١٠	٣	٢	٥	١٤	١٨	١١
١٢– الكروم	١١	٣	٢	٦	١٦	٢٤	١١
١٣ – بلدية المحلة	١٠	١	٥	٤	١١	١٤	٨
١٤ – المريخ	١١	٢	١	٨	١٤	٢٣	٧
١٥ – السويس	١٠	١	٣	٦	٧	١٤	٦
١٦ – الالومينيوم	١١	١	٢	٨	١٣	٢١	٥
المجموع:	١٥٨	٦٠	٣٨	٦٠	٢١٧	٢١٧	٢١٨

القاهرة – من رأفت الشيخ:

فاز الزمالك على القناة ٣–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الكلية الحربية في القاهرة والمؤجلة من المرحلة الرابعة من الدوري العام المصري الـ ٤٠ لكرة القدم.

وبهذا الفوز اصاب الزمالك "عصافير" عدة بحجر واحد، اذ حقق هذا الموسم فوزه السابع على التوالي وهو رقم قياسي جديد لمصر منذ بدء المسابقة موسم ١٩٤٨–١٩٤٩ وكان الرقم السابق مسجلا باسم الاهلي والزمالك وهو تحقيق ستة انتصارات متوالية في بداية الموسم. كذلك ثأر الزمالك بفوزه، من القناة الذي هزمه ١–٠ في ختام الدوري الماضي وكانت خسارته الاخيرة محليا. وبهذا الفوز "القياسي" انتزع الفريق الابيض مركز الوصيف على لائحة الترتيب العام بعد المنصورة اذ بات رصيده ٢١ نقطة من سبع مباريات وللمنصورة ٢٣ من ١١.

افتتح الزمالك الشوط الاول بايقاع سريعة بهدف تسجيل اصابة مبكرة تريح اعصاب جهازه الفني وجماهيره، وقابله القناة باكتفاء دفاعي "تكتيكي" حتى كانت الدقيقة ٢١ اذ اقتنص له عفت نصار العائد بعد الايقاف الجماعي الذي طاوله هو وخالد الغندور ومدحت عبد الهادي عقب احداث مباراة القمة بين الاهلي والزمالك في المرحلة ما قبل الاخيرة من الدوري الماضي ١٩٩٥–١٩٩٦: ارسل اشرف قاسم الكرة امامية هوائية طويلة ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول عفت نصار واحمد الكأس وقاسي سعيد اليها، لكن عفت كان الاكثر تطاولا فحولها بمؤخر رأسه قبل ان يصل اليها الحارس حسن نصر الذي خرج لقطعها بتوقيت خاطئ مسجلا في قلب المرمى المشرع اصابة السبق ١–٠.

وفي الشوط الثاني دفع المدير الفني للقناة فؤاد شعبان بعبدالله الصاوي لتعزيز القوة الضاربة في فريقه فتساجل الفريقان سلاحنا وعاب الزمالك شيء من التراخي والاسترخاء، حتى سجل تشيرنو منساراي السيراليوني الاصابة التعادلية للقناة ١–١ ببطن القدم اليمنى اثر عرضية متقنة من الصاوي من مركز الجناح الايسر.

وهنا انتفض الزمالك وقام على مرمى منافسه بهجمات منظمة فأصاب الجزائري قاسي سعيد القائم الايسر لمرمى حسن نصر برأسه مفوتا على الزمالك فرصة التعزيز وسط هدير المدرجات، واهدر الصاوي في المقابل فرصة ولا اخطر للقناة في الدقيقة ٢٢ بعدما تخطى الحارس الابيض نادر السيد وصار في مواجهة الشباك اثر تمريرة متقنة من تشيرنو اذ انحرفت كرته عرضية الى اسفل القائم الايمن البعيد. وفي الدقيقة ٣٥ انبرى محمد صبري الى ضربة ركنية وارسل الكرة بيسراه هوائية ساقطة فوق علامة الجزاء فتابعها نبيل محمود مندفعا من الخلف وحولها برأسه متطاولا فوق الجميع الى المقص الايسر لمرمى حسن نصر مضيفا اصابة التعزيز للزمالك ٢–١.

وفي الثواني الاخيرة من اللعبة قطع ايمن منصور الكرة من منتصف الملعب وسار بها ومررها الى قاسي سعيد امامية بينية، فلمها بعيدا وانفرد وخرج اليه حسن نصر وقطعها بقدمه اليسرى عند خط المنطقة، فما كان من ايمن منصور المتابع الا ان ردها وهو على قوس المنطقة الى قلب المرمى الخالي مسجلا ببطن القدم اليمنى اصابة التفوق لفريقه ٣–١.

وهذا هو الفوز السابع على التوالي للزمالك وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والتعثر الثالث للقناة وبه ظل خامسا وله ١٧ نقطة من ١٠ مباريات. وللزمالك اربع مباريات مؤجلة مع كل من الجمهورية وبلدية المحلة والمقاولون والاسماعيلي، وللقناة مباراة واحدة مؤجلة مع المقاولون من المرحلة الثامنة.

ويلتقي الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم فريقا المصري البورسعيدي والاهلي في مباراة مؤجلة بينهما من المرحلة الخامسة.

ليبي افضل مدرب في ايطاليا

اختير مارتشيلو ليبي مدرب فريق جوفنتوس الايطالي لكرة القدم افضل مدرب في ايطاليا للمرة الثانية على التوالي امس في استفتاء شارك فيه مدربو الفرق في الدرجتين الاولى والثانية.

وكان ليبي قاد جوفنتوس الى احراز كأس اوروبا لابطال الدوري للمرة الثانية في تاريخه بفوزه على اجاكس امستردام الهولندي بضربات الترجيح في ايار الماضي.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: اعتداء على حارس المتصدّر

فقد حارس مرمى اتلتيكو بارانانزي ريكاردو بينتو وعيه واحتاج الى غرزات في رأسه بعدما هاجمه مشجعو فلوميننسي عقب خسارة فريقهم ٢–٣ في ريو دو جانيرو في المرحلة الـ ٢٠ من الدوري البرازيلي لكرة القدم. واضطر بينتو الى مغادرة ملعب "لارانخيراس" في سيارة الشرطة لوصفه هؤلاء المشجعين بالحيوانات. وهم غضبوا اذ شاهدوا الحارس الذي سبق له ان امضى تسع سنين مع فلومينينسي، يحتفل بحرارة بفوز اتلتيكو بارانانزي الذي بات الفريق الاول يضمن انتقاله الى الدور ربع النهائي. وكان انصار فلومينينسي اهانوا بينتو قبل المباراة والقوا عليه قذائف شتى خلالها.

سجل للفائز لويس كارلوس (٢) وباولو رينك في الدقائق ٣١ و٥٤ و٣٧، وللخاسر ليوناردو وباولو روبرتو في الدقيقتين ٤٧ و٥٥.

وخسر بالميراس المتصدر السابق امام كريسيوما ١–٢. سجل للفائز مابيليا وطوني في الدقيقتين ٨ و٨٠، وللخاسر فيولا في الدقيقة ٤٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فلومينينسي ٢ – اتلتيكو بارانانزي ٣
بوتافوغو ٠ – كروزيرو ٠
اتلتيكو مينيرو ٥ – فاسكو دا غاما ١
سان باولو ٢ – غريميو ١
غواراني ٠ – بورتوغيزا ١
سانتوس ١ – فيتوريا ٠
باهيا ٤ – براغانتينو ٢
انترناسيونال ٢ – بارانا ١
غوياس ٤ – جوفنتود ١
سبورت ريسيف ٠ – كوريتيبانس ٠
كريسيوما ٢ – بالميراس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اتلتيكو بارانانزي ٣٩ نقطة من ٢٠ مباراة.
٢ – بالميراس ٣٧
٣– كروزيرو ٣٧
٤ – اتلتيكو مينيرو ٣٦
٥ – غريميو ٣٥.

الارجنتين

قلص لانوس الثاني الفارق بينه وبين ريفربلايت المتصدر الى نقطتين اذ فاز عليه ٣–١ في المرحلة الـ ١٢ من الدوري الارجنتيني لكرة القدم. سجل غالاردو اصابة ريفربلايت في الدقيقة ٣٨ من ضربة جزاء "بنالتي". ورد لانوس بثلاث في خمس دقائق عبر موراليس ولوبيز واقريا في الدقائق ٥٢ و٥٦ و٥٧.

وفاز روزاريو سنترال على اندبندينتي الثالث ٣–١. سجل للفائز ماسيرا تيزي (٢) ودا سيلفا في الدقائق ١٤ و٢٢ و٥٢، وللخاسر كالديرون في الدقيقة ٢٧.

وهنا النتائج:

سان لورنزو ٤ – هوراكان ٢
جيمنازيا خوخوي ١ – فيليز سارسفيلد ١
لانوس ٣ – ريفربلايت ١
استوديانتس ٠ – نيويلس اولد بويز ٥
بلاتنسي ٣ – جيمنازيا لابلاتا ١
بوكا جونيورز ٢ – اونيون ٠
روزاريو سنترال ٣ – اندبندينتي ١
راسينغ ٦ – هوراكان ١
كولون ١ – فيرو كاريل ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ريفربلايت ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (٣٠ – ١٣).
٢ – لانوس ٢٦ (١٧ – ٧).
٣ – اندبندينتي ٢٢ (٢٢ – ١٥).
٤ – نيويلس اولد بويز ٢١ (٢٠–١٤).
٥ – راسينغ كلوب ٢١ (١٩–١٤).

محمود الجوهري باق مع عمان

جدد الاتحاد العماني لكرة القدم ثقته بمدرب فريقه المصري محمود الجوهري، وقرر استمراره في الاشراف على الفريق في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ التي تستضيف مسقط مرحلة الذهاب فيها من ٢٣ اذار ١٩٩٧ الى ٢٧ منه وطوكيو (اليابان) مرحلة الاياب من ٢٢ تموز ١٩٩٧ الى ٢٨ منه.

وقرر الاتحاد حل المنتخب الذي خاض دورة كأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط واحتل المركز الاخير مع ابقاء بعض لاعبيه الذين اثبتوا جدارتهم، وتكوين منتخب جديد يعتمد بشكل كبير على الناشئين الذين قادوا عمان الى احتلال المركز الرابع في بطولة العالم في الاكوادور العام الماضي.

ويذكر ان عمان ستلعب ضمن المجموعة الآسيوية الرابعة في تصفيات كأس العالم والتي تضم ايضا اليابان ونيبال وماكاو.

ربع النهائي من كأس ايطاليا

يلتقي اليوم جوفنتوس وانترناسيونالي ميلانو على ملعب "ديللي البي" في تورينو في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا لكرة القدم.

ويلعب غدا الاربعاء ا. سي. ميلان وفيتشنزا، وكريمونيزي وبولونيا، وبعد غد الخميس نابولي ولازيو.

كأس كرة اليد بين الصداقة ونبتون

في الدور نصف النهائي من كأس لبنان في كرة اليد، اجريت على ملعب الصداقة مباراتان فاز فيهما الصداقة على الجيش اللبناني بطل لبنان ٢٧–١٧ (الشوط الاول ١٢–١٢)، وابناء نبتون على مون لاسال ٢٣–١٩ (الشوط الاول ٩–٨).

قاد المباراتين الحكام التحاديون جورج فرح وزاهي موسى ومحمد حكيم وايلي دده وحلمي شعيب وكاظم عليق وصباح الداية.

وتقام المباراة النهائية بين الفائزين الساعة الثالثة بعد ظهر السبت المقبل على ملعب الصداقة بين فريقي الصداقة وابناء نبتون.

انترانيك في سوريا

عادت بعثة نادي انترانيك بيروت في كرة السلة من دمشق بفوز للسيدات وخسارة الرجال امام نادي الوحدة السوري بطل سوريا.

فازت سيدات انترانيك على الوحدة ٧٢–٤٩، وفاز رجال الوحدة على انترانيك ٧٦–٦٦.

ودعا النادي اللبناني نادي الوحدة السوري لزيارة بيروت واجراء مباريات تاركا له تحديد الموعد.

مصارعة العرب للشباب

تسافر صباح اليوم الى القاهرة بعثة لبنان في المصارعة اليونانية الرومانية للاشتراك في البطولة العربية السابعة للشباب التي تبدأ غدا وتستمر الى ١٧ تشرين الثاني.

وألف الاتحاد اللبناني بعثة من فؤاد رستم رئيسا وكمال سليم حكما ورستم مقداد واحمد الداذا مدربين ومن اللاعبين محمود حنينة في وزن ٤٨ كلغ وريمون ابو سابا في وزن ٥٢ كلغ وربيع المولى وزن ٦٨ كلغ وحسين حسن وزن ٧٢ كلغ ومصطفى الرفاعي وزن ٩٢ كلغ وهشام طاهر وزن ١٢٠ كلغ.

اجسام العالم

سافرت الى عمان بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال للاشتراك في بطولة العالم الـ ٥٠ في كمال الاجسام التي تقام بين ١٢ تشرين الثاني و١٦ منه.

وهي تألفت من: محمد رستم القيسي رئيسا وحكما دوليا، نور الدين بدر اداريا وحكما دوليا، الرائد محمد عليوان حكما دوليا، محمد امين منير عليوان مدربا، واللاعبين احمد حيدر ويوسف الزين ومحمد شقير ومحمد علاوتي.

بعثة فرنسية للفروسية

وصلت الى بيروت، في اطار اتفاق التعاون بين الاتحاد الفرنسي للفروسية والاتحاد اللبناني للفروسية، بعثة فرنسية في الفروسية مؤلفة من باتريك كارون وفريديريك كوتيه وبيار توبان.

وسيلتقي كارون، الذي يقود منذ عشر سنين المنتخب الفرنسي في قفز الحواجز غدا الاربعاء في مرمح نادي ابولو في المنصورية اقوى الفرسان والجياد المطيين لكي يتمكن من وضع تصور نظام تدريبي للمنتخب اللبناني الذي سيشارك في الدورة الرياضية العربية المقررة في لبنان في تموز ١٩٩٧. بينما سيحاول كوتيه البطل الفرنسي السابق ورئيس مضمار دولي، استكشاف الحلول الممكنة لاعداد مسابقات دولية، ويدرس توبان الاختصاصي في نوعية تربة المرامح نوعية المرامح اللبنانية ويقترح حلولا لتحسينها.

الطائرة الآسيوية

يصل الى مطار بيروت ظهر اليوم الثلثاء رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي عيسى حمزة الذي كلفه الاتحاد الآسيوي زيارة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة والاطلاع على الترتيبات المتخذة لانجاح بطولة آسيا لأبطال النوادي المتوي اقامتها في لبنان بين ١٤ ايار ١٩٩٧ و١٨ منه.

وسيتولى الكشف على الملاعب اللبنانية التي ستستضيف البطولة وعلى الفنادق المخصصة لاقامة البعثات.

وسيستقبله في المطار الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة وليد يونس ورئيس نادي غزير عضو الاتحاد جان همام ورئيس نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان سيزار باخوس.

اتحاد كرة السلة

طلب الاتحاد اللبناني لكرة السلة من النوادي المرخص لها المنضمة اليه والتي لم يرد ذكرها في قرار المسح الصادر عن المديرية العامة للشباب والرياضة، مراجعة امانة سر الاتحاد لاعلامها بالنواقص وتقديم المستندات اللازمة في اسرع وقت لتصحيح اوضاعها.

وزار رئيس الاتحاد انطوان شارتييه والامين العام جوزف سعادة يرافقهما عضو الاتحاد وممثل الشمال عبد العزيز شحاده، نوادي الشمال للاطلاع على مطالبها.

تكريم شيخ العدائين

تكرم جمعية تجار مار الياس شيخ العدائين في لبنان الدكتور محمد عز الدين، الساعة السادسة مساء اليوم في مركز الجمعية شارع مار الياس بناية حبيب، تقديرا لعطاءاته وانجازاته محليا ودوليا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مارتينا هينغيس سحقت مونيكا سيليش ٦–٢، ٦–٠!

صعد النمسوي توماس موستر من المركز السادس الى المركز الخامس في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، فيما تراجع الالماني بوريس بيكر الى المركز السادس.

كذلك تراجع الاسوجي توماس انكفيست من المركز الثامن الى المركز التاسع على رغم احرازه الاحد الماضي بطولة دورة استوكهولم الاسوجية، وحل محله الهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي ضمن تاليا مشاركته في بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية في مدينة هانوفر الالمانية من ١٨ تشرين الثاني الى ٢٤ منه.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول وله ٤٢٩٨ نقطة، يليه مواطنه مايكل تشانغ ٣٥٨٤، ثم الروسي يفغيني كافيلنيكوف ٣٥٦٤.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١١ تشرين الثاني:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٢٩٨ نقطة.
٢– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٥٨٤
٣– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٥٦٤
٤– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣٤٤٤
٥– توماس موستر (النمسا) ٣١٦٦
٦– بوريس بيكر (المانيا) ٢٦٣٤
٧– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٣٦٤
٨– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٢٦٢
٩– توماس انكفيست (اسوج) ٢١٦٢
١٠– واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢١٤٩

دورة استوكهولم

● احرز الاميركيان باتريك غالبرايث وجوناثان ستارك (٤) بطولة مسابقة الزوجي في دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة التي بلغت قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على مواطنيهما تود مارتن وكريس وودروف ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤.

وكان الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالثا قد احرز لقب الفردي بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي تود مارتن المصنف ثانيا ٧–٥، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٠).

دورة سانتياغو

● فاجأ الارجنتيني هرنان غومي المصنف رابعا منافسه التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول وفاز عليه ٦–٤، ٧–٥ في المباراة النهائية لدورة سانتياغو التشيليانية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار.

واخفق ريوس المصنف حادي عشر في العالم، في استغلال عاملي الارض والجمهور الذي بلغ عدده نحو الفي متفرج ليخرج مهزوما بعد ساعة و٥٢ دقيقة. ونال الفائز ٢٩ الف دولار، والخاسر ١٧ الفا.

وفي نهائي الزوجي، فاز البرازيليان غوستافو كويرتن وفرناندو ميليغيني على الروماني دينو بيسكاريو والاسباني البرت بورتاس ٦–٤، ٦–٢.

دورة اوكلاند

● احرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثالثة بطولة دورة اوكلاند الاميركية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بعدما سحقت في المباراة النهائية الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى ٦–٢، ٦–٠ في ٥٢ دقيقة فقط.

وهو الفوز الاول لهينغيس (١٦ عاما) على سيليش في لقائهما الاول منذ احترافهما، كما انه اللقب الثاني للاعبة السويسرية بعد احرازها بطولة دورة فيلدرشتات الالمانية في ١٣ تشرين الاول الماضي بفوزها في المباراة النهائية على الالمانية انكه هوبر. وهي نالت شيكا بقيمة ٧٩ الف دولار، فيما نالت سيليش التي احرزت بطولة ٣٨ دورة منها دورة اوكلاند عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢، شيكا بقيمة ٣٨٥٠٠ دولار.

وواصلت هينغيس، التي فازت على الالمانية شتيفي غراف في بطولة ايطاليا في ايار الماضي، تقدمها في لائحة التصنيف العالمي وصعدت من المركز السابع الى المركز السادس وقالت عقب فوزها وهي تتذكر لقاءهما الاول وسيليش في دورة اقيمت في سويسرا حيث تعيش: "كنت في التاسعة او العاشرة، واقتربت مني حتى مسافة ١٠ امتار، وحصلت على توقيعها. واليوم اراها امامي. الفوز عليها كان امرا لا يصدق. خضت اليوم واحدة من افضل مبارياتي".

اما سيليش التي كانت تسعى الى احراز لقبها السادس هذه السنة، فاستعادت على رغم خسارتها المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي مشاركة مع غراف. وكانت اللاعبة الاميركية تتقاسم المركز الاول مع غراف منذ عودتها الى الملاعب الموسم الماضي بعد غياب ثلاث سنوات، لكنها تراجعت الى المركز الثاني الاسبوع الماضي بعد خسارتها امام مواطنتها جنيفر كابرياتي في الدور نصف النهائي من دورة شيكاغو الاميركية.

وفي نهائي الزوجي، فازت الاميركيتان ليندساي دافنبورت وماري جو فرنانديز (١) على الرومانية ايرينا سبيرليا والفرنسية ناتالي توزيا ٦–١، ٦–٣.

السويسرية مارتينا هينغيس لدى تتويجها بطلة لدورة اوكلاند الاميركية بفوزها على الاميركية مونيكا سيليش ٦–٢، ٦–٠. (أب تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فاز لوس انجلس لايكرز على اتلانتا هوكس ٩٢ – ٨٥ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". وكان اللايكرز متخلفا بفارق ١٩ نقطة قبل ان يسجل له ادي جونز ١٢ من نقاطه الـ ١٩ في الربع الثالث، ثم يسجل فريقه ٣٢ نقطة في الربع الرابع، وهو رقم قياسي له هذا الموسم في ربع واحد. وسجل له ايضا شاكيل اونيل ١٩ نقطة، الى ١٨ كرة مرتدة.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز على سان انطونيو سبرز ٩٤ – ٨١، وكليفلاند كافالييرز على دنفرناغتس ١٠١ – ٨٦، ولوس انجلس كليبرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٨١ – ٧٠، ونيويورك نيكس على فانكوفر غريزليس ١٠١ – ٨٢.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية
– مجموعة الاطلسي:
١ – نيويورك نيكس ٥–١
٢ – ميامي هيت ٤–١
٣ – اورلاندو ماجيك ٢–١
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٦–٠
٢ – ديترويت بيستونز ٤–١
٣ – ميلووكي باكز ٤–١

● المنطقة الغربية
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – هيوستن روكتس ٦–٠
٢ – يوتاه جاز ٢–٢
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٢–٣
– مجموعة المادئ:
١ – لوس انجلس لايكرز ٤–٢
٢– سياتل سوبر سونيكس ٣–٢
٣ – لوس انجلس كليبرز ٣–٢.

شؤون البلد والناس

ذكرى تطويب الاخت رفقا

في الذكرى الحادية عشرة لتطويب الاخت رفقا الريس الراهبة اللبنانية المارونية تقام في مسقط رأسها حملايا سلسلة زياحات وقداديس وفقا للبرنامج الآتي:

– الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الثاني الساعة السابعة مساء: صلاة المساء وزياح الطوباوية.
– السبت ١٦ تشرين الثاني الساعة السابعة مساء: قداس تليه مسيرة صلاة بالشموع الى مزار الطوباوية حيث يقام الزياح.
– الاحد ١٧ تشرين الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر: قداس العيد يحتفل به راعي الابرشية المطران يوسف بشارة.

(بيان)

جمعية الصداقة اللبنانية الفنزولية

تدعو جميع اعضائها الى الاجتماع المقرر مساء غد الاربعاء ١٣ تشرين الثاني الساعة الخامسة بعد الظهر في فندق "كومفورت" الحازمية لانتخاب هيئة ادارية جديدة بمن حضر.

(بيان)

استال صلاح حداد

رزق العقيد الطبيب صلاح حداد وقرينته السيدة انطوانيت مولودا انثى سمياها استال (مستشفى سان شارل).

اندريا – ماريا اندره جدع

رزق السيد اندره جدع وقرينته السيدة سيلفانا المولودة روكز مولودا انثى شقيقة لستيفاني سمياها اندريا – ماريا (مستشفى اوتيل ديو، الاثنين ١١ تشرين الثاني).

نادي جديدة مرجعيون

دعوة لانتخاب اول هيئة ادارية

يدعو نادي جديدة مرجعيون جميع الاعضاء المنتسبين الى الاجتماع السنوي العام والجمعية العمومية لانتخاب اول هيئة ادارية للنادي يوم الاحد ١٩٩٦/١٢/١ الساعة العاشرة والنصف في قاعة الاجتماعات التابعة لمدرسة المخيتاريست – شارع مار روكز – الحازمية – قضاء بعبدا.

وفي حال عدم اكتمال النصاب يرجأ الاجتماع الى يوم الاحد ١٩٩٦/١٢/٨ في الموعد والمكان السابقين. وقد علقت في مركز النادي لائحة بجميع الاعضاء الذين يحق لهم الترشيح والانتخاب للاطلاع عليها.

تقدم طلبات الترشيح خطياً حتى الخميس ١٩٩٦/١١/٢١ حتى الساعة الرابعة ب.ظ. في مركز النادي سنتر عدنان الحوراني – شارع مار روكز – الحازمية – قضاء بعبدا.

للمراجعة التلفون ٤٢٩١٥٦ – ٤٢٩٥٩٨ يوميا.

يرجى من الاعضاء اصطحاب اخراج قيد لحضور الجمعية العمومية.

بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.

دعوة

الى حضور جمعية عمومية غير عادية

ان السادة مساهمي بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. مدعوون الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستنعقد في مركز المصرف الكائن في الطابق السادس من بناية غنطوس في الدورة، وذلك في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/١٢/٥ للتداول في جدول الاعمال الآتي:

١– اقرار زيادة رأس مال المصرف من /٢٥٣٦٠٠٠٢٤٠/ (مليارين وخمسماية وستة وثلاثين مليون ومايتين واربعين ليرة لبنانية الى /٥.٠٧٢.٠٠٠.٤٨٠/ ل.ل. (خمسة مليارات واثنين وسبعين مليون واربعماية وثمانين ليرة لبنانية) عن طريق اصدار /٥٤٠٤٩٤٥١/ سهما اسميا جديدا قيمة السهم الواحد /٤٦.٩٢/ل.ل. وتحديد شروط هذه الزيادة.
٢– تعديل المادة ٦ من النظام الاساسي للمصرف.

لكل مساهم حق الاشتراك في الجمعية او انتداب ممثل عنه على ان يكون الممثل نفسه مساهما.

بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.
مجلس الادارة

◄ بطرس غالي لا يفهم موقف واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
أنني كنت مستقلاً جداً كأمين عام للأمم المتحدة. والواضح انني لم أكن ناجحاً في علاقتي باللاعب الرئيسي الولايات المتحدة".

وأضاف أنه يريد البقاء في منصبه لينجز الاصلاحات التي بدأ تنفيذها، مشيراً الى انه قلص البيروقراطية و خفض الموازنة السنوية ١١٧ مليون دولار وانه يعتزم خفضها اكثر.

وانتقد قول المرشح الجمهوري روبرت دول، الذي خسر الانتخابات الرئاسية الاميركية امام الرئيس بيل كلينتون، إن الامم المتحدة عرضت مصالح بلاده للخطر وان واشنطن سلمت بطرس غالي قيادة قوات اميركية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر ديبلوماسية في نيويورك ان فرنسا والصين وروسيا ستستعمل حق النقض لمعارضة اي مرشح، اذا برز "فيتو" أميركي ضد بطرس غالي.

◄ انطلاقة متوترة للحكومة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في نهاية الجلسة. وظهر امتعاضه عندما قال له رئيس الجمهورية "تفضل اذا كنت تريد الكلام"، فاجابه: "لا ما في داعي للحكي".

اما اللقاء الذي كان رئيس الجمهورية ينوي عقده لجمع الحريري وجنبلاط، فبدا مستبعدا جدا، وعزا المطلعون ذلك الى ممانعة الحريري نفسه في لقاء جنبلاط بعدما اطلع على الحديث التلفزيوني الذي ادلى به وزير للمهجرين عشية جلسة مجلس الوزراء واكد فيه ان "الجرة كسرت" بينهما.

والف مجلس الوزراء امس لجنة وزارية لاعداد البيان للوزاري برئاسة وزير الداخلية ميشال المر تضم الوزراء فارس بويز ونديم سالم وبميج طبارة وشامي برسوميان واكرم شهيب وباسم السبع. وستجتمع اللجنة ظهر اليوم في القصر الحكومي لوضع مسودة البيان على ان يدرسه مجلس الوزراء ويقره في جلسة يعقدها غدا.

وفهم ان التوجهات العامة للبيان الوزاري تتناول الازمة الاجتماعية ووضع الادارة كاولويتين يتم من خلالهما تأكيد التوجه الحكومي الى العناية بقضايا التعليم والاستشفاء والاسكان ودعم الزراعة، فضلا عن قضايا سياسية وامنية اخرى.

(ص٢).

◄ العرب يصرّون على تجميد مشروعي القناة ومصرف التنمية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بتطور سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ديبلوماسية قبل المؤتمر

ولعل هذه الرسالة التي يحملها ايضا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان اول من وصل امس الى القاهرة، وصلت الى وفد الترويكا الاوروبية واليابان، المساهمين الاكبرين في تنمية المنطقة، اذ طالبا اسرائيل بالتزام الانسحاب من مدينة الخليل، على رغم انهما استبعدا تحقيق اتفاق في هذا الشأن على هامش اعمال المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام. واتهما نتنياهو ضمناً بالمسؤولية عن تراجع المسيرة السلمية وتدمير الاقتصاد الفلسطيني بسبب سياسة الاغلاق المتكرر، غير انهما قالا ان اوروبا واليابان لن تستخدما سياسة "لي الذراع" معه.

واكد رئيس وفد الترويكا الاوروبية وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ الذي زار دمشق وعمان ومناطق السلطة الفلسطينية بعد مقابلته مبارك وموسى امس ان "اوروبا كلها قلقة لعرقلة عملية السلام"، و"نريد ارتباطاً سياسياً فعالاً مكملاً للدور الاميركي وليس منافساً له. نحن اكبر مساهم في انعاش اقتصاد المنطقة وندفع الحصة الكبرى من المساعدات". واشار الى ان مبعوثاً للترويكا سيأتي الى المنطقة في غضون ايام "حتى نرى تحركاً في عملية السلام. ونريد ان نرى ايضاً تحسناً في الاقتصاد الفلسطيني الذي لم تساعد اسرائيل في تطويره بسبب سياسة الاغلاق، وعرقلة افتتاح ميناء في غزة، وعدم السماح للسلطة باستخدام المجال الجوي".

ولأن الوفد الغى زيارة كانت مقررة للقدس لمقابلة نتنياهو نتيجة رفض الاخير السماح له بزيارة "بيت الشرق" الذي يعتبر وجوده تعبيراً عن حق الفلسطينيين في المدينة المقدسة، قال سبرينغ انه سيقابل وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في القاهرة اليوم، كما سيجتمع مع كريستوفر وعرفات الذي لن يشارك في اعمال المؤتمر. وتقاطع وفود رسمية فلسطينية المؤتمر احتجاجاً على الاجراءات الاسرائيلية.

وعلق سبرينغ على هذا قائلاً: "انتم تدركون سياسة اوروبا وما حصل بالنسبة الى زيارة الترويكا للقدس. فاذا كان لنا ان نزور القدس فسنذهب الى بيت الشرق. ولاننا مهتمون بمواصلة جهودنا في المنطقة وحريصون على مقابلة وزير الخارجية الاسرائيلي الذي كنا نعلم ان من الممكن ان نلقاه في القاهرة، لم نذهب الى هناك، وفي الوقت ذاته لن يكون هناك تغيير بالنسبة الى موقفنا من بيت الشرق في القدس".

وقال وزير الخارجية الايطالي البرتو ديني الذي يترأس وفد بلاده المؤلف اضافة الى الوفد الرسمي، من ٩١ شركة ومجموعة ضخمة من العاملين في مجال الصناعة، في مقابلة مع "النهار" أن اوروبا "لا تريد ان تتدخل ولا تشارك في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية لان اتفاق اوسلو لم ينص على تدخلنا في المفاوضات، فدور مبعوثنا يتضمن فقط المساعدة في دفع عملية السلام".

اما مبعوث رئيس الوزراء الياباني، ماتسوناغا فقال بعد مقابلته مبارك امس انه سيقابل عرفات في القاهرة قبل ان يطير الى اسرائيل للقاء نتنياهو، وسيبدي لكليهما قلقه العميق لما "آلت اليه عملية السلام. وسأقول لنتنياهو ان يأخذ خطوات جادة في عملية السلام، على رغم انني لست متفائلا كثيرا باحراز تقدم ملموس في قضية الخليل في القريب العاجل".

الا ان هذه النظرة السوداوية لم تنعكس على وسائل الاعلام الرسمية والمسؤولين المصريين الاخرين الذين تحدثوا عن تجمع اقتصادي "لم يسبق له مثيل"، فيما رحب رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري الذي ترأس سلسلة من الاجتماعات لمتابعة التحضيرات اولا بأول، بضيوفه ذلك انه مهندس الحركة السريعة في التحرر الاقتصادي الذي حاز اخيرا اشادة من صندوق النقد الدولي والمستثمرين المحليين والاجانب.

ضعف الاستثمار السياسي

ويرى عدد من المراقبين في القاهرة ان الاجواء المحيطة بانعقاد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا ستحول دون امكان استثماره سياسيا على النحو الذي حصل في المؤتمرين السابقين في الدار البيضاء وعمان.

والواقع ان مؤتمري الدار البيضاء وعمان جاءا في اطار ما سمي عملية استكمال الحل السياسي بالحل الاقتصادي. بمعنى آخر، ان عملية السلام، اي مؤتمر مدريد ومعاهدات السلام من الناحيتين السياسية والامنية، لا تحتاج الى دعائم اقتصادية واجتماعية لتتمكن من الرسوخ في منطقة شهدت طوال اربعين سنة ازمات وحروبا متعاقبة.

وفي هذا الاطار تعتقد مصادر ديبلوماسية عربية في القاهرة تواكب عن كثب اعمال المؤتمر الاقتصادي ان مقاطعة سوريا ولبنان المؤتمر في دورتيه الاولى والثانية وفي القاهرة اليوم ترخي بظلالها على اروقة المؤتمر وبين المشاركين، فثمة شعور بأن الخيار اللبناني والسوري لم يكن غريبا عن الواقع القائم في المنطقة ولا عن طبيعة التقدم الفعلي لعملية السلام والذي تراجع كثيراً. من هنا فان المشاركة العربية في المؤتمر لا تزال ينقصها الاجماع الضروري في غياب بيروت ودمشق، خصوصا انه يأتي في وقت تشهد العلاقات المصرية – الاسرائيلية حالا من التأزم السياسي الشديد.

والسؤال الذي يطرح في اروقة المؤتمر هو هل الاقتصاد والاعمال ممكنة من دون السياسة؟

لا شك في ان البيان الذي صدر عن اجتماع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي قبل يومين جاء ليؤكد استحالة المضي في السياق "التطبيعي" مع اسرائيل في الوقت الذي تعاني عملية السلام حالاً من الاحتضار في الداخل الفلسطيني وعلى المسارين السوري واللبناني.

هذا الواقع السلبي الذي تعيشه المنطقة يجعل المؤتمر الاقتصادي في القاهرة الذي أراد منه مبتكروه ان يواكب العملية السلمية، يتحول مجرد إجتماع موسع لعقد بعض الصفقات التجارية هنا وهناك بين شركات ومؤسسات إقليمية ودولية.

أحد الصحافيين المصريين تساءل "كيف تتحدث عن تطبيع وتعاون إقتصادي مع اسرائيل وهي تمارس سياسة خنق الاقتصاد الفلسطيني الهش ثم تأتي الى مصر تحت شعار التعاون الاقتصادي الاقليمي"؟.

هذا غيض من فيض الأسئلة التي يطرحها كثيرون من المصريين والعرب عن جدوى المؤتمر.

وخلاصة الامر بحسب مصدر ديبلوماسي عربي في القاهرة ان ثمة مسألة جوهرية يفترض في المؤتمرين ان يتنبهوا لها وهي ان المنطقة تحتاج الى حلول سياسية أولاً تكون القاعدة قبل الحديث عن تعاون إقتصادي وليس العكس كما يحصل اليوم.

والقاعدة السياسية هي جوهر العملية السلمية أي "الأرض مقابل السلام" والسلام الشامل العادل للجميع مع حق الشعوب في تقرير مصيرها، وإلا فكيف تقيم العقود والصفقات فوق فوهة هذا البركان الذي نجح رئيس الوزراء الاسرائيلي في تأجيجه مجدداً؟.

القذافي يعتبر "يوروفور" بمثابة اعلان حرب

لندن – و ص ف – اعتبر الاخ الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان انشاء قوة اوروبية متعددة الجنسية تكلف خصوصا بمهمات حفظ سلام هو بمثابة "اعلان حرب ضد الدول العربية".

وكانت اسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال اعلنت السبت في فلورنسا عن انشاء قوة للتدخل السريع تكلف خصوصا مهمات حفظ سلام في اطار اتحاد اوروبا الغربية (يوروفور) ويمكن ان يصل عديدها عند الحاجة الى ١٥ الف عنصر يتشكلون من وحدات الدول الاربع الاعضاء.

وبث التلفزيون الليبي ان القذافي اتصل هاتفيا بنظرائه المصري والجزائري والتونسي ليعرب لهم عن "قلقه" ازاء اعلان هذه القوة التي تشكل في نظره "استفزازاً" وسياسة تمدف الى "ترهيب الشعوب العربية".

جولة اسيوية لبريماكوف

موسكو – رويتر – اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان وزير الخارجية يفغيني بريماكوف بدأ امس جولة اسيوية تستغرق تسعة ايام وتشمل اليابان والصين.

ويستهل بريماكوف جولته بجمهورية تركمانستان في اسيا الوسطى حيث يحضر اجتماعا يشارك فيه وزراء الخارجية لخمس من دول المنطقة لمناقشة مستقبل بحر قزوين، قبل ان يزور منغوليا في ١٣ تشرين الثاني و١٤ منه.

وفي زيارته لليابان والتي تبدأ في ١٥ تشرين الثاني وتستمر يومين يلتقي وزير الخارجية الروسي نظيره الياباني يوكيهيكو ايكيدا ورئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو للاعداد للاجتماع المقبل للجنة الروسية –اليابانية المشتركة للتجارة والتعاون الاقتصادي. ونقلت وكالة "ايتار– تاس" الروسية الرسمية عن مصادر ديبلوماسية ان موسكو اعدت مقترحات للقيام "بنشاطات مشتركة" في ما يتعلق بجزر كوريل الجنوبية المتنازع عليها .

وسيطر الاتحاد السوفياتي السابق على الجزر الاربع في نهاية الحرب العالمية الثانية وتطالب اليابان موسكو باعادتها. وحال ذلك النزاع دون توقيع روسيا واليابان معاهدة سلام .

ويزور بريماكوف الصين في ١٧ تشرين الثاني وتستمر الزيارة يومين. ومن المتوقع ان يجتمع مع الرئيس جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بنغ ووزير الخارجية تشيان تشي شنغ، للاعداد لزيارة يقوم بها رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين للصين في النصف الاول من السنة المقبلة.

الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

◄ في نداء اصدره في يوم الرسالات العالمي

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
افكارنا نحو اخوتنا واخواتنا ونحو جماعات كاملة في امكنة متعددة من العالم، تقدم شهادة رائعة لحياة مسيحية معطاة بكليتها للمسيح وللكنيسة، رغم عدوانية المحيط الخارجي واضطهاده اننا نسجل سنويا التضحيات البطولية لشهداء جدد يسفكون دماءهم ليبقوا أمناء للرب. فالكنيسة تنحني امام تضحيتهم وتتقرب بالصلاة والحب الاخوي من المؤمنين الذين يتألمون بسبب العنف، داعية اياهم الى عدم الاحباط والخوف. ان المسيح هو معكم، ايها الاخوة الاعزاء والاحباء.

٦– ان للاعمال الرسولية البابوية دورا مهما في التنشيط الرسولي. ومهمتها هي تنشئة الكنائس المحلية والمؤمنين على المعنى الرسولي للايمان. ان دورها مهم جدا لنمو الابرشيات والرعايا والعائلات المسيحية.

ان المسيح اليوم يطرح على المعمدين السؤال التالي: "هل انتم شهود لي؟". وعلى كل واحد بمفرده ان يسأل ذاته باخلاص "هل اعطي للعالم الشهادة التي يطلبها مني الرب؟ وهل أعيش ايمانا قويا، صافيا، فرحا، اواني اقدم صورة لوجود مسيحي موهن مشوه بالمساومات وبالتكيفات السهلة؟

ان الاعمال الرسولية البابوية، وبطريقة ملائمة، تهدف الى خدمة الشهادة الرسولية مركزة، لاجل تحريك المشاعر، على اولوية القداسة. وكما قد كتبت في "رسالة الفادي"، "ان المرسل الحقيقي هو القديس... لان المرسل لا يمكنه ان يكون مرسلا حقا الا اذا اندفع في طريق القداسة... ولذا وجب تحريك انطلاقة قداسة جديدة عند المرسلين وفي كل الجماعات المسيحية، وبالاخص عند اولئك الذين هم المساعدون الاقرب للمرسلين" (عدد ٩٠).

٧– ان تفعيل عمل تحريك المشاعر بطريقة تصاعدية، يجعل جماعة المؤمنين، تأخذ في وسط العالم، شكل جماعة شهود اصيلين يؤدون دورهم في سبيل الرسالة "للامم". وبالتالي يساعدون كل مؤمن بمفرده على ان يحصل على وعي جديد للواجب الملقى على عاتقه بان يفتح قلبه لكل الذين يعيشون في اوض الرسالات في اوضاع غالبا ما تكون مأسوية بسبب العوز المادي والروحي. فمن هذا الوعي بالذات يظهر التزام بسد عوز الاخوة الاكثر فقرا التزاما اكيدا فينمو الوعي الرسولي المنفتح على شمولية الكنيسة، وتنتج عن ذلك مشاركة فاعلة بالجهد المبذول في سبيل البشارة الجديدة التي تطبع هذه السنوات من التحضير المباشر لليوبيل الكبير العام ٢٠٠٠.

وفي الوقت الذي نطل فيه على الالف الثالث للفداء نرى ان الله يعمل على تحضير ربيع عظيم للمسيحية بدأت تظهر ملامحه في الافق" (رسالة الفادي، ٨٦).

بهذه الثقة، أجدد دعوتي المؤمنين "ليعيشوا سر المسيح بقوة أكبر، ويشاركوا في عمل الخلاص" (عدد ٩٢).

وفي الوقت الذي نلتمس فيه حماية مريم، نجمة التبشير، للمرسلين خصوصا، رجالا ونساء، وكذلك لكل الذين، بأشكال مختلفة يصرفون طاقاتهم في خدمة الرسالة، امنح بقلب كبير لكل واحد بمفرده بركتي الرسولية".

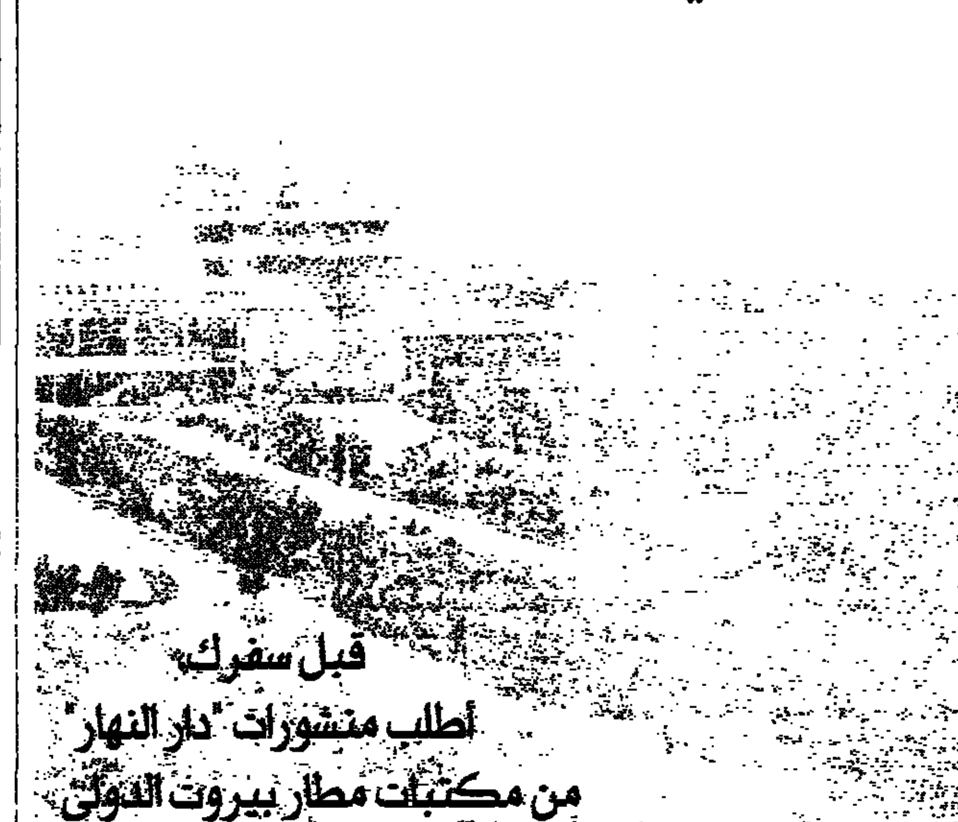
مبارك يؤكد توصل دمشق الى اتفاق شبه نهائي مع تل ابيب

القاهرة – و ص ف – أكد امس الرئيس المصري حسني مبارك ان سوريا توصلت مع اسرائيل قبل اكثر من سنة الى "اتفاق شبه نهائي على اعادة الجولان" وان الولايات المتحدة كانت شاهدة على هذا الاتفاق.

وتنشر صحيفة "الاهرام" اليوم حديثا لمبارك جاء فيه، "كان هناك اتفاق شبه نهائي بين سوريا ورئيسي الوزراء الاسرائيليين السابقين الراحل اسحق رابين وشمعون بيريس بمعرفة الولايات المتحدة على اعادة الجولان". واوضح ان "السوريين تفاوضوا مع رابين وبيريس-وهذا يعني مع اسرائيل وليس مع اي دولة اخرى، والاميركيون كانوا شهودا على الاتفاق".

دار النهار في مطار بيروت





عقارات

للبيع قطعة ارض في القليعات ٥٤٠م.م. التلفون ٠٣/٣٤٧٧٢٤ – ٠٣/٣٤٦٨٦٢

للبيع قطعة ارض سن الفيل جانب Sep للمراجعة الاتصال ٠١/٨٩٢٣٢١ – ٠١/٨٩٦٢٧٦ حتى الثالثة ٠٣/٦٢٧٠٠٢ السعر مغر.

للبيع ارض في المطيلب مطلة على البحر مساحة ٨٩٠م.م. خليوي ٠٣/٣٠٧٩٠٠

شقة منطقة قريطم ط ٧ منظر خلاب مطل على البحر والجبل ٣ نوم، صالونان، غرفة طعام مطبخ غرفة خادمة، ٤ حمامات ٢٩٠م.م. السعر ٣٢٥ الف دولار ٢٤ ساعة ماء ساخن تدفئة مركزية موقف كاراج مولد كهرباء. الهاتف ٨١٣٧٨٥

للبيع مستودع نزلة سيارة ٤٠٠م.م. نقدا او بالتقسيط شارع حمد. للمراجعة ٠٣/٦٠٨١٢٨/١٢٩

للبيع شقة انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لاكثر من ٥ سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقتان سوبردولوكس ٢٦٥م.م ٤ نوم، صالونان وسفرة، ٤ حمامات مطبخ سنديان مع رخام، كاراج عدد ٣، بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى سعر نهائي ١٥٠٠$ المتر المربع بلا وسيط، قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران، بناية فلورانس طابق اول + طابق خامس. الهاتف ٠١/٣٥٠٠٦٥/٦٣ – ٠٣/٦١٣١٣٧

للبيع مستودع مساحة ٨٥٠م.م. قرب الكارلتون، مبلط ومجهز بمكاتب وحمامات، يصلح لكافة انواع التجارة مع او بدون تكييف ٨٦٦٨٥٩

للبيع ارض في دوحة الحص مساحة ٢٠٧٦م.م. موقع مميز مطل على واجهة بيروت والبحر. للمراجعة ٨٦٦٨٥٩

للبيع دوبلكس جديد ٤٥٥م.م. مع ديكور فخم موقعه على حافية البحر كورنيش المنارة منظر رائع مقياس الرفاهية بسعر شقة ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

ارض للبيع شتورا موقع ممتاز على طريق الشام ٥٠٠٠م.م. السعر مغر. بلا وسيط. السيدة حداد ٣٢١٣٧٧ – ٠١/٢٠١٣٦٦ بعد الظهر ٠١/٤٠٤٣٢٩

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠م.م. + عيون برمانا ١٢٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في بلونة ١١٥٠م.م. + زوق مكايل ٦٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع طابق دوبلكس سوبردولوكس حاضر للسكن مساحة ٣٢٠م.م. المطيلب ٣٧٨٩٨٨ – ٧٧١٣١٠ – ٢٧٠٦٨٨ – ٠٣/٢٤٩٠٨٠

للبيع ارض ١١٧٨م.م. ساحل علما قرب اوتيل مار بيلا وادرياتيك السعر ٢٢٥$ المتر. ت ٠٣/٧٧٠٧٧٧ – ٠١/٢٨٥٠٠٢ – ٠١/٢٨١١٨٨

قطعة ارض مميزة في اليرزة منطقة السفارات، تقريبا ١٩٠٠م.م. مبلغ ٩٥٠,٠٠٠ د.أ للمراجعة شركة بلتريموان للاستشارات العقارية ٣٣٥٠١١

عوكر، شقة في الطابق السفلي، ٢٧٥م.م ٣ غرف نوم، غرفة جلوس، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، حمام عدد ٤، شرفة كبيرة، موقف سيارة، السعر ٩٥٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

الاشرفية، شقتان في عمارة Le Montparnasse ٣ نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، حمام عدد ٢، موقف السعر: ابتداء من ٢٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للبيع مستودع ٣٠٠م.م. مع نزلة كميون بناء جديد مع مكتب متفرع ٥٠ متر من فؤاد الاول التلفون ٠٣/٦٣١٣٠٠ – ٠١/٨٦٢٣٨٥

شقتان بمشروع سكني للبيع في غوسطا Saade I التلفون ٠٣/٦٦٠٢٩١

للبيع ارض مع بيت قديم ورخصة بناء ٥ طوابق ٤٢٠٠٠$ غوسطا. التلفون ٠٣/٦٦٠٢٩١

للبيع شقة فخمة ٢١٠ م.م في ادونيس. التلفون ٠٩/٢١٢٦٠٥ – ٠٣/٦٢٤٤١١

شقة فخمة الربوة ٢٦٠ م.م التسليم خلال شهرين ومكتب ٦٤ م.م سنتر Sygma جديدة المتن. التلفون ٠٣/٦٢٦٠٣٥ – ٠١/٨٨٦٩٤٥

للبيع شقة منصورية خالية ٨٧٠٠٠$ مفروشة ١١٢٠٠٠$ ٣ نوم صالون سفرة A/C parking التلفون ٠٣/٦٦٠٢٩١

للبيع شقة فخمة ٢٧٠ م.م في ساحل علما تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤١١ – ٠٩/٢١٢٦٠٥

للبيع شقة جاهزة وجديدة ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٠٨ م.م سعر ٥٥ الف $. وشقة ثانية ٣ نوم صالون وسفرة + ٣ حمامات وتراس ٢٢٦ م.م سعر ٩٥ الف $ التسليم فوري – الجعيتاوي بناية اليسوعية ط٦. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦ – ٠٩/٩٣٧٥٢٥

للبيع في بعلشميه قبالة فندق سبلاندا بناء على العضم مؤلف من ٦ اضافة طابق المر + رخصة بناء سارية المفعول. التلفون ٠٩/٩٣٧٥٢٥ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦

للايجار او للبيع صالة عرض على طريق الشام، الحازمية قرب غاليري منلا التلفون ٠٣/٦٢٤٠٦٦

للايجار شقتين سوبر دولوكس ٣١٠م.م. و٢٠٠م.م. مفروشتين بعبدا، بئر ارتوازية، Antenne، مواقف، A/C، منظر خلاب ٠١/٩٢٠٤٨٣ – ٠١/٤٦٨٤١٥ – ٠١/٤٢٥٦٥٠ من ٩ الى ٤ بعد الظهر.

للخلو محل ٨٠م.م. شارع بلس مقابل الجامعة الاميركية ت ٣٤٤٤١٥

شقة مفروشة ٢٠٥م.م ٣غرف نوم – ٣حمامات غرفة خادمة، منظر خلابة – بئر – مولد كهربائي – بيسين – ملعب تنس – موقف رزيداتس منصورية. التلفون ٠٣/٣٥٠١٧٠

شقة مفروشة في كفرحباب مساحة ٣٠٠م.م. مناظر خلابة ٠١/٨٨١٠٧٧ – ٠٣/٢٥٢١٠٢

للايجار شقة مفروشة او بلا فرش مؤلفة من غرفتا نوم وشتاء وصالون وغرفة طعام وحمامان وشرفات مطلة على البحر منطقة بعبدا مع مصعد وكاراج. للمراجعة التلفون ٠١/٢٨٢٢١٤ – ٠٨/٨٠٥٩١٦

للايجار شقة جاهزة ٢٨٠م.م. طابق اول البريستول ٦ غرف وصالون يصلح لشركة تجارة + هاتف تدفئة وتبريد ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٨٥١٨

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان شارع السادات قبالة Citycafe رأس بيروت ١٠٠٠$ شهريا ٨٦٩٨٨٩ بوتاجي.

للايجار شقة مفروشة سوبردولوكس ٢٨٠م.م. الرملة البيضاء مطلة على البحر. للمراجعة الهاتف ٨٠٥٢٥٢ – ٨٠٦٦٨٥

للاستثمار شقة غرفتان استديو الرملة البيضاء، نزلة المطعم الصيني. للمراجعة ٠٣/٦٠٨١٢٨/١٢٩

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام، ٢ نوم جلوس تدفئة وتبريد، موقف خط هاتفي ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شقة ١٧٠م.م جديدة ٣نوم صالون، سفرة، موقف محدد A/c كهرباء، رأس بيروت ١٣٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

اعلانات مبوبة

للايجار مكتب جديد فخم Professional Bldg ١١٠ م.م A/C موقفان، محيط AUH مواقف للزوار ١٨٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار استديو في حالة جيدة جداً قرب اوتيل الكومودور A/C٥٠٠٠$ سنوياً سلفاً، ط٤. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار مكتب ١٩٥م.م شبه جديدة ٥غرف خط هاتف Tlx Fax مكاتب جديدة A/C طابق اول الصنائع محيط الاذاعة ١٢٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة ١٦٨م.م جديدة ٣نوم، صالونان، سفرة، موقف محدد A/C كهرباء، رأس بيروت ١٢٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

For rent luxurious appt in Badaro - 360m² - 4 bedrooms (2 master bedrooms) - 5 bathrooms - large sitting room with chimney + A/C + parking + water + electricity assured 385750 - 390496 from 8 to 5

للايجار شقة مفروشة او بدون فرش، ٣ نوم وتوابعها، محيط عوكر، مطلة على البحر، التفاصيل على الرقم الخليوي ٠٣/٦١٦١٧٣

للايجار او الاستثمار محل في برج حمود مقطع السكة المحطة. السعر مغر. التلفون ٠١/٥٨٥٧٤٩ – ٠٣/٣٠٦٢٤٦

مكتب ٨٠ م.م ٣ غرف، مكيف مع فرش فخم وهاتف الحازمية سنتر ملاط طريق الشام ٠١/٤١٧٢١٣ – ٠٣/٧٠٤٨٩٨ – ٠٩/٩٣١٢٨٨

شقة ديلوكس + ديكور ومفروشة او بدون فرش + هاتف + A/C + بيسين + موقف + تراس عين سعادة. ت ٠١/٥٤٣٠ – ٠٤٠٥٤٣٠

للايجار شقة الاشرفية مفروشة او دون فرش ٣ نوم وتوابعها مع تلفون وموقف ت ٠٣/٢٠٥٩٩٤

للايجار في منطقة النقاش الجميلة شقة الاحلام مع منظر خلاب، جديدة الفرش مع تلفون ودش – خليوي ٠٣/٦٦٦١٢٥ – ٠٤/٩٢٨٢٤٧

للايجار شقة سكنية فخمة ١٧٠ م.م. ٢ نوم صالون وسفرة – ٣ حمامات جونيه التلفون ٠٩/٨٣١٢٠٠ – ٠٩/٩٣٣٧٣٣

مطلوب

مطلوب ارض مصنّفة صناعية في ضواحي بيروت الكبرى باسعار معقولة مبنية او غير مبنية. التلفون ٠١/٤٠٧٤٥٦ – ٤١٦٣٤٩

مطلوب ارض في بيت مري، عين سعادة، الفنار، قنابة، برمانا، المنصورية، مزهر، ضبيه. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب
مخزن ملبوسات ٥٠٠م.م. في فرن الشباك.
الرجاء الاتصال اوقات العمل بالسيد جورج.
الهاتف ٣٤٣٨١١
٠١/٣٤٣٦٤١
فاكس: ٠١/٧٣٩٣٦٢

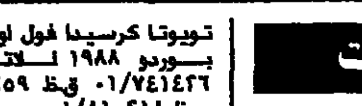
مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

فرش بيت كامل في حالة ممتازة مع بيانو الماني وكونسول وبامي. الهاتف ٦٤٦٩١٨ – ٦٠٢٣٨٦ – ٨٦٩٩٥٢

متفرقات

للبيع مولد Cater Piller 500KVA مستعمل في حالة جيدة جداً السعر ٢٥٠٠٠$ التلفون ٠١/٨٠٧٢٩٤ – ٨١٢٨٧١



سيارات

مرسيدس 260E/ ٨٧ لون شمباني اوتوماتيك A/C في حالة ممتازة بداعي السفر ١٢٥٠٠$ الاتصال ٠١/٧٢٨٠٥٢ – ٠٣/٨٨٠٧٧٢

Jeep grand Cherokee 93 Laredo V8 white 28,000 miles excellent condition. Tel: 01/863430 night - 01/785250 day

A vendre Daewoo Espero modele 1993, vitesse, A/C, vitres éléctriques, 27.000 km, très bon état. 8.000$. Tél: 01/353632

Chevrolet Caprice model 92. 54000 km blue $ 12000 credit possibility up to 24 months. Tel: Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Pontiac Grand AM V6. full options, model 94, 40000 km. blue, $11500 credit possibility up to 24 months. Tel: Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Chevrolet Lumina Euro, 3.1. full options model 92, 52000 km $10000, black. Credit possibility up to 24 months. Tel: Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Buick Regal V6, 3.1 options, model 92, 68000 km, white $10500 credit possibility up to 24 months. Tel: Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Minibus Dodge RAm, V8, 15 places, model 89, $9000 credit possibility up to 24 months. Tel: Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Minivan GMC Safari, 8 places, full options model 93, 73000 km. $13000 grey credit possibiliy up to 24 months. Tel: Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Pontiac Grand Prix V6, full options, model 94, 37000 km, green $ 16000 credit possibility up to 24 months. Tel: Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

روفر 820SI موديل ٩٠/٢٤ الف كلم فيتاس، فتحة سقف، Full شبه جديدة جاكوار دايملر موديل ٧٨ حال جيدة Full، فرش جلد للاتصال ٨٠٣٣٧٠ – ٨٠٣٣٧١ – ٨٦٧٠٧١ – ٨٦٩٧٧٨ (بين الساعة ١٠–١) السيد منصور.

تويوتا كرسيدا فول اوبشن لون بوردو ١٩٨٨ للاتصال ٠١/٧٤١٤٢٦ ق.ظ ٠١/٨٦٢٦٥٩ ب.ظ ٠١/٨١٠٢١٨

لنكولن تاون كار ١٩٩١ كل الزوائد حالة جيدة جداً ١٣٠٠٠$ كياسبورتاج ٩٦ كل الزوائد ممتازة ١٧٠٠٠$. التلفون ٥٨٣٤١٠ – ٥٨٣٥٤٩

موندا لكورد ٨٦ كل الزوائد ٦٥٠٠$ بويك بارك افنيو م. ٩١ كل الزوائد ١٠٠٠٠$. التلفون ٥٨٣٤١٠ – ٥٨٣٥٤٩

BMW 535 I /٨٩ لون اسود Full Option فيتاس حالة جيدة ١١٥٠٠$. التلفون ٠٣/٧٢٧٦٣٧

اعلانات رسمية

تبليغ فقرة حكمية

صدر في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣١ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٦/٣٧٩ في الدعوى الرقم ٩٦/٥١٦٤ المقامة من سيمون جميع يقضي باسقاط حق المدعي عليهم فواز وليلى وماري تريز ومريم حرب بالتمديد القانوني والزامهم باخلاء المأجور موضوع الدعوى فوراً وحفظ حق المدعي المطالبة بالبدلات المستحقة والتي ستستحق، مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم ريمون ابو منصف

اعلان بيع مؤسسة تجارية (نشرة اولى)

البائع: السيدة الين سماحة زوجة جورج صليبا مقيمة في مكتب الاستاذ بشارة حاتم. الاشرفية – السيوفي – ملك حنا.

الشاري: شركة كريس غروب ش.م.م. ممثلة بالسيد نويل بو مرعبي – محل الانتماء الاشرفية – ملك فريح.

موضوع البيع: مؤسسة لتتميته الرقم ١١٧٣٤/خاص كائنة على العقار الرقم ١٢٤٤ / الاشرفية ملك فريح.

ثمن البيع: خمسة وثمانون الف دولار اميركي بكافة عناصر المؤسسة المادية والمعنوية.

تاريخ العقد: ٩٦/٥/٢

تاريخ التسجيل: ٩٦/١١/٩.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت

التكليف ٢٧٢٩ رياض توتيو

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت العدد ٩٦/٨٤٧

يبلغ الى ايلين جرجي صليبي المجهولة المقام.

عملا باحكام المادة ٤٠٩/أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي مع مرفقاته الصادر في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٨٤٧ المتكونة بين طالب التنفيذ بولس ريز والمنفذ عليها ايلين جرجي صليبي والمتضمن تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت في تاريخ ١٩٦٥/٢/٢٤ القرار /٣١٤/ والقاضي بالزام طالب التنفيذ بولس ريز بان يدفع للانسة ايلين جرجي صليبي مبلغ /١٨٦٠/ل.ل. مع فائدته من تاريخ ١٩٦٠/١٠/١١ مع العلم ان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.

مأمور تنفيذ بيروت

التكليف ٢٧٢٨ كليم الحداد

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب جمعية عمومية غير عادية تاريخ ٩٦/٩/٢٠ في شركة الشريارت ش.م.م. مسجلة بالرقم ٣٠٨٧٧ تفرغ الشركاء الطوان فاضل ورالف عوده وميديست دانا سيستمس ش.م.ل. عن جميع حصصهم في الشركة، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري

التكليف ٢٧٣٦ رياض توتيو

اعلان رقم الاوراق: ١٢٠/٩٩٦

ورقة دعوى مقدمة لمحكمة قاضي الامور المستعجلة في حلبا (الرئيس بسام مولوي). الى المدعى عليه ادوار الياس منصور مجهول الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة عليك من الجهة المدعية مخول ونبيل حجار موضوعها اصدار الحكم بالزام المدعى عليه بدفع مبلغ مقداره خمسمائة مليون ليرة لبنانية كلفة وقتية على حساب الدين الثابت والفوائد والرسوم.

فقد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/١٢/٩ فيقتضي حضورك في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلكم بموجب سند مصدق واذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته في خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر والالصاق تجري المعاملة القانونية في حقك وفقا للاصول.

رئيس القلم مسعود بطرس

تبليغ بالصحف

جانب علي امر كرنيب المجهول محل الاقامة.

المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية.

بناء على الدعوى المقامة من زهرة حسن كرنيب اساسها ٩٠٠ بموضوع (اثبات نسب) فيلبغي حضورك في ١٩٩٦/١٢/٥ الى هذه المحكمة او ارسال وكيل عنك وفي حال التخلف تعتبر مبلغا حتى يكون الحكم النهائي صحيحا.

قاضي بيروت الشرعي الجعفري

الشيخ عبد الحليم شرارة

اعلان اساس ٩٦/٤٧٣

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية – صيدا – غرفة الرئيس جعفر قبيسي.

المدعى عليه: الياس نقله حبيب – القرية المسافر خارج البلاد والمجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى المقامة من الياس مارون عبد والاتخاذ مكان اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام.

والا فانه يتم ابلاغك كافة الاوراق واستحضار الدعوى وموعد الجلسات والقرارات جميعها عدا الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة الاعلانات عند باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم المنفرد المدني العقاري

احمد ابو عيد

اعلان صادر عن بورصة بيروت

عملا باحكام المادتين ٥و٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤١ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٦ طلب السيد فادي يوسف عساف نشر اعتراضه المتعلق بفقدانه، اثناء الاحداث الاخيرة حيازة الاسهم لحامله المودعة لديه والمصدرة من شركة الرخام اللبنانية ش.م.ل. لمكو والبالغ عددها /١١٠٠/ الف وماية سهم لحامله من فئة العشرين لحمل الارقام الاتية، من

الرقم	العدد
من ٠٢٦٤٢١ الى ٠٢٧٥٢٠	١١٠٠

امين عام بورصة بيروت ايليا ابي الطون

"شرّفنا لنخطف أنفاسك" دعوة الى كتاب وأفكار

بالامس القريب، قبل خمسة عقود واكثر، التقينا للمرة الاولى، يا صديقي، في رحاب جامعتنا التي لم تدر ظهرها بعد الى البحر، على مقاعد الصفوف والقاعات لهذا المبنى الحجري الجاثم بثقل اعمدته وادراجه. ثم كرت السبحة:

محاضرات، امتحانات، شهادات.
انتداب، حروب، فرنسيون، انكليز، استقلالات.
نظريات، سجون، نقاط عبور.
جوازات سفر، طائرات، شهادات عليا، اعمال، عائلات، غربة.
ثوان، دقائق، ساعات، ايام، اعوام.

"وتمضي
الى كل ارض،
الى كل غور،
وبعد فوات الاوان
ترى كل شيء.
وتعرف ان الجبال البعيدة
تظل بعيدة،
وان الطريق اليها
حريق، دخان."(*)

اتذكر، يا صديقي، خط الترام ومطعم فيصل. اتذكر حقول التوت وصبير رأس بيروت، اتذكر البرج وسينما روكسي وماريكا!

من زمان، يوم دخلت الجامعة الاميركية، كنت غريبا في بيروت. لكن غربتي لم تعمر طويلا، فحين شاهدني توفيق فيصل سعادة في مطعمه، نزل عن كرسيه العالي، ورفع نظارتيه، وهجم علي متأملا وقال: "المطعم مطعمك، يا ابني. نحن اقرباء من عين عنوب".

من يومها وحتى الان يحتل مطعم فيصل ركنا هاما في واقع حياتي وخيالها.

هنا تذوقت طعم فمي، وتعرفت الى اصالة الفول المدمس، والحمص، والشورما، والبيض بقورما، ويخنات الخضار مع الرز المفلفل.

هنا انطلقت مونولوغاتي بتعاليم سعادة، وماركس، وكامو، ودوستويفسكي، وكيركيغارد، وغيرهم من المفكرين والفلاسفة، قبل ان اتمعن في اعمالهم وافهم افكارهم.

هنا شاهدت رجالات السياسة، وسمعت آراء اللاهثين وراء السلطة وهم يتناوبون ادوار الترجرج بين جنون العظمة والكآبة، بين المد والجزر، بين المس والانقباض.

وهنا عزفت على وتر تقاسيم الهوى والشباب والامل المنشود.

تقول: ضاعت جميعها.

نعم، يا صديقي، نعم.

الحسرة تغلفني اليوم. امرّ امام المطعم الذي اغلق جفنيه ايام الحرب الاهلية ومات، فلا ارى الا النادل "امين" واقفا امام طاولتي، متأملا وحاملا صحن فجل وزيتون ونعناع اخضر، وارغفة خبز طازجة، مرددا مثل كرج الماء، اسماء اكثر من خمسة عشر طبقا شهيا، فاحدق اليه، متمسكا بايام شبابي الضائع، وارى عمي فيصل جالسا وراء منضدته يفلفش في اوراق دفتر الاستاذ امامه - الدفتر الذي سيجول به حال انتهاء فصل الدراسة، على اهل طلبة في عكا، وحيفا، ويافا، والقدس، وعمان، والرمثا، ودرعا، ودمشق، فبيروت، لتصفية حسابات من والى، قبل عام دراسي جديد.

ثم تغبش الذاكرة، يا عزيزي، فتضمحل الصور وتبهت الالوان.

تسألني ماذا حل بفيصل ومطعمه؟

انظر امامي، يا صديقي، وارى شللا من الطلاب والطالبات، يتحلقون حول طاولات لماعة صقيلة ملونة داخل مطعم لا اعرفه ولا يعرفني، لا اشبهه ولا يشبهني، ويلتهمون البيتزا من اطباق شبيهة بالصحون الطائرة.

البارحة، يا عزيزي، دخلت الباب الموازي لباب مطعم فيصل لسحب صورة عن اخراج قيدي. الدار مليئة بآلات الطباعة والتصوير والكومبيوتر والكتب والدفاتر والاقلام والقرطاسية. الطلاب والطالبات يتهافتون للفت انتباه البائع.

ارفع يدي حاملا اخراج قيدي، فيشط نظري الى اشعة الشمس المنعكسة على الواجهة القديمة، ويزوغ بصري، وتدور الايام، وتطفو نتف الحياة على وجه الذاكرة.

ها انا في بيت فريد فيصل، امير البهجة والكرم والسمر الطويل. اجلس قربه على الاريكة المطلة على شارع بلس ومدخل الجامعة، نتحدث عن المرحوم والده، وعن حياتي في نيويورك، ورحلاتي المكوكية بينها وبين مدن اميركا الجنوبية واوروبا وبيروت، ونرشف الكؤوس على انغام خفيفة تصدح من غيتار عازف غجري يجلس الى جانبنا على كرسي خيزراني، انظر الى فريد بفرح الصداقة ومحبة القربى، فتفتر شفتاه الرفيعتان، وتنبض عضلات صدره وذراعيه وكتفيه تحت قميصه الابيض الانيق. ثم يتوافد الاصدقاء ويتحلقون حول الغجري، رافعين كؤوسهم بين النغم والآخر، مرددين: "اوله، اوله!"

فجأة تعلو وتيرة العزف ويضيع النغم ضمن ايقاع قوي للفلامنكو. وتطل من باب مواز لاريكتنا حسناء اسبانية غجرية سمراء ترتدي تنورة برتقالية مزركشة، وبلوزة فضفاضة بيضاء. فيبتسم فريد، وتغزل عيناه الكبيرتان فرحا، فينظر اليها ويهز رأسه، ويتمتم كلمات اسبانية، وتنطلق حفلة الطرب الراقصة.

ترفع الغجرية رأسها فعنقها فيديها وثدييها، وتنظر حولها بعينين سوداوين، ناثرة حول كتفيها شعرها الاكمد المادل الطويل. ثم ترفع مؤخرتها الناتئة، وتشرع في التصفيق الخفيف، وفي ضرب الارض برجليها على ايقاع غيتار الغجري وصوته الحزين المبحوح.

وبعد دقائق تسلطن الغجرية زهوا في جو زاخم بالكؤوس والطرب، فتتهادى وتدور على نفسها امام فريد، والاصدقاء يصرخون: اوله، اوله!، وتدور الاقداح، وتمر الدقائق والساعات ويتصل الليل بالنهار.

ثم يختلط صوت الغجري باصوات الآلات والطلاب، واسمع صوت البائع: "يا عم! نعم، يا عم؟" فأمد يدي طالبا نسخة عن اخراج قيدي، وتختفي اشعة الشمس، والذاكرة، وراء غبار الايام.

تقول، يا صديقي، اننا وصلنا الى حيث كانت كوليج هول، وان ساعتها الشهيرة سترتفع مجددا فوق البناء الجديد، وحرم الجامعة.

وتقول ان البناء اصعب من الهدم بكثير.

معك حق، وانا معك، يا عزيزي. لكن شتاء العمر لم يبق لنا شيئا سوى التبرج قليلا لالتقاط صورتنا، وتظهيرها، علنا نحظى بانعكاس باهت لها فوق صفحات حياتنا، وتاريخ شعبنا وامتنا.

يوسف سلامة

(*) الابيات للشاعر فؤاد رفقة من كتابه "جرة السامري".
(*) من كتابه الجديد، "شرفنا لنخطف انفاسك"، الذي سيصدر آخر تشرين الثاني عن "دار نلسن"، بيروت - أسوج.

المعارضة الثقافية أسيرة أفكارها والحاجة الى تركيب العالم ثانية

* الرقص بالسلاسل: من المفارقات ان المثقف المعارض يرفض التعاطي مع السلطة، او يعترض على الثناء الذي يبديه احدنا على سياسي اقتنع بأنه يستحق الثناء في حين ان اكثر المثقفين يعملون ويكتبون في صحف او في مؤسسات يساهم في تمويلها من يعارضونهم من اهل السلطة واصحاب الاموال. ولكن المثقف لا يرى بقدر ما هو مقيم في قوقعته غارق في سباته.

بالطبع لا انسى اعتراضات زملائي من الكتاب الذين اقدرهم بقدر ما اختلف عنهم او معهم: لا تهمنا المصادر التي تتمول منها الصحيفة التي نعمل فيها. المهم ان تتاح لنا حرية النقد والمعارضة. ولكن يخشى ان تكون مثل هذه المعارضة مجرد تغطية للصفقات المالية التي تعقدها المؤسسات الصحافية مع اصحاب السلطات النافذة والثروات الطائلة، فيما هي تتظاهر بأنها تقود جبهة المعارضة او تحمل لواء الدفاع عن الحريات الديموقراطية او عن حقوق الفئات الشعبية.

وهكذا ان المثقف المعارض يجد نفسه محاصراً ليس فقط من الانظمة السياسية او السلطات الدينية او الضغوطات الطائفية، بل داخل مؤسسته الصحافية نفسها، حيث تحاصره شبكة من العلاقات اقل ما يقال فيها انها تتعارض مع القضايا التي يظن انه يدافع عنها، ذلك ان من النادر ان نجد اليوم مؤسسة صحافية او ثقافية لا علاقة لها بأباطرة السلطة وامبريالية الاموال، واجدني اقول مرة اخرى: يخشى ان تكون حرية المثقف المعارض مجرد خداع للذات، اي كمن "يرقص بالسلاسل" على حد قول الشاعر ادونيس. والا كيف نفسر ان قوى الاعتراض والتغيير، لا تحسن سوى التراجع عن اهدافها والارتداد على برامجها؟

* تعمية مزدوجة

ومع ذلك، فهذا وجه من وجوه الازمة تمثله آليات السلطة وشبكات الصحافة والاعلام. هناك وجه آخر، لعله الأهم، تمثله آليات التفكير الاحادي وقواعد العمل الدغمائي ومنطق الثنائيات التبسيطي والاختزالي. من هنا لا ترد الازمة فقط الى محاصرة الانظمة وارهاب الطوائف، ولا هي من خلق العوامل الخارجية وحدها، بل ترد في الدرجة الاولى الى امبريالية المقولات وانغلاق الادلوجات وطوباوية الشعارات، التي ترجمت على الارض ارتكابات وانتهاكات، فضلاً عن ممارسة الارهاب الثوري والاستبداد الفكري.

وهذا ما تحاول المعارضة الثقافية او المثقفة، بوجوهها القديمة والجديدة ان تغفله او تقفز عنه، بالقاء التهم على الغير، كما جرت عادتها في ممارستها لمهنتها، وذلك لن ينفع المعارضة سوى المزيد من الضعف والهشاشة وانعدام الفاعلية. فالاجدى لها مراجعة مواقفها وافكارها لتقييم تجربتها واعادة صوغها لدورها، حتى لا يمارس المثقف المعارض تعمية مزدوجة: في حق نفسه اولاً، عندما يجهل كيف تتشكل السلطة وتدار اللعبة؛ وفي حق الناس ثانياً، عندما يطمس الحقائق فيما هو يدعي الكشف عنها.

وحسناً فعل الياس خوري بمراجعته لتلك التجربة التي انخرط فيها الكثيرون قبل الحرب واثناءها، والتي تمثلت في صعود الحركة الوطنية اللبنانية، وفي سيطرة التحالف اللبناني - الفلسطيني بشعارات الثورة والتحرير والعمل الوطني والنهوض الشعبي والتغيير الديموقراطي... لم يشأ الياس خوري ان يلعب دور "المحامي" عن تلك التجربة الفاشلة التي انتهت الى "التدمير"، بل وقف منها موقفاً نقدياً، معترفاً بأن الثقافة اللبنانية والعربية كانت تتخلى دوماً عن دورها النقدي في مواجهة "القوى الثورية الاعتراضية"، وان مشروع الحركة الوطنية اللبنانية "سقط" من داخله، بقدر ما تحول الى شكل سلطوي استبدادي او الى "تركيبة فوقية" لا علاقة لها بحاجات الناس وهمومهم (راجع مجلة "الآداب"، العددان ٩ و١٩٩٦/١٠).

والاعتراف ليس جلداً للذات، الا عندما من يهرب من مواجهة ذاته بأسئلة الحقيقة، تماماً كما ان نقد الغير ليس ادانة له، الا عند من يمارس التقديس بوصفه اقصاء والغاء. الاحرى القول ان الاعتراف هو اعادة تعرف الى الذات والى الغير، الى الفكر والواقع في آن واحد.

* عجز الموازنة

مهما يكن ان المسألة هي اعقد من ان نهرب من مواجهتها واخطر، بالعمل على تبسيطها او تمويهها، عبر الكلام على معارضة شريفة او نقية. ان عهد النقاء الثوري والنضالات الشريفة ولّى، بعدما دفعت الشعوب ثمن الطهرانية العقائدية والمثالية السياسية كوارث اجتماعية او وطنية او بشرية، فالتجارب تشهد على ان ابرز ما في الفعل الثوري هو ممارسة الارهاب الفكري فضلاً عن الجسدي، باسم الاصولية العقائدية والاصطفائية الحزبية، من هنا لا ينبغي للنضالات، ايا كان نبل الاهداف وسمو الشعارات، ان تجعلنا نغفل عما ينطوي عليه كل مشروع ايديولوجي او برنامج تحريري من استراتيجيات للهيمنة والسيطرة، وهكذا فالانخراط في اي عمل وطني او مجتمعي او سياسي، لا يخلو من صراع على المواقع والمصالح والمناصب، لمن لم ينس ألفباء الماركسية وعلوم الاجتماع او العمران.

والأهم من ذلك كله ان نحاول قراءة ما يحدث ويصدم، عجز المعارضة عن احداث اي تغيير عند وصولها الى السلطة، المعارضة الثقافية رافعة شعارات التغيير والتحرير، ثمة اشكال هنا لا يمكن التعامي عنه من المثقف الذي يدعي بأن مهمته هي الكشف والاستنارة، فالمعارضة في هذه الايام لا تأتي الى السلطة، الا لكي تثبت فشلها في تحقيق برامجها، بالسير على نهج الموالاة، او بالتراجع الى الوراء ارتداداً على المكتسبات او ممارسة للسلطة على النحو الاسوأ.

ولذا، لا تكمن مشكلة المثقف المعارض مع الدولة او مع القوى الممسكة بالسلطة وحسب، بقدر ما تكمن في الدرجة الاولى في افكاره بالذات، اي نماذجه في الرؤية والتأويل، او معاييره في التقويم والتصنيف او آلياته في العمل والتغيير. فنحن لا نعارض اليوم، لكي نصبح من الموالين غداً، او لكي نقتسم الجبهة مع الموالاة، اذا كنا اصحاب مشاريع ثقافية وحضارية. عندما نعارض لتحسين الاداء السياسي بابتكار ممارسات مجتمعية جديدة، نعارض لمضاعفة القدرات الوجودية بصوغ انماط وطرز مغايرة للعيش، فكراً وممارسة، مؤسسة وسلطة.

هنا هو المأزق الذي تقفز المعارضة فوقه: عجزها عن التغيير الذي ترفع لواءه منذ زمن، وهي ستزداد عجزاً على عجز، ما دامت تهرب من مواجهة الاسئلة الحقيقية التي تصدمنا بها الوقائع والتجارب: لماذا تقمع المعارضة الثقافية النقد والحريات، عندما تصل الى السلطة؟ او لماذا تتقلص الفروق بين المعارضة والموالاة من حيث القدرة على مواجهة الازمات؟ او كيف السبيل لممارسة معارضة خلاقة ومنتجة؟

* هل افلس المثقف؟

وانا اهوّن المشكلة على المثقف المعارض عندنا. فالمسألة لا تخصنا وحدنا في لبنان وبقية البلاد العربية. نحن ازاء ظاهرة عالمية هي عجز قوى التغيير ازاء ما تطرحه من اهداف وبرامج. والاحرى القول عجز الافكار عن قود العالم. وما دام الشيء بالشيء يذكر، لا بأس من ان اذكر بأن ثمة سجالاً كبيراً جرى مؤخراً في فرنسا عبر الشاشات المرئية، كان محوره المثقف بالذات، ومنطلقه سؤال مهم واستفزازي: هل افلس المثقفون، او لديهم افكار يطرحونها على الناس؟ وهذا السؤال، الذي ليس جديداً علينا كل الجدة، يعبر عن الازمة التي هي في النهاية "ازمة افكار" كما اوثر تسميتها، بيد ان المعارضة الثقافية عندنا لا تطرح على نفسها مثل هذه الاسئلة، لأنها مطمئنة الى يقينياتها المغلقة ومطلقاتها الهشة وبرامجها العتيقة، فضلاً عن نخبويتها العاجزة ونرجسيتها الاستبدادية.

هذه الوضعية المأزومة هي التي ينبغي ان تستأثر باهتمام اهل الفكر، فمهمة التفكير هي العودة النقدية الدائمة على افكارنا، ولا يجدر بنا ان نقرأ العالم اليوم، بما كان سائداً من المنظومات الايديولوجية او القوالب المعرفية او المدارس الفكرية. ثمة حاجة الى تركيب العالم من جديد، بتفكيك اجهزة الفهم وآليات العمل وقوى التغيير، بغية صوغ تركيبات مفهومية، مغايرة او الانخراط في تشكيلات مجتمعية جديدة، تأخذ بالتحولات التي تشهدها البشرية اليوم على غير صعيد وفي اكثر من مجال. وحده ذلك يتيح المساهمة الفعالة في فهم العالم وتغييره.

علي حرب

(* يتبع، جزء ثان)

نجوى عون عنحوري للشعراء بالفرنسية تحمل الزاد عنهم وتدرس وتختار

صدر عن "دار المجاني" "بانوراما الشعر اللبناني باللغة الفرنسية" من تأليف نجوى عون عنحوري (٤٧٨ صفحة، من القطع الكبير، بيروت، طبعة ثانية حزيران ١٩٩٦) وباللغة الفرنسية. والكتاب يغطي مئة سنة من الشعر (١٨٩٠ - ١٩٩٦) ويعالج الشروط الاجتماعية - الثقافية للخلق الشعري، ميزاته وتوجهاته من خلال تعابيره ومضامينه واهمية تطوره عبر السنوات. وخصصت الكاتبة قسماً من بحثها بالمسببات التي دفعت الشعراء الى اللغة الفرنسية كما توسعت في الحركات الشعرية المختلفة انطلاقاً من الاعمال المنشورة وبحسب تسلسل الاجيال وتواريخ النشر لكل ديوان، الى الوضع التاريخي وتقييم المؤلفات ومعاني الرسالة الشعرية وهدفها.

اما القسم الثاني "للمؤلفين والنصوص" فمساره انطولوجي، اي هناك معلومات عن حياة المؤلف واهمها مراحلها وعناوين دواوينه ثم مقاطع ومختارات منها خاصة من التي تعبر عنه والتيار الذي ينتمي اليه.

وهذا العمل الضخم، خاصة في القسم الاول عن الشعراء الذين برزوا في اوائل العصر، ساعدنا في اكتشاف اسماء وطاقات كنا نجهلها او نعرف القليل عنها. طبعاً بعضنا قرأ لشارل قرم وميشال شيحا وشكري غانم وهكتور خلاط، وقليلون يعرفون ان هناك شعراء امثال جان ب. داغر، وجوزف فارس، وجاك تابت وايلي تيان نشروا كتباً ولهم مكانة في الشعر اللبناني.

هؤلاء الشعراء وفي غالبيتهم كانوا يقلدون شعراء كباراً فرنسيين لا من ناحية اللغة والصور والرموز وحسب، بل ايضاً في الموضوعات التي تعالج الامور الوطنية والتعلق بالحرية والدفاع عن الحق وغيرها. نبتسم عند قراءة بضع من القصائد لأنها تبدو باهتة وساذجة. فمؤلفة الكتاب لم تعمد الى تقييم للمواهب والاهمية المسارات ورسالتها الابتكارية والمبدعة، بل جهدت في نظرة موسعة، ولو مسطحة احياناً الى ما اعطاه كل من خلال نتاجه، بمعزل عن قيمته الجمالية ورؤاه الشعرية وعمق المعاناة وحقيقة التعاطي مع الامور الثقافية والانسانية والفكرية.

ورغم هذه الهفوة، تابعنا بشغف وبفضول كل بيت من الابيات وتوقفنا احياناً نبحث عن الملهم او المؤثر في هذا البيت او ذاك، ومشوارنا مع روادنا، ومع التفاوت بين عطاءاتهم الشعرية، مليء بالغرابة. ايعقل ان تكون المسارات الشعرية في بدايات العصر نتابعها عبر الصفحات (من الصفحة ١٥٩ الى ١٩٨) وهي كمن يقرأ ذكريات تاريخية، ويفعل ليس لجماليتها الشعرية، بل لأنها تبلغنا رسالة موجهة الينا ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين، وكم تبدو بعيدة وقديمة وخارجة عن المألوف وشاردة في طريق لا علاقة مباشرة لنا بها.

ونقترب من الستينات حيث الذين قاموا بشق دروب الحداثة ونشعر بتقارب مع الشعراء الذين عاصرناهم وكانت لهم اعمال لافتة نذكر ابرزهم جورج شحادة، ناديا تويني، فؤاد غبريال نفاع وصلاح ستيتية.

والانطولوجيا الموسعة هذه مرتكزة على اطروحة نجوى عون عنحوري، واضافت المؤلفة اليها معلومات ووثائق وابحاثاً ونقحتها وتعمقت فيها بعد الدكتوراه. وفي الطبعة الثانية ايضاً بعض الجديد، والرئيس شارل حلو قال في مقدمته للطبعة التي بين ايدينا: "قرأت باهتمام بين (وبمحبة ايضا) هذه الانطولوجيا وهذه الدراسات، اريد ان اقول ان الاستشهادات وابيات شعرائنا وتعليقات نجوى عنحوري الواحد تلو الآخر، كل الصفحات تقدم للقارئ طاقتها من الاحساس والاهمية.

ونختتم بكلمة الناشر التي تحدد هدف هذا العمل وتقول انه بغية ذيوع النواحي غير المعروفة والمهملة من تراثنا الشعري الفرنكوفوني، كما ثروته ووعوده ليتم تقييم حضوره داخل ثقافتنا الوطنية. والمثل الادبي يشهد على امكان التعبير عن الوقائع الانسانية، الاجتماعية والجمالية في لغة غير العربية وهي في الكتاب اللغة الفرنسية.

لور غريب

نعم
الكلف يزول،
ولو بعد عشر سنوات
من ظهوره.

يقدم مختبر Esthederm مستحضره الثوري لإزالة الكلف SERUM TRAITANT ANTI-TACHES BRUNES العلاج الفريد والأكثر فعالية للتخلص من الكلف حتى الموجود منذ سنين. استعملي مستحضرات Esthederm لمعالجة الكلف (masque-crème de nuit-écran) إضافة الى SERUM TRAITANT ANTI-TACHES BRUNES لتضمني القضاء على الكلف نهائياً ومن دون أية عوارض جانبية.

إسألي طبيبك أو الصيدلي المختص.

SERUM TRAITANT ANTI-TACHES BRUNES
LABORATOIRE ESTHEDERM

الكلمات المتقاطعة — الشبكة الرقم ١١٩٨٢

إعداد: جورج الاسمر

الشعوب، السراب، الافق المغلق، الابداع مأزق الديموقراطية العربية

(محاضرة القيت في نادي الجسرة الثقافي والاجتماعي في الدوحة/قطر، الثلثاء ٥ تشرين الثاني/ ١٩٩٦).

شاركت في ندوة عن الديموقراطية عقدت في جامعة اوكسفورد في آب ١٩٩١، في اسبوع المحاولة الانقلابية الفاشلة على ميخائيل غورباتشوف في الاتحاد السوفياتي قبل انهياره باشهر قلائل، فتساءل احد الحاضرين عن اسباب وقوف الشعوب العربية وجماهيرها مع الانقلابيين ضد غورباتشوف. مع انه موقف معاند لتيار التاريخ ومعاد للديموقراطية. وكان جوابي في حينه، ان ذلك لسببين:

الاول: ان الشعوب العربية لا تملك ثقافة ديموقراطية. فهي لا تعرف العمل الديموقراطي وليس لها تجربة في الديموقراطية السياسية ولا تعرف طعم الحرية الفردية والعمل السياسي التعددي. لذلك لم تنقد للتحليل للغورباتشوفية كفكرة تمثل الحرية السياسية واقتصاديات السوق. فظلت كلمتا "الغلاسنوست" و"البريسترويكا" لفظتين فارغتين لا معنى لهما في القاموس العربي، ولا تمثلان شيئا في تجربة العرب الثقافية والسياسية.

الثاني: ان عواطف الشعوب العربية، وان كانت ميالة تلقائيا الى اي تغيير يعيد شيئا من "التوازن الدولي" الذي اعطاها في الماضي بعض ملامح الشخصية المستقلة، تنقاد بسهولة للتصفيق لأي محاولة ترفع عن رقبتها الهيمنة الاميركية.

في غياب الثقافة الديموقراطية لا بد اذن ان يكون ميل الشعوب العربية الى كل ما هو ضد مستعمرها الحالي (الاميركي/الغربي)، امرا منطقيا ومبررا، وان كان خاليا من اي مضمون فكري او سياسي. ومن هنا كانت بداية وقوعنا في الفخ.

ثلث قرن

قبل ما يزيد على ثلاثين سنة بدأنا نتناقش ونتحدث ونختلف ونتفق ونتحاور في القومية العربية. ولما بحثنا في القومية العربية كانت الديموقراطية احد مضامينها. وهناك من جاء ليقنعنا بتأجيل الموضوع الديموقراطي حتى يتم تحقيق الوحدة العربية. ووقعنا في الفخ الاول، لاعتقادنا بان الوحدة العربية لا بد ان تأتي بالديموقراطية بعد تحقيقها. فلا الوحدة العربية تحققت ولا الديموقراطية اتت.

بعد ذلك بعشر سنين بدأنا نتناقش في الناصرية ومحاربة الاستعمار والقضاء على الانظمة الرجعية وتحقيق الاستقلال الوطني والدعوة الى الوحدة العربية. ونسينا، في لحظات نشوتنا الوطنية من تأميم قناة السويس في العام ١٩٥٦ الى قيام الوحدة المصرية – السورية في العام ١٩٥٨، موضوع الديموقراطية، لان هناك من جاء ايضا ليقول لنا ان الديموقراطية تعني الاستعمار الغربي الذي نحاربه، ولما كنا نحن ضد الاستعمار، كانت الديموقراطية من لزوم ما لا يلزم. ووقعنا في الفخ الثاني.

عشر سنين اخرى بدأنا بعدها نتناقش ونتنظر في الاشتراكية واصولها وفروعها وتاريخها وتطبيقها، وحتى اسلاميتها. وانبهرنا بمضامينها، واعتقدنا ان العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة لا بد ان يأتيا بالديموقراطية. الى ان بدأوا اللعب بنا وبالكلمات. فكانت هناك الديموقراطية الشعبية والديموقراطية الماركسية والديموقراطية الحزبية والديموقراطية العمودية والديموقراطية الافقية وغيرها. وسقطنا في متاهة الفخ الثالث، من قبل سقوط الاشتراكية، كمفهوم سياسي – اقتصادي، في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية بسنوات.

وضاع ثلث قرن من عمرنا ونحن نركض وراء سراب، مازال بعضنا الى اليوم يعتقد بامكان اللحاق به. ذلك دون ان ندرك حقيقة بديهية واحدة هي ان فشل التجربة القومية والتجربة الوحدوية الناصرية والتجربة الاشتراكية يعود الى سبب اساسي واحد فقط هو غياب الديموقراطية، فكرا وثقافة وممارسة. واذا بنا نجد انفسنا اليوم، نقوم بطرح الديموقراطية كضرورة حتمية لأي عمل نهضوي، متأخرين ثلاثة ارباع القرن او يزيد، عن بداية نشوء الفكر القومي العربي.

الى افق تاريخي

ان اي عمل يصبو نحو التغيير وليس فيه دعوة ملحة الى ضرورة ايجاد ثقافة ديموقراطية تملك وسائل التثقيف الديموقراطي، هو عمل عبثي. فليس مطلوبا الان تعريف واحد للديموقراطية نقر به، وكأنه نظام ايماني. هذا امر يتم مع ممارسات التثقيف وقيام التجارب الديموقراطية، التي تصبح من مكتسبات الشعوب ويصعب التخلي عنه. في هذه اللحظة نحتاج الى افق تاريخي نطل منه على القرن الحادي والعشرين المقبل.

لذلك نرى من الضروري تنشيط الذاكرة التاريخية بالتذكير ان هناك جيلا عربيا بين العشرين والثلاثين وحتى الاربعين من عمره اليوم، لا يعرف الا حاكما واحدا لبلده. ولد هذا الجيل وترعرع وشاب والحاكم هو نفسه. ولا يعرف من حكم قبله، لان التاريخ خطف منه، ولا يعرف من سيأتي بعده، لان التفكير في هذا الامر ممنوع عليه. فالبحث في الماضي والتفكير في المستقبل عبارة عن ثقافة ديموقراطية ممنوعة الممارسة.

وهنا سقطت عن العربي صفة "الانسان السياسي" التي اطلقها ارسطو في تعريفه الشهير. لذلك اصبح من السهل، في غياب ثقافة ديموقراطية، ان ينتقل العربي من السياسة الى الدين. فيصبح انسانا دينيا. و"الانسان الديني" اينما وجد، نجده يصلي مهموما بمشكلات الآخرة اكثر من مشكلات الدنيا. فالذي يعنيه في سياق هذا الاهتمام هو اصلاح آخرته لا تقويم دنياه. حتى في القضايا الاخلاقية التي يطرحها الدين عادة، نجد ان قلقه يعود الى انعكاساتها على الاخرة لا الى تطبيقها في الدنيا. الجنة والنار هما المشكلة عنده. لا نظام الحكم ولا الحريات ولا حقوق الانسان.

فاذا كان الانسان هو الغاية في الديموقراطية، كذلك تدوير السلطة في شكل سلمي ومؤسساتي، دفعا لبروز مجتمع مدني على انقاض التجمعات الطائفية والعشائرية التي يفيض بها العالم العربي، فان المشاركة الكاملة في عملية صنع القرار السياسي والاقتصادي ليس فيها خصوصية عربية تميزها عن باقي المسارات الديموقراطية التي تتفاعل اليوم في دول العالم الثالث تحديدا. لولا ان مال النفط العربي الذي تدفق بين منتصف السبعينات حتى اواخر الثمانينات قضى على النخب التي – كما جرت العادة – هي من يفكر في الديموقراطية ويدعو ويروج لها. وهذه النخب التي توصف عادة بالليبيرالية، ليست هي ديموقراطية بالضرورة. لذلك وجب الفصل بين الليبيرالية كتوجه سياسي واقتصادي وبين الديموقراطية كنظام سلطة له شروطه ودستوره وتقاليده واعرافه.

الذي يأخذ ولا يعطي

لذا كثيراً ما نتساءل، لماذا لا يطرح موضوع الديموقراطية عندنا الا في لحظات الهزيمة والانكسار، وسرعان ما نعود وننساه في ايام الوفر الاقتصادي والبحبوحة المالية والنشوة الوطنية والتجلي القومي؟ ذلك لان الديموقراطية عند العرب ليست منهاجاً للعمل الفكري والسياسي ولا هي عقيدة لها مؤمنون واتباع. لأن لا ديموقراطية من غير ديموقراطيين، ولا ديموقراطيين من غير ثقافة ديموقراطية تؤهلهم لممارسة العمل السياسي.

والعرب في عصر الدولة الريعية بمختلف نماذجها، لا يعرفون نظاماً ضرائبياً على غرار ما هو معمول به في الدول الغربية الديموقراطية. هذا النظام الذي يمكنك كمواطن حين تدفع ضرائبك، من ان يكون لك رأي في الحاكم وان تكون شريكاً في القرار السياسي والاقتصادي، فلا ضرائب من غير تمثيل. فالعربي لا يعرف ان من واجباته ان يعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله. ولما كانت الضرائب تكاد تكون بلا نظام في العالم العربي وفي حدها الادنى، كذلك يكون التمثيل في حده الادنى، ولا يكون للمواطن حقوق على الدولة في غياب واجباته. فالذي يأخذ دون ان يعطي لا حق له ان يسأل او يعترض.

لكن لا بد لهذه الظاهرة من ان تزول، اذ لا امل لنا كأمة عربية واحدة في الانتقال الى عصر التكنولوجيا والقرن الحادي والعشرين، الا بابداع عميق وجاد، لا يمكن ان يتم الا في مناخ من الديموقراطية والحرية يشجع على الاتيان بجديد. الى جانب قدر كبير من المشاركة في صنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وتالياً ان القدرة التكنولوجية مرهونة بالتعددية والديموقراطية. فالتنمية المستقبلية في العالم العربي لا يمكن ان تتم في بمعزل عن التطورات السياسية الداخلية، فتترافق برامج الاصلاح الاقتصادي حينها مع برامج الاصلاح الديموقراطي، بقناعة تامة وليس عن اوامر مفروضة من جهات خارجية.

نضال وتاريخ

من أصول الثقافة الديموقراطية، الادراك ان تحقيق الديموقراطية لا يتم الا نتيجة حالتين وخاصة في تجارب الشعوب منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والى اليوم، الاولى: الحالة النضالية، والثانية: الحالة التاريخية.

في الحالة النضالية: لا تتم الديموقراطية ولا تتحقق الا بتحرك شعبي داخلي يدعو لها ويتلهف لها ويقاتل من اجلها. وهذا امر يتخذ اشكالاً عدة بحسب ظروف انتفاضة كل بلد. وهذه الحالة غير متوافرة في العالم العربي لسببين: القمع والارهاب السلطوي من جهة. ومن جهة ثانية طغيان الاسلاميين، بمختلف اصولهم وميولهم وفروعهم، على ما يمكن ان يسمى بـ"المعارضة" او الوطنيين او الليبيراليين ومن جاراهم. افرغ طغيان الاسلاميين كل معارضة عربية تقع خارج تنظيماتهم، من امكان استقطاب الجماهير.

في الحالة التاريخية: لا تتم الديموقراطية ولا تتحقق الا اذا كان هناك قرار دولي (اميركي/ غربي تحديداً) يريدها ويعتبرها من مصلحته، تفرضه اساساً الحالة النضالية الاولى وتستقطب اهتمامه. وهذه الحالة غير متوافرة ايضاً في العالم العربي. بعد الحرب العالمية الثانية فرض الحلفاء الغربيون على المانيا النازية وايطاليا الفاشستية وعلى اليابان الامبراطورية، النظام البرلماني الديموقراطي والاقتصاد الحر. لان مصلحتهم اقتضت ذلك.

هذا لم يحصل في العالم العربي، حتى بعد حرب الخليج الثانية و"عاصفة الصحراء"، حين تفاءل العديد من باعة الاوهام، بان اميركا كان لا بد ان تفرض تغييراً ديموقراطياً، اقله على العراق وبعض الانظمة الخليجية التي حاربت دفاعاً عن الكويت ومن اجل تحريرها، بل وتبريراً ايضاً لسمعتها امام شعبها وناخبيها، بأنها لم تحارب دفاعاً عن انظمة عشائرية أوتوقراطية. ما حصل نتيجة لذلك حتى الآن، كان مجرد تغييرات جمالية.

لماذا؟ لأن هناك حالة ثالثة شاذة وخاصة بالعالم العربي وهي ان الولايات المتحدة والتحالف الغربي و"النظام العالمي الجديد"، لن يسمحوا بقيام نظام عربي ديموقراطي، بالمفهوم المتكامل للممارسة الديموقراطية الى جانب اسرائيل. فاسرائيل هي الدولة الوحيدة التي يجب ان تكون ديموقراطية وتبقى ديموقراطية في الشرق الاوسط، وسط بحر من الانظمة الديكتاتورية، بما يسهل الدفاع عنها اميركياً وغربياً، ومن الممكن بحكم نظامها الديموقراطي، ادخالها في التحالفات العسكرية والسياسية والاتفاقات الاقتصادية الدولية. الى الدرجة ان اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق يدعي "ان العالم العربي لا يصلح للديموقراطية".

الى ان من السهل على اميركا والغرب، وخاصة في هذه الظروف الاقتصادية الدولية العصيبة، التعامل مع الانظمة العربية الفردية، لأنها تتعامل مع رجل واحد يملك وحده القرار، وليس مع حكومة وبرلمان واحزاب ومعارضة، يحتاج القرار الى المرور عبرها الى نقاش طويل وتوازنات، هي في غنى عنها. كل ذلك وقت يعيش الغرب مرحلة قلق مزمن اسمه "هاجس الامن". هذا الهاجس الذي يعتبر ان الديموقراطية تشكل تهديداً للأمن، فيسهل اختراقه. وتالياً ان الامن يبرر ابعاد احتمالات قيام ديموقراطية، ويؤمن في الوقت نفسه مصالح اسرائيل والولايات المتحدة. الى انه اذا تحول العرب الى ديموقراطيين، ممارسة وفعلاً، قد يصبحون قوة تقدمية في العالم قادرة على الدفاع عن استقلالها وسيادتها وثروتها وفي هذا تهديد لمستقبل اسرائيل والغرب برمته.

وهكذا يتبلور مأزق الديموقراطية العربية، بأن لا ملامح لتحرك شعبي يطالب بها، ولا قرار اميركياً – غربياً لفرضها. وهكذا ايضاً تضيع الذاكرة وتبهت الالوان وتفقد الحرية، فينسانا التاريخ ونقع في الفخ مجدداً (*).

رياض نجيب الريس

(*) اقرأ كتاب رياض نجيب الريس – "اكتب اليكم بغضب – كيف تقول لا في عصر نعم" – شركة رياض الريس للكتب والنشر – بيروت – لندن – ١٩٩٦.

أبو وضاح جاء في الكتاب نبذة من حياة للجياع والامل

في ذكراه الاولى يعود الينا الكاتب والصحافي والمناضل يوسف خطار الحلو، كتابا عنوانه "ضاحكا غادر (حكاية عمر)".

في هذا الكتاب الذي جمع مادته واشرف على اعداده واصداره نجل الراحل الزميل وضاح، نبذة عن حياته ومواقفه ورحلة نضالاته الطويلة، وكتاباته، منذ بداياته الاولى في حصرايل من بلاد جبيل، وصولا الى المحطة الاخيرة في بيروت مرورا بالكثير من المحطات الكبرى في نحو ٨٥ عاما عاشها ابو وضاح عريضة كل العرض. كأني به اراد ان يستغل كل "تكة" فيها ليوظفها في خدمة ما آمن به، ولم يحد عنه طرفة عين وما شك فيه لحظة من نهار... ومجموع هذه المحطات يشير الى انه كان رجل الموقف في الازمنة الصعبة والاوقات العصيبة، واغلب الظن انه كان مرتاحا كل الراحة وهو يدفع ثمن هذا التمرد الدائم سجنا وتشريدا، واقصاء بلغ حد النفي عن قريته.

الكتاب يحكي باقلام عارفي ابو وضاح ومعاصريه نتفا من سيرة وشخصية هذا الذي ملأ الدنيا كتابة عن الفقراء والبسطاء عن خميرتهم الطيبة، عن عصياتهم وتمردهم وهديرهم، وعاياتهم حينما يحسون ان افواه صغارهم تبكي طلبا للقمة العيش. وقبل ذلك عن تفاصيل قضاياهم صغيرة وكبيرة.

"حكاية عمر" حكاية اخرى، غير متسقة الفصول عن شخص نبت من عمق حقول التعب والكدح، ليحكي لنا، في جزء آخر، سيرة حقبة لم يلق الضوء عليها من تاريخ البلد، حكاية بسطاء لم يحسب لهم حساب اتوا فرادى وجماعات من الشعاب القصية من القرى العارية من النظر، العابقة بالوجع والتعب، واتوا من زواريب المدن الرطبة، لان الابنية العالية حجبت حرارة الشمس عنها، اتوا يختزنون قهرهم بحثا عن شمس الحقيقة فخالوا انهم امسكوها ونسجوا من خيوطها آمالا بعضها تحقق وبعضها طوحته الايام. وعذرهم انهم حاولوا، قولا وفعلا تظاهرة واغنية، انشودة واضرابا، ملكا للفقراء فيه العدالة ومحوره الرحمة ولقمة الخبز لكل الافواه الجائعة.

قد تكون نوعية هؤلاء الرجال قلت الى حد الندرة ومن قال ان الارحام نضبت او العيون كلت وان القلوب تحجرت.

ايرهيم بيرم

NEW Computer Product
For all PC Home Users
Make a backup of all your valuable files on your VHS Home Video Tape Recorder Capacity up to 1.5GB
Amazing Price
USD 85
Call now:
490936 - 490785
or come for a demonstration
COMPUCODE
Horsh Tabet, Sin El Fil
Centre Groupe
3th floor
Facing Pontiac

كميل سلامة لا يدع الغول عبثاً يأتي الى الاطفال ويمزق ستائر مسرحهم

من البراعة والجرأة ان يَصنع مسرح قوي برسالته التربوية، شامق بفكاهته وظرافته، من مادة المسرح الفاشل، وان يكتسي ممثلون بارعون ملابس المشخصين التافهين، فتنكشف اخطاء وحماقات لطالما اقترفت في حق الاطفال في حين ينتظر هؤلاء ايادي نكية تعرك خميرتهم مزايا وفضائل، وتستخرج من مناجمهم الدفينة مواهب لغدواتهم الآتية. ما عدت أذكر وانا مجتهدة لاحاول الربط بين غول الاسطورة أكول الاطفال وغول الاستهتار بحدسهم، من خلال مسرحية "بحسنة هالطفال" الباروديية الاقرب الى الواقع منها الى الكاريكاتور، التي كتبها كميل سلامة واخرجها ويقدمها على خشبة مسرح مونتاني في المركز الثقافي الفرنسي، ما عدت أذكر هل ضحكت حتى الدموع او بكيت حتى الضحك.

فالمحاضرة التي "القاها" كميل سلامة في حزمة نور جانبية من الخشبة، حول ما سماه "دفتر الاستعمال للآتي من الاجيال في مسرح الاطفال"، وجسده جملة وتفصيلا اثنا عشر ممثلا وممثلة بالمشاهد الحية، ونقلاً ودون الحفاظ على الحقوق، من مسرحيات أناس ظنوا حتى الان ان الطفل يلهو بأي شيء، بشرط ان تحلط المناسبة بالبوشار والمرطبات والبالونات والهيصة. هذه المحاضرة القيمة وما أنجبت من عروض كاريكاتورية – واقعية، اشعلت فيّ نصا صغيرا قرأته في مجلة فرنسية عن أدب الاطفال، ويعود الى العام ١٩١٧ كتبه صحافي متوجها به الى الاطفال على شكل رسالة:

"قرائي الصغار:

لطالما قدمنا لكم الحليب واضفنا اليه احيانا شيئا من السكر، وللأكبر منكم سنا اعطينا ارزاً وفاكهة أما الآن فحان الوقت لأن نهديكم قصصا كتبتها اقلام شهيرة، عن ابطال مثيرين واكتشافات هائلة واختراعات مشوقة، فلو اعتلوا خشبة المسرح امامكم لصنعنا رجالا حقيقيين".

أي مكانة لمسرح الاطفال التربوي في المشروع التعليمي الكبير الموازي لكتاب المدرسة ودفتر الحساب؟ لا لأن مسرحية "بحسنة هالطفال" أضحكتنا حتى الانفجار، بتفاصيلها المقطوفة من مسرح الاطفال المألوف، والمطبوخة على نار قوية من البارودية المتبلة بالواقع، يجب ان تغيب عن بالنا مسرحيات اخرى اشتغلها كتاب مسرحيون ومخرجون وممثلون بارعون، من اجل الاطفال وفي رجوعهم الى دنيا الاطفال، رجوع الى طفولة مضت وحنين يطرق استمرارا على جدران القلب.

من كميل سلامه الواقف ببدلة رسمية ونظارتين وبهيئة المحاضر الطارح دفترا عابقا بالمفردات التي قلما تصب دفعة واحدة في برنامج يتوجه الى افضل وسيلة لاعداد مسرح او مسرحية للأطفال، الى غبريال يمين في دور المخرج وجيزيل بويز في دور المعلمة التي تصحب طلابها الى المسرح، وداني بستاني الغول الذي يعرض للجمهور الصغير وصفاته في تحضير الذ طبق من الاطفال، وطوني ابي عقل الحكواتي وآجيا ابو عسلي الراقصة ولارين خوري وجورج الأسمر ولينا سلامه وريمون حصني، ومي توما وايفيت سعادة، وربيع صافي وجاد خوري وجورج باسيل، وجميعهم ساهموا في انعاش المحاضرة، الى النصوص المبتورة، والادوار المتفردة كل منها بمزاج، والمرئي من الخشبة واللامرئي من تصرفات الاطفال في قاعة وهمية، كل ذلك لخص في ساعة ونصف مجموعة مسرحيات في واحدة، اضاف اليها كميل سلامه المساومات المضنية التي يمارسها اصحاب المسرحية لتسويق عملهم في المدارس والتنازلات المالية التي يقدمونها امام تعنت المديرة لقاء المبلغ المطلوب والزهيد في اساسه.

"بحسنة هالطفال" هي من التكلم الى الكبار من خلال الصغار، وهي ايضا فن الجدية التي لا تقبل التسويات في قالب من الظرافة الشيقة. وهي فن التزام نظام الخشبة ودقتها في جو من الفوضى والاخطاء والشغب.

نخرج منها على أمل أكيد للعودة في صحبة الذين لم تصل الى آذانهم ضحكتها الممزوجة بالاسف. ونخرج منها لنتذكر ان ثمة مسرحا للأولاد كان له شأنه في مراحل متقطعة من تاريخنا المسرحي. ولسنا هنا في صدد التكلم عن المسارح المدرسية والاساليب التدميرية التي انزلناها بموليير وراسين وكورناي. بل تمر في الخاطر اعمال تهافت عليها الاطفال كبارا وصغارا لمسرح شوشو، و"الكوخ المسحور" لشكيب خوري وكانت آخر عمل له في كمسرح بعلبك (القنطاري)، وكميل سلامة وأذكر منه "لعبة قمورة"، وبروتو جعارة بدوره اشتغل منذ تخرجه من معهد الفنون على محورين: المسرح الحديث ومسرح الاطفال المأخوذ من كتب الاساطير، وجيزيل زرد ابو جودة التي اعطت الاطفال في سنوات الحرب مسرحا دائما تلقمه بكتاباتها. و"تعديقتك ليليان" كما عرفها الاطفال، جمهورها. وما هو ميشال خطار وسمية الشمالي بكل امكاناتهما مع مسرح دائم للأطفال في زوق مكايل.

لا شك ان اجيالا من صانعي مسارح الاطفال اقاموا على الخشبة وتركوا عليها آثارهم. والحقيقة قالها كميل سلامه في "محاضرته"، ونستنتج منها ان كثيرين ممن ظنوا انفسهم مدعوين لتسلية الاطفال وتثقيفهم، احتلوا الخشبة فأربكوها وأرهقوا بزحمتهم ذاكرتنا فكدنا، وبتأثير من "بحسنة هالطفال"، ننسى زبدا بقي في مصفاة الايام، ويطالب به الجيل الذي وصل لتوه الى حلبة العيد فوجدها فارغة.

مي منسى

جذور تاريخية للعائلات البيروتية يقولها حسان حلاق لسامعيه

في حضور حشد القى الدكتور حسان حلاق محاضرة في المركز الاسلامي – عائشة بكار عن "الجذور التاريخية للعائلات البيروتية". قدم لها رئيس المركز محمد امين الداعوق، واعاد المحاضر هذه الجذور الى آلاف السنين، ثم ربط العائلات البيروتية القديمة بالعائلات العربية التي قدمت مع الفتح العربي لبلاد الشام. وقسم الدكتور حلاق الجذور التاريخية للعائلات البيروتية موجات منها:

الموجات الفينيقية ق.م.، الموجات العربية الاسلامية، الموجات المغربية والاندلسية، الموجات الشامية، الموجات المصرية، الموجات الحجازية واليمنية، الموجات العراقية، الموجات الفلسطينية، الموجات الايوبية والمملوكية والعثمانية، ثم الموجات والهجرات اللبنانية الداخلية.

وتضمنت محاضرة حلاق اشارة الى تاريخ هذه العائلات، ثم صفات البيارتة من خلال اسمائهم والقابهم، وتطرق الى تحليل تاريخي ولغوي للاسماء والالقاب.

وانتهى الى ان شبه الجزيرة العربية كان ق.م. خزان الشعوب القديمة، حيث انطلقت مختلف الهجرات الى العالم العربي. وبرغم تنوع المناطق التي قدمت منها العائلات البيروتية الى بيروت، فانها جميعها تعود الى جذور عربية واحدة على العموم، وانتمت بيروت عبر التاريخ مدينة عربية. واعتبر ان تكون المجتمع البيروتي يعتبر تكوناً عربياً في الدرجة الاولى، بل ان تكونه يعتبر مميزاً لقدرة بيروت والبيارتة على "بيرتة" غير البيروتيين، وصهرهم في ظل المجتمع البيروتي حين ان الكثير من الحواضر والمدن الكبرى لم يستطع ان يهضم المهاجرين او النازحين اليها. واشار المحاضر الى اكثر من خمس مئة عائلة بيروتية تمازجت مع اكثر من خمس مئة عائلة اخرى تكون اليوم المجتمع البيروتي الذي يتجانس الى حد كبير في عاداته وتقاليده ومثله ولهجته البيروتية المميزة.

إتحاد الكتاب اللبنانيين في قضية الاعلام: أعادة نظر ولا أي كبت وقمع

صدر عن اتحاد الكتاب اللبنانيين بتوقيع امين السر ميشال زكريا والامين العام الدكتور روحي البعلبكي: بعدما تفاعلت قضية الاعلام ووصلت الى مفارق خطرة، وبعدما افسح اتحاد الكتاب اللبنانيين في الوقت لدراسة هذه القضية، وتتبعها بردّات فعلها السلبية والايجابية على مستويات الاعلام المسموح به والاعلام غير المرخص له، على صعيد ما كتب وقيل في الصحافة المكتوبة والمنتديات واللقاءات والاجتماعات، وبعد ان شارك الاتحاد في اجتماعات ولقاءات تناولت هذه القضية ومشكلتها، وبعد ان تحسس مشاعر اكثرية الناس بالخيبة الاعلامية وبالصدمة الناجمة عنها، عقدت الهيئة الادارية لاتحاد الكتّاب اللبنانيين خلوة وخرجت بما يأتي:

١- حرية الرأي والتعبير وحرية الاعلام من مقدسات اللبنانيين وأيّ مس بها هو انتهاك للمحرمات.

٢- الاعلام هو من حق الجميع وليس هبة او امتيازاً لأحد على الآخر، لذلك ينبغي ان يكون قانون الاعلام ديموقراطياً حضارياً عادلاً.

٣- يرفض اتحاد الكتّاب اللبنانيين ان يرى الحرية على انها رؤية المتشابه والمتجانس والمتوافق، كما يرفض ان تكون عبر رؤية المتضاد والمتعارض، لأن كليهما (المتشابه والمتعارض) يؤسس للانغلاق والحصرية، او لالغاء الواحد الآخر، في حين يفهم الاتحاد الحرية عبر رؤية المختلف ضمن مقولة الحرية تضمن حق الاختلاف، هذه الرؤية التي هي اساس كل تطوّر ديموقراطي في الجماعات والاوطان، بشرط عدم المساس بوحدة لبنان وعدم مجاوزة الأدب العامة.

٤- ينبّه اتحاد الكتاب اللبنانيين الى ان اي كبت لوسائل الاعلام التي كانت تقدم الصوت المختلف هو خطوة نحو قمع الاعلام المكتوب.

وعليه، يدعو بقوة الى اعادة نظر تقويمية عميقة وسريعة في المشكلة الحساسة جداً وآثارها الخطيرة على مستوى الوطن والمواطن.

اسبوع جبران في ابو ظبي

ينظم المجمع الثقافي في مدينة ابو ظبي، عاصمة دولة الامارات العربية مع السفارة اللبنانية في دولة الامارات، اسبوع جبران خليل جبران، خلال الفترة الممتدة من الثامن عشر الى الخامس والعشرين من تشرين الثاني.

ويشمل هذا النشاط لوحات ورسوما ومخطوطات واغراضا خاصة بالاديب اللبناني الراحل جبران خليل جبران.

ويتوج المعرض بندوة حول ظاهرة جبران، يشارك فيها مختصون بالادب الجبراني.

ويتضمن الاسبوع الثقافي اللبناني كذلك عرضا لفيلم "بنت الحارس" ولوحات استعراضية لفرقة كركلا.

مسابقة "الارزة الفتية" باللغة الفرنسية

من الشاعر الان طاسو مؤسس جائزة "الارزة الفتية" (Jeune Cedre):

– المسابقة السنوية للشعر باللغة الفرنسية، "الارزة الفتية"، مفتوحة حتى العاشر من نيسان ١٩٩٧.

– تتوجه الى شباب لبنانيين بين السابعة عشرة والخامسة والعشرين (١٩٧٢ – ١٩٨٠).

– على كل مشترك تقديم قصيدة لا تتعدى ثلاثين بيتا.

– النص يطبع على الآلة او يكتب بخط مقروء على ورقة قياسها ٢١×٢٩,٧ ومنسوخة على عشرة نماذج. والقصيدة تكون كلاسيكية، حديثة او حرة.

– المشتركون يحددون: العائلة والاسم والعنوان ورقم الهاتف على ورقة مستقلة مع نسخة عن هويتهم او اخراج قيد.

الوثائق توضع في مغلف يذكر عليه عبارة: جائزة الارزة الفتية ١٩٩٧ Jeune Cedre 1997.

– يرسل المغلف الى العنوان:
ATT. Tasso - B.P 40001 - - Baabda - Liban.

– الفائز يتلقى خبر فوزه شخصيا. حضوره او ممثل له ضروري في حفلة تسليم الجوائز.

– والفائز لا يستحق التباري لمدة سنة.

– قرار اللجنة صارم لا يعاد فيه النظر.

– الجائزة تسلم الى الفائز في خريف ١٩٩٧.

الكونسرفاتوار في لبنان

اجتمع رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) الدكتور وليد غلمية ظهر امس في مكتبه في سن الفيل ومدير الكونسرفاتوار في جنيف السيد رولات فولتاز. وحضر اللقاء رئيس الجامعة الثقافية في العالم – فرع لبنان في سويسرا – المحامي جوزف نجم.

ودار البحث في تعزيز العلاقات وكيفية ارساء تعاون بين المعهدين الموسيقيين في لبنان وجنيف من طريق تبادل الخبرات الفنية والتقنية واقامة حفلات موسيقية متبادلة.

واستمع السيد فولتاز من الدكتور غلمية الى حاجات لبنان وتطلعاته المستقبلية في حقل الموسيقى.

وجال الجميع في انحاء المعهد واطلع السيد فولتاز على كيفية اعطاء الدروس وسيرها.

واولم الدكتور غلمية لضيفه السويسري، ثم انتقل الجميع الى فرع المعهد الوطني العالي للموسيقى في زقاق البلاط، حيث استمع السيد فولتاز الى شروحات من اساتذة المعهد عن وضع الفن الموسيقي وتعليمه في لبنان، كما استمع الى بعض الطلاب وحاجاتهم.

المعهد الوطني للعناية التمريضية

من المديرية العامة للتعليم المهني والتقني قبولها طلبات الترشيح لمباراة الدخول الى المعهد الوطني للعناية التمريضية – فرع مراقب صحي، مستوى البكالوريا الفنية، اعتبارا من يوم الاثنين ١٩٩٦/١١/١١، وتستمر الى يوم الاربعاء ٩٦/١١/٢٧ ضمنا في المعهد الوطني للعناية التمريضية في الدكوانة، على ان تجري مباراة الدخول في ١٩٩٦/١١/٢٨.

اوركسترا ايطالية

يقدم المركز الثقافي الايطالي في لبنان وجمعية الشابات المسيحيات – عين المريسة الاوركسترا الايطالية "مالو موسيو سلكس" الساعة ٨,٠٠ مساء الجمعة ١٥ تشرين الثاني في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية.

"التصوير الطبي المتطور"

اقام المدير العام لمركز "التصوير الطبي المتطور" الدكتور محمود كريدية حفل استقبال في قاعة المركز – مستشفى البربير، للتعرف على احدث المعدات والتجهيزات الطبية العالمية لتشخيص الامراض في لبنان من حيث تصميمها وامكاناتها العالية في دقة التشخيص. ويشرف على المركز جهاز طبي وفني واداري متخصص تعاونا مع المعهد الطبي الاميركي.

وحضر الحفل الرئيس شفيق الوزان وعدد من رجال السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي الى جمع من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والطبية والاعلامية.

وكانت جولة في ارجاء المركز.

نبتة الورد المتحولة الى سنديانة نهب كلنا لنفعل ذلك

وددت لو امز يد مواطني، عسكريا كان ام مدنيا، وتروح يدي تعطيه فيضا من روح الحرية.

ذلك ان الحياة هي تحرر.

والوطن هو وطن بقدر ما هو ارض حرية واحرار.

ولا يكون حرا الا من يشعر بأن الحياة كرامة.

الكرامة سمة الانسان الامثل.

وددتني افعل ذلك، لا لشيء، الا لكي انكر بأن الحياة قاسية.

وهي قاسية، على الاخص، بتطلبها.

الحياة عمل. عمل دائم. وعمل شاق.

من هنا انها في صراع مستمر مع نفسها.

ذلك انها تطلب المضي صعدا.

وكل واحد لا يتذكر ذلك يبقى في مكانه. جامدا اذن. والجامد اخو المتدحرج الى تحت.

فمن لا يتقدم يتأخر

ومن لا يصعد يهبط.

لماذا؟

لان الحياة متحركة ابدا.

فان لم تماشها في تحركها، صرت المتأخر الهابط.

والحياة ان تقوم انت بواجبك، قبل ان تطلبه من الآخرين.

الآخرون قد يكون لك عليهم سلطان وقد لا يكون. اما انت فلا اسطى منك عليك.

فمك انت هو اقرب الى اذنك من آذان كل الآخرين.

الآخرون قد يسمعونك وقد لا. انت لا احد يسمعك اكثر منك.

افعل.

افعل الشيء الرائع.

وهنا له تعبير خاص: "اجترح".

الاجتراح كلمة وجدت اساسا لفعل الاعجوبة.

ولكنها، فيما بعد، اصبحت تقال على الفعل العظيم.

بلى اجترح.

كن المقدام.

ذاك الذي يعمل العمل العظيم.

❋

من ابن الحياة؟

هو من يعمل من حياته عظمى لعبات الوجود.

سهل ان تنتقد عمل سواك، تاجرا كان ام حاكما، شاعرا ام حامل سيف. ذلك ان ارسال الكلمة سهل.

الاصعب ارسال الكلمة العنيفة، او الساحقة الماحقة، موجهة، هذه المرة، اليك.

ارحم الآخرين، في كلامك، ولا ترحم نفسك.

احمل على الضرر يقترفه الآخر حملة هامسة ان شئت.

اما مهاجمة الضرر الذي فيك فكن بها جهير الصوت.

ذلك ان المصلح التافه غالبا ما يريد اسماع الآخرين، فيما يروح هو يصم اذنيه عن سماع حملته عليه.

كلامه، وهو سيف بتار، عليه ان يوجهه بالاول الى ذاته.

تفعلها منه، تصلح نفسك. ومتى تم لك ذلك اعديت الآخرين.

العمل الحي افضل من الكلمة.

نعم الكلمة سيف. الا انه اقطع منها اخذك انت بمضمونها قبل ان تطلقها.

تتصرف هكذا، تغدو عظيما. وتعدي شعبك بالعظمة.

❋

ما اروع الحياة متى كانت عظمى.

ما اروع حياة الشعب متى كان عظيما.

هو المثل الاعلى صار بشرا.

وهي الحياة فتحت ذراعيها لتضم كرة الارض كلها.

❋

ان شغف شعب برفع نفسه الى مرتبة الشعوب العظيمة، كان بين صانعي التاريخ.

وتكون النتيجة؟

تكون ان الشعوب تروح هي تنظر اليه باعجاب. تنذهل بمنجزاته. تحاول ان تعدى باعماله.

وتكون المحاولة بداية. وتنتهي البداية بأن تصبح هدفا.

وتعم الحياة العظمى بقية الشعوب.

❋

تعرف، يا مواطني؟

البشرية تنتظر قيام شعب يكون لا ايما شعب.

حتى اذا كان هذا محققا ما تنتظر، احققته.

والشعب العظيم بدايته انت وانا.

لنكن، انت وانا، البذرة التي تموت في الارض لتتحول الى نبتة، هي غدا شجرة ارز.

بلى، الحياة نبتة ورد تتطلع الى التحول سنديانة.

ذلك مستحيل؟

لا تقلها.

قل ان العلم قادر على كل شيء.

في انتظار ذلك، فلنتطلع، نحن اللبنانيين، الى ان نكون نبتة الورد المتحولة سنديانة.

هذه اعرف اننا، انت وانا، يا رفيق الحياة، نقدر عليها. ونقدر عليها ونحن مرتاحون.

هب معي. هب نعمل. هب نجترح الاعجوبة.

شاعرنا، جندينا، ايها التاجر، ايها الحاكم، يا كل شعبنا، ليا كانت مهنة الواحد من افرادك تحرك.

في الحركة اكثر من بركة.

الحركة دين اذ في آخر خط الحركة، وجه الله.

وما اروع ان تكون الحياة مسيرة. مسيرة شاقة. الا انها لذيذة. لانها، في الآخر، ستوصل الى مشاهدة وجه الله.

وما الحياة؟

هي التي كل منجز من منجزاتنا، بعض شيء من التمتع بوجه الله.

زندك، يا ابن بلادي، الى جنب زندي، ونصنع الحياة.

نكون نحن الحياة.

خليل فاخوري

عبد الله يوركي حلاق له ذخره من الكتابات في القرن العشرين

يغيب الشاعر والاديب السوري عبدالله يوركي حلاق(١)، تاركا ذخرا نتاجيا في غير مجال ثقافي وأدبي، ورافدا العربية، مكتبة وفنونا، بالكثير من العطاءات التي اسهمت في تطوير تراكيبها الاسلوبية وزيادة مفرداتها، خاصة في ما أورد من تصويبات وأوجد من اشتقاقات ومصطلحات، نشرها وأصر على تعميمها، الى ان قعدت مرتاحة بين دفتي القاموس، وأعطيت "الجنسية العربية".

وعلى غرار الحلبيين الكبار، سار عبدالله الحلاق طريق الحياة، ناهلا من العربية والفرنسية واليونانية، مركزا على عتيق اليونانية البيزنطية في دلالاتها اللاهوتية والتاريخية، باذلا الوقت في سبيل هوية فكرية ارادها ثلاثية الاجنحة، شعرا وأدبا وصحافة، مع تصميم عنيد على المفاخرة بهويته الملكية الكاثوليكية، تراثا وانتماء، تشهد على ذلك المصنفات والمقالات التي دبجها دفاعا عن العرب وحبا لسوريا وولاء لكنيسته، وشغفا بحلب، مدينة الشعراء التي تعصب لها وعاش لها ونظم وكتب.

ولد عبدالله يوركي الحلاق في السادس من تموز ١٩١١ في حي السليمانية في حلب. وتعلم في مدارس مطرانية الروم الكاثوليك حيث عرف اصول العربية والفرنسية واليونانية، ومنها الى مدارس الاخوة الكبوشيين دارسا اللاتينية القديمة الحديثة. وسنة ١٩٢٨ سافر الى القاهرة ملتحقا بجامعتها، حيث درس الادب والصحافة في كلية الآداب والعلوم الانسانية، وعاد بعدها الى حلب ليؤسس مجلة "الضاد" أعتق المجلات السورية والعربية مواظبة على الصدور. اصدرها طيلة خمسة وستين عاما، لم تتوقف فيها الا سنتين فقط ابان الحرب العالمية الثانية بين ١٩٤٢ و١٩٤٤، لقلة الورق ومع الازمة الاقتصادية التي تركتها الاحداث والمعارك على ارض العرب.

والعمر الطويل لمجلة "الضاد" في مجلداتها التي فاقت المئة وعشرين مجلدا، حتى مطلع سنة ١٩٩٦، انتج واقعا فكريا وثقافيا انعكس على الحالة الادبية في مدينة حلب، فتحولت مكاتب "الضاد" لفترات طويلة الى صالون أدبي التقى فيه الشعراء والادباء وتبادلوا فيه الافكار والتجارب، شعرا ورواية وترجمات أصيلة.

والى الدور الفكري والادبي عرف الحلاق بمواقفه الوطنية والقومية الصلبة والواضحة، فأبرز قضايا العرب وحضارتهم وتراثهم، ودافع عن القومية العربية في الاندية والمحافل السياسية، فبرز الالتزام في أدبه كعنصر اول أحلّه في مرتبة التمايز عن الادباء والصحافيين، وطبع نتاجه العام بطابع أدب الالتزام وجعله يحيد عن الذاتية والشخصانية.

❋ دارت بيني وبين عبدالله الحلاق مراسلات، ساعدني بواسطتها على البحث بين رفوف مكتبات حلب، عن متروكات وكتابات الأديبات عربيات، منهن، ماريانا المراش وعثر على ديوانها اليتيم "بنت فكر" وارسل لي صورة عنه، وماري عجمي التي حاول ان يعثر على بعض اعداد من مجلتها "العروس"، فنجح بأن يرسل سبعة من اعدادها الاولى مع صورة شمسية لها. يومها شكرته لانه وفد لي مادة لأطروحتي التي صدرت كتابا بعنوان "الحركة الفكرية النسوية في عصر النهضة". والآن اترحم عليه وعلى همته ونشاطه وحبه لرسالته التي ارتضاها ومارسها بقداسة الراهب الوفي لنذوره، نقاءً وطاعة وخدمة.

جورج كلاس

(١) توفي في حلب عن خمسة وثمانين عاما. ونال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى.

التنمية الاجتماعية والثقافية

من الهيئة العامة لجمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية انها عقدت جلسة انتخابية في حضور ممثل لمحافظ النبطية ومندوبين عن القوى الامنية. وكانت النتيجة:

حسن فقيه رئيسا، احمد بيطار نائبا للرئيس، محمد جميل بدر الدين امينا للصندوق، حسن ابو خدود امينا للسر، حسان صقا مسؤولا لشؤون المعارض، جميل حايك، حسين وهبي، يوسف مروة، عبد الامير درويش، غازي فران، محمود سبيتي، صالح فقيه اعضاء.

وعين المهندس مالك غندور امينا للشؤون البيئية وممثلا للجمعية لدى التجمع اللبناني لحماية البيئة والسيد محمد اسعد شميساني عميدا للجمعية.

صحافي في الوزارة

واخيرا ولدت الحكومة الحريرية الثالثة من احشاء التجاذبات.

يتساءل المواطنون: هل كانت التركيبة الوزارية الجديدة في مستوى الضجة الكبرى والتكهنات العديدة التي سبقت ولادتها ورافقت مخاضها؟

نقول ذلك لاننا لاحظنا ان معظم الوزراء اما هم وزراء عائدون من غيبة عابرة، واما وزراء يجدد لهم وكانوا اعضاء في الحكومة السابقة.

إلا ان ما يهمنا في موضوع التشكيلة الجديدة هو وزير الاعلام.

للمرة الاولى منذ سنوات تسند هذه الوزارة الى احد رجال الصحافة البارزين، هو الاستاذ باسم السبع.

كان واجبا ان يتولى وزارة الاعلام شاب صحافي معروف وخبير، في خضم الخضات الاعلامية القائمة بعد صدور قانون تنظيم وسائل الاعلام السمعية والبصرية وصرف المئات من موظفيها والتخوف من ان تمتد الموجة الى الصحافة المكتوبة.

ونحن لا نشك في ان وجود صحافي من وزن الصديق العزيز باسم السبع على رأس المقدرات الاعلامية، من شأنه ان يبعد شبح المخاوف عن الصحافة وان يسهم بسرعة وامانة وبصورة مكتملة في تحقيق مطالبها والاستجابة لمواقفها الماثلة في شتى البيانات التي صدرت عن مجلس نقابة الصحافة.

ان وزير الاعلام الجديد على قدر اهل العزم، وتطعيم الوزارات بصحافيين يعطيها وهجا، مع احترامنا لسائر الشخصيات التي تضمها الوزارة الجديدة.

نرحب بمبادرة الرئيس الحريري في توزير صحافي بارز، فضلا عن كونه عضوا في مجلس نقابة الصحافة، فهو معروف بين زملائه بدماثة الاخلاق والمودة والاخلاص والذكاء والقلم الجريء الصريح والاستقامة والكرامة وتمسكه بالحريات العامة خصوصا بحرية الاعلام والصحافة.

ومتى اعتصمت الصحافة والدولة بحبل التفاهم والتعاون في حقل الخدمة العامة، ابشر ببلوغ المستوى اللائق بهما على صعيد تلك الخدمة.

فاضل سعيد عقل

دبلوم الدراسات العليا في الزراعة إطلاق له جامعي وتفاصيل لطلابه




الدكتور معين حمزة (من اليسار) الدكتور جورج طعمة، الاب سليم عبو، الاب كابيون، الدكتور ايلي مشعلاني، فيليب او سبيتال، جيل فيليكس. (رلى معوض)

امس اطلق برنامج ديبلوم الدراسات العليا في "الزراعة المستدامة" وكان لقاء في مركز جمعية الجامعات الناطقة جزئيا اوكليا بالفرنسية "الاوبلف" شارك فيه مدير البرنامج وعميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة ورئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة، رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو، عميد كلية العلوم الزراعية في جامعة الروح القدس في الكسليك الدكتور ايلي مشعلاني، السيد الان كابيون ممثلا المؤسسة الوطنية الزراعية في باريس والمستشار الفني في البعثة الثقافية في السفارة الفرنسية السيد فيليب اوسبيتال ومدير مكتب العالم العربي لـ"الاوبلف" السيد جيل فيليكس الى الاساتذة والطلاب المقبولين في البرنامج.

وبرنامج ديبلوم الدراسات العليا يتم تعاونا مع "الاوبلف" والمؤسسة الوطنية للابحاث الزراعية في فرنسا I.N.R.A والاونيسكو والجامعة اللبنانية والروح القدس الكسليك والقديس يوسف والمعهد والمؤسسة الوطنية الزراعية في باريس.

ورحب السيد جيل فيليكس وقال ان البرنامج سينفذ في مركز "الاوبلف" في بيروت طريق الشام وان "الاوبلف" ستضع امكاناتها لانجاحه.

والقى العميد معين حمزة ومدير البرنامج كلمة قال فيها ان هذا البرنامج ثمرة ثلاث سنوات من التعاون وعبر عن سروره ان النتيجة كانت ايجابية، واعلن بدء الدروس وان هذا الديبلوم هوالاول بين الجامعات في لبنان التي تعنى بالاعداد الزراعي والابحاث وهي اللبنانية والروح القدس الكسليك والقديس يوسف وذكر بالمؤسسات الفرنسية المتعاونة وقال انه يهدف الى اعادة بناء القطاعات المنتجة والمحافظة على الموارد الطبيعية.

ويتابع ١٢ طالبا هذا البرنامج تم اختيارهم من اصل ٣٠ على اساس الشهادة والخبرة المهنية التي لهم بعد شهادتهم. ويستمر سنة كاملة خمسة اشهر منها للدراسة النظرية وسبعة للبحث في مصلحة الابحاث العلمية الزراعية ويكرس بتحضير اطروحة تناقش امام لجنة من الاساتذة الفرنسيين واللبنانيين وينال الطالب ديبلوما في الدراسات العليا في الزراعة المستديمة يعطيه الحق في متابعة الدكتوراه بحسب البرنامج الفرنسي وجزء من الدكتوراه في اشراف مشترك.

وشهادة الديبلوم تحمل توقيع الجامعات اللبنانية الثلاث الى المؤسسة الوطنية الزراعية في باريس، وتركيز على موضوعين اولا ترشيد استعمال المدخلات الزراعية اي استعمال الاسمدة والمبيدات على انواعها وثانيا ترشيد استعمال المياه ووسائل الري وعلى الطلاب متابعة البرنامجين معا.

وقال العميد حمزة ان الطلاب دفعوا قسطا رمزيا هو مليون و٢٠٠ الف ليرة لبنانية. غير ان كلفة المشروع هي نحو ١٥٠ الفا دولارا. وتحدث السيد كابيون عن التزام المؤسسة الزراعية INRA تقديم كل الدعم لانجاح البرنامج، وعبر عن سروره بتنفيذ برنامج درسوه نحو ثلاث سنوات. وكانت كلمتان للأب عبو والدكتور طعمة وتمنيا انجاح البرنامج الجديد.

انتخابات الجامعة الاميركية بدأت كلمات

الحملات الانتخابية في الجامعة الاميركية في بيروت بدأت ملصقات على الواح الحائط وبيانات صادرة عن ميئات ولوائح قيد التشكيل ويتنافس على ٩٢ مقعدا لمجلس ممثلي الطلاب ٢٤٧ مرشحا.

اول البيانات صوت معارض وقعه "تواقون الى وجود طلابي" وفيه "ان ارادة الطلاب مصادرة من ادارة الجامعة، ان الانتخابات لا تعكس ارادة الطلاب، ان المجالس المنتخبة هي صورة بدون صوت، ان اللوائح معلبة من احزاب متناقضة ايديولوجيا وعقائديا. انتخبوا لا احد وضعوا ورقة بيضاء هي عبارة عن صرخة في وجه الجامعة. لماذا ننتخب؟ ومن ننتخب؟ والمرشحون وصوليون مدفهم النجاح في الانتخابات وليس العمل من اجل الطلاب. زيادات متكررة ولا احد يرفع الصوت عاليا، ها نحن شهدنا زيادة ١٢٪ ولم يحرك احد ساكنا، اي مرطقة هي هذه الانتخابات! صلاحيات محدودة وما هو ممكن منها مصادر من الجامعة، اندية مشلولة، حياة سياسية ميتة، جسم طلابي غائب. هي صورة الجامعة الاميركية، وهي صورة لبنان".

زينب مرعي الضاوي توقع كتابها

دعت دار الكاتب العربي و"دار الندوة" الى حضور حفل توقيع المجموعة الشعرية الجديدة "نايات جانها الزينب" للشاعرة زينب مرعي الضاوي، في "دار الندوة" – الحمراء، خلف قصر البيكاديللي، الخميس ١٤ تشرين الثاني، ما بين الساعة الخامسة والثامنة مساء.

جان كلود بولس اهدى محاضراته الى رابطة الاعلاميين

اهدى رئيس ادارة "تلفزيون لبنان" والاستاذ السابق في كلية الاعلام والتوثيق الجامعة اللبنانية جان كلود بولس الى رابطة خريجي الكلية النسخة الوحيدة بخط اليد لمجموع المحاضرات التي القاها خلال تدريسه مادة التلفزيون في لبنان مبادرة امتنان تجاه حفل التكريم الذي اقامه عدد من متخرجي الرعيل الاول عام ١٩٧٣.

وكان الفريجون الزملاء المستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية مي كحالة، رئيس رابطة الخريجين الدكتور عامر مشموشي، مستشار العلاقات الخارجية لـ"تلفزيون لبنان" جان مسعد، رئيس تحرير "الصياد" رؤوف شحوري، رئيسة قسم امانة سر البرامج في "اذاعة لبنان" سامية فقالي، مدير مكتب مجلة "ارابيز" الفرنسية في لبنان فضلو ندايا والدكتور برجيس الجميل، قد تداعوا لتكريم استاذهم جان كلود بولس لتسلمه مهامه الجديدة في حفل عشاء اقيم في "اسيفال" حضره نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم والمخرج انطوان ريمي. وشارك في التحضير الوزير باسم السبع الذي حالت ظروفه دون المجيء.

نادي المشعل

اجتمعت الجمعية العمومية لنادي المشعل الثقافي الاجتماعي الرياضي في بدنايل، البقاع، وانتخبت الدكتور عاصم سليمان رئيساً وحسن سليمان نائباً للرئيس، وامال حيدر امينة للسر، ومحمد عباس علي حسن مسؤولاً ثقافياً، وعناية سليمان مسؤولة اجتماعية، وادونيس الحاج سليمان مسؤولا رياضيا، وحسن عقيل محاسباً، واحمد سليمان اميناً للصندوق، وعصام جواد سليمان مديراً مسؤولاً.

روبير غانم الى جان عبيد موجز أعمال فالى اجتماع تربوي



غانم مصافحاً عبيد في وزارة التربية.

تسلم امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مهام الوزارة من الوزير روبير غانم، في حضور المدير العام للتربية جورج يونس، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، رئيس المصلحة الادارية المشتركة فؤاد دبوق، رؤساء المناطق التربوية: غلبي قسطون، رضا سعادة، نور ضو، اميل معكرون، وائل التنير، اعضاء مجلس الاختصاصيين في المركز التربوي الدكتور مصطفى ياغي والدكتور يوسف صادر، رئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب، المدير الاداري للمركز بدري نجم وجمع من الموظفين في مديريات الوزارة ووحداتها.

وتحدث الوزير غانم عن منجزات الوزارة فقال انه تم التركيز على رفع مستوى المدرسة الرسمية، وبنت سياسة تربوية ارتكزت على التأهيل البشري، فاقامت الوزارة دورات تأهيل في اللغات والاختصاص، وعملت على الهيكلية التعليمية والمناهج الجديدة.

وان المناهج الجديدة ستضع حدا لانغلاق المدرسة على نفسها وان الوزارة شددت على التعليم الابتدائي ووضعت مشروع الخريطة المدرسية استنادا الى النظام المعلوماتي G I S الذي يبين حاجة القرى والمناطق الى مدارس رسمية.

وانهت الوزارة والمركز التربوي التحضير اللوجستي لمكننة الادارة والامتحانات مع وزارة الاصلاح الاداري، ووقعت اتفاقا مع المجموعة الاوروبية كتأمين بعض حاجات المدارس الرسمية في لبنان الى اجهزة كومبيوتر وتدريب الطلاب على استعمالها.

ثم تحدث عن سلسلة الرتب والرواتب، فقال ان الوزارة انجزتها. واشار الوزير الى سياسة التوازن والتكامل بين القطاع الرسمي والقطاع الخاص.

والى كلمة الوزير عبيد، الذي قال للوزير غانم: "ان الحكم استمرار والمسؤولية تواصل، وما قمتم به سنحاول ان نكمله، وما لم تستطيعوا انجازه سنحاول ان نوفر له القدرات التي قد تكون فاتتكم او عجزت الظروف عن تأمينها لكم. في كل حال سيبقى هذا الصرح، وتبقى هذه الوزارة وسيبقى قلبنا وفكرنا لجميع الذين عندهم من التجربة والنصح ما يشكل زادنا ودافعنا ومحرضنا وقدرتنا وسعينا في هذه المرحلة".

وشدد على انصاف المعلمين.

ثم تلقى عبيد تهانيء الموظفين والحاضرين وعقد اجتماعا حضره يونس وابو عسلي وخيامي وعدد من رؤساء المناطق والمديرية.

بيار فرعون الى أكرم شهيب بيئة ونفايات وتعاون مع الجميع



مصافحة بين فرعون وشهيب. (دالاتي ونهرا)

جرى التسليم والتسلم امس في وزارة البيئة بين الوزير بيار فرعون والوزير اكرم شهيب.

وكانت كلمة للوزير فرعون، ان الوزارة اتخذت قرارات من شأنها ان تحول دون ادخال اي نفايات الى لبنان، وانها قدمت لمجلس الوزراء مشروع قانون البيئة. واضاف: "هناك مواضيع اخرى مهمة جدا وليس في امكان وزارة البيئة حلها منفردة ومنها، الكسارات والمرامل التي تسيء الى البيئة والتي تقرر اقفالها مع نهاية هذه السنة واعتماد المخطط التوجيهي العام لحل هذا الموضوع.

ومنها ايضا تشويه الشاطئ من جراء تراكم النفايات ومياه الصرف الصحي لاسيما مكب برج حمود الذي تقرر اقفاله وارجئ البت في نقله اكثر من مرة لعدم ايجاد المكان البديل.

وعلى صعيد آخر مشروع جنيف تمويلا من الامم المتحدة تعزيزا وتشجيعا للمحميات الطبيعية وتعرف مدى اهتمامكم بموضوع المحميات وخاصة محمية ارز الباروك، وعينا اخيرا منسقا وطنيا لمشروع المحميات، وان شاء الله، يبدأ التنفيذ في اقرب وقت".

ورأى الوزير شهيب ان وزارة البيئة تحمل هما يتعلق بمصير الانسان. وقال: "على رصيف مرفأ بيروت عدد لا يستهان به من المستوعبات السامة التي تثير اسئلة كثيرة لن نرضى الا بأجوبة صحيحة عنها، وسيكون للقضاء دوره الاساسي، والكلمة الفصل، من اجل الكشف عن كل الخبايا والخفايا.

وان الوزارة ستعزز الدراسات العلمية وتتعاون مع المنظمات الانسانية والبيئية والجمعيات الاهلية، وتولي اهمية للتنسيق مع المجلس الوطني للبحوث العلمية".

ثم تعرف الوزير شهيب موظفي الوزارة.

شهلا حبيبي أكملت جولتها للتعرف وتبادل التجربتين النسويتين الايرانية واللبنانية

في اطار زيارتها الى لبنان، جالت امس مستشارة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون المرأة السيدة شهلا حبيبي في عدد من المؤسسات الرعائية والاجتماعية للجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين، ورافقها السفير الايراني في لبنان همايون عليزادة وعقيلته والسكرتير الاول للسفارة محوزت جي.

في المستهل التقى الوفد السيدة رندة بري في المصيلح، ثم في رفقة المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان الى "مجمع نبيه بري الثقافي" في منطقةالزرارية، ثم الى "مجمع نبيه بري للمعوقين" في الصرفند حيث استقبلهم جمع من الشخصيات الطبية والحزبية واطباء.

وصرحت السيدة حبيبي: "ان اهداف زيارتي تندرج ضمن حرص ايران على تمتين العلاقة بين لبنان وايران على المستوى السياسي، وانتهزها فرصة لأتعرف كل المؤسسات النسائية في لبنان للتبادل في بعض المشاريع التي تنجز في ايران ولبنان".

واضافت: كان لي شرف زيارة الجنوب في اليوم الاول، صور وصيدا وجبشيت وقانا والتقيت عوائل شهداء ووضعت باقة زهر على ضرائح شهداء المجزرة المؤلمة في قانا، كما تداولت مع اخواتي كل الامور التي تهم الطرفين (...)".

وردت السيدة بري: "هذه الزيارة تصب في توطيد العلاقات بين ايران ولبنان وشحذها وتبادل وجهات النظر من اجل ان نصل فعلا الى مشاركة ممكنة تساهم شحذا ونقلا للفكر والبرامج والمنجزات لدى المرأة الايرانية الى المجتمع اللبناني والعكس".

ووصفت اللقاء بأنه كان مفيدا وكان هناك توافق على أمل ان تفعل اللقاءات لنصل الى علاقة مشتركة حول جميع القضايا التي تهمنا في لبنان وايران".

ثم أولمت بري في المصيلح على شرف الوفد الايراني.

خريجون اعلاميون

دعا خريجو الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الزملاء منذ العام الماضي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ الى اجتماع تحضيري لحفل التخرج، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الخميس ١٤ تشرين الثاني، في مبنى الجامعة، الكولا.

العمل الخيري اللبناني برنامج يجول موريس فاضل: بالمنطق والاعداد المسبق

برنامج "تطوير العمل الخيري اللبناني" وصل الى دورته السابعة، وفي المرحلة الثانية من جولاته في المناطق اللبنانية. وبشعار "أملني كي أخدم". افتتح النائب موريس فاضل الدورة وعنوانها "أساليب تنمية الموارد وجمع التبرعات في المؤسسات الخيرية" لشركة "المستشار" و"الامانة العامة للاوقاف – الكويت" امس في مقر جمعية اصدقاء المعاقين في طرابلس.

وحضر رئيس الشركة ومديرها العام عبد الحليم زيدان ورئيس جمعية اصدقاء المعاقين الدكتور نواف كبارة وممثل الراعي الاعلامي للبرنامج جريدة "اللواء" صالب بارودي والمشرف التدريبي على البرنامج الدكتور عصمت كلش ومنسق البرامج التدريبية مطاع مجذوب ومنسق البرنامج في طرابلس والشمال الدكتور عبد المجيد حداد ورؤساء ومديرون عاملون لـ٣٨ جمعية من طرابلس والشمال.

النشيد الوطني اللبناني ثم تقديم الدكتور حداد، الى كلمة الدكتور كبارة، عن أهمية مواضيع الدورات وأهمية العمل الاجتماعي في المرحلة التي نعيشها، وطالب المجلس النيابي باعطاء القضية الاجتماعية علمة وموازنة وزارة الشؤون الاجتماعية خاصة الاهمية المطلوبة لمواجهة الاستحقاقات المقبلة.

والى كلمة زيدان عن العمل الخيري والتعاطي معه ايجابا في ظل متغيرات على صعيدي الانطباع النفسي والاستجابة الفردية المتنوعة لشتى اشكال البذل والتفاعل.

فاضل

الى كلمة النائب فاضل فيها: "الخدمة كانت عفوية في الشعور والمبادرة، كان يمارسها الانسان لانه مفطور على حب العطاء وأداء الخير ولو بخفر وحياء، وكان فرح العطاء أجمل شعور يساور الانسان بعد كل خدمة. انتم اليوم تنقلون الخدمة، من شعور بالواجب، الى منطق العلم، والاعداد المسبق. ولا عمل بعد اليوم، حتى عمل الخير، دون تأهيل اي ان تكون الخدمة مدروسة ليذهب عمل الخير الى الطريق الصحيح.

(...) المعضلة الكبيرة: دولة عاجزة عن تلبية حاجات المجتمع، ومنها ان الانسان لم يبق قادرا على ادخال اولاده الى الجامعات، او تأمين امكنة لهم في المدارس الرسمية، وتحمل نفقات تعليمهم في المعاهد الخاصة وغيرها من المصاعب المعيشية. من هذا المنبر ادعو الى التكامل في الخدمة بين الدولة والمؤسسات الاجتماعية والقطاع الاهلي".

وقدم زيدان مجسم خارطة لبنان الى النائب فاضل والى الدكتور كبارة وبعد الافتتاح بدأت الدورة ويشارك فيها ٣٨ رئيسا ومديرا عاما لجمعيات ومؤسسات اهلية خيرية، تستمر الى السبت ١٥ منه.

جمعية المشاريع احتفالاً بتلاميذ ناجحين لا حصر في شهادة بل المزيد



التلاميذ الناجحون والحضور.

كرم المكتب التربوي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية التلاميذ الناجحين في الشهادات الرسمية (البريفيه – البكالوريا القسم الثاني) العام الدراسي ٩٥ – ٩٦ في مدارس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية وعدد من المدارس الرسمية والخاصة في احتفال في قاعة الدكتور محمد ملال ميقاتي الثقافية في ثانوية الثقافة الاسلامية. وحضر ممثل رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية مدير ثانوية الثقافة الاسلامية الشيخ فادي علم الدين، الدكتور عدنان طرابلسي، رئيس المكتب التربوي المشاريعي اسعد تميم واعضاء في الهيئة الادارية في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية وجمع من مديري المدارس والمعنيين بالشأن التربوي والأهالي.

وكان النشيد الوطني الى تلاوة آيات من القرآن والقى الدكتور عدنان طرابلسي كلمة جاء فيها:

"على الشباب ان يدركوا ان نيل الشهادات ليس هو المقصود انما المقصود هو النهل من المعارف والعلوم والغوص فيها حتى تشكل درعاً واقية ومنطلقاً لاستعمالها في ما ينفع الوطن والامة. والشهادات ان هي الا محطة من المحطات، ولا ينبغي لطلاب المعرفة ان يحصروا جهودهم في نيل شهادة بل ينبغي ان يكونوا في تطلع نحو مزيد من الثقافة ثم مزيد من العمل المثمر كي تقر بهم عيون الآباء والامهات ويسعد بهم الوطن".

الى كلمة اسعد تميم عن "مفهوم الثقافة ودورها في بناء الاوطان وحماية المجتمعات" داعياً الشباب الى "الاسهام في عمارة الارض عمارة صالحة والاعتزاز بالتزام منهج علامة العصر المحدث الشيخ عبدالله الهرري الذي هو منهج الحق والاعتدال منهج العلماء الابرار والعاملين المجاهدين والائمة الصالحين طيلة مئات السنين".

ووزعت الشهادات التقديرية على الناجحين والقى نجل الشيخ نزار حلبي محمد حلبي كلمة التلاميذ وشكر القيمين على الجمعية.

الحجاب لمئة فتاة في التكليف

بعضهن في الحجاب.

احتفلت جمعية المبرات الخيرية في مبرة الامام الخوئي بالحجاب لمئة فتاة اصبحن في عمر التكليف الشرعي من طالبات المدارس والمبرات في الجمعية في بيروت، في حضور النائب نزيه منصور، والقائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد علي ايراني ووفد من المكتب السياسي لـ"حزب الله" برئاسة الحاج محمود قماطي، ووفد من المستشارية الثقافية الايرانية، اضافة الى وفود من جمعيات دينية واجتماعية والهيئة الادارية لجمعية المبرات والاهالي.

عرف الاحتفال جعفر عقيل، وانشدت طالبات من ثانوية الامام الحسن نشيداً ثم كانت كلمة لنائب رئيس جمعية المبرات السيد علي فضل الله عن السيدة الزهراء واهمية سيرتها في بناء الاسرة المسلمة. الى ضرورة التوازن بين التربية والتعليم، داعياً "الى ايلاء هذا الموضوع اهمية قصوى في الهيكلية الجديدة للمناهج لأن الاوطان لا تقوم بدون تربية تعتبر من الاعمدة الاساسية للنهوض في البلد".

اعقب ذلك عرض بعنوان "سر السعادة" لأطفال من مؤسسات الجمعية، وانتهى الاحتفال بتوزيع هدايا على الفتيات اللواتي بلغن سن التكليف.

● من كلية الآداب والعلوم في الجامعة اللبنانية الاميركية تأجيل افتتاح ورشة عمل تدريب اساتذة المدارس للمرحلة الابتدائية والمتوسطة من الاربعاء ١٣ تشرين الثاني الى الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني من الساعة ٣,١٥ الى ٦,١٥ في حرم الجامعة في رأس بيروت.

● دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى حضور مناقشة ديوان الدكتور طراد حماده بعنوان "مظاهر اسمه" الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلثاء في بئر العبد، سنتر داغر، قرب سينما سندريلا، منزل علي الامين، الطبقة الرابعة.

محاضرات

● مع ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء وحفيدها الامام الخميني ويوم المرأة المسلمة، دعت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان الى المحاضرة الحوارية للعلامة السيد محمد حسن الامين وعنوانها "وضع المرأة الحقوقي بين الثابت والمتغير" في قاعة الجنان، ثانوية البتول، جسر المطار، بيروت، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٤ تشرين الثاني.

● يحاضر الدكتور امين خزامي عن "اكتشاف سرطان الرحم والعقم لدى الزوجين" بدعوة من اندية الليونز – المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٤ تشرين الثاني، في قاعة مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات – طرابلس.

● دعت لجنة الانشطة الشبابية في المنتدى القومي العربي الى حوار حول "الشباب بين الحرية والالتزام" يقدم ورقة النقاش رفيد لدمي الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ١٦ تشرين الثاني في "دار الندوة"، الحمراء، خلف البيكاديللي.

● دعت المدرسة اللبنانية للضرير والاصم الى محاضرة حول "الشؤون الدولية الراهنة" يلقيها الدكتور فاضل ابو النصر الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ١٦ تشرين الثاني في اوديتوريوم المدرسة في بعبدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس نخله ناكوزي
ارملة المرحوم طانيوس يوسف خالد
والدة يوسف وعبدو وماري زوجة جورج شماس وتمام زوجة سامي شعيا والهام زوجة ادمون فرخ.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس في الشياح.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزلها طريق النهر شارع القبيات ملك الدكتور لويس تونتجي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فتاة خير ساسين
زوجة جوزف فيليب ضاهر
والدة جورج وايلي ومنى زوجة جان مطلي ومي ودينا.
تقام الصلاة لراحة نفسها غداً الاربعاء ١٣ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف في سميلة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزلها في نيو سميلة بناية سامي جاد الطابق الاول.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٧ منه الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار يوسف في سميلة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس قيصر ابي رعد
زوجته ماري بعنام صليبا
اولاده جوزف وانطوان وجان وبيار وعائلاتهم وموريس (في المهجر) ومرسال زوجة جورج اغاجانيان
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من المستشفى العسكري في بدارو الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني الى كنيسة مار عبدا في بكفيا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل ولده في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج عبد الكريم عبد الرحمن القيسي
والد بلال
شقيق عبد الحليم والمرحومين الحاج محمد وعادل
اصهاره عبد الرحمن القيسي والمرحومون يوسف ومحمد علي القيسي وعبد الحفيظ الحلبي
اصهاره رضوان حطيط ومحمود الصانع ووائل القيسي
صهر محمد وعفيف وفاروق المفتي.
وصلي على جثمانه ثم ووري عصر امس الاثنين ١١ تشرين الثاني في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال في صالة المرحوم ابو خليل القيسي والنساء في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عبد الكريم الخليل ملك القيسي قرب كنيسة السيدة.
الآسفون آل القيسي والمفتي وحمزة وحسيني والصانع وحطيط وحودو وحنيني وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سامي عمر جبر
زوجته المرحومة لمياء مصطفى الأغر
اولاده عمر وبشير ومحمدعلي
شقيقاه المرحوم زهير وعاصم
شقيقته المرحومة ميفاء.
يصلى عليه في مسجد البسطة التحتا ظهر غد الاربعاء ١٣ تشرين الثاني.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيد في المزرعة شارع تادرس بناية تادرس مفرق مختبرات الشرق.
الآسفون آل جبر وجارودي والأغر.

آل دياب وصالح وعموم اهالي كفرشوبا ينعون المرحومة
سعاد دياب صالح
زوجة اديب عثمان صالح
اشقاؤها غالب وطرفة وسليمة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزل فرحان صالح في حارة حريك بناية حلمي عويدات شارع العضيمي قرب مطعم خليفة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مباح انطونيوس سكر
زوجة ريمون غراغيه
تقبل التعازي في ساحل علما اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان يوسف يمين
زوجته هدى نعمة الله داغر
بناته نيكول واندره وميشلين
شقيقاه جورج والمهندس انطوان
ابن عمه جوزف اسعد يمين.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بكفيا.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج حسيب مصطفى عرب
زوجته علية محمود عرب
اولاده عزمي ونصري ورمزي والمرحوم مصطفى وليلى زوجة ايلي برغوت
اشقاؤه المرحومون سامي ومنير وعلي
صهراه المرحومان سليمان العادا ومحمد حسين دبوق
اولاد عمه ابرهيم والوزير السابق علي ومحمد والمرحومون سليمان وقاسم وصالح.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني في منزله في عين التينة بناية منايا الطابق السادس، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

جورج البير خياط وعائلته
سامي البير خياط وعائلته
نبيل البير خياط وعائلته
جورجيت ارملة المرحوم فيليب مراد وعائلتها
ماري ارملة المرحوم انطوان كركور وعائلتها
ليزابيل ارملة المرحوم مارون شامي وعائلتها
جاكلين ارملة المرحوم جورج شامي وعائلتها
وعموم عائلات خياط وشامي ونجيم وجدعون وبشارة وزغبي ومراد وكركور والبرشت وماتيس وفرحات وصالح وعيد وقندلفت
ينعون الام والاخت والنسيبة
اليكسا نقولا شامي
ارملة المرحوم البير خياط
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني في صالون كاتدرائية الارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة الياس فريد رزق واولاده وعائلاتهم
عبدو فريد رزق
وغابي ارملة المرحوم جوزف خشان واولادها وعائلاتهم
وسونيا زوجة كميل قرداحي واولادها وعائلاتهم
ولوسي زوجة الدكتور مراد ممنا وعائلتها في المهجر
اولاد سلفها المرحوم فيليب انطون رزق واولاده وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جورجيت ميلاد رزق
ارملة المرحوم فريد انطون رزق
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزل ولدها الياس في النقاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب طنوس سكر
زوجته سيدة سكر
ولده نادر
ابنتاه وجيهة وسهام
اشقاؤه المرحوم وديع والمرحوم موسى وحنا وبشارة
شقيقته مريم.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزل ولده نادر في ادما قرب دير سيدة الجبل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
غسان شحادة فرح
زوجته جورجيت موسى
والده شحادة
والدته مينرفا يونس
شقيقه الدكتور جورج وعائلته
شقيقتاه زينة زوجة المحامي جورج ضو وعائلتها ومنى زوجة الاستاذ وليد رويهب وعائلتها
عمه اديب فرح وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في كبا – البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عفيف نجم مسعود ابو جوده
زوجته سوزي ابرهيم بندر
اولاده ماريت وايلي وجوليان
والده نجم مسعود ابو جوده
والدته ماري عبدو ابو جوده
جدته سميا مسعود ابو جوده
اشقاؤه ايلي وعفاف زوجة الدكتور يوسف عاد وعائلتهما وايليز
اعمامه ادوار وميشال والمهندس ميلاد والمرحوم يوسف وعائلاتهم
عمته جنفياف زوجة عبدالله ابو جوده وايفلين زوجة جورج مراد ومرسيل زوجة بسام ابو جوده وعائلاتهم
الرابطة الاجتماعية – بقنايا – جل الديب
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزل والده في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته رفقه مخايل حنا نخول الغفالي
اولاده المهندس انطوان وعائلته وجوزف وعائلته وميشال وجان والمهندس بيار
بنتاه ماري زوجة نافذ سعد وعائلتها وتريز
اشقاؤه حليم ومنير وعائلته وماري زوجة سمعان طنوس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
نعيم طنوس نخول فدعوس
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ تشرين الثاني في منزله في كفرعبيدا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها
ناديا صلاح الدين كريدية
ارملة المرحوم محمد عبد الرحمن كريدية
اولادها عبد الرحمن وعبد السلام وعبد الحميد
اشقاؤها احمد وناظم والمرحومان مصباح ومحمد.
التعزية في الثاني والثالث للرجال في خلية آل فارس في قصقص شارع البحصلي وللنساء في منزلها في قصقص قبالة الخلية.
الآسفون آل كريدية وانسباؤهم.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
محمد نديم الجوهري
شقيقه حسين
ابن شقيقه نديم
ابن عمه فاروق
صهره النائب والوزير السابق الدكتور نزيه البزري
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بهو مقبرة صيدا بعد صلاة العصر.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في صيدا بناية فرح – ٢ الطابق الخامس شارع رياض الصلح، وللرجال في منزل صهره الدكتور نزيه البزري في صيدا.
الآسفون آل الجوهري وقدورة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها
جوزفين جرجس الجعلوك
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ تشرين الثاني في كنيسة مار شليطا في عندقت – عكار، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة منيفة خنافر (ام شبيب)
وفي الذكرى السنوية الاولى لوفاة ولدها المرحوم
محمد علي خنافر (ابو حسن)
يقام مجلس عزاء على روحهما الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ تشرين الثاني في حسينية البرجاوي في بئر حسن.
الآسفون آل خنافر.

شكر على تعزية

محمد وليلى وايمان ووفاء البابا ووالدتهم عائشة القاضي وفؤاد كنعان وآل البابا والقاضي وميقاتي وسوبرة ومكوك يتقدمون بوافر الشكر من اصحاب الدولة والمعالي والسعادة والفضيلة ومن الهيئات الاجتماعية والتربوية ومن كل من آساهم في مصابهم بالوالد والزوج والعم والخال المرحوم
شريف البابا
سائلين الله عز وجلّ ان يحفظهم جميعاً بموفور الصحة والسعادة.

العميد علي بحسون وآل بحسون يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم
الحاج محسن عقيل بحسون
ويخصون بالشكر المقامات السياسية والروحية والعسكرية والقضائية والادارية والاطباء والمحامين والاصدقاء والمحبين راجين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

صورة أم... موقف تذكاري؟

اذا كانت الكاميرا قد فرضت التكاتف بين الرؤساء والوزراء لالتقاط "الصورة التذكارية"، فان مسؤوليات الحكم والسلطة تتطلب منهم ما هو اكثر من التكاتف لاتخاذ الموقف الوطني الملائم، في مواجهة التحديات وما أكثرها.

ومكذا يأمل اللبنانيون ان تكون وقفة أهل السلطة جنبا الى جنب حقيقة على الارض وفي الممارسة، وليس "بوزاً" على الكرتون وامام عدسات المصورين وكاميرات التلفزيون.

والواقع ان لبنان في حاجة الى "موقف تذكاري" ينبه الوزراء الى مسؤولياتهم الوطنية والاخلاقية اكثر مما هو في حاجة الى "صورة تذكارية" تذهب الى الملفات وذمة التاريخ. ولهذا فان عائلة السلطة التي التقت امس وتلاصقت وسط جو من الحبور، مدعوة الى المحافظة على الحد الادنى من التعاون والتفاهم والانسجام، لكي يكون في وسع السلطة التنفيذية ان تنتج وتتحمل مسؤولياتها.

في غياب التفاهم سينكب الوزراء على الشغل بعضهم ببعض بدل الشغل في البلاد. ورغم كل ما قيل عن التوازن وحق الاختلاف والمعارضة، فان الانسجام في نهاية الامر هو المظلة الوحيدة التي تسمح للفريق الحكومي بأن يكون منتجا، فليس سراً اننا أسياد الحرتقة وهندسة المقالب والعقد وان الانغماس الوزاري في سياسات الحرتقة ولو في ظل شعارات فخمة سيعطل عجلة الانتاج والمسؤولية في اكثر الاوقات حراجة.

وبعد العاصفة المخجلة التي اثارت كثيرا من غبار الفضائح والفساد، المطلوب الان الانهماك في المسؤولية والعمل على نحو جاد ومرصوص، مع الأخذ في الاعتبار ان علينا ان نحقق أمرين:

□ اولا وقف "حلمولة الفساد" التي تحولت تيارا يكاد ان يجرف صدقية الدولة والبلاد كلها. وهذا ما ينعكس على سمعة لبنان وصورته في العالم في وقت يحتاج الى الثقة والاحترام والتعاطف لاستجلاب المساعدات الضرورية لاعادة بنائه.

□ ثانيا عدم التهاون في مسائل الفساد والفضائح التي أثيرت وعدم لفلفة الامور، فيفهم الفاسدون والمرتشون والسارقون انهم باتوا يواجهون حائطا مسدوداً... والا فان السكوت سينشط مرض الفساد ويزيد من استشرائه وخطره.

والمطلوب في ظل هذا الواقع "بيان للتذكير" لا "صورة تذكارية"، يوضح للرؤساء وأصحاب المعالي ان الاستحقاقات العاصفة والقاسية التي تواجه لبنان تفرض وجود الحد الادنى من الانسجام والتفاهم.

فلا داعي مثلا للتذكير برياح الجنوب، وما قد تحمله من تحديات نارية مقلقة، ولا داعي للتذكير بملفات الداخل الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية وما تتطلبه من دراية وشفافية وتجرد، ولا داعي للتذكير بأن عجلة البناء واعادة التعمير التي يفترض ان تمضي الى نهايتها لكي يحصد لبنان فوائدها الاساسية، تحتاج هي ايضا الى المثالية والشفافية والتعاون.

وقد يكون على السلطة السياسية الان اكثر من اي وقت مضى ان تجتهد لكي تعيد تصحيح مفهوم الدولة امام الرأي العام المحلي والخارجي بحيث يبدو على شاكلة صورة السد الذي يجمع الطاقات والمساعدات لصناعة الخصب، لا على شاكلة البالوعة التي تهدر الطاقات والمساعدات في مجاهل الارض والجيوب.

□ □ □

واذا كانت اوراق الكرتون قد استحقت هذا التكاتف والالتفاف بين الرؤساء والوزراء، فان المسؤوليات الوطنية تستحق ما هو أعمق وأثبت وأكثر وعيا واخلاصاً. وفي غياب الانسجام والتعاون الصادق لن يكون في وسع المايسترو رفيق الحريري ان يستخرج الموسيقى من جوقة "كل يغني على ليلاه".

وأي ليلى؟

راجح الخوري

مخدّرات أكثر فأكثر في الخليج
حاويات حشيشة وحقائب مليئة بالهيروين

نبه خبراء مجتمعون في الدوحة من آفة المخدرات انها اصبحت تهدد سكان الخليج لان حاويات من حشيشة الكيف او حقائب مليئة بالهيروين باتت تمر اكثر فاكثر عبر هذه المنطقة.

وتواجه حاليا المملكة العربية السعودية حيث يعاقب مهربو المخدرات بالاعدام، وكذلك الدول العربية المجاورة في الخليج، ظاهرة استهلاك الـ"فينيتيلين"، وهو نوع من المخدرات المركبة المنتجة في مختبرات سرية في بلغاريا.

وقال خبير في الشرطة الدولية (انتربول) اثناء مؤتمر عن مكافحة المخدرات تنظمه قطر على هامش معرض لتجهيزات الشرطة يختتم اعماله اليوم الثلثاء: "عندما تكون في محيط بلد ينتج المخدرات، تتعرض لظاهرة الادمان".

واوضح احد مستشاري انتربول، راماشندرا سندار الينغام، وهو خبير بمسائل المخدرات، ان باكستان التي لم تسجل اي مدمن للهيروين عام ١٩٧٩ اصبحت تعد حاليا مليونا ونصف مليون مدمن من انتاج الافيون والهيروين في افغانستان على نطاق واسع.

واصبح المهربون الذين يحاولون تنويع طرق النقل، يستخدمون اكثر فاكثر مطارات الخليج التي تشهد حاليا فترة ازدهار. وتفضل هذه المطارات الشبكات الاجرامية النيجيرية التي تأتي بالمخدرات الى افريقيا لتمريرها الى اوروبا واميركا الشمالية.

والمواد الكيميائية اللازمة لتحويل المورفين الى هيروين تمر خصوصا عبر دولة الامارات العربية المتحدة استنادا الى وكالة "انترناسيونال ناركوتيك كونترول بورد" التابعة للامم المتحدة والتي تتخذ من فيينا مقرا لها.

وفي المراكز الكبرى للتجارة الدولية كدبي وسنغافورة وهونغ كونغ، يظل الوسطاء مستعدين لتزوير بيانات النقل.

ولدى الهيئات الدولية ايضا قلقها حيال ما تقدمه مجالات الاستثمارات في الخليج من امكانات لغسل اموال المخدرات.

وقال خبير ان استهلاك الـ"فينيتيلين" هو الذي ينتشر حاليا في الدول الخليجية ولاسيما في المملكة العربية السعودية التي باتت تقلقها هذه الآفة "منذ عشر او خمس عشرة سنة".

واضاف الخبير ان مادة الـ"فينيتيلين" التي تصنع بطريقة مشروعة في المانيا وتسوق تحت اسم "كابتاغون" تم تحويلها اولا الى الاسواق الخليجية قبل ان تصنع بطرق غير شرعية في الدول البلقانية "خاصة في بلغاريا على الارجح".

وذكر سوندر الينغام ان السعودية اعلنت عام ١٩٩٥ عن مصادرة ٦،٦ ملايين حبة من الـ"فينيتيلين" والامارات العربية ٦،١ ملايين حبة.

واضاف خبير آخر طلب عدم الكشف عن اسمه ان المخدرات التي ضبطت في الامارات العربية المتحدة كانت مخصصة للاسواق السعودية حيث لا تعطي السلطات اي رقم عن عدد المدمنين المخدرات.

(وص ف)

ملكات يذهبن ليلبسن البحر

بضع فتيات من الـ ٨٩ الاجمل في العالم يتجمعن الى شاطئ ملعى في جزر السيشال في المحيط الهندي ليظهرن مفاتنهن بلباس البحر، وهو جزء من عرض ملكات الجمال لاختيار الاجمل بينهن ملكة لجمال العالم. وكن توجهن بالطائرة الى جزر السيشال من اجل هذا الجزء من المباراة بسبب الاعتراضات القائمة في المدينة الهندية بنغالور حيث تقام.

(رويتر تيليفوتو)

العم فتحي في حي السيدة عائشة
يصنع العود المصري الشرقي الحنون

ورشة صغيرة في احد الاحياء الشعبية يجلس فيها فتحي امين وسط قطع من اخشاب نادرة وحوله اعواد معلقة على الحائط ويقول وهو لا يكف عن العمل انه يفكر في التخلي عن هذه "الصنعة".

صنعة فتحي التي يحبها ويتعذب بها هي العود. ويقول اهل الحرفة انه لا يزال برغم تقدم سنه الاشهر بين صناع هذه الآلة الموسيقية في مصر ويعترف بانه لا يعرف العزف على العود.

وراء تفكيره في التخلي عن حرفته اسباب يقول انها "تهدد الصناعة كلها بالانقراض" منها ندرة المواد وعدم صبر الجيل الجديد على تعلم الحرفة واتقانها اضافة الى الحكومة التي "تعاملنا للتراخيص البلدية مثل فئة النجارين، نقول لهم نحن فنانون ولا يعترفون بنا".

وورشة فتحي الصغيرة التي أكسبته شهرته الكبيرة تقع في عطفة ضيقة من الحي الشعبي العتيق السيدة عائشة اما بدايته فكانت في شارع محمد علي الذي يوصل الى قلعة صلاح الدين العتيقة عندما اخرجه والده من المدرسة الابتدائية عام ١٩٥٢ ليعمل صبيا في ورشة الحاج احمد محمد لصناعة العود.

ذكريات البداية ما زالت تسعده بعد ٤٤ سنة. يضحك ويقول: "في ثلاثة اشهر فقط استطعت ان اصنع عودا وبعته بمبلغ ٢٥ قرشا (سبعة سنتات بالسعر الحالي للجنيه) ايامها كانت الاسعار غير الان. آخر عود صنعته كان سعره ١٠ آلاف جنيه (٢٩٤٠ دولار)".

بعد اربع سنوات في ورشة الحاج احمد انتقل الى ورشة جميل جورجي اشهر صناع العود في شارع محمد علي رئيسا للعمال واكتسب في هذه الورشة خبرة التجارة مع الصناعة.

"بعد ذلك وبرأسمال لم يزد عن ١٥٠ قرشا (٤٢ سنتا) فتحت محلا خاصا واصبح من زبائني كل الموسيقيين من فرقة الموسيقى العربية ومجموعة من المطربين الخليجيين منهم محمد عبده وعبادي الجوهر وعبد الفرج.

اول هموم فتحي في الحرفة الآن ان تلاميذه وصبيانه الصغار لم يبق عندهم صبر للتعلم "يسيئون الي والى سمعتي لانهم يدعون انهم تلاميذي وانتاجهم سيء للغاية. افكر جديا في الاعتزال لان هناك ناسا دخلوا المهنة ويسيئون اليها في ظل عدم الرقابة على المهن الفنية وعدم اهتمام الحكومة برعاية مستقبل مهن الصدف والارابيسك والتحف وصناعة آلات الموسيقى الشرقية.

هناك ورش تنتج في اليوم الواحد ٣٠ عودا، اما انا فان اقصى ما يمكن ان انتجه في الشهر لا يزيد على ستة اعواد وعند طلب من زبائني".

القصعة

الاهم في العود هو القصعة او صندوق الصوت ويكون العود الممتاز من خشب الساج الهندي او الجوز التركي او الاميركي وهنا شكوى اخرى لفتحي امين فالهند منعت تصدير اخشاب الساج "ولم يبق امامنا الا خشب السرسوع المصري".

ويقول ان شجر الساج مزروع في جزيرة النباتات في اسوان للزينة والتجارب فقط "ولو توسعوا في زراعته وطلبوا اي سعر كان ذلك لصالح صناعة العود في مصر".

امامه مجموعة من الاخشاب يقول انها حوالى ١٠٠ كيلو من الاخشاب عمرها لا يقل عن ٢٠٠ عام: "كانت في الاصل سريرا واحضرها لي خبير بالاخشاب من الامارات لاستخدامها في صناعة الاعواد ولا اعرف ماذا افعل حين تنتهي".

والمشكلة ليست في الاخشاب وحدها بل في الاوتار التي تستورد من المانيا وفرنسا وايطاليا "اما الاوتار التي تصنع في العالم العربي فمستواها رديء للغاية".

ويوضح فتحي "لهذا اصبحنا متأخرين جدا في صناعة العود في مصر، لا خشب ولا اوتار ولا تدريب مهني سليم".

وعلى قوله هناك مشكلة لصناع الاعواد في استخراج تراخيص حكومية لورشهم: "فشلت على امتداد ٤٠ سنة في الحصول على رخصة لورشتي ولهذا تلاحقنا الغرامات لاننا نعمل بلا ترخيص رسمي".

ويوضح فتحي ان العود المصري له بصمة واضحة غير الاعواد الاخرى مثل العراقي او التركي. "المصري صوته شرقي فيه حنان ودفء والعود التركي او العراقي فيه حدية الغيتار يعني صوت عود على غيتار".

اسعار العود عنده: "تبدأ من ٢٠٠ جنيه وتنتهي الى ١٥٠٠ جنيه ويزيد السعر الى ١٠ آلاف جنيه وفقا لمواصفات خاصة وعندي زبائن يكلف العود لهم ٥٠ الفا جنيها".

والعود من النوع المعمر: "اقدم عود رأيته كان عمره ٧٥ سنة وسمعت ان عود الموسيقار الكبير رياض السنباطي ورثه عن والده وكان عمره ٩٠ سنة والعود الجيد في الصناعة يعيش سنوات طويلة كلما حافظت عليه".

ورغم ان العم فتحي امين يركز على اهمية ان يكون صانع العود ماهرا في العزف عليه وخبيرا بنوعية الاخشاب في صناعته الا انه يقول انه اكتسب هذه الخبرات "بالفهلوة والاجتهاد الشخصي".

ويضيف: "باب النجار مخلع، للاسف لست عازف عود ولا اعرف كيف انسق الاصوات للعود، خبرتي مركزة في معرفة الصوت الحلو للعود قبل تركيب اوتاره".

ويعود فتحي ليحذر من انقراض مهنة صناعة العود في مصر: "اشهر صانعي العود وصلوا الى نهاية العمر وانا متعب ومن اهم المعلمين الكبار لبيب غطاس والاوسطي امام وسمير وحميدو في شارع محمد علي واخي محمد امين. لابد ان نستفيد من خبراتهم لتدريب اجيال جديدة على صناعة العود على نحو سليم وصحيح قائم على العلم والخبرة وليس على الفهلوة".

هلال السعيد
(رويتر)

الأم تريزا رسولة الفقراء والمحرومين
صعبة في مواقفها وتُصدر الأحكام

الام تريزا، كاثوليكية تثير مواقفها اعجاب العلمانيين.

يعتبر بعضهم ان الام تريزا، الراهبة الالبانية الاصل التي حازت عام ١٩٨٩ جائزة نوبل للسلام لاعمالها الخيرية في الاوساط الاشد فقرا في العالم، مشروع قديسة ذاع عرفها في العالم كله خلال نضالها المستمر في سبيل الفقراء والمحرومين. تلك القضية التي رفعتها راية في اكثر من مئة بلد اضافة الى الهند حيث خدمتها الرهبانية.

وتثير مواقف الام تريزا من شؤون الساعة السياسية والاجتماعية اعجاب العديد من العلمانيين.

دعت للتصويت ضد الغاء القانون الذي يحرم الطلاق في ايرلندا اخيرا. وصرحت لصحيفة نسائية اميركية ردا على سؤال حول طلاق الاميرة ديانا التي تربطها بها صداقة حميمة: "لا احد من الزوجين ديانا وتشارلز، وجد السعادة الحقيقية، رغم انفصالهما نهائيا".

وعام ١٩٨١ القت الام تريزا في هايتي، في حفل تسلمها وسام الشرف الاعلى، كلمة اثارت حفيظة الرؤساء عندما قالت: "ان الديكتاتور جان - كلود دوفاليه وزوجته ميشيل لم يحبا الفقراء فقط، بل شغفا بهم".

ولم تتوان الام القديسة، كما يحلو لبعضهم تسميتها، في وضع اكليل من الزهر على ضريح القائد الستاليني انفر هودجا الذي اسس اشد الانظمة قمعا في البلقان، لدى زيارتها البانيا، وطنها الام، عام ١٩٩٠.

وتطرح الراهبة الكاثوليكية مفهوما مبسطا للعقائد اللاهوتية المسيحية التقليدية. فتعتبر العذابات التي يعيشها الفقراء نعمة الهية.

وتقول: "جميل ان نرى الفقراء يتقبلون قدرهم بفرح ويتحملون آلامهم فيشركوننا في آلام السيد المسيح... ان العالم ينال خلاصا كبيرا باستحقاقات عذاباتهم".

ويمكن زائر كالكوتا الهندية ان يقرأ على جدران المشرحة التابعة للمؤسسة الخيرية التي تديرها الام تريزا عبارة: "اليوم، اذهب الى السماء".

وتبدي الام تريزا تعاطفا مع الكاثوليكيين المحافظين في اميركا اللاتينية واوروبا. وتعارض كل الوسائل المانعة للحمل، و"لا تسمح بأن يوكل الى زوجين ابدا الاجهاض، تربية طفل بالتبني".

وقالت في الكلمة التي القتها وهي تتسلم جائزة نوبل قبل سبع سنين: "ان مسألة منع الحمل هي الخطر الوحيد الذي يهدد السلام في العالم".

وتدعم الراهبة المرسلة موقفها المناهض للاجهاض ووسائل منع الحمل بالقول: "لا يمكن ان يكون هناك اطفال اكثر من اللزوم، اذ لا يوجد ابدا ازهار او نجوم اكثر من اللزوم". وهي تسدد بذلك ضربة لدعاة تنظيم الاسرة، وتؤيد في الوقت نفسه مواقف البابا يوحنا بولس الثاني في مواجهة اللاهوتيين المتحررين ومرطقاتهم التقدمية.

وتدل مواقف الام تريزا من القضايا الاجتماعية والسياسية السالفة والتي غالبا ما عبرت عنها بالعمل الصامت، على عمق الرسالة الانسانية التي تبشر بها في انحاء العالم. وتأتي لتقلب المفهوم الذي ارساه الكاتب البريطاني جورج اورويل عام ١٩٤٩ والقائل بان "كل قديس مذنب حتى اثبات براءته".

فاديا فهد
(* عن "لوموند ديبلوماتيك")

ديغا يرقص قبل المزاد



لوحة زيتية من صنع الرسام ادغار ديغا بين مجموعة قطع فنية يقدر ثمنها بـ ٣٩٠ مليونا دولارا، انطباعية وحديثة ومعاصرة، وهي في مزاد لمدة اسبوعين لدى مؤسستي "سوثبي" و"كريستي" في نيويورك.

وكذلك تمثال من البرونز لراقصة في الرابعة عشرة من ديغا ايضا.

(اب تيليفوتو)

قلب خنزير سيزرع في جسم انسان

واشنطن - وص ف - ذكر باحث اميركي ان قلب خنزير سيزرع قريبا في جسم انسان في غضون عام لمعرفة هل يمكن احلال عضو حيواني من هذا النوع بصورة موقتة او دائمة محل قلب بشري.

وعرض الطبيب جيفري بلات من جامعة ديوك في ولاية نورث كارولاينا الاميركية مشروعه هذا في الاجتماع السنوي لجمعية اطباء القلب الاميركيين المنعقد في ولاية نيو اورليانز.

وستستعمل قلوب الخنازير في مرحلة اولى موقتا لتمكين المرضى من البقاء على قيد الحياة لاسابيع او لاشهر قليلة في انتظار زرع قلب انساني من متبرع.

واضاف ان "المعلومات التي سنحصل عليها من جراء هذه العمليات ستمكننا لاحقا من استخدام قلوب الخنازير في عمليات زرع دائمة نجريها على البشر".

وعمليات زرع اعضاء حيوانية في اجسام انسانية فشلت حتى الآن، لكن بلات وزملاءه يقومون حاليا بمحاولات ادخال تغييرات في المورثات الحيوانية لزيادة فرص نجاح عمليات الزرع.

واوضح بلات ان زرع جينة انسانية في قلب خنزير قد يؤدي الى وقف انتاج السكر الذي يسمح لجهاز المناعة لدى الانسان بالتعرف على العضو الجديد ورفضه باعتباره عضوا غريبا.

واجرى الباحثون حتى الآن عمليات زرع من هذا النوع على انواع مختلفة من الحيوانات نجحت لاكثر من شهر.

وقال بلات "ان جسم قرد يرفض في الاحوال العادية قلب الخنزير في غضون دقائق. والانتقال من بضع دقائق الى بضعة اسابيع او اشهر امر مثير لانه يعني اننا لم نعد نواجه مشكلة مناعة وانما فقط مشكلة تقنية".

تعلن شركة شفير التجارية - باتشي

Patchi

عن ارقامها الجديدة في مبنى باتشي وهي كالتالي:

(01) 743670/1/2/3/4/5/6/7

الفاكس: 743678

Inauguration de la Boîte de Nuit

le 14 Novembre 96

où Joe Diverio vous fera découvrir la talentueuse chanteuse americaine Donna Nowell

Notre Chef venu spécialement de Paris vous proposera ses spécialités.

Villa d'Este
Raouché,
Tél.: (01) 861 430
(01) 865 779
Valet parking assuré

Le "Lauriers" Le Rendez-Vous Quotidien des Gourmets

tous les JOURS	les MERCREDIS	les VENDREDIS	les SAMEDIS	les DIMANCHES
A midi DEJEUNER à 35.000 LL / Le Soir MENU à 50.000 LL / Boisson et service compris.	C'est la nuit de la BOUILLABAISSE à 65.000 LL / Boisson et service compris.	Vous le connaissez déjà! c'est le BUFFET de la MER le soir à 65.000 LL / Boisson et service compris.	Nouveau CARVING NIGHT à 60.000 LL / Boisson et service compris.	Family LUNCH à 50.000 LL / Boisson et service compris.

Le Lauriers au Century Park Kaslik — Century Park — 09.219000 - 03.654000

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل.

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: انسي الحاج

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.

الاعلانات: برس ميديا - تمام

التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات